رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ١٨ شعبان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٨٢ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - January 9, 1996 - Nº 7282 - The 22nd year

الأميركيون أبلغوا سوريا رغبة لبنان استقبال كريستوفر؟

عرض مفخخ جديد لبيريز تنفيه بيروت
الحريري و«حزب الله»: الأمن بعد زوال الاحتلال

نبّهت مصادر رسمية، أمس، إلى محاولات إسرائيلية، وصفها الرئيس الياس الهراوي في كلمته أمام السلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان بأنها «مناورات وأفخاخ لن تلهينا».

وربطت هذه المصادر بين مقترحات إسرائيلية، كان أوضحها ما أعلنه رئيس الحكومة الإسرائيلية شمعون بيريز، امس، وبين نهج إسرائيلي يرمي إلى فك المسار اللبناني عن المسار السوري، لإضعاف مواقف البلدين في المفاوضات «عبر عروض لا يمكن رفضها، نظرياً».

وكان بيريز قد أكد في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة، أن إسرائيل اقترحت على اللبنانيين ضمان الأمن في جزء من الشريط المحتل.

وأضاف بيريز قوله «إن إسرائيل لا يمكنها التخلي عن الحزام الأمني قبل اختبار قدرة الجيش اللبناني على منع العمليات ضد إسرائيل».

وقال بيريز «علينا أن نختبر أولا. إننا لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بالخطأ، حتى لو كنا نأمل بأن يتمكن الجيش اللبناني من ضمان الأمن لسكان لبنان ولجيرانهم الإسرائيليين».

وقد أثارت هذه التصريحات ردود فعل رسمية، سارعت إلى نفي تلقي لبنان أي اقتراح إسرائيلي يقضي بسيطرة الجيش اللبناني على جزء من المنطقة الجنوبية المحتلة.

وفي هذا السياق أوضح الرئيس رفيق الحريري في حديث مع «السفير»، أن الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على ثقة بأن الجيش اللبناني جاهز ولديه القدرة للحفاظ على الحدود عند تنفيذ القرار ٤٢٥.

وأضاف الرئيس الحريري قوله، إن الجيش اللبناني بات يمثل أداة أمنية عالية التدريب وتتمتع بجهوزية عالية لضمان الأمن والدفاع عن الحدود، وما على إسرائيل الآن تنفذ القرارات الدولية.

في الإطار نفسه، قالت مصادر وزارية إن لبنان لم يتلق رسمياً ولا بطريقة غير مباشرة أي اقتراح إسرائيلي، واصفة كلام بيريز بأنه مادة للاستهلاك الداخلي الإسرائيلي.

وأشارت هذه المصادر إلى أن على إسرائيل أن تنسحب من كامل المنطقة المحتلة، وعندها تتوقف عمليات المقاومة العسكرية ضدها.

الجدير ذكره أن معلومات صحافية إسرائيلية كانت قد ذكرت الشهر الماضي أن بيريز عرض على الإدارة الأميركية استعداد تل أبيب للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، مقابل ضمان سوريا لأمن إسرائيل في مناطق حدودها مع لبنان.

«حزب الله»

وكان مصدر مسؤول في «حزب الله» قد أبلغ «السفير»، ليل أمس، أن طرح بيريز هو طرح مفخخ يستهدف الموقف الوطني القاضي بضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة دون قيد أو شرط.

واعتبر المصدر أن الطرح الإسرائيلي يرمي إلى تجزئة التعاطي مع قضية الاحتلال وإجراء المساومات التي من شأنها النيل من السيادة اللبنانية، والمس بالعلاقات مع سوريا في مرحلة دقيقة وحساسة.

وقال المصدر في «حزب الله» إن على العدو أن يفهم أن اللبنانيين لن يقبلوا بأقل من الانسحاب الكامل وغير المشروط، وهم سيستمرون في ممارسة حقهم المشروع والمقدس في مقاومة الاحتلال ومواجهته حتى إزالته بشكل كامل».

الهراوي

سبق كلام بيريز موقف للرئيس الياس الهراوي أعلنه خلال استقباله السنوي للسلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان، صباح أمس، وجاء فيه «ان لبنان قادر على ضمان أمن حدوده مع إسرائيل إذا أنهت إسرائيل احتلالها للأراضي اللبنانية المحتلة».

وقال الهراوي «ان لبنان لم يكن مرة حجر عثرة في وجه السلام، ولكنه لن يقبل بأن يكون فرق حساب في عملية السلام» (راجع صفحة ٢).

وأضاف رئيس الجمهورية قوله إن لبنان يريد استعادة حقه بأرضه وبسيادته، وهذا ما ينص عليه القرار ٤٢٥، وهذا ما يعنيه السلام العادل والشامل.

وأشار إلى أن «المناورات والأفخاخ لن تلهينا. وما يجمعنا مع سوريا الشقيقة من أسس التفاهم والتعاون والتنسيق هو صلب لأنه واضح، وتلازم المسارين هو قرارنا الثابت وهو الضمان لإقرار السلام».

المفاوضات

على صعيد آخر، ذكرت مصادر دبلوماسية غربية أن الحكومة اللبنانية تمنت على واشنطن عبر القائم بالأعمال الأميركي في لبنان، رون شلايكر، أن يزور الوزير وارن كريستوفر بيروت خلال جولته المتوقعة إلى المنطقة.

وأوضحت هذه المصادر أن الموقف اللبناني المذكور أثار استياءً أميركياً وتخوفاً من أن يؤدي ذلك إلى سوء تفاهم أميركي ـ سوري.

وقالت المصادر إن الأميركيين أبلغوا السوريين بالرغبة اللبنانية، مؤكدين أن من السابق لأوانه الحديث عن إحياء المسار اللبناني، قبل أن يتحقق تقدم واضح على المسار السوري.

ووصفت المصادر الدبلوماسية الغربية الموقف اللبناني من زيارة كريستوفر بأنه «موقف متهافت، ساهمت التسريبات الرسمية الإعلامية في تهافته».

واعتبرت المصادر أن المفاوض اللبناني يضعف من موقفه التفاوضي عندما يكرر دائماً أنه مستعد للانضمام الى المفاوضات حالما يستلم الدعوة من الراعي الأميركي.

ورأت المصادر ذاتها أن الأفكار الإسرائيلية التي تقدم للبنان بين الحين والآخر، لا تهدف إلا للضغط على الموقف السوري، فيما قد يعتبرها البعض في لبنان «عروضاً لا يمكن رفضها».

الأسد: جو المفاوضات أفضل من السابق
بيريز يتحدث عن «سلام تعاقدي» والجولة الجديدة في ٢٣ ك ٢


الأسد مستقبلاً رئيسة مجلس النواب النروجي (سانا)

إعتبر الرئيس السوري حافظ الأسد امس، في أول رد فعل له على المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية التي جرت في «واي بلانتايشن» مؤخراً، ان الجو الذي ساد المفاوضات كان أفضل من السابق، فيما واصلت الولايات المتحدة واسرائيل ابداء تفاؤل عارم بالمسار الحالي للمفاوضات، وتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن «سلام تعاقدي» متوقع مع سوريا. وقالت مصادر اميركية ان وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر يعتزم اقناع الجانبين في جولته التي تبدأ غداً الأربعاء، بعقد جولة مباحثات جديدة موسعة في الثالث والعشرين من كانون الثاني الحالي.

ونقل المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية عن الأسد قوله لدى استقباله في دمشق امس رئيسة مجلس النواب النروجي كريستي كول غراندال ان سوريا مع عملية السلام منذ بدء مؤتمر مدريد العام ١٩٩١ وانها ملتزمة بقواعد هذا المؤتمر.

وقال كورية ان الرئيس السوري «اشار الى ان المحادثات التي جرت في الولايات المتحدة الاميركية تمت في اجواء افضل».

وأشار كورية الى ان الأسد حث النروج والدول الاوروبية الاخرى على تأدية دور فعّال في دفع عملية السلام باتجاه هدفها المنشود.

جاء ذلك، في وقت تحدث فيه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عما وصفه بـ «سلام تعاقدي» بين سوريا واسرائيل، قائلاً بعد محادثات مع وزير الدفاع الأميركي وليام بيري الذي يقوم حالياً بجولة في المنطقة «أعتقد ان الرئيس (حافظ) الأسد وصل الى هذه النتيجة، وهي ان افضل رهان للمستقبل هو سلام تعاقدي مع اسرائيل، وهذا أيضاً موقفنا». كما اعتبر بيريز مفاوضات «واي بلانتايشن» «بداية ايجابية جداً.. لكن علينا التفاوض أيضاً بشأن سلسلة طويلة من المسائل.. اننا نبني عهداً جديداً من الثقة».

وأكدت واشنطن على لسان بيري امس استعدادها لنشر قوات ومراقبين في الجولان في اطار اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، وهو ما اعتبره بيريز ضمانة مستقبلية في مواجهة أي احتمال لتراجع سوريا عن الاتفاق المزمع التوصل اليه.

وأعلن مصدر دبلوماسي اميركي في واشنطن امس ان كريستوفر اخر سفره من واشنطن بسبب العاصفة الثلجية التي تهب على شمالي شرقي الولايات المتحدة منذ امس الاول الاحد. ومن المقرر ان يغادر واشنطن في طريقه الى الشرق الاوسط في منتصف نهار اليوم الثلاثاء.

واوضح المصدر ان كريستوفر عدل عن التوقف في باريس، في طريقه الى المنطقة.

وسيتوجه مباشرة الى اسرائيل التي يفترض ان يصلها صباح الأربعاء. وكان من المقرر مبدئياً ان يشارك اليوم في باريس في مؤتمر دولي بشأن تقديم مساعدات للفلسطينيين.

وبعد زيارة اسرائيل سيتوجه الى سوريا الخميس، ويبدأ رحلات مكوكية قصيرة بين الدولتين سعياً الى دفع المفاوضات بينهما قدماً.

وأعربت مصادر اميركية مطلعة عن اعتقادها بأن كريستوفر سيعلن في خلال جولته عن جولة مفاوضات جديدة في «واي بلانتايشن» تبدأ في الثالث والعشرين من هذا الشهر وتستمر لبضعة ايام، كما أبدت املاً قوياً بأن يوافق الرئيس الأسد على توسيع المفاوضات لكي تشمل خبراء عسكريين هذه

(التتمة ص ١٤)

«الأمن» و«السلام» الإقليميان
... بين بيري وكريستوفر!

محمد مشموشي

تؤكد واشنطن من خلال الجولة الحالية لوزير دفاعها وليام بيري في المنطقة ان ما تريده من هذه الجولة هو ان تكون توطئة واستكمالاً في الوقت نفسه للجولة الاخرى المرتقبة لوزير الخارجية وارن كريستوفر بدءاً من يوم غد. والتوطئة، وفق ما تحدث عنه بيري علناً في اسرائيل امس، تتبنى بشكل كامل تقريباً نظرية «الأمن» التي اختيا الاسرائيليون وراءها على الدوام، بل هم تحجموا تحت ذريعتها في ضبط كل احتمالات التسوية حتى الآن. اما الاستكمال فسيتولاه كريستوفر في خلال جولته ولن يكون، وفق الانباء التي يتم تسريبها منذ الآن، سوى الترجمة السياسية ـ الاقتصادية لنظرية اسرائيل الاخرى حول «السلام الشرق اوسطي» الذي يضمن ويعزز «الأمن الاسرائيلي».

فحديث بيري عقب لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس عن اتفاقه وإياه على «دراسة مشتركة» بينهما وبين بلديهما وحدهما، وفي خلال اسابيع قليلة فقط، يهدف «تحديد افضل السبل لقيام أمن اقليمي في المنطقة يكون موازياً للسلام»، وكذلك حديثه عن تقديم مائتي مليون دولار اميركي لمساعدة اسرائيل على استكمال مشروعها الخاص بصاروخ «حتز» (السهم)، لا يعنيان فقط ـ وفق كلام بيري ـ استمرار التزام واشنطن تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية جميعها ووقوفها بشكل ثابت الى جانبها في مرحلة ما بعد الحرب كما كان الحال دائماً في اثناء الحرب، بل يتعداه الى تلزيم الاخيرة «الأمن الاقليمي» كله وجعلها قوة بوليسية شبه وحيدة لضبط ما تسميه واشنطن بـ «معسكر السلام» في المنطقة وقمع كل من يبقى خارج هذا المعسكر.

ولا يعني اعلان بيري لأول مرة امس، وبمثل هذه الصراحة، بل وبرغم تحفظات الكونغرس التي تصل الى حدود الرفض القاطع لهذه المسألة، عن استعداد واشنطن لنشر مراقبين اميركيين في الجولان بعد الانسحاب الاسرائيلي منه، ثم ربط هذا الاستعداد بشرط ان «يقدم الجانبان معاً طلباً بذلك»، الا محاولة تأكيد لعملية التلزيم هذه اضافة الى ان الربط نفسه ليس سوى صك تطمين آخر لاسرائيل الى استمرار الحماية الاميركية لهذا التلزيم.

هذا على صعيد «الأمن الاقليمي». وهو في حقيقته عربي اولاً وآخراً. الا انه يبدو واضحاً منذ الآن ان الولايات المتحدة لا تتعامل معه الا باعتباره ورقة تضعها هي، وتريد ان يضعها العرب معها، في يد اسرائيل من اجل ان تتخلى هذه الأخيرة في مقابل ذلك عن بدعة «الأمن الاسرائيلي».

اما على صعيد «السلام الشرق اوسطي» الذي يقول الاميركيون والاسرائيليون معاً انه لا بد ان يأتي موازياً لـ «الأمن الاقليمي»، أي في وقت واحد معه وليس بعده، فلعل الانباء التي يجري تسريبها منذ الاعلان عن جولة كريستوفر المقبلة والتي تتحدث عن سعيه لانشاء «مؤسسة دولية جديدة لتمويل المشاريع الصناعية الاقليمية» تفسر طبيعة الترابط بين التزام الولايات المتحدة أمن اسرائيل، وتلزيم اسرائيل أمن المنطقة، وتجسيد الالتزامين معاً يداً طويلة لاسرائيل على امتداد المنطقة كلها تهيمن من خلالها عليها، في السياسة كما في الاقتصاد والمال والثروات الطبيعية، بل وتتحكم بمستقبل شعوبها جميعاً.

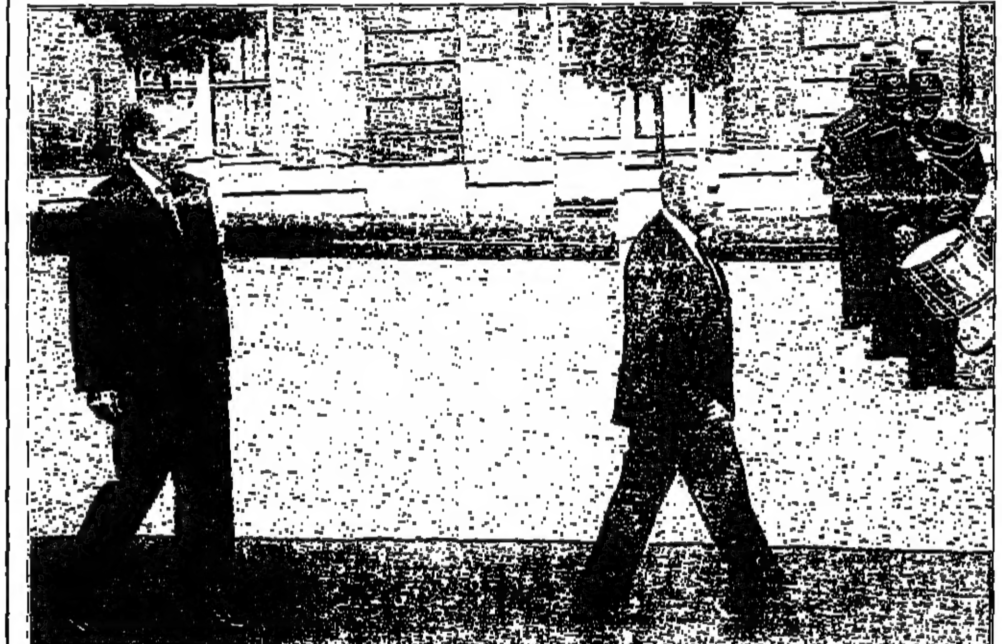
والدائرة كلها، بما هي «أمن اقليمي» على الصعيد العسكري و«سلام اقليمي» على الصعيد السياسي ـ الاقتصادي، هي ما تحاول رسمها حالياً مهمة بيري في المنطقة، وستستكملها المهمة التي سيقوم بها كريستوفر اعتباراً من غد. وهي هي ما وصفه بيريز عقب لقائه وبيري بأنها «تحالف استراتيجي» بين واشنطن وتل ابيب من ناحية وبينهما وبين ما تصفانه بأنه «معسكر السلام» في المنطقة من ناحية ثانية.

.. وكل كلام آخر، ايا كانت العبارات والكلمات والحروف المستخدمة فيه، لا يصب في النهاية الا في الدائرة اياها.

وهذا بالذات هو مضمون الاوامر التي اصدرها الرئيس الاميركي وليام كلينتون لوزيريه عشية توجههما الى المنطقة ومخاطبتهما بالقول ان عليهما البقاء فيها الى ان يحققا المهمة... او يسيران اشواطاً على طريقها على الأقل.


لافتة في منطقة راس الجبل ـ عاليه

فرنسوا ميتران: الرحيل الملتبس


ميتران لدى مغادرته قصر الإليزيه للمرة الأخيرة في ١٧ أيار الماضي بعدما سلم السلطة إلى الرئيس جاك شيراك (أ ف ب)

أمضى فرنسوا ميتران المرحلة الأخيرة من حياته وهو يهندس موقعه في التاريخ. ترفع عن النقاشات السياسية. لم يهتم كثيرا بمن سيرثه في الرئاسة. اعترف بوجود إبنة غير شرعية. نبش ماضيه «الفيشي» ودافع عنه بحرارة مذهلة. لم يخش القول إنه تعمد تغيير وجه باريس بالإنشاءات الكبرى التي أشرف عليها. وابتسم تلك الابتسامة المربكة، مزيج من الخجل والسخرية والتذاكي، عندما سئل إذا كان يفضل إطلاق إسمه على «المكتبة الكبرى» (الأكبر في العالم)، وحرك يده اليمنى بما يوحي باللامبالاة، واختار كلماته بدقة ليقول كلاماً مبهماً.

كان في تلك اللحظة هو نفسه: الرجل، الكتب، التاريخ، البصمات على التاريخ، الكلمة، النرجسية، الحيرة، البرودة، السخرية، استدعاء الاعجاب، التواضع الكاذب، والادراك العميق بأن اسمه سيطلق ذات يوم على هذا الصرح الثقافي الكبير الذي أثار، كما أهرام اللوفر وقوس الديفانس وأعمدة بورينز واوبرا الباستيل، سجالات لم تهدأ حتى الآن.

لا شك أن ميتران كان يحب لو تمهله الحياة سنوات أخرى. سنوات يمضيها في الترحال والتدوين وتقديم خلاصة التجربة عن حكم دام أربعة عشر عاماً. ولقد تعاطى مع مرضه الموجع وكأنه داء نفسي: يكفي الحديث عنه من أجل الشفاء منه.

* * *

يصعب، منذ الآن، تحديد الموقع الذي سيفرده «التاريخ» له.

قيل فيه إنه عاش في ظل الجنرال شارل ديغول وعارضه ووجه إليه أقذع الاتهامات ولكنه، رئيساً، حاول ارتداء الثياب التي فصّلها «الآخر» لنفسه. غير أن ديغول هو المتمرّد منفرداً على بيتان، ونداء المقاومة، وإحضار فرنسا إلى طاولة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية من غير استحقاق فعلي. وديغول هو إشراك الشيوعيين في السلطة مع مطلع الحرب الباردة، والتأميمات الكبرى، والسلاح النووي، والخروج من حلف شمالي الأطلسي واستقلال الجزائر. إنه حياة على موعد شبه يومي مع التاريخ. فهل يقال الأمر نفسه عن ميتران؟

قيل فيه، أيضاً، أنه أمضى العقود الأربعة الأخيرة من حياته السياسية وفي نفسه بعض الغيرة من بيار منديس

(التتمة ص ١٤)

جوزيف سماحة

رسالة باريس وردود الفعل [صفحة ١٣]

بيري ينهي زيارته لإسرائيل: مشروع أمني «موازٍ للسلام»

اختتم وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس في اسرائيل جولته الشرق الاوسطية متعهداً من جديد بضمان التفوق العسكري النوعي لإسرائيل على جيرانها، واعداً بمنحها مئتي مليون دولار لتطوير نظام صاروخي مضاد للصواريخ، ومبديا الاستعداد لنشر مراقبي سلام اميركيين في هضبة الجولان السورية المحتلة اذا ما طلبت سوريا واسرائيل ذلك، وهو ما رحب به رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز باعتبار انه سيكون ضمانة لـ «ألا يعود القادة السوريون في المستقبل الى حالة الحرب».

وأعلن بيري في ختام محادثاته مع بيريز «لقد اتفقنا على ان تبدأ دراسة مشتركة لتحديد افضل السبل من اجل قيام امن يكون موازيا للسلام»، موضحا «اننا سنباشر بهذه الدراسة خلال الاسابيع المقبلة وسيكون ذلك مؤشرا جيداً على ان الولايات المتحدة مستمرة في الوقوف بشكل وثيق الى جانب اسرائيل».

وفيما لم يحدد بيري ولا بيريز طبيعة هذا «الامن الموازي للسلام»، فإن معلق الاذاعة الاسرائيلية قال ان المشروع يهدف الى قيام تحالف استراتيجي بين دول المنطقة التي تنتسب الى «معسكر السلام».

وبحسب المعلومات الاخيرة للصحف الاسرائيلية فإن بيريز يأمل بالتوصل الى تحالف استراتيجي اقليمي، يضم بوجه خاص تركيا والاردن اضافة الى العراق بعد سقوط صدام حسين.

وكانت مصادر مطلعة في واشنطن قد ذكرت ان بيري سيناقش مع الاسرائيليين مسألة المبيعات العسكرية الاسرائيلية في الخارج بشكل عام، وبالتحديد الخدمات والمساعدات التقنية والعسكرية التي تقدمها اسرائيل او تعتزم تقديمها لدول في المنطقة، مثل الاردن وتركيا، حيث من المتوقع ان يلعب سلاح الجو الاسرائيلي دورا متزايداً في صيانة المقاتلات الاميركية الصنع لدى سلاحي الجو الاردني والتركي.

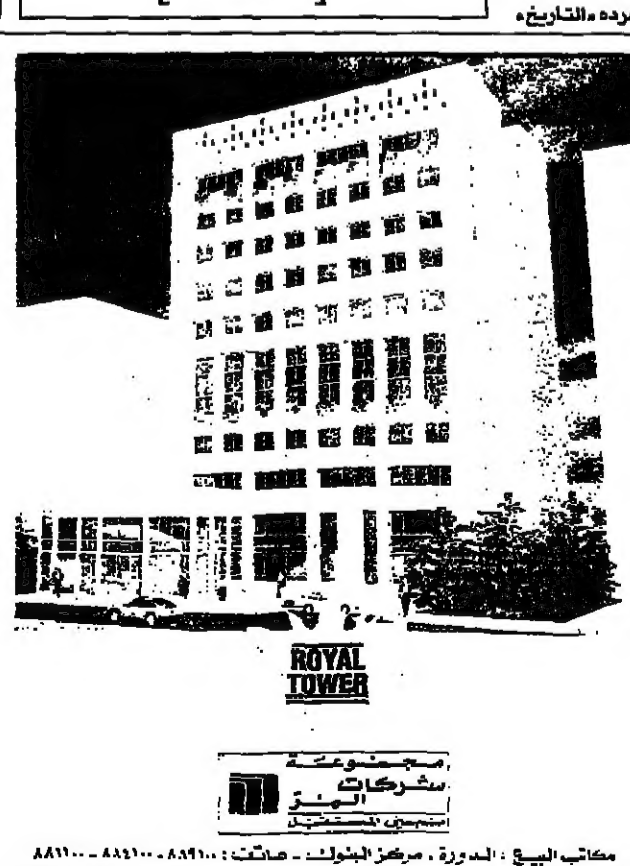
وقد لاحظ بيري انه الى ما قبل سنة او سنتين كانت اسرائيل تعارض بشدة تسليح الاردن بطائرات ودبابات اميركية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وكان بيري قد اعلن لدى زيارته عمان امس الاول وبعد محادثات مع الملك الاردني حسين، عن صفقة اسلحة اميركية الى الاردن تشمل ١٦ طائرة مقاتلة «اف ـ ١٦» وخمسين دبابة «ام ـ ٦٠ ايه».

وقال بيري في عمان: «نحن نعتبر

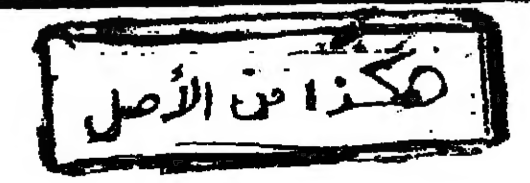
(التتمة ص ١٤)

بيريز وبيري في مؤتمر صحافي بعد اجتماعهما الرسمي أمس في القدس المحتلة (أ ف ب)









مجلس الوزراء في بعبدا غداً:
٢٨ بنداً معظمها إداري

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية الخامسة من عصر غد الاربعاء في القصر الجمهوري، وعلى جدول أعماله ٢٨ بنداً إدارياً، أبرز ما فيها عرض اقتراحات وزارة الموارد المائية والكهربائية لمعالجة التلوث في معامل الإنتاج الحرارية للكهرباء، وإعطاء التراخيص للمناطق الصناعية، وطلب وزارة الخارجية الموافقة على اعتماد سفير لبنان في بروكسل سفيراً لدى حكومة اللوكسمبورغ.

وهنا نص جدول الاعمال:

١- اقتراح قانون يرمي الى تعديل القانون رقم ٨٢/٣٥ تاريخ ١٤/٩/١٩٨٢ المتعلق بإعطاء تعويضات للعاملين في المصلحة الفنية في مديرية الإذاعة (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٨/١٢/١٩٩٥).

٢- مشروع مرسوم يرمي إلى تعديل بعض أحكام قانون الجمارك (ارسل الى الوزراء بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٩٥).

٣- اربعة مشاريع مراسيم ترمي الى منح جمعيات صفة المنفعة العامة.

٤- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء وتصديق تخطيط في منطقة حارة صخر العقارية - جونية - كسروان - مقياس ١/١٠٠٠.

٥- مشروع مرسوم يرمي الى إلغاء تخطيط في منطقة حارة صخر العقارية - جونية - كسروان - مقياس ١/٢٠٠٠.

٦- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة طوني بشارة مراد معلوف - وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - بناء على طلبه لتجاوز خدماته الفعلية في الملاك الدائم ٢٥ سنة.

٧- مشروع مرسوم يرمي الى إنشاء مستوصف حكومي في بلدة كفر حمام.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى إنشاء مستوصف حكومي في بلدة تربل.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى نقل موظف من ملاك وزارة المغتربين الى ملاك وزارة الاسكان والتعاونيات (محمد حسن رمال).

١٠- طلب وزارة السياحة الموافقة على اخلاء الابنية العائدة لها من شاغليها.

١١- طلب وزارة السياحة الموافقة على افتتاح مكتب جدة السياحي بين ١٢ و١٥/١/١٩٩٦، وتشكيل وفد لهذه الغاية.

١٢- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تجهيز ومكننة في محطات ضخ وخزانات مياه الشرب.

١٣- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لمصلحة مياه صور على التعاقد مع مهندس.

١٤- عرض وزارة الموارد والكهربائية لبعض الاقتراحات الآيلة لمعالجة التلوث في معامل الانتاج الحرارية.

١٥- طلب وزارة الصحة العامة تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٧ تاريخ ٢٣/٩/١٩٩٢، لجهة تسمية السيدة سامية غزاوي بدلا من الآنسة نعمت حفار ممثلة للوزارة في الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات.

١٦- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع طبيب للعمل بصفة مدير مختبرات الصحة العامة (د. فانيا بطرس بركات).

١٧- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع اطباء وبعض العناصر الفنية في مستشفى الهرمل الحكومي.

١٨- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على شراء لقاحات وادوية طبية من منظمة اليونيسف ودفع ثمنها سلفاً.

١٩- عرض وزارة العدل لقضية تعاقدها مع فنيين في دائرة المعلوماتية.

٢٠- إعطاء التراخيص للمناطق الصناعية.

٢١- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص لفتح مدرسة خاصة في دير عمار - قضاء المنية الشمال.

٢٢- طلب وزارة الزراعة الموافقة على استخدام عمال موسميين لعام ١٩٩٦ في مراكز الاختبار الزراعي الحرجي.

٢٣- طلب وزارة الداخلية الموافقة على استئجار مقر لفرع تسجيل السيارات في محافظة النبطية وتأمين الاعتماد اللازم.

٢٤- قضية بعض اساتذة الجامعة اللبنانية المتقاعدين الذين يشرفون على اطروحات الدكتوراه.

٢٥- اعفاء سيارة مقدمة الى «جمعية الرابطة الخيرية لشباب كفرصيره» من الرسوم الجمركية - قرار مجلس الوزراء رقم ٥٤ تاريخ ١٥/١١/١٩٩٥.

٢٦- طلب وزارة الخارجية الموافقة على اعتماد سفير لبنان في بروكسل سفيراً لدى حكومة اللوكسمبورغ.

٢٧- طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على بيع العتاد المنقي والمتلوف خلال العام ١٩٩٦.

٢٨- طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تغطية عجز صفقة تلزيم [illegible].

إشادات بسياسة الحكومة الاجتماعية

عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مختلف التطورات الراهنة على الساحتين المحلية والاقليمية، خلال لقاءاته بالنواب، في اليوم النيابي المفتوح كل اثنين في القصر الحكومي.

واجمع هؤلاء النواب على الإشادة بإيلاء المسألة الاجتماعية الاولوية في اهتمامات الحكومة.

والنواب الذين زاروا الحريري امس هم على التوالي: حبيب حكيم، الياس الخازن، وجيه البعريني، عبد الله الامين، نبيل البستاني، باسم السبع، انطوان خليل، اسعد اسعد، محمود طبو، منصور غانم البون، احمد سويد، طلال المرعبي واسعد هرموش.

وزارة الإعلام تقترح برنامجاً زمنياً لتنفيذ قانون المرئي والمسموع قبل موعد الانتخابات النيابية
الاستنسابية سلاح في تثبيت ديموقراطية الطوائف .. إعلامياً!

تتجه البلاد مرة جديدة الى مواجهة سياسية على خلفية اعلامية ارتبطت بالنتيجة التي خرجت بها اللجنة الفنية والتقنية المكلفة من قبل وزارة الاعلام وضع الشروط الفنية الخاصة بتحديد عدد المحطات التلفزيونية التي سيسمح لها بالبث، وبالطريقة التي يفترض بالاذاعات استخدامها للبقاء على الاثير.

وقد جاءت هذه النتيجة المعلنة من قبل وزير الاعلام فريد مكاري ومن مدير عام الوزارة محمد عبيد مفاجئة في توقيتها وليس في مضمونها، وهو ما سوف يثير جدلاً فنياً - سياسياً بين الحكومة وبين المعارضة السياسية والنيابية من دون رسم إطار واضح لهذه المعركة ولا لأفقها.

وبدت الحكومة على عجلة من أمرها في طلب انجاز هذا الملف. وربما يكون لذلك علاقة وثيقة بالاستحقاق الانتخابي المقبل حيث يفرض القانون في حال نفاذه، شروطاً خاصة على القوى السياسية صاحبة الوسائل، وبالتالي يؤثر على مشاركتها في التحضيرات السياسية والعلانية لهذه الانتخابات. عدا عن التأثيرات بعيدة المدى للقانون في حال جرى تطبيقه وفقاً للقاعدة التي يستند اليها التقرير الفني.

وكان الوزير مكاري صريحاً للغاية في حديثه عن هذا الموضوع. فهو أكد اولاً ان التقرير الذي حدد عدد المحطات المسموح لها بالبث بست تشمل تلفزيون لبنان، سوف يكون القاعدة الاساسية التي ترسم مصير طلبات الترخيص، وفي حال نجحت اكثر من جهة في تلبية الشروط الموضوعة كافة، فان الوزير مكاري لم يخف نية مجلس الوزراء اللجوء الى صيغة استنسابية - قالها حرفياً - في طريقة الاختيار ووفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني التي حددها اتفاق الطائف. وعلى ضوء معرفة الاسماء التي ستشارك في تأليف الشركات موضوع الدرس».

ولئن كان الوزير مكاري غير قادر او غير مضطر للبحث التفصيلي في ابعاد هذا التقرير، لأسباب وأسباب، فان مشاركة مدير عام الاعلام في اذاعة هذا التقرير لم تأت نتيجة موقعه الاداري، بل هي تعكس بوضوح، وجود التوافق السياسي بين اركان «الترويكا» حول نتيجة هذا التقرير، بما يمثل المدير العام للوزارة من توجه سياسي (تيار الرئيس نبيه بري) كان له رأيه في هذا الموضوع، وهو لعب دوره في هذا المجال. وبالتالي، فان المعركة السياسية ستكون هذه المرة ليس في مواجهة رئيس الحكومة رفيق الحريري فحسب، بل في مواجهة شريكه الرئيس بري وقوى سياسية حالفها الحظ في الاختيار وان كانت لم تعلن بعد موقفها من التقرير وابعاده.

وفي الجانب التقني، سوف تظهر خلال الفترة المقبلة وجهات نظر فنية متعددة، تقول بامكانية فتح البث امام عدد اكبر من المحطات الست المحظوظة، ومن الصعب اقفال هذا النقاش، نظراً الى التطور اليومي لوسائل البث والارسال والتلقي، وبالتالي، فلن النقاش سوف ينحصر في الجانب السياسي الذي يعكس تبايناً واسعاً في الآراء من الصعب حصره قسراً في قنوات محددة. فكيف اذا كانت هذه القنوات مصنفة على اساس طائفي ومذهبي؟

ولوحظ في هذا السياق، ان وزارة الاعلام اعدت برنامجاً زمنياً يبدأ مع نهاية الشهر الحالي، حيث يفترض ان يقر مجلس الوزراء هذا التقرير الى جانب دفاتر الشروط البرامجية والفنية ومشاريع المراسيم التطبيقية. لتفتح بعدها مهلة الشهرين حتى نهاية آذار، لاستقبال طلبات الترخيص من جانب الراغبين من المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية، ثم تفتح مهلة أخرى تمتد لخمسة واربعين يوماً حتى تدرس هذه الطلبات في المجلس الاعلى ثم تحال الى الحكومة للموافقة او الرفض، فيأتي شهر حزيران ليفتح الباب امام المرحلة التنفيذية المباشرة. وتعطى الوسائل كافة مهلة السنة لترتيب اوضاعها، فتعمل تلك التي حظيت بالموافقة على ايداع الحكومة البيانات الادارية والتقنية والفنية والمالية كافة. فيما تعمل المحطات غير المحظية الى تصفية اوضاعها واوضاع العاملين فيها، واذا استمرت تعمل فعليها سياسياً، اي في موادها الاخبارية الالتزام بشروط من الصعب عليها تلبيتها، وبالتالي، فانها مدعوة للاقفال باسرع ما يمكن.

وفي هذه الحالة، تنطلق الحكومة في تنفيذ القانون وفق توقيتها هي، ومن دون حاجتها للعودة الى مجلس النواب، كونه اقر القانون وطلب الى الحكومة تنفيذه. وما من سبيل لوقف عمل الحكومة الا من خلال تقدم نواب باقتراح قانون يلزم الحكومة بتجميد نفاذ هذا القانون حتى اجل مسمى. ربما يفضل المعارضون ان يكون بعد الانتخابات النيابية، على اساس انها بحسب المعارضين، سوف تخلق اوضاعاً جديدة، وبالتالي سوف تفرض حكومة برلمانية تعبير عن الاكثرية داخل المجلس الجديد، وبذلك، تكون هذه الحكومة قادرة على تنفيذ القانون.

واذا كان مستبعداً حصول هذا الأمر، بسبب موقف الرئيس بري ومعه كتل بارزة حظيت بحصة من القانون الصادر، فان الاسئلة التي ستطرح منذ الآن على القيمين في الحكم والحكومة تنطلق من الصورة المعروفة في اذهان الجميع الآن، والتي تحدد هوية المحطات التلفزيونية المحظية وهي: تلفزيون «المستقبل» (يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري) وتلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» وتملكه مجموعة تميل الى القوى المرغوبة داخل الشارع المسيحي. تلفزيون المنار (يملكه «حزب الله») تلفزيون الـ M.T.V (تملكه عائلة المر وتقرر ان يشارك فيه وزير الداخلية ميشال المر ويأخذ طابعاً مسيحياً معيناً). وتلفزيون "N.B.N" (او شبكة التلفزيون الوطنية) ويملكها الرئيس نبيه بري وبعض المتمولين متعددي الطوائف حسب القانون لكن يخضع لهيمنة رئيس المجلس السياسية. والسادس هو تلفزيون الدولة الخاضع حكماً لتقاسم نفوذ من جانب اركان الحكم والطوائف.

واذا كان الوزير مكاري صريحاً في حديثه عن «الاستنسابية» في إعطاء الموافقات فهو يشير اولاً وعملياً الى ان الحكومة بصيغتها الراهنة سوف تقرر مصير بقية المحطات، وبالتالي فانه يمكن معرفة مصير محطات المعارضة. حتى ولو جاء من يقول، انه يوجد بين تلك التي ستمنح التراخيص قوى معارضة للحكم او للحكومة. كون السقف السياسي الذي حدده هذا القانون، جعل حقوق الطوائف ترتفع فوق حقوق بقية الافراد والمجموعات. وهو الامر الذي لا يراعي مقتضيات الوفاق الوطني بعكس ما قاله وزير الإعلام. لأن المحطات المحظية على كفاءة بعضها، وشعبية بعضها الآخر وضرورة وجود بعضها الثالث، فهي لا تعطي تعبيراً وفاقياً شاملاً، بقدر ما يعكس القانون توافقاً على جعل هذه المحطات - القوى تتمتع بشرعية جديدة تتجاوز شرعيتها في الحكم والحكومة والمجلس النيابي.

اما بالنسبة الى مصير بقية المحطات، التي تصنف معظمها في خانة المعارضة الاكثر حدة للوضع السياسي القائم، فيبدو ان الصفقة قد تمت على حسابها.

فتلفزيونياً، لن تبقى هذه المحطات قادرة على البث، لانها وان استطاعت تلبية الشروط، فسوف يأتي سيف الاستنسابية ليقطع رأسها، واذاعياً، جاءت الشروط القاسية والزامها جميعاً بالبث على موجة «الاف. ام» لجعلها امام خيارات ضيقة وصعبة، وقد يودي بقسم غير قليل منها الى الاقفال.

وعليه، فان المعركة السياسية المرتقبة في ضوء ما هو مطروح على الساحة الاعلامية قد تكون مدخلاً لمعركة ذات ابعاد انتخابية كما هي ابعاد قرار اذاعة نتائج التقرير الفني، من دون اعتبار هذا الكلام دعوة الى وقف تنفيذ القانون، لأنه لم يعد جائزاً تخيير كل معارضة بين وقف العمل او القبول به كما هو معد. بينما يمكن للحكومة وكما تجاوزت اعتبارات البعض في المرحلة الأولى، وعادت ورفعت العدد من أربع الى ست محطات، ان تعود وتعدل في صياغة هذا التقرير بما يفتح المجال امام تعددية حقيقية وليس تعددية من دون هذا النظام بالضرورة.

إبراهيم الأمين

عيون

● تردد ان الوزير وليد جنبلاط التقى النائب طلال أرسلان قبل أيام في منزل سليم خير الدين في العاصمة البريطانية لبحث الاوضاع العالقة داخل الطائفة الدرزية.

● علم ان خلافاً وقع بين زعيم شمالي شاب وبين مسؤول عن محطة تلفزيونية بسبب بعض المواقف السياسية الأخيرة التي برزت في هذه المحطة.

● يدور همس في بلدية بيروت حول تخمين رسوم رخصة بناء في عقارات تختلف عن قيمتها الحقيقية بحوالى ٣٠٠ مليون ليرة، لعلاقة العقار ببعض المسؤولين في الادارة المعنية.

صفير يتلقى تهنئة قباني

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، في بكركي امس، وفداً من دار الفتوى، موفداً من القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لتهنئته بالأعياد. وعرض الأوضاع العامة ولا سيما «النداء الأخير» الصادر عن السينودس من اجل لبنان... وضم الوفد مدير مكتب المفتي الشيخ عبدالله الشعار، مدير الشؤون الدينية بالنيابة الشيخ ماهر جارودي وامين سر مجلس القضاء الشرعي الأعلى محمود علايا.

وطلب الوفد نسخة عن عظة الكاردينال صفير التي القاها في قداس الأحد (امس الاول).

«كتلة التحرير» بدل «تكتل»

تحول اسم «تكتل التحرير» النيابي الى «كتلة التحرير». واوضح أمين عام الكتلة النائب أحمد سويد «كان تكتل التحرير، وأصبح كتلة، لأن بعض الزملاء لاحظ ان تسمية كتلة تعني الجميع في اتجاه واحد وفي تيار واحد وعلى منهج سياسي واحد، في حين ان بعض اعضاء هذه اللائحة لا ينتمون الى احزاب يمكن ان تبقى في الكتلة. لذلك اختير يومذاك اسم «التكتل»، ليدل على تنوع التيارات داخل «التكتل»».

وكانت الكتلة خصصت اجتماعها الدوري، الذي ترأسه الرئيس نبيه بري امس لعرض قضايا معيشية وخدماتية واغترابية.

العريضي: «الصغرى» تؤمن صحة التمثيل

شكك المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي في امكانية ان تحقق الدائرة الموسعة هدف الانصهار الوطني، معتبراً ان الدائرة الصغرى هي التي تؤمن صحة التمثيل الشعبي.

وقال العريضي في «حوار الاثنين» امس ان توسيع الدائرة واعتماد المحافظة «لن يغير من الخطاب السياسي ولن يجعله اكثر انفتاحاً في ظل الواقع اللبناني».

وأكد العريضي ان مشروع الدوائر الصغرى يلبي احتياجات ليس فقط جبل لبنان بل كل المناطق اللبنانية.

ويليس يزور الحريري: لبنان مؤهل لدور مهم

زار رئيس مجلس الشيوخ في ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويليس امس الرئيس رفيق الحريري يرافقه النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، وجرى عرض لتطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

وقال المسؤول الاوسترالي بعد اللقاء: ان هدف زيارته الى لبنان هو الاطلاع على الوضع العام فيه ونقل الصورة الى اوستراليا نظرا لوجود جالية لبنانية كبيرة ومهمة في اوستراليا. وقد تأثرت بالنظرة التفاؤلية لدى الرئيس الحريري لجهة اعادة اعمار لبنان والمشاريع الضخمة التي تنفذ. كما اني متأثر جدا بما شاهدته على صعيد العمل لإعادة الاعمار وللتطور الحاصل. وهذا يؤدي الى ان يلعب لبنان دورا مهما في الشرق الاوسط.

واضاف: وابلغت الرئيس الحريري ان لبنان يتمتع بدعم في اوستراليا، ليس فقط على صعيد الحكومة بل على المستوى الشعبي. وعلى رغم اننا في الجهة الاخرى من العالم، فإن المجتمع الاوسترالي لديه نظرة اهتمام تجاه التطور الحاصل في لبنان نظرا الى دوره في المنطقة.

واكد ان تقدم عملية السلام في المنطقة سيدفع رجال الاعمال الاوستراليين الى الاستثمار في لبنان، معتبرا ان هناك فرصا عديدة للمساهمة في عملية اعادة الاعمار.

ثم زار ويليس وزير المغتربين الدكتور علي الخليل، وقدم له هدية تذكارية عبارة عن مجسم لحيوان الكنغارو.

وعقد ويليس مساء مؤتمرا صحافيا في فندق «لا سيغال»، تحدث فيه عن اهداف زيارته الى لبنان، مشيرا الى وجوب الاطلاع على الوضع اللبناني عن كثب.

وعما اذا كانت الحكومة الاوسترالية ستشارك في الاستثمارات في لبنان؟ قال: لا علم لي بموقف الحكومة. لكن معلوماتي ان تجارا من اصل لبناني سيساعدون في مشاريع اعادة البنى التحتية. وانا سأحث رجال الاعمال على المجيء الى لبنان من اجل المساهمة في المشاريع.

واكد ان عودة السفارة الاوسترالية الى لبنان كانت موضع اهتمام جميع النواب والوزراء الاوستراليين.

الهراوي يجدّد الالتزام بضمان أمن الحدود إذا انسحبت إسرائيل:
لبنان مع السلام أقوى.. ولسنا أبداً فرق حساب في العملية



الهراوي مع السفيرة فورت والقائم بالاعمال الاميركي

بوانتي يلقي كلمته

(دالاتي ونهرا)

الهراوي خطيباً

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان لبنان «لم يكن مرة حجر عثرة في جه السلام، لكننا لسنا ابداً فرق حساب في عملية السلام». ورأى انه اذا كان احتلال اجزاء من ارضنا منذ العام ١٩٧٨ لم يقض على حقنا في تحرير ارضنا، فان لبنان مع السلام هو أمنع وأقوى.

وقال، مخاطباً دول العالم، عبر بعثاتها الدبلوماسية، «ان قضيتنا واضحة، لتنسحب اسرائيل، والدولة اللبنانية هي الضامنة لامن حدودنا المعترف بها دولياً، ولن تلهينا المناورات والافخاخ».

وشدد الرئيس الهراوي على تلازم المسارين اللبناني والسوري مؤكداً انه «قرارنا الثابت، وهو الضمان لاقرار السلام العادل والشامل»، مشيراً الى ان ما يجمعنا وسوريا الشقيقة من أسس التفاهم والتعاون والتنسيق هو صلب، لانه واضح». وجزم بأن «ارادة اللبنانيين جميعاً هي رفض التوطين».

الحفل التقليدي

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل امس، في قصر بعبدا اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان، لمناسبة السنة الجديدة، بحضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن.

واعتباراً من التاسعة والنصف، صباحاً، بدأ السفراء بالتوافد الى قصر بعبدا، فيما كانت موسيقى الجيش تعزف الالحان. وقد حضر تباعاً كل من: عميد السلك الدبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، سفير منظمة فرسان مالطا الامير ادوارد دي ليكوفيتش، سفير تونس محمد الهادي بلخوجة، سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت، تشيكيا بيتر سكالنيك، بلغاريا كراستيو كراستيف، الاردن فخري ابو طالب، فنزويلا نيلسون فاليرا، المغرب محمد فرج الدكالي، بلجيكا بول بينجان، الباكستان محمد قربان، قطر محمد علي النعيمي، ايران همايون عليزادة، السعودية احمد محمد الكحيمي، فرنسا جان بيار لافون، اليمن احمد محمد المتوكل، البرازيل بريان مايكل نيل، السويد جان نور لاندر، التشيلي ايناسيو غونزاليس سيرانو، جولندا روبرت هانز ماير، الجزائر محمد برشام، كولومبيا فيليكس طربيه طربيه، الارجنتين غوستافو البرتو ادراتيا، اليونان جورج جورجيو، اليابان ياسوجي اتشيغاكي، تركيا اورهان آغا، كندا دانيال مارشان، ايرلندا هوغ سويفت، مصر عادل عبد المنعم الخضيري، بوركينا فاسو امادو اودراوغو وسفير كوريا الشمالية لي يونغ سوب وسوريتانيا مختار ولد حي، السودان عثمان الدرديري.

كما حضر الحفل القائمون باعمال سفارات الولايات المتحدة الاميركية رون شلايكر، روسيا فالديمير سيرغونكين، بوليفيا نجيب بشارة غصن، اوكرانيا فيتالي شيبكو، المانيا، اوستراليا، الصين زين بين شين، كوبا مانويل سرانو اكوستا، اسبانيا نوربرت كولين، الامارات العربية المتحدة محمد عبد الله الشيراسي، فنلندا، هنغاريا، الهند، اندونيسيا، ايطاليا جيوسيبي بوتشينو غريمالدي، الكويت، ليبيا، سلوفاكيا، نيجيريا، سويسرا والتر سوتر، ممثل الجامعة العربية، موفد ليبيريا، منسق انشطة الامم المتحدة، ممثل منظمة الصحة العالمية، ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية، ممثل منظمة اليونيسيف، قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك، ممثل الاونروا، ممثل برنامج الرقابة على المخدرات، ممثل الهيئة العليا للاجئين، ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي.

بوانتي

في بداية الحفل، القى السفير البابوي كلمة باسم رؤساء بعثات السلك الدبلوماسي وباسمه الشخصي، فهنأ الرئيس الهراوي بالعام الجديد، وعبر للشعب اللبناني عن تضامنه وعاطفته اللذين يعكسان اهتمام المجتمع الدولي بوطنهم. وقال: «نحن خير شاهد على الجهود التي تمت حتى الآن، والتي حملت ثماراً لا بد من الاشارة اليها».

اضاف: «امنيتنا الاغلى ان تترسخ هذه النتائج مع بداية هذا العام، وان يستطيع هذا البلد ان يخطو خطوات ايجابية جديدة في ميدان اعادة الاعمار، وان رغبتنا العميقة في ان يتمكن الشباب، وهم مستقبل البلد، من تقديم مساهمتهم وثمرة خيالهم الخلاق من اجل رسم صورة لبنان الغد».

ولاحظ ان المرحلة من اعادة الاعمار، والالتزام بالحفاظ على القيم اللبنانية، تترافق مع مرحلة دقيقة، قد يشهد خلالها السلام الاقليمي تطورات تاريخية جديدة، ولا بد للبنان من ان يكون حقيقة اساسية في اي مشروع لسلام اقليمي دائم، وان يكون له في هذا الاطار، التزام عملي ومميز انطلاقاً من قيمه الدينية والثقافية والانسانية».

الهراوي

ثم القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

«سعادة عميد السلك الدبلوماسي،

نشكر لكم مشاعركم النبيلة تحونا ونحو لبنان، ونعبر باسم اللبنانيين جميعاً عن تقديرنا لمؤازرتكم الدائمة للبنان. الوطن الذي نفض عنه المحنة واخطارها، وانطلق ليبني نفسه وليذود عن حقه.

اصحاب السعادة،

خرج لبنان من الماضي ومخاوفه وعواصفه، ويدخل المستقبل بثقة وجدارة، فما حققناه كان اكثر من منجزات عهد، انه منجزات وطن، وطن ينهض على رغم التركة الثقيلة، وعلى رغم الظروف الصعبة اقليمية ودولية.

بدأنا بالأمن، لان الامن هو المدخل لاستعادة العافية ولاستعادة السيادة، ونحن نتباهى بامننا الداخلي. كما نعتز بأننا حققنا اعلى تقدم في مكافحة المخدرات حتى نال اعجاب دول العالم والمنظمات الدولية المعنية، ونحن ننتظر الايفاء بالوعود الدولية التي اطلقت للبنان بخصوص دعم الزراعات البديلة.

سلامنا الوطني جسد انقاذ لبنان من صراعات الآخرين على ارضه، وانقاذ لبنان من الرهانات الخاطئة.

لقد عملنا على اسقاط الحدود التي رسمتها المحنة بين الطوائف وفتحنا الآفاق داخل الوطن ومن اجل الوطن.

انظروا الى حركة هذا الشعب في لقائه اليومي عملاً وانتاجاً، وتدافع عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومناطقهم يمثل الدليل الحي على اصالة العيش اللبناني الواحد. واننا نأمل من دولكم المساعدة على استكمال تعمير القرى المهدمة حتى نتم هذا الانجاز الوطني والاجتماعي والاقتصادي.

اصحاب السعادة،

بعد الأمن عزمنا على البناء والاعمار تأهيلا ونهوضاً ومواكبة للمستقبل، لم يستسلم لبنان للنزف المدمر في زمن المحنة، ولم يستسلم للنزف البطيء في زمن تأخر المساعدات، بل بادرنا، نحن اردنا ان ننهض ولننا ننهض، واردنا ان نعمر بلدنا واننا نعمره، ودعمكم لمسيرة النهوض والاعمار هو دعم لوطن رسالته التقدم والتنوير والسلام.

تمسكنا بالحرية والديموقراطية خياراً ونهج حياة، واعدنا بناء الدولة ومؤسساتها، وفي عزمنا ان نصل الى الدولة العصرية.

واكدنا صدقيتنا الدولية من خلال الايفاء بديوننا الخارجية المستحقة، وثبتنا سعر صرف العملة الوطنية، وخفضنا ضرائب الدخل حتى لم تعد تتجاوز ١٠ في المائة، وحرصنا على تأمين الضمانات والحصانات للرساميل المستثمرة اضافة الى سهولة تحركها وعوائدها بكفالة الدولة الساهرة على حماية هذه الهيئات تشريعاً وتطبيقاً.

ان تمسك لبنان بالنظام الاقتصادي الحر يوفر انشط الحوافز للتوظيف والاستثمار.

عادت بيروت مركزاً للثقافة والفنون الى جانب استعادة حيويتها على صعيد المؤتمرات العلمية والندوات الاقتصادية والمعارض التكنولوجية وتبادل الخبرات والخدمات اقليمياً ودولياً. كما شهدت مدننا الاخرى حركة مماثلة فاطلقنا معرض طرابلس الدولي، وجددنا الاهتمام بثروتنا السياحية والاثرية وانفتحت ابواب مغارة جعيتا المدهشة، واستعادت قلاع بعلبك وعنجر وجبيل وطرابلس وصيدا وصور زهوها.

كما تدفقت الوفود والبعثات، واستكملت السفارات فتح ابوابها او توسيع دوائرها عندنا وتلاحقت عودة شركات الطيران. وثقتنا وطيدة بان تبادر الولايات المتحدة الى رفع الحظر بين يوم وآخر فتستأنف خطوطها الجوية رحلاتها الى مطارنا، وخطوطنا الجوية الى المطارات الاميركية.

اصحاب السعادة

لا نريد ان يأخذنا هذا اللقاء الى تعداد منجزاتنا. فانتم تعيشون بيننا وتشهدون عزم هذا البلد على التجدد والتعافي.

واذ نشكر الدول الشقيقة والصديقة والصناديق والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية التي امدتنا ببعض المساعدات والقروض، فاننا واثقون بانكم ستحثون دولكم على تأمين المزيد من الدعم لاعمار بلدنا.

مع السلام أقوى

اصحاب السعادة،

لا يكفي ان نتكلم بكلمات واعدة بل المسؤولية تقضي بأن نعمل معاً على صون الشرعية الدولية وقيمها وقراراتها وعلى توطيد مؤسساتها ورسالتها.

نحن على طريق السلام المشرف. نحن نريد انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي حتى نستعيد حقنا بارضنا وسيادتنا، هذا ما ينص عليه القرار ٤٢٥ وهذا ما يعنيه السلام العادل والشامل.

نحن لم نكن مرة حجر عثرة في وجه السلام، ولكننا لسنا ابداً فرق حساب في عملية السلام.

نقول للمتخوفين على بلدنا: اذا كان احتلال اجزاء من ارضنا منذ ١٩٧٨ لم يقض على حقنا في تحرير ارضنا، فان لبنان مع السلام هو امنع واقوى.

قضيتنا واضحة، لتنسحب اسرائيل، والدولة اللبنانية هي الضامنة لامن حدودنا المعترف بها دولياً، لن تلهينا المناورات والافخاخ.

ان ما يجمعنا وسوريا الشقيقة من اسس التفاهم والتعاون والتنسيق هو صلب لانه واضح. فتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام هو قرارنا الثابت وهو الضمان لاقرار السلام العادل والشامل.

اننا نتوجه الى الاشقاء والاصدقاء وكل العالم الحر الذي دعم وثيقة الوفاق الوطني لنقول: دستورنا نص على اللاتوطين، وارادة اللبنانيين جميعاً هي رفض التوطين.

لقد قام للفلسطينيين دولتهم، والفلسطينيون الموجودون في لبنان لا يرغبون الا في الالتحاق بدولتهم هناك ليبنوها، ان مساندتنا لحقنا هي مساندة لانتصار الحق نفسه ولانتصار السلام. اين المدافعون عن القدس، مدينة السلام، واين الموقف العربي الموحد من المقدسات المسيحية والاسلامية؟ ان قضية القدس هي امتحان للشرعية الدولية.

اصحاب السعادة،

نحن نؤمن بالشرعية الدولية، لذا نقدر للقوات الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب تضحيات قياداتها وضباطها وجنودها، كما نتوجه بالشكر الى دولهم التي ينتمون اليها، وكم كنا نتمنى ان تكون المهمة التي اوكلت اليهم بموجب القرار ٤٢٥ قد استكملت.

كما اننا ننادي الجميع الى التعاضد من اجل ترسيخ حقوق الانسان، ولا سيما حق المختطفين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية داخل اسرائيل وفي مناطقنا المحتلة حيث لا يزالون يتعرضون للتعذيب والمهانة، وان الشرعية الدولية مدعوة الى المزيد من العمل على نزع اسلحة الدمار الشامل، وصون البيئة ودرء أخطار الجوع ومكافحة الارهاب والعنف كي نبني معاً عالم القرن الحادي والعشرين على قواعد الحق والحرية والانماء والسلام.

عاش السلام، عشتم وعاش لبنان».

وبعد الكلمات، اقيم كوكتيل على شرف السفراء.

السلك القنصلي

واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر اعضاء السلك القنصلي في لبنان، برئاسة عميد السلك جوزف حبيس، وبحضور بويز والسفير الحسن.

واعلن حبيس باسم اعضاء السلك انه يجدد الولاء للمسيرة بقيادة الرئيس الهراوي، آملين ان يكون العام ١٩٩٦ عام السيادة الوطنية الكاملة.

شلايكر

رأى القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان رون شلايكر، في دردشة مع الصحافيين، في اعقاب تقديم التهنئة بالعام الجديد في بعبدا، ان «عملية تقدم المسار اللبناني مرتبطة بظروف واجواء».

وقيل له: هل يعني ذلك التقدم على المسار السوري؟

اجاب: «هذا احد العوامل».

باران يلتقي الرؤساء الثلاثة والقادة الروحيين: مستعدون للمساهمة جدياً بحل قضية التوطين

مع الرئيس بري في المجلس (حسن ابراهيم)

باران مع الرئيس الهراوي (دالاتي ونهرا)

مع الرئيس الحريري (عزيز طاهر)

وقال الرئيس الكندي بعد لقاء الرئيس بري في ساحة النجمة انه بحث معه مخاوف لبنان من احتمالات توطين الفلسطينيين، مشيرا الى ان هذا الأمر «يحل عبر المفاوضات بين الأطراف المعنية. وإذا كانت الفرصة متاحة لكندا لتساهم جديا في حل القضية المذكورة، فلن نتأخر عن ذلك».

وأكد دعم بلاده لتطبيق القرار ٤٢٥.

وأعرب باران بعد اجتماع عقده مساء مع الرئيس رفيق الحريري عن امله في تأمين السيادة اللبنانية والاعتراف بحدود لبنان في المناطق

ورحب بري، في كلمة القاها للمناسبة، بالضيف الكندي، معتبرا ان اجمل الهدايا التي يتلقاها لبنان في مناسبة العام الجديد، هي زيارات اصدقاء كبار للبنان، ورأى ان الاحتلال ودورة العنف الإسرائيلية تهدد سلام لبنان واستقراره بصورة دائمة، ويلحقان الضرر الفادح بعملية السلام في المنطقة الأمر الذي يتطلب جهدا

ورد باران بكلمة قال فيها ان بيروت ستستطيع المنافسة من خلال الصفات الاستثنائية للبنانيين واستعادة دورها في الشرق الاوسط.

وكرر دعم كندا لنهوض لبنان، لأنه مهم بالنسبة لها، بسبب العلاقات الشخصية التي تربط الكنديين واللبنانيين، والروابط الفرانكوفونية.

جلسة الموازنة العامة يوم ٢٣ ك٢

مناقشة عامة متلفزة لسياسة الحكومة وماليتها قضيتان خلافيتان: قانون الإيجارات و«الأسواق»

كتب كريستيان أوسي:

تحددت امس مواعيد انعقاد الجلسة العامة المخصصة لمناقشة الموازنة العامة للعام ١٩٩٦، كما تقرر ان يصار الى إصدار تعميم عن وزير العدل، توقف بموجبه المحاكم البت بالدعاوى التي لها علاقة بالقانون السابق للايجارات، في انتظار صدور القانون الجديد.

ومن المتوقع ان تثير مسألة تضمين ...

من الهيئة العامة في مستهل الجلسة ببيان عن الموازنة مع قطع الحساب، على ان يكون القرار النهائي في شأن استمهال الحكومة ٢٤ ساعة لدرس البيان قبل مناقشة الموازنة، رهنا بإرادة الهيئة العامة. وان تكن مصادر النواب المحت الى ان هذا الاحتمال بعيد بعض الشيء.

الا ان النواب نقلوا عن الرئيس نبيه ...

لانها تتضمن انشاء مثل هذه المؤسسات. ودار جدال اعتبر من ضمنه بعض الحاضرين ان الحكومة لها صلاحية انشاء مثل هذه المؤسسة بمرسوم، فاقترح النائب عصام نعمان ان يصار الى فتح حوار مع الحكومة يهدف الى اصدار مثل هذه المؤسسات المهمة بقانون، مع المحافظة على ما ارادت الحكومة الوصول اليه من جراء انشائها، ...

البت القضائي

مؤسسة عامة

قانون الإيجارات

بيان الموازنة

أما الاجتماع المخصص لرؤساء اللجان ومقرريها فشارك فيه النواب: أمين الحافظ، محمد برجاوي، عبد الرحمن عبد الرحمن، كميل زيادة، فؤاد السعد، بشارة مرهج، عصام نعمان، أيوب حميد، محمد قباني، علاء الدين ترو، محمود طبو، بهية الحريري، سمير عازار ومحمد عبد الحميد بيضون.

وفهم من النواب الحاضرين ان الحكومة ستكون مضطرة الى ان تتقدم

... والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها من اللجان النيابية المختصة.

... فترة ستة اشهر وبين داع للتمديد له فترة سنة، وذلك طبعا من ضمن اتفاق يعقد مع الحكومة في هذا السياق.

مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي ٣ تجاوزات دستورية وخرق للأعراف

كتب احمد زين:

تسلمت الدوائر المختصة في المجلس النيابي، امس المرسوم الرقم ٧٨٠٥ تاريخ ٦/١/١٩٩٦ الرامي الى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب.

الاوساط النيابية الحقوقية التي اطلعت على نص المرسوم سجلت ثلاث ملاحظات على مضمونه اعتبرتها بمثابة تجاوز للنصوص الدستورية النافذة الاجراء. والملاحظات هي التالية:

اولاً: تاريخ صدور المرسوم:

صدر المرسوم كما جاء في حيثياته في السادس من كانون الثاني الحالي. وتقول الاوساط النيابية ان المرسوم كان يجب ان يصدر في الأول من هذا الشهر لأن موازنة العام ١٩٩٦ لم تقر بعد.

فالمادة ٨٦ ـ دستور نصت على الآتي: «اذا لم يبت مجلس النواب نهائياً في شأن مشروع الموازنة قبل الانتهاء من العقد المعين لدرسه فرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة يدعو المجلس فوراً الى عقد استثنائي...».

ومن المعروف ان العقد المعين لدرس مشروع الموازنة هو العقد الثاني من كل سنة الذي ينتهي بموجب ٣٢ ـ دستور بنهاية العام اي في ٣١ كانون الاول من كل سنة فنص الدستور على دعوة المجلس «فوراً» عند انتهاء العقد العادي تفرض ان يصدر مرسوم فتح الدورة في الاول من كانون الثاني وليس في اي يوم آخر. وهنا «التجوز الدستوري» الاول.

ثانياً: مدة الدورة:

نص مرسوم فتح الدورة الاستثنائية على ان تستمر حتى ١٥/٣/١٩٩٦ اي الى ما قبل اربعة ايام من بدء الدورة العادية الاولى لهذه السنة التي تصادف في ١٩ آذار.

وتعتبر الاوساط النيابية النص على استمرار مدة الدورة الى ما بعد نهاية شهر كانون الثاني تجاوزاً لنص المادة ٨٦ ـ دستور ايضاً التي حددت مدة العقد الاستثنائي المشار اليه سابقاً بنصها على ان «يستمر لغاية نهاية كانون الثاني لمتابعة درس الموازنة...».

ثالثاً: وتشير المصادر الى التجاوز الثالث قبل توضيح اهمية المخالفة الثانية المتعلقة بمدة استمرار الدورة. لارتباط هذه النقطة مع النقطة الثالثة المتعلقة ببرنامج اعمال الدورة. فقد حدد المرسوم في مادته الثانية برنامج اعمال الدورة بالآتي:

● مشروع موازنة ١٩٩٦.

● مشاريع القوانين المحالة الى مجلس النواب والتي ستحال اليه.

● سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها من اللجان النيابية المختصة.

وتعتبر الاوساط النيابية نص المرسوم على برنامج الدورة هذا تجاوزاً لنص المادة ٨٦ ـ دستور ايضاً التي حددت برنامج الدورة الاستثنائية بـ «متابعة درس الموازنة» ولم تشر الى اي موضوع اخر يمكن ان يتضمنه البرنامج المذكور.

وترى الاوساط النيابية ان هذه النقاط الثلاث التي تضمنها المرسوم الرقم ٧٨٠٥ فيها تجاوز لنص دستور واضح لا يقبل اي اجتهاد.

وتقول الاوساط ذاتها: صحيح ان تجاوز المرسوم للنص الدستوري امر شكلي من حيث المبدأ كما يظهر للوهلة الاولى الا انه في الحقيقة من الاهمية بمكان للسببين التاليين:

أ ـ ان مسألة الشكل في الدستور وفي القوانين بصورة عامة لا تقل اهمية عن المضمون والامثلة والشهادات على ذلك اكثر من ان تعد وتحصى خصوصاً ان التجاوز الشكلي هنا جاء على حساب نص واضح.

ب ـ ان اطالة مدة الدورة الاستثنائية الى ما بعد المدة الحصرية المحددة في المادة ٨٦ ـ دستور لا يتعلق بالشكل فقط. فالدورة الاستثنائية التي تنعقد في شهر كانون الثاني محددة لجهة جدول اعمالها الذي لا يتضمن، وفق النص، الا متابعة درس مشروع الموازنة. والمرسوم جاء ليتوسع في جدول الاعمال كما توسع في تحديد المدة الى حدود اصبح فيها المجلس قادراً على درس واقرار اي موضوع خارج الموازنة. وعلى هذا الاساس يكون المرسوم الرقم ٧٨٠٥ قد «عدل» المادة الدستورية بشكل غير مباشر اذ يمكن للمجلس استناداً الى هذا المرسوم ان يعقد اكثر من جلسة قبل ان يقر مشروع الموازنة.

الخروقات

ولعل الأخطر في تحديد مدة الدورة وتوسيع برنامج اعمالها الآتي:

لقد حدد المرسوم برنامج الدورة بكل ما يقرر المجلس درسه بما في ذلك مشروع موازنة ١٩٩٦ وحدد في المقابل مدة هذه الدورة الى ١٥ آذار المقبل وبموجب هذا النص اصبح للمجلس ان يتريث في اقرار مشروع الموازنة حتى اليوم الاخير من الدورة اذ لا يمكن ان يكون المرسوم الواحد افترض ان ينتهي المجلس من درس مشروع تضمنه برنامج الدورة في وقت ينتهي قبل انتهائها وان يبقى له المجال مفتوحاً لدرس مواضيع اخرى في المدة الاخرى.

وهنا تبرز علامة الاستفهام الكبرى التي تطرحها المادة ٨٦ ـ دستور ايضاً. فقد جاء في نص هذه المادة المطولة ايضاً الآتي: «واذا انقضى العقد الاستثنائي هذا ـ عقد كانون الثاني ـ ولم يتخذ نهائياً في مشروع الموازنة فلمجلس الوزراء ان يتخذ قراراً يصدر بناء عليه رئيس الجمهورية مرسوما يجعل بموجبه المشروع بالشكل الذي تقدم به الى المجلس مرعياً ومعمولاً به...» الامر الذي يعني اصدار الموازنة بمرسوم.

والسؤال الذي يطرح هنا هو الآتي: اذا كان المرسوم ٧٨٠٥ قد اجاز درس مشروع الموازنة في دورة استثنائية تمتد الى ١٥ آذار فهل يحق للجهات المختصة استعمال حقها الدستور باصدار مشروع الموازنة بمرسوم اذا لم يقر المجلس المشروع حتى نهاية شهر كانون الثاني؟ اذا كان لا يحق للجهات المختصة استعمال مثل هذا الحق فالا يصبح نص المرسوم الرقم ٧٨٠٥ معدلاً للدستور؟ واذا كان يحق للجهات المختصة استعمال مثل هذا الحق استناداً الى المادة ٨٦ ـ دستور ـ وهذا امر طبيعي ـ فالا يعني ذلك بطلان هذا الجانب من نص المرسوم الرقم ٧٨٠٥؟

ان الاشكالات التي يطرحها مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب هي في الواقع، اكثر من النقاط الثلاث المشار اليها سابقاً. فالمرسوم مثلاً استند الى نص المادتين ٣٣ و٨٦. والمادة الاولى تحدد الطرق التي يمكن ان تفتتح بموجبها الدورات الاستثنائية بالمطلق اما المادة ٨٦ فتحدد حالة حصرية ملزمة لا يمكن تجاوزها ولا يمكن ان تكون محكومة بارادة نيابية او رئاسية واستناد المرسوم الى المادتين معاً فيه شيء من الاشكالات.

ولعل اهم ما يطرحه المرسوم كونه جاء مرسوماً لم يسبق له مثيلاً منذ بدء الحياة النيابية في لبنان حتى السنة الماضية. فكل المراسيم التي تم بموجبها فتح دورات استثنائية للمجلس في شهر كانون الثاني (عندما لا يكون مشروع الموازنة قد انجز) كانت لنهاية شهر كانون الثاني... الا يمكن القول بهذا ان العرف ايضاً يؤكد اختراق مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لما هو قائم بين السلطات. ومع هذا لا يمكن القول اكثر من ان المرسوم قد صدر.

تقرير هيئة تنظيم البث

الترخيص لـ ٥ محطات تلفزيونية و١٠ إذاعية

خلصت هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي المكلفة بتنظيم الجانب الفني للبث، بعد سنة من بدء عملها، الى «امكان الترخيص لخمس مؤسسات تلفزيونية خاصة» (اضافة الى تلفزيون لبنان)، «والى امكان الترخيص لعشر مؤسسات اذاعية خاصة» (اضافة الى اذاعة لبنان الرسمية).

هذه الحصيلة اعلن عنها مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد خلال مؤتمر ...

UHF تحديداً تبدأ بالقناة ٢٧ وتنتهي بالقناة ٦٨ نظراً لتخصيص القوات المسلحة اللبنانية بالاقنية من ٢١ الى ٢٦ ضمناً.

٢ ـ لم يطلب لبنان تسجيل حق استخدام اقنية تلفزيونية في المجال UHF لدى الاتحاد الدولي للاتصالات اسوة بالدول الاخرى بسبب الاحداث التي عصفت بالبلاد. الا ان ذلك لا يعني سقوط حقه في استخدام الاقنية المتاحة جميعها ...

عبد الله الزين الصحافي (عزيز طاهر)

... المتعلق بتوزيع الاقنية والترددات لتحديد عدد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المكن الترخيص لها بموجب الحقوق المتوافرة للبنان بناء على الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقنوات والموجات.

وفي ما يلي نص التقرير الختامي، الآنف الذكر، كما تلاه عبيد:

بعد دراسة ومناقشة التقريرين النهائيين المقدمين من اللجنتين المصغرتين المكلفتين درس موضوع عدد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المكن الترخيص لها.

اقرت الهيئة الأخذ بما ورد في التقريرين المذكورين حول الموضوع اعلاه كما اقرت رفعهما الى وزير الإعلام:

اولاً: في عدد المؤسسات التلفزيونية المكن الترخيص لها: ان اهم ما ورد في تقرير اللجنتين ما يلي:

١ ـ ان الاقنية المتاح استخدامها في لبنان في الوقت الحاضر وفي المجال ...

المصغرة. وبالنظر الى رغبة الدولة اللبنانية بالترخيص لاكبر عدد ممكن من المؤسسات الاعلامية الخاصة افساحاً في المجال امام الطليع التعددي للأفكار والآراء، توصي الهيئة باعتماد خطة توزيع الاقنية التي توفر نوعية بث وافية وبتغطية تطال كل الاقضية اللبنانية كما توفر في الوقت نفسه العدد الاقصى من البرامج وهو ستة برامج بما فيها برنامج واحد لتلفزيون لبنان كما نص على ذلك ...

... مع مراعاة حسن توزيعها جغرافياً مما يستتبع ان تكون خطة التوزيع مرنة وتسمح ببدائل في المناطق الصعبة.

٦ ـ وضعت اللجنة الاستشارية الدولية للراديو CCIR توصيات ومواصفات ومعايير تقنية ينبغي احترامها عند التخطيط للتغطية التلفزيونية، ومن اهمها تلك التي تتعلق باسلوب اختيار اقنية البث المراد استخدامها في منطقة جغرافية واحدة او في مناطق متجاورة بحيث لا تتداخل في ما بينها ناهيك عن التداخل الخارجي. ان التطبيق الصارم لتلك التوصيات والمعايير التقنية يؤدي الى تقليص عدد البرامج المختلفة المكن بثها في آن واحد لتغطية شاملة للتجمعات السكانية في لبنان وبالتالي تقليص عدد المؤسسات الاعلامية المكن الترخيص لها.

٧ ـ ان زيادة عدد المؤسسات التلفزيونية التي يمكن الترخيص لها لا ...

بالرمز (U). ان هذه الترددات مستعملة حالياً من قبل المؤسسات الاذاعية غير المرخصة في لبنان دون ان يسجل اعتراض لدى الهيئة الدولية (IUT).

٧ ـ ينطبق على عملية تسجيل الترددات لدى الاتحاد الدولي للاتصالات القواعد نفسها التي وردت في التقرير المتعلق بتنظيم استخدام الاقنية التلفزيونية.

توصية هيئة تنظيم البث:

الترخيص

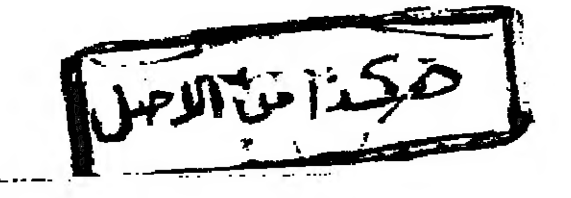
«لجنة المتابعة الإعلامية» تقرر التحرك: قرار سياسي باقتسام الإعلام

عقدت لجنة المتابعة الاعلامية التي تضم ممثلين عن المؤسسات الاعلامية اجتماعاً طارئاً مساء امس، وقررت القيام بالتحرك اللازم لحماية الحريات العامة والحفاظ على قطاع الاعلام المرئي والمسموع.

الحسيني يحذر من ضرب الحريات

واكد مدير اذاعة «صوت لبنان» الشيخ سيمون الخازن لـ «السفير» ان صوتنا واصوات غيرنا سترتفع عالياً جداً لمواجهة هذا التنظيم المشوه للاعلام، مستبعداً ان يكون لمجلس النواب دور مؤثر في هذا المجال، وتخوف من الابعاد السياسية للطرح المعلن، محذراً في الوقت ذاته من تداعيات اجتماعية ستترتب عليه.

هكذا من الأصل



آفاق انتخابات ١٩٩٦: استطلاع «السفير» حول عكار

٦٠٪ يضعون الصحة في رأس الأولويات و٢٨٪ يعتبرون المرعبي صاحب الخدمات الأفضل
٤٦,٦٪ يريدون المحافظة دائرة انتخابية و٤٠,٣٪ لا يرون الانتخابات المقبلة معبّرة «بالضرورة»

ما هي ابرز المشاكل التي تعاني منها منطقة عكار؟ وكيف هي علاقتها بمؤسسات الدولة؟ ماذا يريد ابناء عكار من نوابهم؟ وما هو التقسيم الانتخابي الذي يرون انه الانسب لتأمين تمثيل صحيح لهم في المجلس النيابي؟

هذه الاسئلة واسئلة اخرى طرحتها «السفير» وتلفزيون لبنان على عيّنة من ابناء عكار في استطلاع للرأي، كان احد العناصر الجديدة التي ادخلت على برنامج «برلمان ٩٦» بنتيجة التعاون المستجد بين المؤسستين بدءاً من الحلقة الخاصة بعكار التي شاهدها اللبنانيون مساء امس.

وقد نفذت الاستطلاع مؤسسة «احصاءات لبنان» على عينة عشوائية من ثلاثمئة مواطن عكاري وفق تقنية Multistage Stratified random samfling tech-nique.

وينتمي الذين شملهم الاستطلاع الى مختلف الطبقات الاجتماعية والثقافية، وكانوا من اعمار مختلفة ومن الذكور والاناث.

وأجري الاستطلاع في قرى وبلدات حلبا، تلال، عندقت، القبيات، عمار البيتر، فطيس، برج العرب، رحبه، جبرائيل، كرم عصفور، منيارة، زواريب، والشيخ طابا.

وكانت نسبة الخطأ في الاستطلاع + أو – ٣٪.

النتائج

■ السؤال الاول الذي طرحه الاستطلاع على ابناء عكار هو: ما هي ابرز المشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الاولوية؟

اكثر من ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع وضعوا مشكلة القطاع الصحي في المقام الاول، تليها مشكلة المياه (٥٦٪) ثم التعليم (٤٩.٦٪)، وبعده البيئة فالطرق ثم الكهرباء.

■ السؤال الثاني: هل تعتبرون ان نواب عكار الحاليين ساعدوا المنطقة؟: نسبة ٤٠.٦٧٪ اعتبرت انهم ساعدوها «الى حد ما» ونسبة ٢٨.٦٧٪ اعتبرت انهم ساعدوها «قليلاً». والذين اعتبروا انهم ساعدوها «كثيراً» فلم تتخطَّ نسبتهم ٤.٦٧٪. لكن الأهم ان نسبة ١٨.٣٪ ممن شملهم الاستطلاع اعتبرت ان هؤلاء النواب «لم يكترثوا» لمنطقتهم.

■ السؤال الثالث: من هو النائب الذي تعتبرون انه قدم للمنطقة في عهد المجلس الحالي الخدمات الأفضل.

جاء في المقدمة طلال المرعبي بنسبة ٢٨٪ يليه كريم الراسي ثم حسن عز الدين، فمخايل الضاهر، يليه رياض الصراف، وبعده عبد الرحمن عبد الرحمن ثم وجيه البعريني.

هذه الصورة تتغير بحسب المستوى العلمي. فالأميّون وضعوا البعريني والصراف وعبد الرحمن في المرتبة الثانية بعد المرعبي. اما المهنيون فقد وضعوا وزير التعليم المهني والتقني السابق حسن عز الدين في المرتبة الأخيرة (٦.٦٧٪).

■ السؤال الرابع: على اي اساس تختارون نائب منطقتكم؟

معيار المستوى التعليمي في الرد على هذا السؤال نال النسبة الادنى (١٤.٣٧٪)، بينما جاء في المرتبة الاولى معيار «العلاقة مع الناس» الذي حظي بنسبة ٥١.٣٢٪. وجاء بعد ذلك برنامج المرشح ومعيار الزعامة العائلية (١٨.٣٣٪ بالتساوي) ثم العوامل الاخرى (٢٢.٦٧٪).

اما بالنسبة لشرائح اعمار من شملهم الاستطلاع، فقد حظي معيار الزعامة العائلية بنسبة ضئيلة (١٥.٢٪) لدى الشبان ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٨ سنة مقابل ٢٣.٨٪ لبرنامج المرشح و٢٠.٩٪ لمستواه التعليمي.

المستوى التعليمي هذا يصبح في آخر لائحة المعايير (٨٪ فقط) لدى الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٥ و٦٤ سنة، مقابل ٦٤٪ لدى هذه الفئة لمعيار «العلاقة مع الناس».

■ السؤال الخامس: هل تعتبرون ان الانتخابات المقبلة ستكون معبرة اكثر من سابقاتها؟

٤٠.٣٢٪ قالوا «ليسوا بالضرورة»، و٢٦.٦٧٪ قالوا «لا» مقابل ٢٤٪ اجابوا بـ«نعم»، ورفض ٩٪ إعطاء جواب.

■ السؤال السادس: أي تقسيم انتخابي تعتقدون انه يناسبكم اكثر؟ كان الجواب اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة (٤٦.٦٧٪) مقابل ٢٣٪ للقضاء و١٥٪ لاعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة و١٥.٣٪ رفضوا إعطاء جواب.

■ السؤال السابع: كيف تصفون علاقتكم بالدولة ممثلة بمؤسساتها في المنطقة (المحافظة، القائمقام، البلدية)؟

٢١.٦٪ ممن شملهم الاستطلاع اعتبروا ان هذه العلاقة «غير قائمة» و١٠.٦٪ اعتبروها سيئة مقابل ١١٪ وصفوها بأنها جيدة و٣٧.٦٪ رأوا انها مقبولة.

نسبة الذين يعتبرون هذه العلاقة «غير قائمة» ترتفع الى ٣١.٤٪ في صفوف الاميين وتنخفض الى ١٦.٢٪ لدى اصحاب المستوى الجامعي.

اما ابناء الطبقة المتوسطة فإن ٧.٩٪ منهم فقط يرون ان العلاقة بمؤسسات الدولة «جيدة» مقابل ٢١.٤٪ لدى الميسورين. وفي صفوف الشباب بين ١٨ و٣٨ سنة هناك نسبة ٣٠.٤٪ تعتبر هذه العلاقة مقبولة و١٠.٤٪ تعتبرها سيئة و٢٢.٨٪ ترى انها غير قائمة.

السؤال الأول: ما هي أبرز المشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الأولوية؟

الجنس

إناث	ذكور
٥١.١٩٪	٤٩.٠٧٪
٢٨.٥٧٪	٤٢.١٣٪
٦٤.٢٨٪	٥٩.٢٦٪
٥٠.٠٠٪	٥٨.٣٣٪
٣٩.٢٨٪	٤٣.٥٢٪
٢٨.٥٧٪	٣٤.٧٢٪
٢٥.٠٠٪	٣٣.٣٣٪

المستوى الاجتماعي

غني	متوسط	فقير
٢٨.٥٧٪	٥٣.٩٧٪	٤٩.٧٧٪
٢١.٤٣٪	٤٤.٤٤٪	٣٧.٦٦٪
٤٢.٨٦٪	٦٥.٠٨٪	٦٠.٥٤٪
٥٠.٠٠٪	٦١.٩٠٪	٥٤.٧٠٪
٣٥.٧١٪	٤٩.٢٠٪	٤٠.٨٠٪
٢١.٤٣٪	٤٦.٠٣٪	٣٠.٠٤٪
٣٥.٧١٪	٣٠.١٦٪	٣٠.٩٤٪

العمر

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
٥٣.٣٣٪	٤٧.٧٢٪	٤٦.٠٠٪	٥٣.٨٤٪
٣٢.٣٨٪	٣٧.١٢٪	٥٤.٠٠٪	٣٨.٤٦٪
٦٢.٨٥٪	٦١.٣٦٪	٥٠.٠٠٪	٧٦.٩٢٪
٤٩.٥٢٪	٥٦.٠٦٪	٦٤.٠٠٪	٦١.٥٣٪
٤٣.٨١٪	٤٢.٤٢٪	٤٦.٠٠٪	١٥.٣٨٪
٢٨.٥٧٪	٣٥.٦٠٪	٣٨.٠٠٪	٢٣.٠٧٪
٢٩.٥٢٪	٣٣.٣٣٪	٣٢.٠٠٪	١٥.٣٨٪

ما هي ابرز المشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الاولوية؟

مشاكل اخرى
الكهرباء
البيئة
المياه
الصحة
الطرق
التعليم

السؤال الثاني: هل تعتبرون أن نواب المنطقة الحاليين ساعدوا المنطقة؟

إناث	ذكور
٠٢.٣٨٪	٥.٥٥٪
٣٢.١٤٪	٤٣.٩٨٪
٣٠.٩٥٪	٢٧.٧٧٪
٢٠.٢٣٪	١٧.٠٩٪
١٤.٣٠٪	٥.١١٪

غني	متوسط	فقير
-	٠٦.٣٥٪	٠٤.٤٨٪
٥٧.١٤٪	٣٣.٣٣٪	٤١.٧٠٪
٢٨.٥٧٪	٢٥.٣٩٪	٢٩.٥٩٪
١٤.٢٨٪	١٩.٠٤٪	١٨.٣٨٪
-	١٥.٨٩٪	٥.٨٥٪

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
٠٣.٨١٪	٠٥.٣٠٪	٠٤.٠٠٪	٠٧.٦٩٪
٣٨.٠٩٪	٤٣.٤٤٪	٤٠.٠٠٪	٣٠.٧٦٪
٢٥.٧١٪	٢٨.٠٣٪	٣٠.٠٠٪	٥٣.٨٤٪
٢٠.٠٠٪	١٨.٩٤٪	١٦.٠٠٪	٠٧.٦٩٪
١٢.٣٩٪	٠٤.٢٩٪	١٠.٠٠٪	-

لا جواب
لم يكترثوا
قليلاً
الى حد ما
كثيراً

السؤال الثالث: مَن هو النائب الذي تعتبرون أنه قدم للمنطقة في عهد المجلس الحالي الخدمات الأفضل؟

إناث	ذكور
٢٦.١٩٪	٢٥.٥٦٪
٢٠.٢٣٪	٣٠.٠١٪
١٧.٨٥٪	٢٢.٦٨٪
١٤.٢٨٪	١٨.٥١٪
٠٩.٥٢٪	٢١.٣٠٪
٢٥.٠٠٪	٢٥.٠٠٪
١٦.٦٧٪	٢٥.٠٠٪

غني	متوسط	فقير
٢٨.٥٧٪	٢٥.٣٩٪	٢٥.٥٦٪
٢٨.٥٧٪	٢٨.٥٧٪	٢٧.٨٠٪
٢١.٤٣٪	١٤.٢٨٪	٢٣.٣٢٪
١٤.٢٨٪	١٤.٢٨٪	١٨.٣٨٪
٠٧.١٤٪	١٩.٠٥٪	١٨.٣٩٪
١٤.٢٩٪	٢٦.٩٨٪	٢٥.١١٪
١٤.٢٩٪	٢٣.٨١٪	٢٢.٨٧٪

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
٢٠.٧١٪	٢١.٩٦٪	٣٠.٠٠٪	٤٦.١٥٪
٢٥.٧١٪	٢٨.٠٣٪	٣٤.٠٠٪	٢٣.٠٧٪
١٩.٠٤٪	٢١.٢١٪	٢٦.٠٠٪	٢٣.٠٧٪
١٠.٤٧٪	١٩.٦٩٪	٢٦.٠٠٪	١٥.٣٨٪
١٣.٣٣٪	١٦.٦٧٪	٣٠.٠٠٪	٢٨.٠٨٪
١٨.١٠٪	٢٥.٠٠٪	٣٨.٠٠٪	٣٠.٧٧٪
٢٠.٩٥٪	٢٥.٠٠٪	٢٢.٠٠٪	١٥.٣٨٪

السؤال الرابع: على أي أساس تختارون النائب لمنطقتكم؟

إناث	ذكور
٢١.٤٣٪	١٧.١٣٪
٤١.٦٧٪	٥٥.٠٩٪
٢٢.٦٢٪	١١.٥٧٪
١٧.٨٦٪	١٨.٥٢٪
٢٩.٧٦٪	٣٣.٨٠٪

غني	متوسط	فقير
٢١.٤٣٪	١٤.٢٩٪	١٩.٢٨٪
٥٠.٠٠٪	٤٧.٦٢٪	٥٢.٤٧٪
٠٧.١٤٪	١١.١١٪	١٦.١٤٪
٠٧.١٤٪	١٧.٤٦٪	١٩.٢٨٪
٢٨.٥٧٪	٤١.٢٧٪	٣٠.٤٩٪

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
١٥.٢٤٪	٢٠.٤٥٪	١٨.٠٠٪	٢٣.٠٨٪
٤٥.٧١٪	٥٠.٧٦٪	٦٤.٠٠٪	٥٣.٨٥٪
٢٠.٩٥٪	١٢.١٢٪	٠٨.٠٠٪	١٥.٣٨٪
٢٣.٨١٪	١٥.٩١٪	١٢.٠٠٪	٢٣.٠٨٪
٣١.٤٣٪	٣٢.٥٨٪	٣٤.٠٠٪	٣٨.٤٦٪

عوامل اخرى
برنامجه
مستواه التعليمي
العلاقة مع الناس
الزعامة العائلية

السؤال الخامس: هل تعتبرون أن الانتخابات المقبلة ستكون معبرة أكثر من سابقاتها؟

إناث	ذكور
٢١.٤٣٪	٢٥.٠٠٪
٢١.٤٣٪	٢٨.٧٠٪
٤٥.٢٤٪	٣٨.٤٣٪
١١.٩٠٪	٧.٨٧٪

غني	متوسط	فقير
٢٨.٥٧٪	٣٠.١٦٪	٢١.٩٧٪
١٤.٢٩٪	٢٢.٢٢٪	٢٨.٧٠٪
٥٠.٠٠٪	٣٨.١٠٪	٤٠.٣٦٪
٠٧.١٤٪	٠٩.٥٢٪	٠٨.٩٧٪

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
٢٥.٧١٪	٢١.٩٧٪	٢٨.٠٠٪	١٥.٣٨٪
٣١.٤٣٪	٢٥.٠٠٪	٢٢.٠٠٪	٢٣.٠٨٪
٣٩.٠٥٪	٤٠.٩١٪	٤٠.٠٠٪	٤٦.١٥٪
٠٣.٨١٪	١٢.١٢٪	١٠.٠٠٪	١٥.٣٨٪

لا جواب
ليس بالضرورة
لا
نعم

السؤال السادس: أي تقسيم انتخابي تعتقدون أنه يناسبكم أكثر؟

إناث	ذكور
٣٨.١٠٪	٥٠.٠٠٪
٢١.٤٣٪	٢٣.٦١٪
١٩.٠٥٪	١٣.٤٣٪
٢١.٤٣٪	١٢.٩٦٪

غني	متوسط	فقير
٦٤.٢٩٪	٤٧.٦٢٪	٤٥.٢٩٪
٠٧.١٤٪	٢٥.٤٠٪	٢٣.٣٢٪
١٤.٢٩٪	١٢.٧٠٪	١٥.٧٠٪
١٤.٢٩٪	١٤.٢٩٪	١٥.٧٠٪

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
٥٢.٣٨٪	٤١.٦٧٪	٤٨.٠٠٪	٤٦.١٥٪
١٨.١٠٪	٢٦.٥٢٪	٢٤.٠٠٪	٢٣.٠٨٪
١٩.٠٥٪	١٥.٩١٪	٠٦.٠٠٪	٠٧.٦٩٪
١٠.٤٨٪	١٥.٩١٪	٢٢.٠٠٪	٢٣.٠٨٪

لا جواب
لبنان دائرة واحدة
القضاء
المحافظة

السؤال السابع: كيف تصفون علاقتكم بالدولة ممثلة بمؤسساتها في المنطقة (المحافظة، القائمقام، البلدية)؟

إناث	ذكور
١٥.٤٨٪	٠٩.٢٦٪
٣٤.٥٢٪	٣٨.٨٩٪
٠٧.١٤٪	١٢.٠٤٪
١٦.٦٧٪	٢٣.٦١٪
٢٦.١٩٪	١٦.٢٠٪

غني	متوسط	فقير
٢١.٤٣٪	٠٧.٩٤٪	١١.٢١٪
٣٥.٧١٪	٣١.٧٥٪	٣٩.٤٦٪
٢١.٤٣٪	١٤.٢٩٪	٠٨.٩٧٪
١٤.٢٩٪	٢٦.٩٨٪	٢٠.٦٣٪
٠٧.١٤٪	١٩.٠٥٪	١٩.٧٣٪

١٨-٣٨	٣٩-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥ وما فوق
١٠.٤٨٪	١١.٣٦٪	١٤.٠٠٪	-
٣٠.٤٨٪	٤١.٦٧٪	٤٢.٠٠٪	٣٨.٤٦٪
١٠.٤٨٪	١١.٣٦٪	١٦.٠٠٪	
٢٢.٨٦٪	١٧.٤٢٪	٢٨.٠٠٪	٣٠.٧٧٪
٢٥.٧١٪	١٨.١٨٪	٠٤.٠٠٪	٣٠.٧٧٪

لا جواب
غير قائمة
سيئة
مقبولة
جيدة

الدولار الأميركي ١٥٩٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٥ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن إقفال نهاية الاسبوع الماضي.
كان الدولار فتح صباحا على ١٥٩٤-١٥٩٦ ليرة، واستقر لفترة نتيجة توازن السوق، الا ان مصرف لبنان عاد وتدخل شاريا لتلبية بعض العروض على ١٥٩٥ ليرة للدولار محافظا في ذلك على سقف تدخله ومحددا السعر الوسطي للاقفال.
إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٠.٨٢		
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٥.٢٨	الريال السعودي	٤٢٥.٢٨
الفرنك الفرنسي	٣٢٣.٤٤	الدينار الكويتي	٥٣٢٩.١٥
الفرنك السويسري	١٣٧٤.١٧	درهم الامارات	٤٣٤.٢٤
المارك الالماني	١١٠٨.٤١	الريال القطري	٤٣٨.٠٤
الجيلدر الهولندي	٩٨٩.٨٨	الدينار الاردني	٢٢٤٩.٦٥
الين الياباني	١٥.١٣	الدينار البحريني	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٨.٤٣	الجنيه المصري	٤٦٩.١٢
الدولار الكندي	١١٧٣.٠٥	الليرة السورية	٣٧.٥٣
الفرنك البلجيكي	٥٣.٩٣	أونصة الذهب	٣٩٥.٩٥ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٩.٠٠	أونصة الفضة	٥.٥٢ د.أ
الليرة القبرصية	٣٥٠٨.٦٨		

الأسواق الخارجية

استقر الدولار الاميركي مقابل الين في اواخر معاملات هادئة في طوكيو امس الاثنين بعد ان فقد اقبال صباحي على الشراء قوة الدفع مما فتح الباب امام عمليات بيع لجني الارباح من جانب متعاملين اقبلوا من قبل على الشراء المضاربة.
لكن الدولار وجد دعما من اهتمام المستوردين والمؤسسات الاستثمارية بالشراء بالاضافة الى مبيعات الين في مقابل عملات أعلى عائدا مثل الدولار الاسترالي.
واستقرت اسعار صرف الدولار في المعاملات الصباحية في أوروبا أمس رغم تراجعه عن المستويات التي بلغها في الأسواق الخارجية.
لكن العملة الاميركية كانت اعلى قليلا من مستوياتها عند اغلاق الاسواق الاوروبية يوم الجمعة الماضي.
غير ان متعاملين اعربوا عن مخاوفهم من وجود عروض بيع ضخمة فوق مستوى ١.٤٤٥٠ مارك وفي الوقت نفسه كانت هناك شواهد على ان المصدرين اليابانيين اقبلوا على شراء الين.
وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني في مقابل الدولار والمارك في المعاملات الصباحية في اوروبا وسط تحاول ضعيف.
وقال متعاملون ان الاضطرابات السياسية البريطانية استمرت في ضغوطها على الاسترليني. ودعا رئيس الوزراء جون ميجور في مقابلة تلفزيونية اول الاسبوع حزب المحافظين الحاكم الى التوقف عن الشجار في ما بين صفوفه والا سيخسر الانتخابات العامة المقبلة.
وفي لندن، زاد مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من ١٠٠ سهم ٩.٩ نقاط ليبلغ ٣٧١٤.٤ نقطة.
وفي باريس، انخفض مؤشر البورصة المكون من ٤٠ سهما ٤.٠٩ نقاط الى ١٩١٣.٦٣ نقطة.
وفي فرانكفورت، هبط مؤشر «داكس» المؤلف من ٣٠ سهما ٨.٤ نقاط ليصل الى ٢٣٢٣.٤٨ نقطة.
الاسعار في اوروبا:
الجنيه الاسترليني ١.٥٤٩٧، المارك الالماني ١.٤٤٠٩، الفرنك السويسري ١.١٦٤١، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٩٨، الين الياباني ١٠٥.٥٦، الجيلدر الهولندي ١.٦١٣٧، اللير الايطالي ١.٥٧٧، الدولار الكندي ١.٣٦٠١.
وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٩٦.٦٠ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.٥٢ دولارات.
سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):
الجنيه الاسترليني ١.٥٥٠٥، المارك الالماني ١.٤٤، الفرنك السويسري ١.١٦٣٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٣٧٥، الين الياباني ١٠٥.٣٥، اونصة الذهب ٣٩٦.٦٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٥٢ دولارات.
الفوائد على الدولار:
من يوم ليوم: ٥١١/١٦-٥١٣/١٦. شهر: ٥٧/١٦-٥٩/١٦. ٣ اشهر: ٥٧/١٦-٥٩/١٦. ٦ اشهر: ٥٥/١٦-٥٧/١٦. سنة: ٥١/٤-٥٣/٨.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/١/١١	٩٦/٤/١١	١٣٩٠	١٥.٤٠	١٦.٠١	٩٦١٦.٠٠
٦	٩٦/١/١١	٩٦/٧/١١	١٣٩٠	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١٠.٠٠
١٢	٩٦/١/١١	٩٧/١/٩	١٣٩٠	١٥.٤٥	١٨.٢٦	٨٤٥٩.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/١/١١	٩٨/١/٨	١٣٩٠	٢٢.١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٧/١١	١١٠٨
١٩٩٧/١/٩	١١٠٨
١٩٩٧/٧/١٠	١١٠٨
١٩٩٨/١/٨	١١٠٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.١٥	٩٥٤٧.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٢٢	٩٤٠١.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٩	٨٨١١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٥٤	٨٢٥٩.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢.٧٠	٥٢٢٢.٩١	٥٤٨٢.٢٦	٥٤١٠.٣٢	٥٣٤٦.٧٦
٢١.٨٠	١٠٤٠٣.٦٣	١٠٨٧٩.٨٤	١٠٧٠٠.٨٤	١٠٥٤٢.٧٢
٢٠.٩٠	١٠٣٦١.٤٠	١٠٧٩٥.١٤	١٠٥٨١.٠٥	١٠٣٩١.٩٣
٢٠.٤٠	١٠٣٣٧.٩٥	١٠٧٤٨.٠٩	١٠٥١٤.٥٠	١٠٣٠٨.١٤
١٩.٩٠	١٠٣١٤.٥٠	١٠٧٠١.٠٣	١٠٤٤٧.٩٥	١٠٢٢٤.٣٧
١٩.٤٠	١٠٢٩١.٠٤	١٠٦٥٣.٩٨	١٠٣٨١.٤٠	١٠١٤٠.٥٩
١٩.١٥	١٠٢٧٨	١٠٦٣٠	١٠٣٤٧	١٠٠٩٨
١٨.٢٤	١٠٢٣٥	١٠٥٤٣	١٠٢٢٦	٩٩٤٥
١٧.٧٤	١٠٢١٢	١٠٤٩٧	١٠١٦٠	٩٨٦٢
١٦.٠٠	١٠١٣٠	١٠٣٣٣	٩٩٢٨	٩٥٧٠
١٥.٧٠	١٠١١٧	١٠٣٠٥	٩٨٨٨	٩٥١٩
١٥.١٤	١٠٠٩٠	١٠٢٥٢	٩٨١٣	٩٤٢٥
١٥.٣٦	١٠١٠٠	١٠٢٧٣	٩٨٤٢	٩٤٦٢
١٥.١٦	١٠٠٩١	١٠٢٥٤	٩٨١٦	٩٤٢٩
١٤.٨٦	١٠٠٧٧	١٠٢٢٥	٩٧٧٦	٩٣٧٨
١٥.٠٠	١٠٠٨٣	١٠٢٣٩	٩٧٩٤	٩٤٠٢

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٥.٩٠٦٢٥
لسنة ونصف	
السنة	٦.٠٣١٢٥
لسنتين	٦.١٥٦٢٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

سجل سعر سهم سوليدير، مزيدا من التراجع، أمس، في السوق الثانوية في بيروت في (فئة أ) من ١١٥ الى ١١٤ ١/٨ دولارا في عملية التثبيت الأولى، وثبت على ١١٥ دولارا في عملية التثبيت الثانية. وارتفع السهم في (فئة ب) من ١١٨ الى ١١٨ ١/٨ دولارا في عملية التثبيت الأولى وسجل ١١٨ ٢/٨ دولارا في عملية التثبيت الثانية.
وكانت العروض أقوى من الطلب في (فئة أ) في عملية التثبيت الأولى في حين كانت شبه متوازية في عملية التثبيت الثانية، ومالت نحو الطلب في (فئة ب).
وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١-سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٦٦٩٩	١٠١١٦	١٦١١	١١٤ ١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٦٩٩	١٠١١٦	١٦١١	
٢-سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٠٢٦٠	٣٨٢٥	٦١٢	١١٨ ١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٢٦٠	٣٨٢٥	٦١٢	
المجموع العام	١٦٩٥٩	١٣٩٤١	٢٢٢٣	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١-سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٨٥٣٨	٨٨٣٥	١٥٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨٥٣٨	٨٨٣٥	١٥٠٠	
٢-سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٩٦٤٨	٤٣٤٣	٤٢٩	١١٨ ٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩٦٤٨	٤٣٤٣	٤٢٩	
المجموع العام	١٨١٨٦	١٣١٧٨	١٩٢٩	

المصدر: شركة لبنان المالية

نقابات النقل تستنكر عدم تنفيذ القرار «مضاعفات لتأخير وقف عمل السيارات الخصوصية»

استنكر «تحالف نقابات النقل البري في لبنان» «عدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بوقف مزاحمة السيارات الخصوصية للسيارات العمومية»، واعتبر «ان التأخير في تنفيذ هذا القرار يدفع الامور الى مضاعفات لا تحمد عقباها من اضرابات وتظاهرات». وتساءل عن «اسباب صدور قرارات لشراء حافلات لتأمين النقل عبر النقل المشترك وباعداد متناقضة؟».
كان «تحالف نقابات النقل البري في لبنان» عقد امس اجتماعا خصصه لبحث موضوع التأخير في تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بوقف عمل السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة والذي كان يفترض ان يبدأ تنفيذه اعتبارا من مطلع العام الحالي.
إثر الاجتماع، صدر بيان تضمن المقررات الآتية:
أولا: يبدي التحالف استغرابه واستنكاره لعدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢١ والقاضي بوقف عمل السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة والمزاحمة غير المشروعة للسيارات العمومية والتي تشكل اعتداء على قانون السير اولا ولقمة عيش السائقين العموميين ثانيا.
ويطالب التحالف مجلس الوزراء بأن ينهي هذه المأساة بتطبيق عادل للقانون يصون حقوق المواطن وكرامته ويؤمن الحماية اللازمة له.
وهو يعتبر ان التأخير في استكمال تنفيذ قانون السير بكامله وخصوصا القسم المتعلق بحماية عمل السائقين العموميين ولقمة عيش اطفالهم يدفع بالامور الى مضاعفات لا تحمد عقباها من اضرابات وتظاهرات وغيرها من الخطوات التي تكفل وضع الامور في نصابها.
ثانيا: يطالعنا مجلس الوزراء في كل فترة بقرار لشراء حافلات لتأمين النقل عبر النقل المشترك وباعداد متناقضة. لذلك نسأل:
أ- ما هي الخطة الموضوعة المرتكزة الى سياسة نقل تنظم هذا القطاع وتحفظ حق المواطن وجميع العاملين في القطاع؟
ب- لماذا لم تقم الجهات المعنية الرسمية باخذ المبادرة وتامين عمل منظم لما هو موجود من نقل مشترك واصحاب حافلات عبر تحديد محطات للوقوف وللانطلاق من ضمن الخطة التي ينبغي ان تنجز؟
ج- ان هذه الفوضى الموجهة والمنظمة عن قصد من قبل بعض المسؤولين عن قطاع النقل لا نرى اي مبرر لها الا اذا كانت هناك صفقات على حساب الخزينة والمواطن من جهة ومحاولات لضرب مصالح العاملين في القطاع لمصلحة توجه غير معلن عنه حتى الآن من جهة ثانية؟

حفظاً لحقوق الخزينة من الضرائب: براءة ذمة للمتعاقدين قبل دفع مستحقاتهم

أصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس، تعميماً الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاد البلديات، بشأن حفظ حقوق الخزينة من المستحقات التي يتقاضاها المتعاقدون مع هذه الادارات نظير تقديم خدمات او لوازم او اشغال.
وفرض التعميم على كل دائن ان يتقدم ببراءة ذمة عامة من الادارة او المؤسسة ليصار الى دفع مستحقاته.
وجاء في نص التعميم:
«لما كان المتعاقدون مع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات لتقديم خدمات او لوازم او تنفيذ اشغال (مهما كانت صيغة تعاقدهم سواء عن طريق مناقصات، او استدراجات عروض، او بالتراضي...) يتقدمون من الصناديق العامة لقبض مستحقاتهم، ويكونون بذات الوقت مكلفين بضرائب مترتبة عليهم تجاه الخزينة.
وحفظا لحقوق الخزينة من جهة، وتسهيلاً لمعاملات الاشخاص المتعاملين مع اشخاص القطاع العام اعلاه من جهة ثانية، يقتضي اتباع الاصول الآتية:
أولا: بالنسبة للأموال التي تصرف من موازنة الوزارات والادارات العامة:
على كل دائن ببدل خدمات او لوازم او اشغال، في مرحلة تصفية استحقاقاته ان يتقدم من جهاز المحاسبة في الادارة التي تقوم بتصفية هذه الاستحقاقات بنسخة مصدقة عن براءة ذمة عامة صالحة لغاية آخر السنة المالية التي تصرف هذه الاستحقاقات من موازنتها.
لا تقبل تصفية الاستحقاقات ولا تصدر اوامر الدفع المتعلقة بها الا اذا كانت نسخة براءة الذمة مرفقة بكل من معاملتي التصفية والصرف.
ثانيا: بالنسبة للأموال التي تدفع من «اصل الاموال المودعة في الخزينة»:
يتوجب قبل التوقيع على الشيك المتعلق بسحب هذه الاموال إرفاق المعاملة ببراءة الذمة المحكي عنها اعلاه.
ثالثا: بالنسبة للأموال التي تصرف من موازنة المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات:
يقتضي قبل تصفية المستحقات المترتبة على هذه الجهات وقبل صرفها ان ترفق معاملة التصفية والصرف بنسخة عن براءة الذمة المالية المذكورة آنفا.
رابعا: ابلاغ مديرية الواردات في مديرية المالية العامة صوراً عن اوامر الدفع:
يتوجب على مديريتي الصرفيات والخزينة في مديرية المالية العامة وعلى اجهزة المحاسبة في المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات ان تبلغ كل فيما خصها مديرية الواردات في مديرية المالية العامة صوراً عن اوامر الدفع التي تصدرها او صوراً عن الشيكات عندما يكون الدفع بواسطة شيكات وليس بموجب اوامر دفع.
خامسا: يقتضي اتباع الاصول المبينة في البنود اولا وثانيا وثالثا اعلاه في كل مرة يكون مستند الدفع بقيمة تزيد على خمسة ملايين ليرة.
سادسا: تبقى سارية المفعول الاجراءات القاضية بابلاغ مديرية الواردات في مديرية المالية العامة المستندات المتعلقة بالصفقات العمومية مهما كانت طبيعتها.
سابعا: يُعمل بهذا التعميم اعتبارا من اول شباط ١٩٩٦.

مسقاوي وكتاب للجمارك حول تنظيم دخول سيارات غير لبنانية

وجه وزير النقل عمر مسقاوي كتابا الى المجلس الاعلى للجمارك حول دخول سيارات لنقل الركاب غير لبنانية وقيامها بممارسة منافسة غير متكافئة لمثيلاتها من السيارات العمومية اللبنانية.
وجاء في المذكرة:
تلقت الوزارة المذكرة المنوه عنها في المرجع اعلاه، والمتعلقة بشكوى نقابة السائقين اللبنانيين في محافظة لبنان الشمالي من المزاحمة غير المتكافئة التي يتعرضون لها من قبل السيارات السورية العاملة على خطوط النقل بين البلدين.
ان البند الثالث من المذكرة يشرح كيفية استعمال دفتر المرور العائد للسيارة العمومية السورية بشكل يمكنها من ممارسة المنافسة للسيارة العمومية اللبنانية.
اما البند الرابع فيتعلق بمزاولة السيارة العمومية السورية للنقل الداخلي في لبنان، وبما ان الفقرة (ب) من المادة الرابعة من اتفاقية النقل المعقودة مع الجمهورية العربية السورية لا تسمح بهذا العمل فقد ارسلت هذه الوزارة الكتاب المرفق ربطا صورة عنه لجانب وزارة الداخلية للتشدد في منع مزاولة النقل الداخلي للسيارات العمومية غير اللبنانية.
وبما ان موضوع البند الثالث يعود لصلاحية ادارتكم.
لذلك، نودعكم ربطا صورة عن مذكرة نقابة السائقين ونرجو العمل على حل الاشكال الوارد في البند الثالث منها واعلامنا بالنتيجة.

ندوة التدريب حول تنفيذ المشاريع الشعار: التعاون التقني محرك للتعاون الاقتصادي

افتتحت امس الدورة التدريبية في تنفيذ المشاريع والاشراف عليها في بيروت، والتي تستمر لغاية ١٥ كانون الثاني الحالي في فندق نابليون بمشاركة ٢٩ شخصا من مؤسسات مصرفية في لبنان والدول العربية، وذلك برعاية المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للمصرف الاسلامي للتنمية والمصرف العربي.

الشعار

الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور هشام الشعار بصفته محافظا للمصرف الاسلامي للتنمية في بيروت ألقى كلمة الافتتاح اشار فيها الى ان هدف المصرف الاسلامي للتنمية الذي افتتح اعماله العام ١٩٧٠ دعم التنمية. ومن اهم اهدافه المساهمة في رؤوس اموال المشروعات وتقديم القروض الى المؤسسات الحكومية والانتاجية والمساعدة في تنمية التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء.
اضاف الشعار قائلا: ان معهد البحوث والتوجيه استنادا الى هذه الاستراتيجية يجهد دائما بالدورات والندوات التي يقيمها بالتعاون مع المؤسسات العامة والخاصة لإعادة تحديد وجهات الانشطة الموجودة وتطبيق مبادرات جديدة تنسجم ومفهوم التقدم الاقتصادي في العالم.
كما ان سياسة المعهد المتبعة باقامة ندوات ودورات، تهدف الى خلق وعي عام بمختلف جوانب النظام الاقتصادي وذلك لتنظيم وتنسيق البحوث الاساسية والتطبيقية التي من شانها تنمية قدرات الموظفين في المؤسسات وخاصة على صعيد الانشطة التنموية.
إن المصرف الاسلامي للتنمية يعتبر ان التعاون التقني هو المحرك الناجح والقيم لتحقيق التعاون الاقتصادي ولن التوعية والتدريب والدورات والتقييمات تعزز القدرات الوطنية في بلادنا العربية.
وعدد الشعار الندوات والحلقات التدريبية التي اقيمت في بلدان عدة تتعلق بتنفيذ المشروعات وتقييمها وتحديدها، ومنها ندوة دولية في الصناعات الحرفية واخرى عن ادارة الديون وبرامج تدريبية متفرقة.
ونقل الشعار ترحيب رئيس الحكومة رفيق الحريري بعقد الندوة في بيروت التي امل لها تحقيق اهدافها.

المصرف الإسلامي

كلمة المصرف الاسلامي للتنمية والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ألقاها الدكتور عبد القادر ديرية، الذي نوه بجهود القيمين على اقامة مثل هذه الندوات التي ليست الا احدى وسائل التعاون للنمو بالقدرات البشرية والفنية في الدول الاعضاء وتبادلها لإثراء هذه القدرات.
واوضح الدكتور ديرية ان للدورة ٣ اهداف رئيسية هي:
١- تمكين المشاركين فيها من الحصول على المعرفة والمهارة المطلوبتين للرقابة على المشروعات وتقييمها.
٢- نقل المعرفة الى المشاركين في الدورة والمتصلة بالجوانب المختلفة لعملية الاشراف على المشروعات وما يتصل بها من الاعمال ذات العلاقة.
٣- تطوير وصياغة وتطبيق ارشادات معينة للتعرف الى المشكلات واتخاذ القرارات والاجراءات التصحيحية لمجابهة المشكلات التي تبرز اثناء مرحلة تنفيذ / تشغيل المشروع.
وأعلن انها تحتوي على ٩ مواضيع رئيسية هي:
أولا- مبادئ ومفاهيم المشاريع والتعرف اليها.
ثانيا- دورة المشاريع (منذ طرح المشروع كفكرة للدراسة - الى الانتهاء من المشروع).
ثالثا- العوامل المؤثرة في قيام ونجاح المشاريع.
رابعا- الاسس المالية اللازمة للصرف على المشاريع وتطويرها.
خامسا- ايجاد الموارد البشرية اللازمة لادارة وتشغيل المشاريع.
سادسا- ادارة المشاريع والاشراف عليها.
سابعا- التعرف الى التطورات الحديثة في ادارة المشاريع.
ثامنا- متابعة تنفيذ المشاريع.
تاسعا- تقييم المشاريع.

المصرف العربي

في الختام، تحدث الدكتور نقولا خير الله باسم المصرف العربي فعدد سلسلة المشاريع التي تشهدها بيروت وسائر المناطق واوجز ثلاث معطيات لذلك فقال:
أولا: بلغ عدد العقود التي وقعها مجلس الانماء والاعمار منذ مطلع ١٩٩٣ وحتى تاريخه ٧٧٤ عقدا بقيمة اجمالية تخطت ما يعادل مليارَي دولار ونصف. وبلغت نسبة تنفيذ هذه العقود ٦٣ في المئة اي ما مجموعه ٤٩٠ عقداً.
ثانيا: تظهر احصاءات رخص البناء التي تصدرها نقابة المهندسين مضاعفة المساحات المرخصة العام ١٩٩٢ مقارنة مع ١٩٩١ اذ ارتفعت من ٦ الى ١٢ مليون متر مربع. وقد بلغت في نهاية العام ١٩٩٤ ٢١.٥ مليون متر مربع مما يعني معدل نمو سنوي متوسط فاق ٤٧ في المئة للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤.
ثالثا: في مقابل تنفيذ العقود المنوه عنها والمساحات المشار اليها تصاعد انتاج الاسمنت المحلي ليصل الى ما يقارب ٣ ملايين طن العام ١٩٩٤ اي بزيادة فاقت نسبتها ٧٢ في المئة للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ اي بمعدل نمو بلغ في المتوسط السنوي ١٩.٧ في المئة.
ثم تطرق الدكتور خير الله الى المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها الدورة ومنها:
١- الابتعاد عن النهج التقليدي للمحاضرة والتدريب.
٢- التركيز على الحالات العملية والتي تم انتقاؤها من صميم عملية الاعمار القائمة.
٣- زيارات ميدانية الى مشروعي المطار ووسط بيروت وقد شكلت الحالات العملية.
٤- مشاركة محاضرين ساهموا في تصميم هذه المشروعات ويساهمون في تنفيذها والاشراف عليها.
٥- الاعتماد على التقنيات الحديثة في معظم ايام الدورة.

برنامج الدورة

بعد الافتتاح، حاضر كل من بسيم الحلبي حول «دوران المشروع»، نبيل نصار عن تأسيس فكرة المشروع وانطوان سارون عن خطة تمويل المشروع.

قباني في سؤال للحكومة: متى تطبق الشرطة قوانين السير؟

وجه النائب محمد قباني سؤالا الى الحكومة يتعلق بسلامة الطرق، وسأل لماذا لا تزود شرطة السير بالتعليمات والتجهيزات لتنفيذ قوانين السير، لجهة منع تجاوز السرعة المحددة ومنع القيادة في حالة السكر، والزامية استعمال احزمة الامان وعدم استعمال اجهزة الاتصالات اثناء القيادة.
وجاء في سؤال النائب قباني:
تتسبب حوادث السير بالعديد من الضحايا بين المواطنين، اذ يبلغ المعدل اليومي حوالى قتيل وسبعة جرحى.
وتعود ابرز اسباب حوادث الطرق الى السرعة وحالة السكر عند السائق وعدم استعمال احزمة الامان.
لذلك كان توجه المجلس النيابي الى اصدار القانون رقم ٤٦٠ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٣ الذي يمنع قيادة مركبة في حالة السكر ويلزم بتجهيز واستعمال احزمة أمان في المقاعد الامامية للسيارات كما يمنع استعمال اجهزة الاتصالات اثناء القيادة.
ويفرض القانون المذكور عقوبات وغرامات شديدة على المخالفين.
كما ان قانون السير رقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ يفرض غرامات على من يتجاوز السرعة القصوى على الطرقات.
والملاحظ ان شرطة السير لا تطبق مضمون قانون السير وتعديلاته بالنسبة الى المخالفات التي سبق ذكرها. وعند مراجعة بعض المسؤولين عن سبب ذلك كان الجواب ان شرطة السير تفتقر الى التجهيزات المطلوبة.
اننا ننفق مئات الملايين من الدولارات على انشاء الطرق والاوتوستradات فلا اقل من انفاق واحد في المئة من هذه المبالغ على سلامة هذه الطرق والاوتوسترادات حفاظا على ارواح ابناء شعبنا.
بناء لما تقدم أسأل الحكومة: لماذا لا تزود شرطة السير بالتجهيزات والتعليمات كي تنفذ قوانين السير لجهة:
١- منع تجاوز السرعة المحددة؟
٢- منع قيادة المركبة في حالة السكر؟
٣- إلزامية استعمال احزمة الامان في مقاعد السير؟
٤- عدم استعمال اجهزة الاتصالات اثناء القيادة؟

مؤشر الاسعار في غرفة بيروت

ذكر بيان لغرفة التجارة والصناعة في بيروت ان مؤشر الاسعار الاستهلاكية الذي تعده الغرفة، بين ارتفاعاً مقداره ٠.٥٩ في المئة بين آب ١٩٩٥ وايلول ١٩٩٥، و١٠.٠٤ في المئة بين ايلول ١٩٩٤ وايلول ١٩٩٥.
وقال بيان الغرفة ان المؤشر اظهر «ان الارتفاع الاكبر في ايلول سجل في باب المواد الغذائية (٣.٢٣٪) وخاصة الخضار والفاكهة بسبب الروزنامة الزراعية ولاسباب موسمية وكذلك اللحوم والبيض والحليب والاجبان بسبب ارتفاع الاسعار العالمية للحبوب ولتواصل تأثير هذا الارتفاع على اسعار كل مشتقات الحبوب. ويعود الارتفاع العالمي لاسعار الحبوب الى ضعف مواسم القمح والشعير والذرة وغيرها في البلاد الكبرى المنتجة لهذه السلع الغذائية الهامة. واما ارتفاع اسعار المواد الدهنية والزيوت فيرجع الى اسباب موسمية محلية وضعف موسم الزيتون خاصة».

وزير التجارة الكويتي يصل بيروت اليوم لتوقيع اتفاق تجاري

يصل إلى بيروت ظهر اليوم وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال مشاري المطيري على رأس وفد رسمي كويتي وذلك للتوقيع على مشروع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين البلدين.
يضم الوفد الرسمي: مدير عام سوق الكويت للأوراق المالية هشام العتيبي، الوكيل المساعد لشؤون المواصفات والمقاييس يوسف شهاب البحر، مدير ادارة العلاقات الدولية في وزارة التجارة رشيد الطبطبائي، رئيس قسم الشؤون العربية حسين العيد، وأحمد حسين من مكتب الوزير الكويتي.
سيكون في استقبال الوفد في مطار بيروت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وكبار موظفي الوزارة، وتستمر الزيارة ٥ أيام ويتضمن برنامجها لليوم الثلاثاء في الرابعة والنصف بعد الظهر اجتماعا مع رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع وعشاء يقيمه الوزير جابر على شرف الوفد في مطعم عرابي في الحازمية.
ويتضمن يوم غد الاربعاء التوقيع على الاتفاق التجاري في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة في العاشرة قبل الظهر ثم اجتماعا مع وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان في الواحدة بعد الظهر وغداء في مطعم «العلتني» في الاشرفية بدعوة من رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.
ويلتقي الوفد بعد غد الخميس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في العاشرة قبل الظهر، ثم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الثانية عشرة ظهرا ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري في الواحدة بعد الظهر ويعقب ذلك حفل غداء في مقر السفارة الكويتية.
ويغادر الوفد بيروت الى الكويت صباح يوم السبت المقبل بعد يوم حر الجمعة.

لجنة المال تصدق موازنات للعام ١٩٩٦ وتدعو إلى جلسات مماثلة

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة في العاشرة والنصف من قبل ظهر أمس، في المجلس النيابي برئاسة النائب سمير عازار وحضور عدد من النواب، إضافة الى المدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر، وممثلين عن مجلس الخدمة المدنية وعن تعاونية موظفي الدولة ومؤسسة تشجيع الاستثمارات ومؤسسة الاسواق الشعبية.
وبعد الجلسة ادلى النائب عازار بتصريح قال فيه ان اللجنة درست موازنات العام ١٩٩٦ لكل من المؤسسة العامة للاسواق الشعبية ومجلس الخدمة ومجلس النواب حيث تم تصديقها جميعا.
من جهة ثانية دعا النائب عازار اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد في العاشرة من قبل ظهر ١١ كانون الثاني الحالي لدرس موازنة العام ١٩٩٦ لكل من صندوق المهجرين ومجلس الجنوب كما تعقد اللجنة اليوم الثلاثاء جلسة لاستكمال درس مشروع موازنة العام ١٩٩٦ لوزارة الثقافة والتعليم العالي، وتدرس يوم غد الاربعاء موازنة العام ١٩٩٦ لمجلس الإنماء والاعمار.

وفد اوكراني في بيروت

وصل الى بيروت بعد ظهر امس وفد اوكراني موسع لاعلان افتتاح مقر لغرفة التجارة والصناعة الاوكرانية في بيروت في احتفال يقام في الثامنة من مساء يوم غد الاربعاء في فندق السمرلند.
يضم الوفد نائب رئيس مجلس النواب اوليك تجومن ونائب رئيس مجلس الوزراء فيكتور ياروكسكي و٢٤ رجل اعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية.
وكان في استقبال الوفد في مطار بيروت الدولي سفير اوكرانيا في لبنان فيتالي شيبكو والقنصل الفخري لاوكرانيا في لبنان سمير طويلة.
ويزور الوفد اليوم طرابلس حيث يطلع على المعالم الاثرية في المدينة.

البقاع من دون هاتف لليوم الثالث

شتورة - «السفير»:
استمر انقطاع الاتصالات الهاتفية بين البقاع وباقي المناطق اللبنانية لليوم الثالث على التوالي اضافة الى ان مئات الخطوط الهاتفية التابعة لسنترالات البقاع مقطوعة ايضا.
وذكر المواطنون ان مراجعات عدة مع المسؤولين لم تسفر عن اي من النتائج ولم يعمل احد على ازالة الاعطال، وشكا هؤلاء من تقاعس الموظفين الذين يعملون وفق مزاجهم ومصالحهم المادية.

الكتلة النقدية بين ٢٢ و٢٨ ك ١: ارتفاع النقد المتداول ١٠٩.٢ مليارات

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية الجمعة للاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ كانون الاول الماضي، والتي تصدرها مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان، ارتفاعاً في حجم النقد المتداول بلغ ١٠٩ مليارات و٢٠٠ مليون ليرة.
كما أظهرت ازدياداً في الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ٨٥ مليار ليرة، وكذلك ازدياداً في الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٥١ مليوناً و٢٠٠ الف دولار اميركي.
جاء في نشرة مصرف لبنان الصادرة أمس:
M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ازدياداً هذا الاسبوع بلغ ١١٢ مليار ليرة وذلك خاصة نتيجة ارتفاع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٠٩.٢ مليارات.
M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمبلغ ٨٥ مليار. وبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كان عليه في ذات الفترة من العام المنصرم، نسبة ١٢.٤٠٪.
M3 ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٥١.٢ مليون دولار، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٦.٠٢٪.
M4 تقلص حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٥ مليارات ليرة.
سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٩٧ الى ١٥٩٦.٥ ليرة.
وهنا جدول، بالكتلة النقدية في الاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ كانون الاول الماضي.

بالمليارات ل.ل.	كانون ١ ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢١ كانون ١ ١٩٩٥	٢٨ كانون ١ ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي ٪
M1	١٤٤٣	١١٣٧	١٥٤٦	١٦٥٨	١١٢	١٥.٣٧
M2	٥٣٠٩	٨٥٨٧	٩٤٥٤	٩٦٥١	١٩٧	١٢.٤٠
M3	١٥٦٧٩	١٩٦٥١	٢٢٥٢٥	٢٢٨٠٠	٢٧٥	١٦.٠٢
M4	١٦٧٨٩	٢١٥٤٩	٢٥٨٧٩	٢٦١٤٩	٢٧٠	٢١.٣٥
القاعدة النقدية	١٣٩٧	٢٠٥٥	٢١١٧	٢٢٦١	١٤٤	١٠.٠٥

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

١٤٥.٨ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٢٩.٥ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية للاصدار الاول في العام الحالي يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ٣٩ مليارا و٢٧٩ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة بزيادة عن آخر اصدار قيمتها ٩ مليارات و٣١٧ مليونا و٩٣٥ الف ليرة. وفائضاً شرائياً بلغ ٢٩ مليارا و٥٩٦ مليونا و٧٢٧ الفا و٩٢٩ ليرة بزيادة عن آخر اصدار قيمتها ٨ مليارات و٥٨١ مليونا و١١٧ الفا و٩٩٠ ليرة.
واستقرت فوائد الحسم على فئات السندات على الشكل الآتي:
* فئة الثلاثة اشهر: ١٥.٤٠ في المئة.
* فئة الستة اشهر: ١٥.٨٥ في المئة.
* فئة السنة: ١٥.٤٥ في المئة.
* فئة السنتين: ٢٢.١٦ في المئة.
وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٤٥ مليارا و٨٤٢ مليونا و٨٢٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب ١٣٦ مليارا و١٦٠ مليونا و١٣٧ الفا و٩٢٩ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٠٦ مليارات و٥٦٣ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.
وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:
* فئة الثلاثة اشهر: ٤٠ مليارا و٢٠٤ ملايين و٧٢٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٣٣ مليارا و٨٩٥ مليونا و١٦٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٣٥ مليارا و٢٥٣ مليونا و٦٣٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٣٥ مليارا و٤٨٩ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.
وقيمة الاكتتاب الشرائية:
* فئة الثلاثة اشهر: ٣٩ مليارا و٦٢٣ مليونا و٥٩٢ الفا و٩٥٢ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٣١ مليارا و٢١٦ مليونا و١٦٧ الفا و٣٦٠ ليرة.
* فئة السنة: ٢٩ مليارا و٨١٨ مليونا و٥٤ الفا و٦١٧ ليرة.
* فئة السنتين: ٣٥ مليارا و٥٠١ ملايين و٧٣٢ الف ليرة.
وقيمة الاستحقاق:
* فئة الثلاثة اشهر: ٤٣ مليارا و٧٧ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٦ مليارا و٩٥٩ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ١٩ مليارا و٢١٤ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٢٧ مليارا و٣١١ مليونا و٧١٠ آلاف ليرة.
● فوائد القسائم: ١٣ مليارا و١٩٧ مليونا و٤٩٤ الفا و٤٢٧ ليرة لبنانية.

بعثة تجارية بريطانية تزور لبنان وتبحث مشاريع تسويق مشتركة

ذكر بيان للسفارة البريطانية في لبنان ان بعثة تجارية بريطانية تزور لبنان بين ١٧ و٢٠ كانون الثاني الحالي، تبحث خلالها ايجاد فرص تجارية تؤدي الى مشاريع مشتركة وتعاونية في السوق اللبنانية.
فقد جاءنا من مكتب الاعلام في السفارة البريطانية في لبنان ما يأتي:
«تزور لبنان من ١٧ الى ٢٠ من الشهر الحالي بعثة تجارية بريطانية بتنظيم من غرفة التجارة والصناعة في وادي التايمس (تايمس فالي) وبدعم من وزارة التجارة والصناعة. ويقول مدير البعثة ديفيد تانكس «انها بعثتنا التجارية الاولى الى لبنان. اننا نتطلع الى القيام بالزيارة ونأمل بايجاد فرص تجارية تؤدي الى مشاريع مشتركة وتعاونية في السوق اللبنانية».
وتضم البعثة ١٢ شركة منها شركة دي سي ابي مقرها شرقي انكلترا ولديها خبرة ٧٥ عاماً في تكنولوجيا الحد من الغبار. وآخر ما أنتجته جهاز «سيبتاماتيك» المزود بفلتر بمكونات مسامية فائقة الجودة والمقاوم للسوائل والاحماض والقلويات، ويمكن تشغيله باستمرار، في اغلب الظروف. ويمكن استعماله في المحال والمكاتب والمباني الصناعية. ومن المعدات الاخرى التي تنتجها الشركة وحدات لتهوئة صوامع الغلال.
ولاجل الصناعات الانشائية والبتروكيماوية تؤمن شركة جي سي سي معدات جديدة ومستعملة. وتقول مديرة الادارة في الشركة جين مورغان برايت: «تتضمن معداتنا حفارات، رافعات، شاحنات، رافعات شوكية، اجهزة توليد الطاقة الكهربائية وسائر الآليات المتعلقة بالبناء. كما اننا نؤمن كافة انواع قطع الغيار للمنشآت البريطانية والاوروبية وايضاً العاملين الاختصاصيين عند الحاجة الى مهارات معينة».
ومن الشركات غير المصنعة المشتركة بالبعثة شركة بيلد مارت وهي تؤمن اصنافاً متعددة من المنتجات البريطانية من عدة قطاعات. ويقول مدير الشركة وجيه عمار: «انه يسعى الى شركاء بريطانيين للشركات الراقية بالتصنيع بموجب ترخيص او المهتمة بمشاريع مشتركة».
ومن الشركات الاخرى شركة بريوويل وهي شركة التصدير المعتمدة لمنتجات من شركة الشفرات رونسون، ومستحضرات التجميل والصيدلة من شركة كونستانس كارول ومختبرات هامشير كوزمتيك والمواد المنزلية من شركة تشرتون.
ومن الشركات المصنعة شركة دوايت كافنديش وهي رائدة في معدات نسخ افلام الفيديو للمحترفين.
ويقول رئيس الشركة مازن عابدين ان المعدات الحالية تضم اجهزة يمكن توسيعها وتتلاءم مع المعدات التلفزيونية. وتسعى الشركة الى شركاء للتصنيع بموجب ترخيص او الى القيام بمشاريع مشتركة.
وتتمتع شركة انفوس غلكسيبل بايبلاينز بخبرة تمتد الى مئتي وخمس سنوات في انتاج الخراطيم الصناعية. ومن افضل منتجاتها ويلماستر وهي خراطيم مشهورة عالمياً وتعتبر بديلاً للمواسير الفولاذية، تتميز بكونها خفيفة ومرنة ومقاومة للصدأ والتآكل ونمو البكتيريا. ويسعى مدير التصدير غراهام فوريس الى تعيين وكلاء محليين.
كذلك تسعى شركة يونايتد باكيمبينغ الى ايجاد تمثيل محلي لها وهي تصنع معدات التغليف «ستريتش راب» لتغليف منتجات عديدة من السيارات الى الحلويات. اما شركة توماس بيرتلي فتختص بغزل خيوط الصوف من النايلون والاكليريك للاستخدام في صناعة حياكة الملابس.
كما تضم البعثة شركات تؤمن خدمات استشارية منها آرثي جي مانجمنت وهي ترغب بزيادة زبائنها لترتيب ووضع اسس عمليات للتمويل والاستثمار التجاري في الشرق الاوسط والعالم.
كذلك توفر شركة كوربورت ميمبرشيب مانجمنت خدمات الاستشارة في مجالي الادارة والتسويق، بما في ذلك المساعدة في ترتيب للمشاريع المشتركة. بينما تؤمن كوبوريشن فور ديفيلمبنت وهي مؤسسة لا تتوخى الربح المساعدة والاستشارة وتصميم البرامج والمهارات الادارية للمؤسسات غير الحكومية.
واخيراً تؤمن فايتل سكليز معلومات حول التدريب المهني والصناعي في بريطانيا.
ودعت السفارة الشركات ورجال الاعمال اللبنانيين المهتمين بلقاء افراد البعثة الى الاتصال بالقسم التجاري في السفارة البريطانية.

مصادرة مواد غذائية فاسدة في البقاع

شتورة - «السفير»:
ضبط مراقبو مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع معلبات ومصنوعات غذائية فاسدة، وتمت مصادرتها بأمر من النيابة العامة الاستئنافية في البقاع.
وقد دوهمت المحال المشتبه بوجود مواد غذائية فاسدة فيها، وصودرت هذه المواد، ونقلت الى مصلحة الاقتصاد في زحلة تمهيداً لإتلافها، ونظمت محاضر ضبط باصحاب المحال المخالفين.

هكذا من الأصل

في حوار مع «السفير» عشية إعلان الهيكلية التعليمية الجديدة

الوزير غانم: مشروعي هو تدريس الأديان لتحقيق التفاهم الوطني


غانم يتحدث

يعلن وزير التربية روبير غانم «الهيكلية التعليمية وانطلاق ورشة المناهج الجديدة في لبنان»، وذلك في الخامسة من مساء اليوم في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية - الجامعة اللبنانية. والاعلان الذي يترافق مع الذكرى الرابعة والعشرين لتأسيس المركز التربوي للبحوث والانماء يصفه الوزير غانم بأنه يستهدف «إعلام المواطن ان شيئا جديدا يحدث، لاعطائه ثقة بوطنه، وبأن هذه الهيكلية الجديدة للتعليم تضع لبنان على طريق العلم والتكنولوجيا والابداع».. وهذا يصفه غانم بأنه «يتم تحت سقف معين هو الولاء للوطن، حيث يلعب كتاب التربية المدنية دوره في تعزيز انتماء المواطن الى الوطن وعلى حساب اي انتماء آخر. الاعلان هو جرس التنبيه».

وهنا نص الحديث مع غانم:


... خلال حديثه مع «السفير»

التعليم بالأجنبية ليس موضوعاً سياسياً... ويقرّره التربويون

مدارس الحرب أفرزت مذاهب... والعلاج هو تعزيز المدرسة الرسمية

■ نبدأ معك في تحديد تصور لأهمية ما ستقوم بالإعلان عنه غداً؟

□ نحن في صميم تطور حقيقي عبر هذا الإعلان الذي نقدمه غداً. فان يصار الى وضع هذا السلم التعليمي، والبدء في ورشة البرامج التربوية الجديدة، التي ستحدث تغييرا جذريا في بنية المناهج، يعني انه لن تكون هناك عملية ترقيع جزئية، بل ستتم اعادة نظر شاملة في البرامج والمناهج، حتى تأتي هذه لتصب في خانة ماذا نريد من التلميذ حتى العام ٢٠٠٠؟، وأي تلميذ نريد في لبنان، وبالتالي أي مجتمع نطمح في الوصول اليه. لان التربية في النتيجة هي التي تكون المواطن، من هنا كان الإهتمام بها ووضعها في رأس قائمة الاولويات الوطنية.

ننطلق من القاعدة

■ رغم الايجابية التي قوبل بها مشروع المراحل الجديدة، الا ان هناك الكثير من الملاحظات على الهيكلية. وهذا ما سأناقشه بدءاً من عدم لحظها إنشاء مجلس اعلى للتربية والتخطيط التربوي يحمل الصفة التقريرية ولتأمين مشاركة كل القطاعات وخصوصا القطاع الخاص؟

□ موضوع المجلس الاعلى للتربية لا يمت بصلة الى مشروع السلم التعليمي، بل هو جزء من الهيكلية الادارية للوزارة. كانت طلباتي وتوجيهاتي الى المركز التربوي للبحوث والانماء ان يشرك في عملية إعداد السلم التعليمي أكبر عدد ممكن من الشرائح والفاعليات في المدارس الخاصة والرسمية. وهذا ما حدث تماما. واستطيع ان أؤكد انه من القاعدة تنطلق هذه الهيكلية الجديدة في لبنان. هذا السلم التعليمي هو إطار وعند التطبيق ستتوقف اذا ما وجدنا ثغرات فنعمل على تلافيها.

تعليم الدين

■ الاحظ ان هذه الهيكلية لا تتوقف عند المسائل الخلافية في موضوع التربية، وهي التي اعاقت التطور التربوي والتعليمي في البلاد، وسأبدأ من النقطة الأخطر، وهي الدين.. الآن يأتي الشيخ الى الصف في المدارس المختلطة فيخرج الطلاب المسيحيون والعكس بالعكس.. كيف ستعالجون هذه النقطة؟ وهل هناك امكانية لتدريس الدين كمعطى حضاري مكون للشعب اللبناني.

□ هذا مشروعي، وانا انادي به قبل ان اترشح الى المجلس النيابي. لقد قلت مرارا وتكرارا لا بد وان ننجح في تعليم فحوى الاديان لكل التلاميذ في لبنان. هذا المشروع هو مشروع مهم وخطير في الوقت ذاته، اذ انه لا يمكن ان يتحدد بتحضير الكتاب الذي يتعلق بفحوى هذه الاديان، بل يجب ان يكون هناك المناخ والمعلم الصالح، ليعلم هذا الكتاب ومضمونه بشكل واع ومسؤول. في مجلس النواب وفي جلسة الثقة بحكومة الرئيس الحريري طرحت هذا الموضوع. من الواجب ان يتعرف اللبنانيون على اديان بعضهم البعض. لان الانسان عدو ما يجهل، وبالنتيجة اذا لم يتم هذا التعارف فمن الصعوبة ان لم أقل من الاستحالة فهم بعضهم البعض والتفاعل بالتالي.

بالمناسبة هنا اود التعليق على ما اوردته «السفير» عندما نقلت حديث الكاردينال بيولاغي الذي صرح ان الحكومة اللبنانية تلزم المدارس الكاثوليكية بتعليم الدين الإسلامي. اقول ان هذا هو خطأ في الترجمة من الايطالية، على كل حال هذا كلام ليس وارداً لا قبل ولا بعد. نحن نتشوق الى تدريس تاريخ الأديان في مدارسنا، والديانات لكل طلاب لبنان، من دون اخضاع او فئوية.

... ولكل متخرّج مهنة

■ ولكن مثل هذا الطرح هل يبقى طرحا نظريا ام هناك امكانية لادخاله في الجانب التطبيقي؟

□ عملية طرح الموضوع، وفي الوقت الحاضر مسألة ايجابية، والتحضير لها، لا يعني ان هناك امكانية لتطبيق غدا او بعد غد، لكن لا بد من ان تطرح الموضوعات التي تجول في خاطر كل مسؤول، واذا ما وافق مجلس الوزراء على مثل هذا التوجه، فانه يصب في التأكيد في خانة اعادة توحيد الوطن من القاعدة، وليس من فوق، كما يحدث عندما يتصالح عدد من المسؤولين مع بعضهم البعض، من دون ان يعني ذلك وصول الاثر الى القاعدة. نحن نسعى الى ما يتجاوز المسائل السطحية الى ما يصل الى العمق والجذور. الدين من اهم المسائل، كما التربية الوطنية كما كتاب التاريخ الموحد. هذه المسائل نطرحها.. وسنضع الاسس لتطبيق الشعار الذي طرحته سابقا والذي يقول «لكل تلميذ مقعد، ولكل متخرج مهنة وكتاب واحد لكل تلاميذ لبنان».

■ رغم ما اشرت اليه. هناك معضلة اضافية تتناول مسألة اللغات. العديد من التربويين يعارض مثل هذه الوجهة.. لمناسبة الورشة كيف ستتعاطون مع هذه القضية؟

□ ليس لدي موقف مسبق تجاه الموضوع الذي تطرحه، لا اقول يجب ان نعلم كل شيء بالعربية، او العلوم والرياضيات بالأجنبية. هناك تجارب في تدريس مادتي العلوم والرياضيات بالعربية ونجحت التجربة في مدارس المقاصد. هناك ايضا تجارب ناجحة لتدريسهما بالاجنبية ايضا. تلاميذنا الذين يسافرون الى الخارج ذوو مستوى جيد. هذا الموضوع لا يقرره الوزير. لذلك اقول ان لا موقف مسبقا لدي. هذا الموضوع يدرس، لانني عندما اقول انني سأدرس العلوم بالعربية يجب ان يكون لدي اساتذة مؤهلين لهذه العملية جاهزين وقادرين على تعليمها بالعربية. هذا حاليا غير متوفر. ولن ادخل في مغامرة تؤدي الى خسارة سنوات على الطلاب. اللغة الاجنبية وضرورة إجادتها لا خلاف عليه، وفي المنهاج الجديد لدينا لغتان اجنبيتان، وهذه عناصر ميزة انفتاح اللبناني، ولكن تدريس العلوم والرياضيات بالعربية لا موقف لدي بشأنها الآن. اذ ان مثل هذا الموضوع لا بد وان يدرس، وعندها نرى فاذا استطعنا تأمين المقدمات له لماذا نرفضه؟ اما اذا لم نستطع فيجب التريث. اعود الى القول، مع التعليم بالعربية، لا بد وان نعطي للتلميذ المرادف بالاجنبية التي يختارها حتى لا يفاجأ لدى وصوله الى الجامعة بالمصطلحات. على اي حال وجهة نظري ان هذا الموضوع ليس موضوعا سياسيا، بل مسألة تربوية تدرس بكل موضوعية وتجرد لاختيار ما يتلاءم مع مصلحة التلميذ والبلاد.

الورشة والقطاع الخاص

■ ورشة المناهج هذه سيتبعها بالتأكيد تأهيل المعلمين والاساتذة... وهنا تم البدء به الى حد ما.. السؤال هو من يؤهل المعلمين في القطاع الخاص الذي يقصده قرابة ٧٠ في المئة من الطلاب؟

□ سيضطر القطاع الخاص الى اجراء عملية تأهيل للهيئة التعليمية بعد ان نضع كل الكتب الجديدة، هذا القطاع مطالب باللحاق بنا. واؤكد انه سيعتمد حوالى ثمانين في المئة من المناهج التي سنضعها. في المراحل الابتدائية من السهل اجراء دورات التأهيل. اما في المراحل الثانية فكلنا يعلم ان القطاع الخاص يعتمد بشكل اساسي وشبه كامل على الاساتذة الرسميين الثانويين.

■ لماذا لا يحدد دور كلية التربية في إعداد المعلمين للقطاعين معا، بعد ان تقرر مستوى التأهيل الا يقل عن الشهادة الجامعية لكل المراحل؟

□ عندما نصل الى ملاك ممكن ذلك. نظرتي الى التربية لا تتجزأ، واعتقد انها تهتم بالتلميذ من الروضة وحتى الجامعة وداخلها ايضا. ولا يجوز تجزئة هذه النظرة الى تقني واكاديمي وروضة وجامعي، وما حصل حصل. نتحاول في لجنة التنسيق وعبر الوزارات الثلاث معالجة نتائج الانفصال الحاصل، النظرة الجديدة في العالم كله تجاوزت نظرة الاكاديمي والتقني، الآن يتم التعليم للإثنين معاً. اما اليوم كيف

حاوره: زهير هواري

يمكن ان يذهب استاذ من المهني الى الاكاديمي وهو يتبع الى وزير وآخر بالعكس ويتبع لوزير آخر..

الآن نحاول حل الاشكاليات المشابهة، زميلي الوزير مراد ليس بعيداً عن مثل هذا التصور.

■ هل تقارب النظرتين يعود الى تقاربكما المناطقي والسياسي.. وماذا لو تغيرت الحكومة؟

□ نحن لا نعمل الا مؤسساتياً. هيئة التنسيق التي شكلناها، وهي وإن كانت تضم ثلاثة وزراء، فإنها في الوقت ذاته تضم المديرين العامين. اذا تغير الوزراء فالمدراء باقون. وبالنتيجة يمكن لوزير ان لا يأخذ مرة او مرتين برأي هيئة التنسيق، لكنه اخيرا مضطر الى الاستجابة لرأي المؤسسة. ثم ان الهيكلية هي للمهني والاكاديمي، واهم ميزاتها انها تربط التعليم بسوق العمل.

■ تبدو العلاقة بين وزارة التربية والمدارس الخاصة كأنها محكومة بمسألة الاقساط. بينما المسألة اوسع من ذلك. لانه يتوجب ان تكون هناك رقابة من الوزارة عليها خصوصا مع اطلاق الهيكلية الجديدة التي لا تعني المدارس الحكومية فقط..

□ دور الوزارة بديهي، وهناك قانون قديم اعيد تثبيته في اتفاق الطائف لجهة مراقبة البرامج والمناهج في المدارس كلها. يجب ان تكون لدينا مناهج واحدة تقريبا للبكالوريا اللبنانية على الاقل، تدرس في القطاعين معا. واذا اراد احد ان يعلم منهج اضافي آخر فأهلا وسهلا به. ولكن نحن لجهة مستوى المناهج يجب ان تكون واحدة في كل المدارس، وهنا دور وزارة التربية.

مدارس المذاهب

■ الا ترى ان اقفال مدرستي احدى الجمعيات في طرابلس هو ثمرة لغياب رقابة الوزارة. يمكن التدقيق ليتبين ان هناك مدارس تعبر مذهبيا وليس طائفيا فقط.. كيف يمكن تفعيل دور الوزارة. هذا ما قصدته من السؤال السابق؟

□ لسوء الحظ، قصة الكثير من المدارس انها مدارس الحرب او ما قبلها حتى، وهي من افرازات الحرب. الطوائف تفرز مدارس، والمدارس تفرز مذاهب ايضا وفئات... كل هذا نعيه. الآن لدينا اولويات، واولى اولوياتنا تعزيز المدرسة الرسمية، وهذا رد على كل هذه الاجواء. تأمين المدرسة الرسمية في كل الاجزاء اللبنانية، وهذا هو المشروع الذي اعمل عليه. لإتاحة الفرصة للمواطنين جميعا لإرسال ابنائهم اليها. اما عندما يقرر احدهم ارسالهم الى المدرسة الخاصة يكون هذا خيار حر طوعي، ويتناسب مع حرية التعليم المقدسة. طالما أن ليس لديّ هذه المعطيات لا استطيع ارغام المواطن او اقفال المدارس. لا شك ان هناك سقفا وطنيا، ويجب الا يقفز احد فوقه. يجب مواجهة كل من ينمي الغرائز عبر المدارس وسواها. انا لا مشكلة لديّ لأنظم حملة في الاتجاه الوطني ولكن هذا الامر لا يقره وزير التربية وحده بل سياسة الدولة. ولا اعلم اذا كانت الظروف تلائم القيام بمثل هذه العملية. لكن مثل هذا الامر يجب اخذه بعين الاعتبار.

ليست «كبسة زر»

■ تتحدثون عن منافسة المدرسة الرسمية للخاصة... أرى ان هناك استحالة اذا لم يتم اطلاق مراحل الروضة لأن التفوق يبدأ منها ومن المرحلة الابتدائية ايضا؟

□ نحاول اطلاقها من خلال استدعاء اختصاصيين في مرحلة الروضة، ورفع مستوى شروط الدخول الى سلك التعليم هو جزء من هذه الخطوة. وبرأيي فإن المرحلة هذه هي الأهم. ويجب أن تكون معلمتها مجازة. لكن لا يمكننا ان نحقق ما نصبو اليه «بكبسة زر». لديّ اليوم حاجات نوعية لا كمية في الهيئة التعليمية. اذ هناك نقص في اللغات والكيمياء والروضة. لكن المشروع الذي نطمح اليه متكامل، والمناهج الجديدة متكاملة، تبدأ من الروضة والتحضير لها سيستمر بشكل جدي ومسرع خلال العامين المقبلين، وحتى وضع البرامج والمناهج قيد التنفيذ لا بد ان يسبقه تأهيل الجهاز البشري، على ان يتم ذلك اولا عبر التجربة. مشروعنا متواصل ويمتد على خمس سنوات، عندها نكون قد انجزنا اعداد المعلمين والمديرين.

■ لم تلحظ الهيكلية صنفين من الطلاب: المتفوقين والبطيئي التقدم. هل هناك امكان لتلافي هذا النقص؟

□ موضوع المتفوقين استثنائي، لان عددهم ضئيل، اما موضوع الترسيب، فنحن نعمل على تعزيز مصلحة الارشاد التربوي في الوزارة، وقد بدأت هذه عملها وستتولى بالاتفاق والتنسيق مع التفتيش ارشاد التلاميذ لجهة التوجيه والاساتذة، كما ان الهيكلية الجديدة ستتيح استكشاف مهارات التلامذة ومساعدتهم نحو التخصصات. اما الاساتذة فسيتم تصويب ادائهم. هذه المديرية ستقوم بدورها وباتت تملك جهازا مكتمل نسبيا، وستأخذ دورها، وسيكون لذلك ردات فعل ايجابية في المستقبل.

الآن لا يمكننا الدخول في مشروع متكامل للمتفوقين، اذا وجدنا عددهم كبيرا يمكن ان نخصص صفا لهم. هذا وارد لأن الهيكلية ليس مقدسة او منزلة، بل مجرد اطار سنعمل على تطويره وسد ثغراته عندما تظهر الحاجة لذلك.

التجميع مكلف

■ الا تعتقد ان الهيكلية تحتاج الى بنية مدرسية قادرة على استيعابهم، وهنا اتحدث على صعيد الأبنية. خصوصا وان مشروع التجميع تعرض للنسف من خلال التدخلات؟

□ عندما وضع مشروع التجميع في العام ١٩٧٠ كان له هدف هو جمع الطلاب في مدرسة واحدة. سنوات الحرب ادت الى زلزال، الآن اصبحنا بحاجة الى نوع آخر من المدارس. ثم ان المشروع لا نستطيع تحمل كلفته التي تتراوح بين مليار و٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار، وهذه كلفة لا مردود سريعا لها. ولكن لا يوجد دولة او بنك يقدم لك مثل هذا المبلغ. حتى ولو اعيد النظر فيه. لديّ مشروع بديل عن مشروع التجميع، وعندي اولويات في الوقت الحاضر تبدأ بتأهيل البشر وهو اهم برأيي من تأهيل البناء، لأن مدارسنا الـ ١٢٦٠ مدرسة رممت. اضافة الى ذلك اقوم بإجراء مسح لأعرف القرى التي لا وجود لمدرسة رسمية فيها. والخطوة الاولى هي البدء بمدرسة ابتدائية تكون في كل قرية او تجمع قرى، كي نفسح المجال للمواطن للتوجه اليها. من يريد ارسال ابنائه الى المدرسة الخاصة له الحرية. انا اؤمن له الحد الادنى المفروض بالدولة تأمينه، وهذا ما يتجاوب مع الهيكلية وقانون إلزامية التعليم. اذن مشروعي البديل ينهض على انشاء مدارس في القرى التي تفتقدها، وهذا اساسي وهام.

■ أعتقد ان بداية تطبيق الهيكلية قرابة نهاية هذا القرن.. ماذا بعده؟

□ أؤكد ان التطور التكنولوجي سيفرض علينا تعديلات متلاحقة. يظهر الآن «الانترنت» وهو ثورة في عملية الاتصالات والمواصلات وتسهيل المهام. لابد ان نتطور معه.. لا شيء امامنا ثابت. وعلى كل حال، فإننا في الهيكلية الجديدة لحظنا التطور التكنولوجي وتركنا للطلاب ساعتين اسبوعيا للقيام بأعمال جماعية. المناهج الجديدة ستبتعد عن التلقين والحفظ، وتتوجه نحو التحليل او التفكير والابداع. نحن سنعطي التلميذ المعلومات الاساسية ومساعدته على عملية التحليل، يفرض ذلك التطور المقبل في المجالين المرئي والمسموع والكومبيوتر وغيره... هذا يفرض تحديات من نوع آخر، وكي لا يتحول التلفزيون مثلا الى ملقن يلعب دور الاستاذ.

التيار الديموقراطي حول تصحيح الرواتب: فضيحة تطال الحكم والحكومة والمجلس النيابي

اعتبر التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي القانون ٩٥/٤٦٤ المتعلق برفع الحد الأدنى للأجور وتصحيح الرواتب في القطاع العام من أسوأ واخطر القوانين الصادرة حتى الآن في ما يتعلق بتصحيح الاجور، وفضيحة يتحمل مسؤوليتها الى جانب الحكم والحكومة المجلس النيابي، الذي صدق عليه بمادة وحيدة ولم يعدله الا لمصلحته بزيادة مخصصاته دون الاكتراث لمصالح الآخرين.

ورأى التيار في بيان له امس ان القانون ٩٥/٤٦٤ صنف العاملين في القطاع العام الى فئتين: فئة الدرجة الممتازة او فئة «ابناء الست» التي تضم: الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب، كما تضم الضباط والرتباء والافراد في وزارة الدفاع الوطني وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وشرطة مجلس النواب والضابطة الجمركية.

وتضم الفئة الثانية «فئة ابناء الجارية»: القضاة واساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمون واساتذة التعليم الثانوي وسائر الموظفين في الادارات العامة من الفئة الاولى الى الفئة الخامسة.

واشار التيار الى ان سياسة التقشف التي اتبعتها الحكومات السابقة في تصحيح الرواتب، من خلال اعتماد الزيادة على الشطور، بحيث كانت تعطى النسبة الاعلى للزيادة للرواتب الدنيا، في حين ان اجتهاد وزير المالية ووزارته من اجل تخفيض عجز الخزينة الى ما دون الخمسين في المئة اللجوء الى انتقاص رواتب الموظفين وتأخير دفع المستحقات على رواتبهم سنة بكاملها او اكثر.

واعتبر ان الغبن الاكبر قد لحق باساتذة الجامعة اللبنانية، اذ نالوا ادنى نسبة من الزيادة (٨٪) وذلك بسبب خطأ فادح ارتكب في الجدول الرقم ٣ المتعلق بهم، حيث جاءت الزيادة على اساس الراتب عكس كل الجداول اقل من عشرين في المئة.

وطالب التيار الديموقراطي المسؤولين بإصدار مرسوم في اول جلسة لمجلس الوزراء يصحح فيه الخطأ الوارد في الجدول الرقم ٣، واصدار مشروع قانون معجل بإلغاء المادة ١٢ من القانون ٩٥/٤٦٤ واستبدالها بمادة شبيهة بالمادتين ٦ و٧ منه.

إصدار الجداول التي تدمج فيها التعويضات والتي تدفع على اساسها الرواتب لجميع القطاعات من دون استثناء والنافذة ابتداء من ١٩٩٥/١/١ باسرع وقت تنفيذا للفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون ٩٤/٣٧٢ وانهاء بدعة السلف.

إقرار سلسلة الرواتب للمعلمين والاساتذة والمحالة الى المجلس النيابي بصفة القانون المعجل والنافذة ابتداء من ١٩٩٦/١/١ في مهلة اقصاها شهر ودفع الرواتب على اساسها فور اقرارها من دون اي تأخير وانهاء مهزلة الرواتب في العام ١٩٩٥، مع الاحتفاظ بحق المعلمين بتعديل هذه السلسلة وزيادتها في ضوء سلاسل الموظفين في سائر الادارات التي ستقر لهم وزيادة دوام عملهم.

وطالب هيئات مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بتبني هذه المطالب وملاحقتها لدى المسؤولين.

كما طالب المؤتمر النقابي الوطني العام المزمع عقده في السابع عشر من الشهر الجاري بتبني هذه المطالب ايضا وبالتقويم الجدي للمرحلة السابقة ولمسألة تصحيح الرواتب والاجور لتفادي الوقوع في الاخطاء السابقة والتي دفع ثمنها باهظا الموظفون في الدولة اللبنانية.

حلقة دراسية حول مشروعي دكتوراه

تنظم كلية التربية في الجامعة اللبنانية حلقة دراسية تناقش فيها ابحاث طالبي الدكتوراه بركات يوسف عبود وسامي عبود نعنوع، وذلك في الثالثة من بعد ظهر ١٢ كانون الثاني الحالي في مبنى الكلية في الأونيسكو بمشاركة الأساتذة المشرفين والاختصاصيين في علوم التربية.

يتناول بحث عبود «دور الدروس الأدبية في بناء الشخصية المتكاملة في المرحلتين المتوسطة والثانوية» في حين يدور بحث نعنوع حول «مشكلة الإبداع في الأنظمة التربوية العربية».

إرجاء بحث موضوع الملكية الأدبية

توافق وزيرا الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والاقتصاد والتجارة ياسين جابر في اجتماع عقد في مقر وزارة الثقافة المؤقت في مركز صوفيل، على تأجيل جلسة لجنة الإدارة والعدل النيابية المقرر عقدها غداً الأربعاء للبحث في موضوع الملكية الأدبية والجوانب القانونية التنظيمية لها، ريثما يتم الاتفاق على التوصل الى مشروع مشترك بهذا الخصوص.

والتقى الوزير اده النائبين بهية الحريري وعبد اللطيف الزين بحضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وجرى عرض لموضوع تأمين لفروع الجامعة اللبنانية في منطقة النبطية.

اجتماع لجنة التربية النيابية

دعت رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد عند العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الأربعاء، وذلك لدرس:

١- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٦١٩ الرامي الى تنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية وأحكام متفرقة.

٢- اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون رقم ٣٤ تاريخ ١٩٩١/٢/١١، الرامي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد التعليم المهني والتقني الرسمية في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني - المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.

بيان وترو يلتقيان غانم

استقبل وزير التربية روبير غانم النائب ابراهيم بيان الذي قال بعد اللقاء: «اطلعنا من الوزير على تفاصيل توقيع مرسوم الاساتذة الفائزين في مباراة الأساتذة الثانويين وتوزيعهم في كلية التربية على دفعتين في العام المقبل والذي يليه، وأكد ان المرسوم اصبح في مجلس الخدمة المدنية. وتشاورنا في اطلاق هيكلية التعليم الجديدة، وفي موضوع دراسة مشروع قانون الاقساط، بعد غد الاربعاء في لجنة التربية النيابية».

واستقبل الوزير غانم بعد ذلك النائب علاء الدين ترو وعرض معه قضايا تربوية.

حملة تشجير للجيش في عكار

عكار - «السفير»:

باشر الجيش اللبناني حملة التشجير التي ينظمها في عكار بالتعاون مع طلاب الثانويات والتكميليات. وكانت الخطوة الأولى في محمية بلدة سيسوق حيث سيتم غرس حوالى عشرين الف شجرة حرجية جديدة تضاف الى اشجار المحمية.

وتستكمل هذه الحملة في بلدة عكار العتيقة حيث ستغرس خمسة وعشرون الف شجرة حرجية فيها.

وافتتح قائمقام عكار بالتكليف نبيل خبازي هذه الحملة فغرس شجرة ارز في سيسوق بحضور المقدم حبيب ابو رجيلي من قيادة منطقة الشمال العسكرية والمشرف على حملة التشجير ومختار البلدة سعد الله تامر والمهندس ماهر طالب عن مصلحة الزراعة في الشمال.

احتفال تكريمي لمتخرجي جمعية المشاريع

تقيم «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» احتفالا كبيراً تكريماً لطلابها المتخرجين من الجامعات في لبنان للعام الدراسي ٩٥-٩٦ برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده، السادسة مساء اليوم في مسرح قصر الفرساي - الحمراء.

ثقافة الجالية المهاجرة: مواجهة احتمال الذوبان



الشحيمي وعبد الباقي وجانب من الحضور (عاصم شعيب)

حول «صراع الثقافة في المهاجر والجالية اللبنانية، في البراغواي» وبدعوة من دار الندوة حاضر امس الدكتور محمد ايوب الشحيمي بحضور السفيرين السابقين يوسف شديد وفوزي صلوخ وسفير البراغواي في لبنان والسيد حسن الامين والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وحشد من الحضور.

في التقديم وباسم دار الندوة تحدث الشاعر سالم عبد الباقي حول الفرق بين الاغتراب في مطلع هذا القرن وأواسطه والنصف الثاني منه.

وعرض الدكتور الشحيمي باختصار لدوافع الهجرة ثم الى موقع اللبنانيين في البراغواي حيث يتمركزون في مدينة سيوداد دل استي الواقعة على الحدود البرازيلية وتعمل غالبيتهم بالتجارة وتمسك بزمام المبادرة في هذا المجال ويسهمون في عجلة الاقتصاد هناك.

وعن الوضع التربوي والتعليمي لوضح ان ثمة خوف من ذوبان هذه الجالية في مجتمعها الجديد بحيث «لا يبقى لنا بعد سنوات سوى تعبير متحدر من اصل لبناني».

واضاف انه قد تم اقامة مدرسة لبنانية اطلق عليها اسم «المركز التربوي اللبناني في البراغواي» يهدف مواجهة عملية التذويب هذه وهو يقوم بدراسة البرامج اللبنانية المعتمدة في المدارس الوضعية اللبنانية الى جانب اللغات الاخرى.

واقترح على الحكومة اللبنانية تولي مسؤولية دعم التعليم في البراغواي وباقي دول اميركا اللاتينية عن طريق امداد المدارس فيها بمدرسين لبنانيين ومدربين ومشرفين مقدما مشروعا وصفة «بالمتكامل» حول الوضع التعليمي والثقافي في هذه الدول.

وتابع الشحيمي: «نحن لا نريد ان نقيم كانتونا ثقافيا متحجرا تحتل الدول التي نحل بها، بل على العكس نطالب بالتفاعل مع الشعوب المستضيفة والاسهام في حضارتها».

وقدم المحاضر بعض الانطباعات عن البراغواي وبعض الاستنتاجات، وتلا المحاضرة حوار.

المقاصد تؤبّن النصولي وشارع باسمه سلام: كان مرجعاً ورائداً في الإنجاز

اقامت «جمعية المقاصد الخيرية» حفل تأبين لعضوها الراحل، وفيق النصولي، لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته، في قاعة الدكتور مصطفى خالدي - معهد التمريض العالي غرب مستشفى المقاصد.

حضر الحفل، ممثل رئيس الحكومة وزير العدل بهيج طبارة، الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان، والوزراء: ميشال اده، عبد الرحيم مراد، شاهي برصوميان، النواب عصام نعمان، اسامة فاخوري، محمد قباني، محمد يوسف بيضون وبشارة مرهج، ممثل قائمقام مفتي الجمهورية رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

القى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت الوزير السابق محمد غزيري، كلمة أكد فيها عدم نسيان بيروت وجود وحضور الراحل في المجلس البلدي الذي كان عضوا فيه، معلنا عن اطلاق المجلس، تكريما له وتخليدا لذكراه، اسم وفيق النصولي، على احد شوارع العاصمة، وستتولى لجنة خاصة تحديد الشارع بالاتفاق والتنسيق مع ذوي الفقيد وموافقة وزير الشؤون البلدية والقروية.

سلام

وتناول رئيس جمعية المقاصد تمام سلام مسيرة النصولي المقاصدية، في إطار مجلس الامناء منذ عام ١٩٦٢ «فكان مرجعا تشهد له اجتماعات مجلس الامناء بدور مميز وحرص كبير على دور المقاصد في بيروت، وعلى تفاعلها مع ابناء مجتمعنا، وحيث سجلت المقاصد الانجازات الكبيرة كان هو احد العاملين على تحقيق هذا الانجاز، وحيث كانت المقاصد تواجه ظروفا صعبة وتعيش مخاوف الظروف المحيطة بها، كان وفيق النصولي من ابرز المنبهين والمحذرين.

كما كان من اصحاب الرأي في كيفية مواجهة الامور وتجاوز المخاوف فكان هذا المدافع الغيور، وكان هذا الجندي المستنفر دوما للذود عن بيروت والذود عن المقاصد بكل ما أوتي من قوة وعزم»، وختم شاكرا للسيدة لينا النصولي، على تبرعها لجمعية المقاصد بمبلغ ٢٥ الف دولار عن روح زوجها.

وعدد رئيس غرفة التجارة والصناعة روبير دباس، فضائل الراحل.

وبعد كلمة لرئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، نوه فيها بالراحل وقيمه، تكلم رئيس النادي الرياضي هشام جارودي، عن الراحل الذي اعطى النادي جهدا مميزا استحق عن احرازه البطولة عشرات المرات بالمباريات المحلية والعربية والدولية واعلن عن قرار اللجنة الادارية بمبادرة من «اتحاد كرة السلة في لبنان» اطلاق «دورة الرئيس وفيق النصولي» السنوية لكرة السلة بين «نوادي كرة السلة في لبنان».

وكانت كلمة باسم آل النصولي القاها ابنه وليد فشكر جمعية المقاصد ثم سلمه سلام ميدالية المقاصد المذهبة.

حلقة دراسية في اللويزة حول العائلة في لبنان

دعت جامعة سيدة اللويزة في اطار برنامج «الشأن العام في لبنان، التوجه، حاجات وتخطيط» الى المشاركة في حلقة دراسية برعاية وزير الشؤون الاجتماعية إسطفان الدويهي، تحت عنوان «العائلة في لبنان اليوم» في دار سيدة الجبل - فتقا يوم الجمعة المقبل عند التاسعة صباحاً وتستمر الحلقة حتى الخامسة مساء وتتخللها مأدبة غداء، وسوف تتوزع الحلقة على ست جلسات تعقبها مناقشة عامة وتوصيات توجيهية.

الخميس معرض للكتاب في صيدا: نشاطات علمية وثقافية مرافقة

صيدا - «السفير»:

أعلن مدير «مؤسسة الحريري» في صيدا محيي الدين القطب عن اقامة «معرض الكتاب العربي الثاني عشر» اعتباراً من يوم الخميس ١١ كانون الثاني الحالي ولغاية الأحد ٢١ منه في قاعة حسام الدين الحريري في صيدا. وذلك خلال ندوة صحافية عقدها في صيدا اعلن فيها ايضا عن سلسلة نشاطات علمية وادبية وفنية سترافق المعرض، وتبدأ بافتتاح معرض للوحات الفنان شوقي شمعون في الرابعة من بعد ظهر ١٣ كانون الثاني وندوة حول «ثقافة الكتاب ثقافة الصورة» مساء اليوم نفسه.

وفي ١٤ كانون الثاني تكريم لمفتي صيدا والجنوب للشيخ محمد سليم جلال الدين. ويليه في اليوم التالي (١٥ كانون الثاني) احتفال لمناسبة افتتاح الخطوط الجوية اللبنانية للخط الجوي مع لبنان، ويكرم في السادس عشر من الشهر نفسه الدكتور رمزي الشاب، وفي الثامن عشر ندوة لحسان تويني حول كتابه الأخير «سر المهنة وأسرار أخرى».

ويختتم برنامج المعرض بندوة عن الاعلام والسياسة في ١٩ كانون الثاني وقراءات شعرية لفضل الأشقر في العشرين من الشهر نفسه.

دعوات ونشاطات

□ يلقي الدكتور احمد بيضون، محاضرة عن «شبكات التضامن في المجتمع اللبناني - تعريفات ومقابلات»، بدعوة من ملتقى الثلاثاء الثقافي، في السادسة مساء اليوم، في منزل علي الامين - بئر العبد - سنتر داغر - ط ٤.

□ يلقي الدكتور جورج قرم محاضرة حول «مستقبل لبنان وموقعه في المنطقة»، في السادسة مساء اليوم في كلية الحقوق بالجامعة اليسوعية - الأشرفية.

□ دعا المجلس الثقافي لجمعية الفتوة الإسلامية في بيروت، لمناسبة مرور سبعة وأربعين عاماً على اعلان ميثاق حقوق الانسان، الى حضور محاضرة بعنوان «حقوق الإنسان في الإسلام: دراسة ومقارنة» يلقيها القاضي الدكتور مالك عبلا عند السابعة من مساء غد الأربعاء في قاعة مدرسة الاخاء الوطنية - البطركية - بيروت.

□ دعت كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية - الفرع الاول الى محاضرة يلقيها امين عام معهد الدراسات العربية الدكتور خير الدين حسيب بعنوان: «العرب الى اين؟» وذلك في الخامسة مساء يوم غد الأربعاء في قاعة الكلية - الصنائع.

□ تعلن رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني، عن موقف المجلس حيال تعيين اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة، في مؤتمر صحافي تعقده في الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء، في مقر المجلس - شارع مدحت باشا - خلف حديقة الصنائع.

□ يشارك الدكتوران الياس سابا وعصام جوهري (مدير كلية التربية الفرع الأول)، في ندوة بعنوان: «الشرق اوسطية ومخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني»، بدعوة من «الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع»، في الواحدة ظهر غد الاربعاء، في كلية التربية - الفرع الأول - الأونيسكو.

□ يحاضر الدكتور عبد المجيد الحر عن «عبد اللطيف شرارة: الأديب الموسوعي»، بدعوة من «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة المجلس شارع المزرعة - محطة بدران، يقدم للمحاضرة عضو المجلس جواد صيداوي.

□ دعا الصالون الأدبي الشمالي السيدة فضيلة فتال، ضمن الندوة الشهرية، الى محاضرة حول المعنى الحقيقي لحرية المرأة ومساواتها بالرجل. تلقيها الزميلة ماغي فرح في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل.

□ ينظم «حوار الاثنين» لقاءً مع عضو المكتب السياسي الكتائبي المستقيل المحامي صلاح مطر حول «قانون الانتخاب والتطوير الوطني والديموقراطي»، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في مركز توفيق طبارة - الظريف.

□ تعقد «الجمعية اللبنانية لفن وتقويم الأسنان» مؤتمرها السنوي الثالث في ٢٨ كانون الثاني الحالي، في فندق سنتشري بارك - الكسليك برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

صادق في لقاء ثقافي: دولة القانون والمؤسسات

انعقد، اجتماع في بلدة حاروف ضم وجوهاً ثقافية وفاعليات اجتماعية جنوبية امس الاول، ودار حوار مفتوح مع النائب حبيب صادق حول مشروع الحركة الشعبية الديموقراطية والوضع الراهن في الجنوب خصوصاً وفي لبنان عموماً.

واشار النائب صادق الى «الاسباب الموضوعية التي تستدعي قيام هذه الحركة من قبل القوى الديموقراطية والحريصة على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وعلى استكمال السيادة وصيانة الحريات العامة والالتزام بمبادئ الديموقراطية وشرعة حقوق الانسان» مؤكداً على «ضرورة قيام الدولة اولاً لتوفير الشروط المادية.. لتحقيق هذه الاهداف جميعاً».

واضاف: «والدولة المنشودة ليست دولة الاشخاص والتهافت على توزيع المغانم وانتهاب المال العام بل دولة القانون والمؤسسات العامة وفصل السلطات، دولة حقوق الشعب والحريات العامة والانماء المتوازن».

الرئيس عسيران ضيف دار الندوة

تستضيف دار الندوة في حفل غدائها الشهري الرئيس عادل عسيران، وذلك في الثانية بعد ظهر اليوم، الحمراء - خلف قصر البيكاديللي، بحضور العديد من الشخصيات والفاعليات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

مراد: لبنان يتطور بتطوير القطاع المهني

شتورة - «السفير»:

اعتبر وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد العام الحالي عام تجهيز المهنيات بكل المعدات الحديثة وادخال الكومبيوتر على المنهاج الدراسي لإنجاح العمل، مشدداً على دعم القطاع المهني «لأن لبنان لا يمكن ان يكون متطوراً خصوصاً ضمن المفاوضات القائمة الا بتطوير العمل المهني والصناعي والتجاري، وذلك يتطلب تخريج متخصصين في كل المجالات».

جاء كلام مراد خلال رعايته احتفال تكريم نادي «الإتحاد» في تمنين الفوقا لمناسبة ذكرى تأسيسه في حسينية البلدة، بحضور حشد كبير من الفاعليات الاجتماعية والتربوية والرياضية ومسؤولي الأندية.

بعد ترحيب بالحضور، من عريف الحفل علي جانبيه، نوّه عبد الكريم كركلا باسم النادي بنشاطات وانجازات الوزير مراد، الذي ألقى كلمة تناول فيها قانون الإنتخاب داعياً المواطنين الى المشاركة في الإنتخابات المقبلة ضمن خطة مدروسة تتيح للجميع التعبير عن افكارهم وتطلعاتهم. مشدداً على دعم القطاع المهني لأن لبنان لا يمكن ان يكون متطوراً إلا بتطوير العمل المهني والصناعي والتجاري.

لقاء أول حول «تأهيل ضحايا العنف»

دعت الجامعة اللبنانية - كلية الآداب - قسم علم النفس «وريستات سنتر» لتأهيل ضحايا العنف الى المشاركة في اللقاء الأول حول «تأهيل ضحايا العنف» الذي تنظمه تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، ويبدأ اعماله عند التاسعة من صباح السبت المقبل في قاعة المحاضرات - الجامعة اللبنانية - كلية الآداب طرابلس - القبة، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للإنماء الدولي.

ويتضمن برنامج تأهيل ضحايا العنف ثلاث حلقات، تتخللها محاضرات عن تاريخية العنف، والعنف وأشكاله، والاضطرابات الجسدية والعنف، وانعكاسات العنف على العائلة والمجتمع، والعديد من المحاضرات التي تتناول العنف وتأثيراته، على ان يختتم اللقاء بتوصيات.

من جهة ثانية، يرعى الوزير الدويهي الحفل السنوي لرابطة الشبيبة الاجتماعية في منتجع «تورث ليبانون القلمون» في الرابعة بعد ظهر الأحد المقبل.

الطقس يتجه نحو التحسن اليوم
انهيارات في القلمون وانخساف في تنورين

أدت موجة الامطار والسيول الاخيرة الى وقوع انهيار صخري ضخم على طريق دير البلمند في الكورة، والى انخساف على طريق عام اللقلوق ـ تنورين، فيما سيطرت موجة من البرد مصحوبة بعواصف رعدية على المناطق الجبلية. وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يطرأ تحسن تدريجي على حالة الطقس اليوم.

وافاد مكتب «السفير» في طرابلس، ان انهيار صخور جبلية على طريق البلمند، مساء امس الاول، تسبب بقطع الطريق الى دير سيدة البلمند في الكورة قبل ظهر امس، وعملت فرق من الجيش اللبناني على تفجير بعضها نظراً الى ضخامة حجمها. كما ساعدت ورش من وزارة الاشغال في سحب البعض الآخر.

وافاد المدير الاقليمي للاشغال في الشمال المهندس عبود الخير ان كتلا صخرية ضخمة بدأت بالانهيار منذ مساء امس الاول وقدر زنة الكتلة بنحو ثلاثين طناً.

واوضح الخير، ان بعض الصخور ما تزال قابلة للسقوط في اي وقت.

ودعا الخير المواطنين الى التنبه اثناء سلوك الطريق خوفاً من مزيد من الانهيارات، مشيراً الى ان ورش المديرية تساهم في ازالتها، كما ساهمت في فتح الطريق.

انخسافات

وفي تنورين ادت الانخسافات الى قطع طريق عام اللقلوق ـ تنورين. وأعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه تقرر اعتماد الطريق البديلة التي يمكن للمواطنين سلوكها وهي طريق غلبون ـ دوما ـ تنورين وطلبت من المواطنين اخذ العلم والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي.

جسر سينيق

من جهة ثانية، أصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة بلاغاً حول الطريق الدولية عند جسر سينيق في صيدا جاء فيه:

«بسبب أعمال الصيانة والترميم القائمة على جسر سينيق قرب مفرق بلدة مغدوشة وبعد انقطاع الطريق الفرعية التي كان يتم تحويل السير عليها من جراء تضررها من الامطار الغزيرة والفيضانات فقد اصبح السير حالياً على الجسر على مسلك واحد مما يؤدي الى ازدحام السير.

لذلك وبانتظار تأهيل الطريق الفرعية يطلب من المواطنين تفادي المرور على هذه الطريق الا في الحالات الضرورية».

كما أصدرت بلدية صيدا بياناً امس شرحت فيه اسباب فيضان نهر سينيق، واشارت فيه الى انه خلال عام ١٩٩٠ تم تنفيذ مشروع تقويم الجزء الغربي من نهر سينيق حسب دراسات وزارة الموارد المائية والكهربائية، بانشاء قناة مفتوحة من الباطون المسلح بعلو خمسة امتار في مجرى النهر لها القدرة على استيعاب المياه المتدفقة في النهر مهما بلغت كمياتها.

وفي بلدة بطشيه في قضاء بعبدا، ادت السيول الى حدوث انهيارات صخرية قطعت الطريق وهددت المنازل المجاورة.

وقد اضطر الاهالي الى سلوك طريق حرجية بديلة محفوفة بالمخاطر بسبب الانزلاقات في التربة وعدم صلاحيتها لمرور السيارات.

واشار مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج الى تساقط الامطار بغزارة في المنطقة مترافقة مع موجات من البرد، على مدى ساعات ليل امس الاول وقبل ظهر امس، فتحولت الحفر المنتشرة على الطرق الرئيسية الى مستنقعات وبرك اصطناعية، غاصت فيها السيارات العابرة حتى محركاتها.

كما جرفت مياه السيول الناتجة عن تساقط الامطار تلالا من الاتربة والحصى الى وسط الطرق ما ادى الى اعاقة حركة السير. وتسببت الامطار بانهيارات عديدة في حيطان دعم الجلول الزراعية والطرق الفرعية داخل عدد من القرى.

وأفاد مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني، ان هطول الامطار تواصل في منطقة البقاع الاوسط لليوم الخامس على التوالي مما ادى الى تكون برك ومستنقعات في الاراضي الزراعية في منطقتي الصفرا وعميق وبعض الاراضي المنخفضة في سهل البقاع الاوسط.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ١٤٠٢ ملم وبذلك اصبح مجموع الامطار التي هطلت هذا العام ٣١٦٠٣ ملم يقابلها في العام الماضي للفترة نفسها ٤٤٢٠٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٢٦٢ ملم.

وجاء من مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين ان الامطار تساقطت في الشوف بشكل غزير خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية مما ادى الى اغراق البساتين بالمياه. كما تساقطت الصخور والاتربة على بعض الطرق وسحت الاتربة فعملت الاجهزة المختصة على ازالة هذه العوائق.

الطقس اليوم

في هذا السياق، توقعت مصلحة الارصاد ان يكون الطقس اليوم غائماً اجمالا مع بعض الامطار المحلية خاصة على الجبال، ويطرأ تحسن ابتداء من ساعات ظهر اليوم.


صخرة طريق البلمند بعد رفعها من وسط الطريق (علاء بشير)


بستان غمرته المياه في الشوف (خلدون زين الدين)

المكتب السياسي الكتائبي يقبل استقالة مطر

أعلن المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الدوري الأسبوعي، مساء أمس، قبوله استقالة عضو المكتب السياسي صلاح مطر، على الرغم من عدم التقدم بها حسب الأصول «متخليا عن الأدبيات التي تحكم العلاقة بينه وبين رفاق له»، على حد تعبير قرار الحزب الذي أبدى أسفه لأن يرد مطر استقالته الى أسباب عدة إلا السبب الحقيقي الذي يعرفه هو كما يعرفه كل رفاقه.

إشارات في انصار

قام التجمع الانمائي في بلدة انصار، قضاء النبطية، بتركيب اشارات في البلدة ترشد المواطنين والزوار الى اسم كل حي داخل البلدة، وتدعو للحفاظ على النظافة، والى عدم السرعة حفاظاً على أرواح المواطنين.

تقنين غير منتظم في قرى حاصبيا

حاصبيا ـ «السفير»

المناطق المحررة في القطاع الشرقي، خصوصاً مناطق حاصبيا، عادت تشهد عملية تقنين حادة وغير منتظمة ومعروفة لساعات التغذية بالتيار الكهربائي.

ويلاحظ ان التيار الكهربائي يغيب ٢٤ ساعة متواصلة، ثم يأتي على فترات متقطعة، تصل الى ٣ ـ ٥ ساعات.

وكان التيار قد عاد الى هذه المناطق بشكل دائم، وعلى مدى ٢٤ ساعة لفترة شهر تقريباً، سربت خلاله مصلحة كهرباء لبنان انها تقوم بفترة تجربة مدتها ١٥ يوماً، وانه في حال تمكنت المحطة الرئيسية في مرجعيون من تغطية كل المناطق بشكل متواصل فان التيار سيستمر في تغذية المنطقة من دون انقطاع، وهذا ما دفع بالعديد من المواطنين الى قطع اشتراكاتهم بالمولدات، لكن بعد فترة الاعياد عاد التقنين الى سابق عهده، واستغل اصحاب المولدات الامر ليعودوا فيرفعوا أسعار الاشتراكات.

رئيس بلدية عين قنيا لم يستقل

جاءنا من رئيس بلدية عين قنيا ـ قضاء حاصبيا يوسف محمود البحري بيان وفيه انه لم يستقل من رئاسة البلدية كما ورد في «السفير» بتاريخ ٩٥/١٢/٢٧ كما انه لم يتعرض لاي ضغوط لا من قبل كاتب البلدية كامل ابو رافع ولا من غيره. وانه ما زال يمارس عمله كالمعتاد.

إصلاح مجرور نيحا ـ باتر

الشوف ـ «السفير»

تم اصلاح المجرور المكسور في المنطقة الواقعة بين بلدتي باتر ونيحا، وكان يلوث مياه نهر باتر.

وكانت «السفير» قد نشرت تحقيقاً الاسبوع الماضي اشارت فيه الى شكوى اهالي باتر من التلوث الذي احدثه انفجار المجرور المذكور.

بعدما توافرت الإمكانات المادّية

تعويضات مساكن الدامور تُدفع اليوم
جدول بمواعيد الدفع في الجبل

يباشر الصندوق المركزي للمهجرين اعتبارا من صباح اليوم دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة الدامور، وذلك في اطار برنامج عمل تنفيذي وضعه الصندوق ووزارة شؤون المهجرين «بعدما توافرت للصندوق الامكانات المالية من الموازنات المخصصة له، والتي اقرها مجلس الوزراء، وباشرت وزارة المالية بدفعها» كما جاء في البيان الصادر عن الصندوق امس.

ووزع الصندوق جدولا بمواعيد الدفع للبلدات والقرى المستفيدة على الشكل الآتي:

ـ الاربعاء ١٠ الجاري: الدفعة الثانية، ملحق رقم واحد للمساكن المدمرة في بلدة الرحمية، قضاء عاليه، ملحق تعويضات للترميم للمساكن المتضررة في بلدة الباروك، قضاء الشوف.

ـ الخميس ١١ الجاري: الدفعة الثانية من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة الجميلية، قضاء الشوف.

الملحقات (١) و(٢) من تعويضات إعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة مزبودة، قضاء الشوف.

الملحق (١) من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة بكيفا، قضاء الشوف.

الدفعة الثانية من تعويضات إعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدة مزرعة الضهر، قضاء الشوف.

ـ الجمعة ١٢ الجاري: الدفعة الاولى من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بلدات عينبال والشواليق وعماطور ودير دوريت في قضاء الشوف.

ـ السبت ١٣ الجاري: الدفعة الثانية من تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المدمرة في بلدات حيرمون وعاليه ورويسة النعمان في قضاء عاليه.

وحدد الصندوق مركز الدفع في مقره في الصنائع.

وأبدى الصندوق اسفه للتأخير الذي حصل طوال الاشهر السابقة في دفع المستحقات، وبالتالي في البدء بورش الاعمار والترميم في العديد من القرى والبلدات، وفي استكمالها في قرى وبلدات أخرى سبق وحصلت على الاجزاء الاولى من التعويضات المالية.

ودعا الصندوق جميع المهجرين والعائدين المعنيين الذين لم يستكملوا بعد المستندات المطلوبة الى ضرورة استكمالها بالسرعة القصوى حتى تتمكن الوزارة والصندوق من اجراء الكشوفات الفنية اللازمة وانجاز المعاملات والترتيبات النهائية المتعلقة بصرف التعويضات لهم.

واعلن الصندوق انه سيبدأ بصرف المستحقات في القرى والبلدات التي استكملت ملفاتها تباعا ووفق جدول زمني يذاع في حينه.

● يعقد رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الصندوق في الصنائع يشرح فيه مراحل عمل الصندوق المقبلة.

جوائز المعرض الإيراني

اذاع المركز التجاري الايراني ارقام الاوراق الرابحة في جوائز المعرض الايراني الذي اختتم يوم الاحد في بيروت. والجوائز هي: الجائزة الاولى للرقم ١٧٩٤٠، الجائزة الثانية للرقم ١٣٢٩، الجائزة الثالثة للرقم ١٢٦٠٢، الجائزة الرابعة للرقم ١٣٢٧٨ والجائزة الخامسة للرقم ٢٢٦٤٩.

تسلم الجوائز في فردان ـ بناية صعب ـ الطابق الرابع، هاتف: ٣٤٤٠٢٨ و٣٤٤٠٣٥.

بري تواصل زيارة ساحل العاج
مركز ثقافي في أبيدجان قريباً

واصلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري زيارتها الى ساحل العاج، حيث التقت الجالية اللبنانية. وزارت برفقتها السفير اللبناني في ابيدجان محمد شاهر، مؤسسة المعاقين في يوبوكون.

واقامت السيدة ملا عاطف ياسين حفل استقبال على شرف بري في فندق «ايفوار كونتيننتال»، حضره شاهر وزوجة رئيس المجلس النيابي في ساحل العاج.

والقت بري كلمة تحدثت فيها عن اهمية اقامة معرض حرفي للمعاقين في ابيدجان من اجل «نقل التراث الحرفي والفني الذي تعلمه اللبنانيون». واعلنت عن افتتاح مركز ثقافي اجتماعي قريباً في ساحل العاج.

وشاركت بري في مأدبة عشاء تكريمية اقامها رئيس المجلس النيابي العاجي شارل بوز دونواهي الذي القى كلمة نوه فيها بدور الجالية واعتبرها «جزءاً لا يتجزأ من المجتمع العاجي تعيش معنا ونعيش معها في الافراح والاتراح».

وردت بري بكلمة اكدت فيها ان لبنان يمر في مرحلة مفترقات دقيقة واستحقاقات صعبة وكبيرة.

ودعت بري رئيس المجلس النيابي العاجي وزوجته الى زيارة لبنان.

عائلة تستغيث

جاءنا:

عائلة من سبعة اشخاص مهددة بالتفكك والضياع نتيجة افلاس مؤسسة تجارية كانت تعيلها وانقض عليها جماعة المرابين فاغرقتها الديون والفوائد وحرمت العائلة اللقمة اليومية. والزوجة مريضة والزوج متوار. نستعطف الضمير ونطلب من الايادي الكريمة والقلوب الكبيرة المساعدة بما يمليه الواجب الانساني والاديان السماوية.

ترجو ارسال المساعدات الى بنك بيبلوس تحت الرقم ٠٠١-٠٥٥٠٣٧٠٠١ ـ ٠٥٢٠٢٢٥١.

تحقيق

أهالي الجبل يستخدمون الماعز والعصي الطويلة لتفجيرها والمشكلة مستمرة

الألغام تحصد أطراف ٤٥٠ مواطناً
سوق الغرب هي المركز و٣ من أبنائها آخر الضحايا

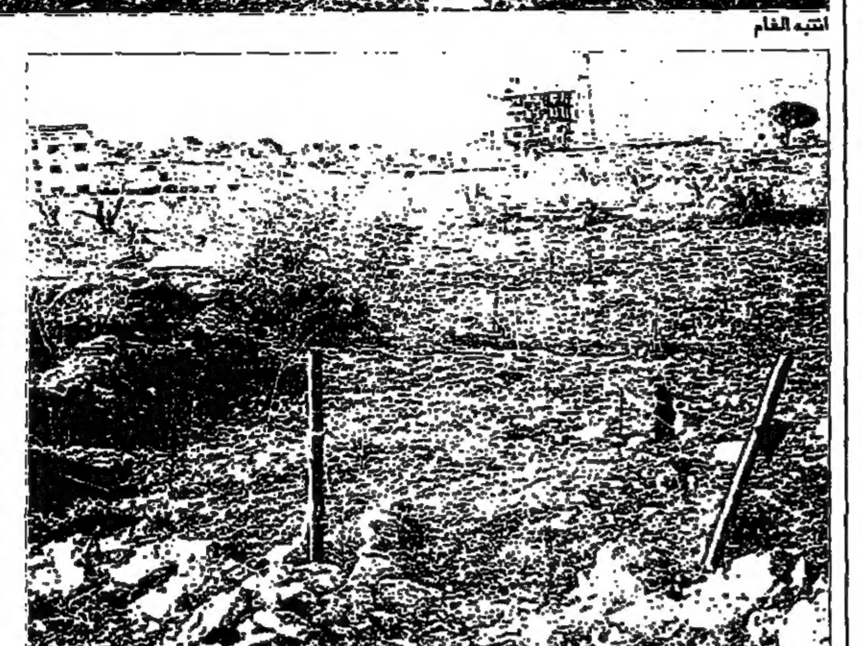
سعد

الصليبي

شيا

أبي صعب

انتبه الغام


علامات وضعها الجيش في حقل الغام في عيتات

سوق الغرب والمنطقة الملغمة

عاليه ـ أنور ضو

٤٥٠ مواطناً في منطقة جبل لبنان قطعت اطرافهم نتيجة انفجار الغام ارضية، آخرهم كان ثلاثة من ابناء سوق الغرب... العائدين. الجيش اللبناني قام بتفجير آلاف منها، ولكن، وبسبب غياب الخرائط التي تحدد مواقع حقول الالغام، فإن المشكلة ما زالت قائمة، وهي تهدد ليس ابناء المنطقة وحدهم، بل الزوار والعابرون والباحثون عن مكان النزهة. الاهالي استخدموا الماعز واشعال الحرائق والعصي الطويلة لتفجير بعضها... وهم ما زالوا يبحثون عن حل، فهل يجدونه لدى الدولة، باعتباره إحدى الاولويات الأمنية؟

لا تزال بعض قرى وبلدات الجبل تدفع ثمن الحرب المنقرضة، رغم سيادة السلم الاهلي، حيث تنتشر عشرات حقول الالغام في مناطق التماس السابقة، فتحصد الابرياء، وتشكل عائقاً امام تطور وورشة الانماء والاعمار وتمنع ازدهار القطاع السياحي، خصوصا على امتداد شريط القرى الممتد من منطقة الوديا مرورا بعيتات ـ سوق الغرب ـ كيفون وبيصور في قضاء عاليه وبعض قرى وأحراج المتن الاعلى.

وتعتبر مشكلة الالغام القائمة، صعبة الحل الى حد كبير، لان النسبة الكبرى من الالغام «زرعت» بشكل عشوائي على مراحل مختلفة من قبل قوات وميليشيات عسكرية مختلفة، في غياب اي خرائط تسهل عمل فوج الهندسة في الجيش اللبناني الذي بذل جهوداً كبيرة في نزع مئات الالغام حتى الآن، وتحمل مخاطر كثيرة دون ان يتمكن خلال اكثر من اربع سنوات، من تجاوز هذه المشكلة بشكل نهائي، يذكر ان عنصراً من الجيش اصيب بانفجار لغم ارضي في بلدة عيتات.

«السفير» القت الضوء على هذه المشكلة وما تحمله من مخاطر تهدد حياة المواطنين وتنعكس بشكل سلبي على الكثير من القطاعات التنموية القرى والبلدات المعنية.

عاليه

□ رئيس «مجلس إنماء قضاء عاليه» نبيل الصليبي، الذي سبق واثار هذه المشكلة في بيانات وتصريحات اطلقها وناشد فيها المسؤولين الاسراع في معالجتها رأى ان المشكلة بدأت مع انطلاق مشروع العودة قبل سنوات عدة. خصوصاً في بلدة سوق الغرب والمناطق المجاورة وصولاً الى اطراف مدينة عاليه.

وقال: لقد تحرك الجيش اللبناني، وقام ضمن الامكانيات المتوافرة بنزع اعداد كبيرة من الالغام، الا ان المشكلة ما تزال حتى الآن قائمة. خصوصا وان هناك نواح تقنية تحول دون امكانية نزع كل الالغام بشكل سريع، لكثرة إعدادها من جهة ولعدم وجود خرائط تسهل عمل فرق الهندسة في الجيش اللبناني.

واشار الى ان ثلاثة من ابناء سوق الغرب أصيبوا من جراء الالغام مؤخراً.

وأضاف: قمنا كمجلس انماء في قضاء عاليه مراراً برفع هذه المشكلة الى الرؤساء الثلاثة وجميع المعنيين، حتى اننا لم نتوان عن اللجوء الى طرق بدائية للتخلص من الالغام عبر اشعال الحرائق، وعبر تسيير قطعان الماعز، الامر الذي ادى الى تفجير العشرات من هذه الالغام، الا ان هذه التدابير لا يمكن اعتبارها مشجعة ونهائية ومطمئنة.

وختم: إننا نرفع هذه المشكلة مجدداً الى جميع المعنيين في الدولة، ونطالب بالإسراع في حلها، خصوصا وانها تؤثر سلبا على مشروع العودة وعلى قطاع الإصطياف ليس في سوق الغرب فحسب بل في جميع القرى المجاورة.

عيتات: ١٥ إصابة

□ رياض أبي صعب في بلدة عيتات قال: ان مشكلة الالغام في البلدة ما تزال قائمة رغم المراجعات الكثيرة ورغم الجهود التي بذلها الجيش اللبناني لجهة العمل شبه المتواصل وعلى مدى اربع سنوات في الكشف على حقول الالغام ونزع ما أمكن منها. وقد تسببت هذه الالغام بإصابة نحو خمسة عشر مواطناً من عيتات وجوارها تعرضوا جميعهم لإعاقات دائمة.

واكد ان «الالغام موجودة بكثرة في محيط بلدة عيتات خصوصا في المنطقة المحاذية لسوق الغرب ويمكن ومنطقة الوديا وهي تمتد لأكثر من خمسة كيلومترات».

اضاف: ان الجيش اللبناني تمكّن من حل جزء من هذه المشكلة، التي تكمن خطورتها في الالغام المتبقية والمخفاة والمموّهة جيداً بفعل مرور الزمن، وهي ستظل تمثّل خطراً كبيراً، ولا يمكن حلها الا باستقدام جرافات وتنظيف الاراضي بشكل كامل. علما ان عيتات لم تتمكن، وبعد مرور اربع سنوات على انتهاء الحرب، من استعادة موقعها السياحي والانمائي والزراعي، ولأن هناك مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية لا يمكن الوصول إليها، ولا يمكن اقامة مشاريع انمائية جديدة عليها. وهذا الامر له نتائج سلبية على مسيرة لنهاض البلدة وتطورها.

وتابع: هناك مشكلة انسانية تواجه الذين اصيبوا بالالغام، حيث يتحملون نفقات العلاج على نفقتهم الخاصة، ولذلك نطالب وزارة الصحة العامة وسائر المؤسسات الانسانية إيلاء هذه القضية الاهتمام المطلوب، والتعويض على من اصيب ولم يعد في مقدوره العمل وتأمين مصدر لعيشه.

واشار الى التدابير الاحترازية التي اتخذها الجيش اللبناني لجهة «تسييج» الاماكن المزروعة بالالغام.

كيفون

□ رئيس بلدية كيفون عبد الهادي سعد، قال: ان مشكلة الالغام في البلدة تتركز بشكل اساسي في منطقة «قلعة الحصن» التي تفصل بين بلدتي كيفون وسوق الغرب، وتطال ايضا الاراضي الزراعية المجاورة. «وقد رفعنا هذه المشكلة الى قيادة الجيش اللبناني منذ ثلاثة اشهر، وننتظر المبادرة الى مساعدتنا في حلها، والى النائب اكرم شهيب الذي وعد بملاحقتها لدى المراجع المختصة، وقد تسببت الالغام مؤخراً بإصابة وبتر ساق أحد عمّال البناء».

اضاف: هناك حقل الغام آخر عند مدخل بلدة كيفون لجهة سوق الغرب في محلة تُعرف بـ«منطقة الشاوي» وهي تمتد على مسافة خمسة كيلومترات تقريبا، بدءاً من ثانوية سوق الغرب الرسمية وصولاً الى كيفون، ولفت الى ان للجيش اللبناني تفقد هاتين المنطقتين سابقا، وقد عمد بعض اصحاب الاملاك الى التخلص من بعض الالغام بواسطة عصي طويلة، وهذا أمر لا يخلو من المخاطرة، بحيث أن الالغام كانت تنفجر عن بعد، وتم تفجير حوالى عشرين لغماً بمبادرات ذاتية.

وأكد «أن مشكلة الالغام تؤثر على حركة الاصطياف وتساهم في تدني اسعار الاراضي وتغيب الاستثمارات المفترضة».

المتن الأعلى

على صعيد منطقة المتن الاعلى تكاد المشكلة تنحصر في خراج بعض القرى، لا سيما منها قرى راس الحرف والكحلونية وجوارهما. اما في بلدة القرية، فكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، قد قامت خلال الاجتياح عام ١٩٨٢ بزرع عشرات الالغام في «دير القرية» الذي كان يعود سابقا للآباء الكبوشيين. وقد اصيب احد ابناء البلدة قبل نحو اكثر من عشر سنوات وبترت ساقه. وتمكن الجيش اللبناني من انتزاع هذه الالغام مؤخراً.

وتكمن المشكلة الأكبر في بعض احراج الصنوبر في المنطقة الواقعة بين بلدتي رأس المتن والهلالية، والتي كانت تعتبر الممر الطبيعي لعناصر المقاومة الوطنية الذين نفذوا عشرات العمليات في عاريا وبعض قرى منطقة عاليه، حيث قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بزرع المنطقة بمئات الالغام عام ١٩٨٣، الامر الذي ادى الى استشهاد عدد من المقاومين وهذه الالغام ما تزال موجودة، وتحول دون امكانية استثمار مساحات شاسعة من احراج الصنوبر في المنطقة المذكورة.

الأطراف الصناعية

□ مدير «معمل الاطراف الاصطناعية» في حمانا، التابع للصليب الأحمر اللبناني وليد شيا، قال: أنشئ المعمل عام ١٩٨٦ بالتعاون مع الصليب الاحمر الهولندي ومنذ ذلك التاريخ وحتى العام ١٩٩٢، قمنا بمعالجة ٨٥٠ مواطناً، بينهم أكثر من ٤٥٠ مواطناً تعرضوا لبتر الاطراف من جراء الالغام وقد فرضت كثرة الاصابات وجود هذا المركز الطبي في المنطقة، وهو يغطي بشكل رئيسي بعض مناطق جبل لبنان والبقاع.

وقال: المعمل توقف عن العمل بشكل قسري نتيجة عملية نقله من الشبانية الى بلدة حمانا، وهو يشغل حاليا الطابق الأرضي من «المستشفى الريفي الحكومي». وقامت وزارة الصحة بعملية ترميم للمركز واخذت في المقابل على عاتقها معالجة ومتابعة اوضاع جميع المصابين والمعاقين، باشراف وإدارة الصليب الاحمر اللبناني، وقد أنجزت اعمال الترميم، وتم تأهيل وتجهيز المعمل بالمعدات الحديثة المتطورة وسيعاد افتتاحه قريبا. وخلال فترة توقف المعمل بادرت وزارة الصحة الى مساعدة المصابين من خلال التعاقد مع مؤسسات خاصة تعنى بالاطراف الاصطناعية.

اضاف: يمثل وجود المعمل اهمية كبيرة وحاجة ملحة، خصوصاً وأن المصابين والمستفيدين من خدماته بحاجة الى صيانة الاجهزة والاطراف الاصطناعية التي تتعرض مع الوقت للتلف، وهذه العملية تتطلب اموالاً كبيرة يتعذر على الكثيرين تأمينها.

ورأى ان «اهمية المركز لا تقتصر على تركيب وصيانة الأطراف الإصطناعية فحسب، بل في إعادة تأهيل المعاق ليصبح عنصراً منتجاً وفاعلاً في المجتمع لا عالة عليه».

قلعة الحصن في كيفون حيث حقول الالغام

مديرية التوجيه المعنوي في قيادة الجيش

سرية هندسة تعمل منذ ١٩٩٠
التقديرات: ٨٨٧٨ لغماً عطلنا منها ٣٨٦٧ لغماً

مديرية التوجيه المعنوي في قيادة الجيش اللبناني، وبناء على طلب من «السفير» أفادت انها فصلت سرية هندسة من الفوج لمنطقة سوق الغرب اعتبارا من ٢٦ ـ ١٠ ـ ١٩٩٠ وما زالت حتى الآن تعمل على نزع الالغام، وقدرت عدد الالغام المضادة للافراد والدروع المزروعة في المنطقة بأنها في حدود ٨٨٧٨ لغماً، والالغام التي تم نزعها حتى الآن بحدود ٣٨٦٧ لغماً، اي ان ما تبقى من هذه الالغام ربما يصل الى ٥٠١١ لغماً، يضاف اليها «القذائف غير المتفجرة والرمانات اليدوية والتي تسبب خطرا اكبر من خطر الالغام». ولعل غياب خطائط تبين حقول الالغام هو ما يعيق عمل سرية الهندسة، وبالتالي فإن الحيطة والحذر في «المواقع المشبوهة» يكتسب الأولوية في سلم الاهتمامات لدى المواطنين.

وهنا توضيح:

١ـ بعد انتهاء المعارك على الارض اللبنانية بدأ فوج الهندسة بعملية نزع الالغام المزروعة على كافة الاراضي اللبنانية حسب جدول افضليات بدءاً بالمناطق الآهلة.

٢ـ نظرا لوضع منطقة سوق الغرب ومحيطها (بلدات: كيفون، عيتات، شملان، بسوس، عاليه، ضهر الوحش، عين الرمانة، عين السيدة).

والتي كانت مسرحا لأكثر العمليات العسكرية ولضخامة عدد الالغام المزروعة فيها والتي تقدر بـ(الغام مضادة للدروع عدد ٦١١، الغام مضادة للأفراد عدد ٨٢٦٧) موزعة على ٩٥ حقلا تقريبا دون حسبان عدد القذائف غير المتفجرة والرمانات اليدوية وغيرها والتي تسبب خطرا اكبر من خطر الالغام. فصلت سرية هندسة من الفوج الى هذه المنطقة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/٢٦ وما زالت حتى الآن تعمل على نزع الالغام التي امكننا الحصول على خطائطها وعلى الكشف على بقع تعتبر مشبوهة حسب افادات السكان.

٣ـ ان عدد الالغام التي تم نزعها من هذه المناطق حتى تاريخه هو:

ـ الغام مضادة للدروع عدد ٥١٨

ـ الغام مضادة للأفراد عدد ٣٣٤٩

ـ قذائف غير متفجرة وقنابل يدوية عدد ٥٥٦.

موزعة على ٣٥ حقلا تقريبا.

٤ـ ان الطريقة المعتمدة لمعالجة الالغام هي الطريقة اليدوية (نقاب + مسبار) وهذه الطريقة تتميز بالبطء والخطورة ولكنها فعالة اكثر من غيرها.

٥ـ ان الوقت المقدر لنزع كافة الالغام المكتشفة (ضمن الخطائط) هو عدة سنوات حسب الطريقة المعمول بها حاليا.

ان حقول الالغام في منطقة سوق الغرب والمعروفة من قبل الجيش اللبناني قد تم تعليمها باشارات (خطر الغام) بانتظار معالجتها.

هكذا من الأصل

«الاتحاد» يرفع الحظر عن عودتهما إلى المنتخب

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلسته التي عقدها مساء امس، رفع الحظر عن اللاعبين الموقوفين كيفورك قره بتيان ووائل نزهة بالنسبة لعودتهما الى منتخب لبنان، ودعاهما الى الالتحاق بتدريب المنتخب الذي سيقام في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود.

وسيذيع الاتحاد في تعميمه الذي سيصدر اليوم، كل التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع.

من جهته، يتابع المنتخب استعداداته لمباراته الدولية السادسة، التي سيخوضها يوم الثلاثاء المقبل مع منتخب قبرص الوطني على ملعب بلدية بيروت.

وسيسعى الجهاز الفني بقيادة تيري يوراث في تدريب اليوم، الى اعادة ترتيب صفوف المنتخب بالنسبة للمصابين ولعودة كيفورك ونزهة.

ويأمل يوراث بإجراء تجارب اختبار اساسية للتشكيلة المحتملة لمباراة قبرص، نظراً لقوة المنتخب القبرصي الذي تطور مستواه كثيراً، فهو حقق نتائج جيدة في تصفيات كاس الأمم الاوروبية في المجموعة الثانية، حيث تعادل مع بلجيكا (١ ـ ١)، ومع مقدونيا (١ ـ ١) وفاز على ارمينيا (٣ ـ صفر).

على صعيد آخر، يلعب منتخب لبنان تحت ١٩ سنة مباراته التجريبية الأولى في الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب برج حمود، بعد تدريب المنتخب الأول، مع فريق الروضة وذلك لاختيار المجموعة النهائية من بين ٤٥ لاعباً للاستمرار في التدريب استعداداً لكاس آسيا للشباب.

وسيلعب المنتخب مباراة ثانية غداً على ملعب برج حمود أيضاً.

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

نظمت ادارة النشاط الرياضي في فروع الشمال للجامعة اللبنانية سلسلة انشطة رياضية احتفالا بذكرى تاسيس الجامعة الـ ٤٥ منها بطولة فروع الشمال السنوية في لعبة كرة الطاولة اسفرت عن فوز الطالب فيليب بولس (سنة اولى حقوق) على الطالب منير عبوشي (سنة اولى علوم اجتماعية) بنتيجة (٣ ـ ١).

دعوة كيفورك قره بتيان ووائل نزهة إلى التدريب في برج حمود اليوم



كيفورك قره بتيان — وائل نزهة

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية
«السلام زغرتا» يُسقط «الشبيبة» (٣ ـ ١)

كتب طارق يونس:

قلص فريق السلام زغرتا فارق النقاط بينه وبين متصدر المجموعة الاولى الشبيبة المزرعة من خمس نقاط الى نقطتين، بعد تغلبه عليه امس (٣ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ١)، وذلك في المباراة المؤجلة من الاسبوع الـ ١٦ لبطولة لبنان لاندية الدرجة الثانية والتي جمعتهما على ارض ملعب الشبيبة خلف ابواب موصدة بقرار اتحادي.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بتعادل الفريقين (١ ـ ١) على ارض ملعب برج حمود.

ويتحمل «اللاعب المدرب» ريس عليمانوف مسؤولية خسارة فريقه (الشبيبة) بسبب سوء حظه بقيادة الفريق لاول مرة منذ بداية الدوري، اذ اهدى السلام الاصابات الثلاث لسوء تغطيته لمهاجمي الخصم وعدم قطعه للكرات الساقطة بالشكل المطلوب، علماً ان الشبيبة كان البادئ بالتسجيل بواسطة حسن علو.

وكاد الشبيبة يخرج من المباراة بالتعادل على الاقل لو قدم واحدا في المئة من عروضه السابقة، اذ كانت خطوطه متباعدة عن بعضها لغياب «الوسط القيادي» مما احدث شرخا بين خطي الدفاع والهجوم، فتحمل الاول عبء الهجمات «الزغرتاوية»، بينما تاه لاعبو الثاني ووجدوا صعوبة كبيرة للتحرك داخل منطقة الجزاء واقتناص الاصابات.

بالمقابل قدم لاعبو السلام عرضا قويا وخاصة بعد دخول مرماهم إصابة الشبيبة الوحيدة، اذ سيطروا على الوضع وتفننوا بإهدار الفرص السهلة قبل ان يسجل العراقي مهدي كاظم (٢) وكلود بو نعمة اصابات فريقهما الثلاث بعد تالق لاعب الوسط.

ووقف دفاع الفريق بوجه الهجوم «المزرعاني»، وقطع جميع الهجمات بقيادة طنوس بوفرنسيس وانطونيوس فنيانوس.

- سجل اصابات السلام مهدي كاظم (٢) وكلود بو نعمه في الدقائق (٤٥ و٥٥ و٨٩) وللشبيبة حسن علو في الدقيقة ٤٣.

* مثل السلام: ادغار نوفل (الحراسة المرمى) طنوس بوفرنسيس، انطونيوس فنيانوس، سايد بو انطون، يوسف بركات، مهدي كاظم، كلود بو نعمه، باسكال الدويهي، مصطفى كريمة وفوزي يمين.

* مثل الشبيبة: محمد غنام (الحراسة المرمى) ريس عليمانوف، زياد ضرين، زياد حايك (علي عبد الله)، عماد قلوط، عماد حمدان، ايلي غزال، هيثم صيداني، نبيل مهنا، روبير فهوجي وحسن علو.

* قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لايوس وعاونه الدولي الاردني دحام العقيدات والدولي الايراني محمد فنائي.

الاهلي صيدا × الحرية

فاز فريق الاهلي صيدا على فريق الحرية الطرابلسي (٣ ـ ٢) الشوط الاول (٣ ـ ١) وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض ملعب بلدية صيدا.

سجل للاهلي علي سلامة وحسن طحطح (٢) في الدقائق (١٨ و٢٥ و٣٥) وللحرية يحيى السيد وبلال اسماعيل في الدقيقتين (١٢ و٩٠).

* قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي جمال سليم.

العهد × الفجر

حقق فريق العهد فوزا جيدا على فريق الفجر زفتا (٤ ـ ٢) الشوط الاول (٣ ـ ٠) وذلك في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب برج حمود.

* قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وآغوب اكرابيان.

التضامن طرابلس × المجد

فاز فريق التضامن طرابلس على فريق المجد البيروتي (٤ ـ ٢) الشوط الاول (١ ـ ١) في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب القوز في طرابلس.

* قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامه الشامي وعاونه الدولي مصباح الرميتي والاتحادي سالم سليمان.

تراس اجتماعاً للجنة العليا المنظمة

تراس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعاً رياضياً موسعاً ضم جميع رؤساء الاتحادات الرياضية اللبنانية المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في لبنان في شهر ايلول من العام الحالي، بحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري، وتم البحث في الاستعدادات للدورة العربية وفي حاجات الاتحادات الى التجهيزات والملاعب.

وتحدث الوزير غانم بعد الاجتماع فقال: «اجتمعنا برؤساء الاتحادات الرياضية التي ستشارك في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في ايلول ١٩٩٦، وكان هذا الاجتماع الثاني معهم بناء للطلب الذي كنا وجهناه اليهم في السابق والمتعلق بإعلامنا بحاجاتهم ومشاكلهم ووضعنا في تصرف اللجنة العليا المنظمة للدورة ومقرها في المديرية العامة للشباب والرياضة.

واضاف: «من الطبيعي التاكيد ان الدورة العربية المقبلة هي الدورة التي تشارك فيها الدولة بشخص وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وبشخص الاتحادات، فالمشاركة الفعلية والبناءة هي التي تنجح الدورة وما عدا ذلك مواضيع يمكن وضعها جانباً، لذلك يجب ان نتطلع الى نجاح الدورة لانه نجاح لبنان ونافذة يطل منها على الدول العربية والعالم اجمع بصورته الحقيقية ورسالته الطبيعية. وقد لمست من الاتحادات كل استعداد وكل ارادة خيرة للقيام بالمستحيل من اجل اتمام التحضيرات على الارض في سبيل انجاح الدورة، ونحن كوزارة تربية سنسعى بما اوتينا من امكانات لنوفر جزءاً من حاجات هذه الاتحادات لكي نصل الى الدورة بجهوزية تامة».

ورداً على سؤال عن ابرز حاجات الاتحادات اجاب الوزير غانم: «هناك اتحادات في حاجة الى المعدات للتمرين او الملاعب بالقياسات الدولية لتعد نفسها. ونحن ندرس كل الحاجات ولدينا لجنة مؤلفة من العماد فكتور خوري وطليع عليوان قامت بجولة على الاتحادات وكشفت على جهوزيتها وحاجاتها ومنتخباتها وستعود للكشف مرة ثانية. كما طلبت من كل اتحاد تقريراً خطياً بالحاجات وستكون الاجتماعات مكثفة في المديرية العامة للشباب والرياضة لنبت بالاقتراحات ونؤمن المساعدات المطلوبة».

ثم تحدث غانم عن الاعمال القائمة في المدينة الرياضية فقال: «الاعمال قائمة بالوجه الكامل وتبلغت من رئيس مجلس ادارة المدينة ابراهيم دسوقي ان الملعب الاساسي سيكون جاهزاً قبل وقت الدورة ان شاء الله».

ثم تراس الوزير غانم اجتماعاً للجنة العليا المنظمة للدورة العربية وعرض لمطالب الاتحادات الرياضية وآخر مراحل تنظيم الدورة العربية.

غانم يبحث مع ممثلي الاتحادات الاحتياجات اللازمة للدورة العربية

غانم خلال اجتماعه مع ممثلي الاتحادات والى جانبه خيامي

مصر تفوز على تونس (٢ ـ ١) في اختتام الاستعداد لكأس أفريقيا

الاسماعيلية ـ أ ف ب ـ فازت مصر على تونس (٢ ـ ١) في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاثنين في الاسماعيلية في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كاس الأمم الافريقية في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني حتى ٣ شباط المقبل.

وسجل اصابتي للفائز علي ماهر (١ و٨٢) وللخاسر بوقديدة (٢٥).

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الناحية الفنية ولم تعكس النتيجة الواقع الحقيقي لمجريات اللعب، لان الفائز لم يظهر بمستوى يؤهله، واتسم اداؤه بالفردية وافتقد الى الانسجام والتجانس وان تحسن الوضع نسبياً في الشوط الثاني. وعموماً قدم المنتخبان عرضاً لا يطمئن الكرة العربية باي شكل وهي مقبلة على صراع عنيف مع الكرة السوداء التي تتطور يوماً بعد يوم وتؤكد جدارتها في المحافل الدولية.

بكر المنتخب المصري بالتسجيل في الدقيقة الاولى بواسطة ماهر، لكن المنتخب التونسي رص الصفوف وتمكن من معادلة النتيجة بواسطة بوقديدة.

وشكلت الهجمات التونسية خطورة حقيقية على مرمى المنتخب المصري من دون ان يتمكن المهاجمون من هز الشباك. وخطف ماهر هدف الفوز قبل نهاية المباراة بثماني دقائق.

قاد المباراة الحكم قدري عبد العظيم، وتابعها حوالى ٥ آلاف متفرج.

● مثل مصر: عصام عبد العظيم ـ ياسر رضوان وهاني رمزي (محمد يوسف ثم محمد كمونة) وسمير كمونة وفوزي جمال ـ هادي خشبة (احمد حسن ثم مصطفى رياض) واسماعيل يوسف وحازم إمام ومجدي طلبة (عبد الستار صبري) ـ علي ماهر واحمد الكاس (محمد صلاح ابو جريشة).

● مثل تونس: شكري الواعر ـ فريد شوشان والسحباني والطرابلسي وبوقديدة والهادي بن رخيصة ـ زبير بيه وسفيلني وعادل السليمي ـ عبد القادر بن حسن (العلوي) وبن سليمان (جمال الإمام).

غينيا تعتذر رسمياً وزيمبابوي مرشحة للحلول مكانها

ما زالت بطولة كاس الأمم الافريقية بكرة القدم التي ستنطلق يوم السبت القادم في جوهانسبورغ عاصمة جنوب افريقيا تواجه صعوبات جمة ابرزها عدم معرفة هوية الدولة التي ستحل مكان نيجيريا وغينيا بعدما اعتذرت الاخيرة عن عدم تمكنها من الحلول مكان نيجيريا.

وكان الاتحاد الافريقي اختار غينيا لتحل مكان نيجيريا التي اعلنت انسحابها قبل عشرة ايام، متهمة حكومة جنوب افريقيا بانها لم تؤمن الحماية اللازمة للاعبيها ومسؤوليها.

ولم تعلن غينيا الاسباب التي دعتها الى الاعتذار، لكن مصادر الاتحاد الافريقي تؤكد أن علاقات سياسية متينة تربط غينيا بنيجيريا جعلتها تعدل عن قرارها بالمشاركة.

واعلن اسماعيل بامجي المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الافريقي أن اللجنة المنظمة للبطولة ستعقد اجتماعاً صباح اليوم (الثلاثاء) في جوهانسبورغ لاختيار المنتخب الذي سينضم الى الغابون وليبيريا وزائير ضمن المجموعة الثالثة. ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا «سابا» عن بامجي تلميحه الى ان بلداً مجاوراً قد يشارك مكان غينيا وربما كان زيمبابوي.

ومن جهة اخرى، لا يزال الليبيري جورج وياه مهاجم نادي ميلانو الايطالي يأمل بان تعدل نيجيريا عن قرارها وتدافع عن لقبها.

وقال وياه «انسحاب نيجيريا احزنني برغم انها في المجموعة نفسها مع ليبيريا، انها خسارة كبيرة للقارة الافريقية خصوصاً انها حاملة اللقب، وامل بان ياتي المنتخب الى جنوب افريقيا».

بطولة بيروت برفع الأثقال: الصحة والقوة في المركز الأول

احرز نادي الصحة والقوة المركز الاول في بطولة بيروت في رفع الاثقال التي اقامها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بافتتاح مسابقاته للعام الجديد على منصة صالة الملعب الرياضية، جامعاً ٢٣٤ نقطة مقابل ٣٢ نقطة لنادي المشاريع الذي حل ثانياً و١٤ نقطة لنادي النجاح الذي حل في المركز الثالث.

وفاز الرباع حسنين مقلد بلقب نجم البطولة بـ ٧٤.٢٥ نقطة وحل خضر منير عليوان ثانياً بـ ٧٠.٢٧ نقطة وعلي شقير ثالثاً بـ ٦٧.٧٥ نقطة، وكشفت البطولة عن ٢٥ رقماً جديداً.

وهنا النتائج الفردية:

- وزن ٥٤ كلغ: ١ ـ عاصم شريم الصحة والقوة ٤٥ و٦٠ = ١٠٥.
- وزن ٧٠ كلغ: ١ ـ زاهر حجولا (الصحة والقوة) (٧٥ + ١٠٠ = ١٧٥) ٢ ـ احمد حسين علي (النجاح) (٥٥ + ٧٠ = ١٢٥).
- وزن ٧٦ كلغ: ١ ـ خضر منير عليوان الصحة والقوة (١٢٠ + ١٤٠ = ٢٦٠).
- وزن ٨٣ كلغ: ١ ـ عدنان مرقوسة (المشاريع) (٩٧.٥ + ١٢٠ = ٢١٧.٥) ٢ ـ حكمت العربية (الصحة والقوة) (٩٠ + ١٠٥ = ١٩٥)، ٣ ـ حسن خليل (الصحة والقوة) (٨٧.٥ + ١٠٠ = ١٨٧.٥).
- وزن ٩٩ كلغ: ١ ـ حسنين مقلد (الصحة والقوة) (١٣٥ + ١٧٥ = ٣١٠)، ٢ ـ حمزة جابر صحة وقوة (٨٥ + ٩٠ = ١٧٥).
- وزن ١٠٨ كلغ: ١ ـ محمود شقير (الصحة والقوة) (٨٠ + ١٠٠ = ١٨٠).
- وزن ١٠٨ كلغ: ١ ـ علي شقير (المشاريع) (١٤٠ + ١٧٠ = ٣١٠). ٢ ـ رشيد الخطيب (الصحة والقوة) (١٤٢.٥ + ١٦٠ = ٣٠٢.٥).

* فئة الماسترز:

- وزن ٨٣ كلغ: (٤٠ ـ ٤٤ سنة) حكمت العربية (الصحة والقوة) ١٩٥.
- وزن ٩١ كلغ: (٣٥ ـ ٣٩ سنة) جان أسمر (الصحة والقوة) ١٨٥.
- وزن فوق ١٠٨ كلغ: (٣٥ ـ ٣٩ سنة) علي شقير (المشاريع) ٣١٠.

أشرف على البطولة الامين العام محمد القيسي ومنير عليوان.

بين المكاتب ... والملاعب

كأس «فايسروي» لأندية النخبة

تدور مفاوضات بين اتحاد كرة القدم وشركة «فايسروي» عبر وكيل اعلاناتها لتنظيم كاس «فايسروي» لاندية النخبة بين الاندية الاربعة الاولى في الدوري وبطل الكاس ووصيفه.

وعلم ان «فايسروي» خصصت ٥٦ الف دولار اميركي جوائز للمسابقة توزع على الفرق المشاركة كلاً حسب ترتيبه.

رئيس نادي النجمة يؤكد الوفاء بالتزاماته

اكد رئيس نادي النجمة عمر غندور لوفد من الاحياء البيروتية ان النادي حريص على الوفاء بالتزاماته تجاه المجتمع النجماوي وان نادي النجمة سيبقى يمثل وحدة لبنان.

وشدد غندور على ضرورة وحدة التواصل بين النجماويين من بيروت الى الضاحية الى الجبل الى البقاع الى الشمال الى الجنوب.

مذكرة من الصفاء إلى الرئيس الحريري

جاءنا من نادي الصفاء الرياضي انه رفع مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووضعه باجواء كرة القدم جراء ممارسات اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وذكر نادي الصفاء ان موضوع التعدي على روح القانون هو موضوع في غاية الخطورة، مؤكداً انه مستمر باتصالاته واجراءاته حتى الحصول على مطالبه المحقة وعدم سماحه بالتسلط العشوائي.

وأسف النادي الى الواقع الذي وصلت اليه الرياضة اللبنانية قبيل انطلاق الدورة العربية.

عمر غندور

لجنة إدارية جديدة لنادي العدائين القدامى

انتخبت الجمعية العامة لنادي العدائين القدامى لجنة ادارية جديدة للنادي قوامها العميد فرنسوا جينادري رئيساً والقاضي طربيه رحمة نائباً للرئيس وانطوان شاوول اميناً للسر والعميد فايز الراسي اميناً للصندوق ومن الاعضاء نعوم خليفة واحمد فيطروني وخليل سويرق وجدد النادي تعاقده مع المدرب الاتحادي احمد فيطروني.

وقرر النادي الاشتراك في بطولة لبنان للضاحية للفئات في ٢٨ كانون الثاني الحالي وبطولة لبنان المفتوحة في ١١ شباط القادم.

روبير عماد وليس طوني بارود

ورد خطأ امس في خبر «اتحاد السلة يزور تنيجة...»، اسم اللاعب طوني بارود، والصح هو اللاعب روبير عماد، حيث ان بارود لم يسافر مع المنتخب الى القاهرة، فاقتضى التصويب، وعذراً.

دليل السينما

● **إسباس** (التيير، الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ القلب الشجاع ... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ ـ بوكا هونتاس ـ رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.

٣ ـ القاضي دريد ... مع سيلفستر ستالون في دور قاض حازم وعادل يواجه عصابة تتآمر ضده.

٤ ـ نزهة في الغيوم ... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

٥ ـ ديسبيرادو .. مع انطونيو باندراس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ سانتا كلوز .. فيلم من وحي الميلاد تدور احداثه في القطب الشمالي حيث يتحول البطل تيم الن شخصية بابا نويل بعد ان يفقد هذا الاخير وعيه.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل .. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجاة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر ـ يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ ضبية على الهامش .. قصة اجتماعية قوامها ثلاثة نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال ـ مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

٣ ـ اميركي يلقع ... مع هارفي تيتل في مغامرات مشوقة.

٤ ـ ديسبارا .. فيلم مشوق.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

١ ـ سيد الصفحات .. فيلم للصغار يعرض في حفلات صباحية.

٢ ـ العين الذهبية ... عودة جديدة لاسطورة جيمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان ودور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٣٠٤٤):

ـ بوكا هونتاس ... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ نزهة في الغيوم ... (راجع إسباس).

٢ ـ ديسبيرادو ... (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ ديسبيرادو ... (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ امراة هزت عرش مصر ـ مع نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩٣٢٥٠٢):

١ ـ العين الذهبية ... (راجع كونكورد).

٢ ـ ابولو ١٣ ... فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كلفت ان تنهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة ـ يتشارك البطولة كل من: توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ ـ عالم جديد ... فيلم مغامرات مشوقة يصور وقع شقيق فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيصدمهما هذا العالم الجديد.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ ايس فانتورا (٢) ـ جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ طيور الظلام ـ مع عادل امام ويسرا في قصة حول الوضع السياسي في مصر.

● **لاستيه** (جونية ـ هـ: [illegible]):

١ ـ ايس فانتورا (٢) ـ (راجع سارولا).

٢ ـ طيور الظلام ـ (راجع مونتريال).

٣ ـ التدريب ـ فيلم [illegible] علاقة الانسان بالحيوان [illegible] صداقة بين فقمة يتيمة [illegible] رعايتها.

● **لاساجيس** (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ قبلة فرنسية ـ مع [illegible] وتيموتي هاتن في قصة [illegible] قوامها فتاة تسافر للبحث عن [illegible] ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.

٢ ـ القتلة ـ فيلم مشوق لسيلفستر ستالون.

٣ ـ ايس فانتورا (٢) (راجع سارولا).

٤ ـ الند والاحتيال ـ مع [illegible] وميلاني غريفيث في قصة [illegible] تدور بين اربعة نساء [illegible].

● **امباسادور** (زوق مكايل):

١ ـ قبلة فرنسية ـ (راجع لاساجيس).

٢ ـ القتلة ـ (راجع لاساجيس).

٣ ـ ايس فانتورا (٢) (راجع سارولا).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: قهوة اميركية.
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: منتيك وانجلو.
١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس وتجود ـ (بطولة: محمود سعيد، سميرة توفيق).
١١.٠٠ الصحة والحياة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: دعوة خاصة جداً.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي: ابو بليق.
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: الشارع.
٥.٠٠ رسوم متحركة.
٥.٣٠ كرتون ابو الصف.
٦.٠٠ مغامرات سانتوس الصوت.
٦.٣٠ الجري والمطاردة ـ (بطولة: منوال فلانري، جون ماكهون).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين ـ (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ فيلم اجنبي: بيك يولك.
١١.٣٠ والقى علمي: الظلم الضوء المزروع.

الاستفتاء السنوي للفيفا

جورج وياه يحقق الإنجاز الرابع على التوالي ويفوز بلقب أفضل لاعب كرة قدم في العالم

جمع النجم الليبيري جورج وياه المجد الكروي من كل أطرافه عندما تمّ اختياره أفضل لاعب كرة قدم في العالم للعام ١٩٩٥، خلال الحفل الذي أقيم مساء أمس بمدينة ميلانو، والذي شهد الاستفتاء السنوي الذي نظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وشارك فيه مئة مدرب وطني ينتمون الى مختلف بلدان العالم.

واللقب هو الرابع على التوالي الذي يناله وياه للعام المنصرم ١٩٩٥ حيث سبق وفاز بجائزة «الكرة الذهبية» الافريقية، وجائزة «الكرة الذهبية» الأوروبية المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، والتي قدمت له أمس الأول خلال مباراة فريقه ميلانو مع سمبدوريا وجائزة «اونز ـ مونديال» الفرنسية أيضاً.

وخلال الاستفتاء، حصل وياه على المركز الأول برصيد ١٧٠ نقطة، متفوقاً على المدافع الإيطالي باولو مالديني زميله في نادي ميلانو الذي حل ثانياً ونال ٨٠ صوتاً، فيما جاء الألماني يورغن كلينسمان ثالثاً برصيد ٥٨ نقطة، كما حل روماريو رابعاً برصيد ٥٠ صوتاً.

ومنذ العام ١٩٩١، أحرز هذه اللقب كل من الألماني لوتار ماتيوس، والهولندي ماركو فان باستن، والإيطالي روبرتو باجيو، والبرازيلي روماريو.

وفي الوقت نفسه، تم اختيار المنتخب البرازيلي «أفضل فريق في العالم» انطلاقاً من نتائجه وعروضه القوية التي حققها في كل البطولات والمباريات الدولية التي خاضها منذ فوزه بكأس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ حتى الآن، حيث لم يتعرض خلالها إلا لهزيمة واحدة فقط، وكانت عبر الركلات الترجيحية في نهائي «كوبا أميركا» أمام الأوروغواي، والتي أوصلته الى قمة التصنيف الشهري للفيفا، حيث احتفظ بموقعه في الصدارة منذ العام ١٩٩٤ حتى الآن.

وفي المقابل، تم اختيار منتخب جامايكا الأفضل تقدماً في التصنيف الشهري، حيث قفز من المركز الـ٩٦ الذي كان يحتله ٤٠ درجة، وهنا ترتيب الخمسة الأوائل:

١ ـ جورج وياه: ١٧٠ صوتاً.
٢ ـ باولو مالديني: ٨٠.
٣ ـ يورغن كلينسمان: ٥٨.
٤ ـ روماريو: ٥٠.
٥ ـ روبرتو باجيو: ٤٩.


باولو مالديني


جورج وياه

يورغن كلينسمان


منتخب البرازيل


لاتابي لاعب سبورتنغ يعيق لولا لاعب بيلينسيش (أ.ف.ب)

البطولات الأوروبية بكرة القدم

أتلتيكو مدريد وبيتيس في الكأس اليوم

تنطلق اليوم (الثلاثاء) أولى مباريات ذهاب دور الـ١٦ لمسابقة كأس إسبانيا بكرة القدم حيث يلعب أتلتيكو مدريد متصدر الدوري مع ريال بتيس.

وتستكمل مباريات هذا الدور غداً (الأربعاء) فيلعب ميركوليس البخانتي من الدرجة الثانية مع برشلونة، ونوماتشيا (درجة ثانية) مع سبورتنغ خيخون، وأشبيلية مع كومبوستيلا، وديبورتيفو كورونا (حامل الكأس) مع تنيريفي، وسيلتا فيغو مع فالنسيا.

وتختتم مباريات هذا الدور بعد غد (الخميس) بلقاء إسبانيول وريال مدريد.

إيطاليا

لقي فريق الأنتر هزيمة قاسية خارج أرضه أمام باري (١ ـ ٤) في اختتام مباريات المرحلة الـ١٦. بالرغم من أن نجمه البرازيلي روبرتو كارلوس افتتح له التسجيل بإصابة في الدقيقة ١٥، قبل ان يسجل سالا إصابة التعادل في الدقيقة ٣١.

وفي الشوط الثاني شدد باري ضغطه على مرمى الأنتر وأحرز ٣ إصابات متتالية بواسطة بروتي في الدقيقتين ٧٣ و٩٠، وانغيسون في الدقيقة ٨١.

وبذلك سقط الأنتر الى المركز الحادي عشر وصعد باري الى المركز السادس عشر.

وعلى صعيد الهدافين، ما زال بروتي لاعب باري في المقدمة برصيد ١٢ إصابة، يليه باتيستوتا ثانياً بـ١١ إصابة، وبيرهوف لاعب اوديينزي برصيد ١٠ إصابات.

ألمانيا

وقعت النوادي الألمانية «اتفاق صداقة» فيما بينها بعدم إشراك أكثر من ٣ لاعبين أوروبيين في كل مباراة خلال الاجتماع الذي ضم رؤساء الأندية المشاركة في دوري الدرجة الأولى بكرة القدم (البوندسليغا) في أحد فنادق مدينة فرانكفورت. ويسري مفعول هذا الاتفاق حتى الموسم ٩٥ ـ ٩٦.

وبما أن هذا القرار يسري بدوره على النوادي الألمانية، فقد عمدت هذه النوادي الى عقد اتفاق الصداقة المذكور كي لا يؤثر على مستوى الكرة الألمانية. ويقف حائلاً دون بروز نجوم جدد قد يفيد منهم المنتخب الوطني في المستقبل.

وخلال الاجتماع، اوضح فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ بأن ناديه سيلتزم باتفاق الصداقة، لكنه تساءل قائلاً: «ماذا لو أن أحد النوادي تعرض لخطر السقوط الى دوري الدرجة الثانية ورأى نفسه مرغماً على الاستعانة بأكبر عدد ممكن من الاوروبيين؟».

البرتغال

تقلص الفارق بين بورتو متصدر الدوري البرتغالي ومنافسه المباشر سبورتنغ لشبونة الى ٦ نقاط بعد تعادل الاول خارج ارضه مع بيلينسيش (١ ـ ١) وفوز الثاني على ليشا (٢ ـ صفر) في المرحلة الـ١٧ التي اجريت امس الاول.

وفي المباريات الاخرى، فاز جيل فيسنتي على سالفيس (٢ ـ صفر)، وتعادل غيماراليش براغا (١ ـ ١)، وفاز تيرنس على كامبو مايورينس (٢ ـ صفر)، وسالغيروس على فارينس (١ ـ صفر) وتعادل يونيون لاريا (صفر ـ صفر) وماريتيمو مع بنفيكا (٢ ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بورتو: ٤٥ نقطة.
٢ ـ سبورتنغ: ٣٩.
٣ ـ بنفيكا: ٣٧.
٤ ـ بوافيستا: ٣٤.

اليونان

فاز باناثينايكوس المتصدر على ابولون (٣ ـ ٢) في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري اليوناني في كرة القدم التي جرت مبارياتها أمس الاول.

وفي المباريات الاخرى، خسر اديسا امام أولمبياكوس (٢ ـ ٥) وهيراكليس امام اتينايكوس (١ ـ ٢) فيما فاز آيك على كسانثي (٢ ـ ١) ولاريسا على ايونيكوس (١ ـ صفر) واوفي على باوك (٢ ـ ١).

وتعادل كالاماتا مع اريس (١ ـ ١) وبناهايكي مع بيرغوس (صفر ـ صفر).

● ترتيب فرق الصدارة:
١ ـ باناثينايكوس: ٣٨ نقطة.
٢ ـ ايك: ٣٧.
٣ ـ اولمبياكوس: ٣٤.
٤ ـ اوفي: ٢٤.

الدوري الأميركي بكرة السلة

دالاس يهزم السلتيك في عقر داره مايكل جوردان يحتفظ بصدارة الهدافين

حال سوء الاحوال الجوية والعواصف الثلجية التي اجتاحت بعض مدن الولايات المتحدة دون اقامة بعض مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة، ومنها لقاء اتلانتا هوكس مع نيوجيرزي وسياتل سوبرسونيكس مع نيويورك نيكس.

وفي المباريات الاخرى، شهدت مدينة بوسطن لقاء مثيراً بين السلتيك ودالاس القادم من تكساس، وانتهى الى فوز الضيف على المضيف بفارق ٢١ نقطة (٩٦ ـ ١١٧).

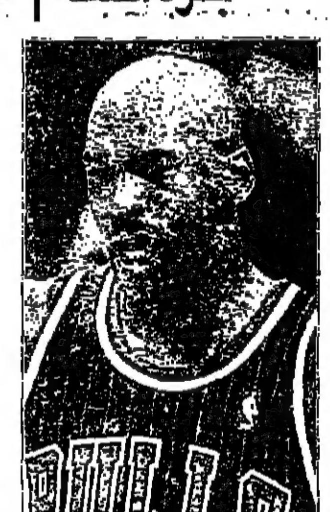
وقد تحول فريق دالاس كله الى عمالقة في هذا اللقاء، وتفوقوا على مضيفهم في كل شيء، وبرز بشكل لافت جيم جاكسون الذي سجل ٣٠ نقطة وجليسون كيد ٢٩ نقطة وجورج ماكلاور ٢٨ نقطة. اما السلتيك الخاسر فسجل له دينو راديا ٢٨ نقطة و١٣ متابعة دفاعية. وبذلك احتفظ دالاس بالمركز الخامس في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٩ انتصارات مقابل ٢٢ هزيمة، كما بقي بوسطن خامساً في مجموعة الاطلسي برصيد ١٣ فوزاً و١٨ هزيمة.

ـ وفي لوس انجيليس: عاد دنفر ناغيتس الى مدينته بانتصار ثمين حققه على مضيفه لوس انجيليس لايكرز بفارق ٣ نقاط (٩٦ ـ ٩٣) بعد مباراة عاصفة كان اللايكرز متقدماً خلالها حتى الدقيقة الاخيرة (٩٣ ـ ٩١) عندما نجح ابليس لاعب دنفر في احراز نقطتي التعادل (٩٣ ـ ٩٣)، قبل ان يسجل دايل دايفيس وبريانت ستيث ٣ نقاط ليخطف دنفر فوزاً لم يكن بمتناوله ويرفع رصيده الى ١٤ فوزاً و١٩ هزيمة ويحتل المركز الرابع في مجموعة الغرب الاوسط. فيما احتل اللايكرز المركز الثالث في مجموعة الباسيفيك برصيد ١٧ فوزاً و١٧ هزيمة. وهنا النتائج:

ـ كليبرز × فانكفور: (١٠١ ـ ٩٣).
ـ دالاس × بوسطن: (١١٧ ـ ٩٦).
ـ دنفر × لايكرز: (٩٦ ـ ٩٣).
ـ بورتلاند × مينيسوتا: (١١٣ ـ ٩٧).

هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء ٣ مباريات فيلعب واشنطن مع كليفلاند واورلاندو ماجيك مع فيلادلفيا وميامي هيت ويوتاجاز.

وعلى صعيد آخر، ما زال مايكل جوردان لاعب شيكاغو محتفظاً بصدارة الهدافين برصيد ٩٣٨ نقطة في ٣١ مباراة، وبمعدل ٣٠.٣ نقطة في المباراة الواحدة، يليه دايفيد روبنسون لاعب سان انطونيو برصيد ٧٦١ نقطة في ٢٩ مباراة وبمعدل ٢٦.٢ نقطة في المباراة. وجاء كارل مالون لاعب يوتاجاز ثالثاً برصيد ٨٢٩ نقطة في ٣٢ مباراة بمعدل ٢٥.٩ نقطة في المباراة الواحدة.


مايكل جوردان

كريستي يشارك في بيرمنغهام

ذكرت الانباء الواردة من العاصمة الانكليزية لندن امس بأن العدّاء البريطاني ليتفورد كريستي الذي اعلن مؤخراً عدم مشاركته في الدورة الاولمبية بأتلانتا الصيف المقبل سوف يشارك في لقاء بيرمنغهام الدولي بالعاب القوى الذي سيقام في ١٠ شباط المقبل، وبعدها سيشارك في لقاء انكلترا ـ فرنسا بالعاب القوى الذي سيقام بمدينة غلاسكو الاسكتلندية في ١٧ منه.

عملية جراحية لروبرتو مانشيني

أعلنت مصادر طبية في نادي سمبدوريا الإيطالي بأن نجم الفريق روبرتو مانشيني سوف يخضع لعملية جراحية دقيقة في رأسه سوف تبعده عن الملاعب حوالى الستة اسابيع.

ويذكر ان مانشيني اصيب برأسه اثر اصطدامه بجورج وياه لاعب ميلانو خلال المباراة التي أجريت بين الفريقين يوم الاحد الماضي، حيث نقل فوراً الى المستشفى واجريت له الإسعافات اللازمة.

حقيبة السفير

عرض فني لتسريحات الشعر



أقام نادي Haute Coiffure Française ـ فرع بيروت، عرضاً فنياً في فندق ريجنسي بالاس ـ ادما تخلله تقديم لأحدث صيحات الموضة في قص الشعر وتلوينه. وتضمن عروضاً لعدد كبير من المزينين اللبنانيين المخضرمين. في الصورة المزين عبد الله بلوط مع احدى العارضات.

هدايا لمعاقي راشيا

وزّعت جمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاءي راشيا والبقاع الغربي مئتي هدية على المعاقين والعجزة في المنطقة لمناسبة الاعياد. وتلت ذلك زيارات الى المنازل.

حفل استقبال

يقيم مجلس امناء المركز الثقافي الإسلامي حفل استقبال لمناسبة بدء الموسم الثقافي للعام ١٩٩٦، وذلك برعاية القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في الخامسة من بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في المركز في شارع السادات.

معرض هالة بدر الدين

دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ـ فرع لبنان الجنوبي، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الى حضور حفل افتتاح معرض لوحات مائية للفنانة هالة بدر الدين عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس في ١٨ كانون الثاني الحالي في قاعة مركز معروف سعد الثقافي في صيدا. ويستمر المعرض من ١٨ كانون الثاني لغاية ٢٥ منه في صيدا ومن ٢٦ الشهر الحالي لغاية ٣١ منه في قاعة نادي متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت.

ترويقة لهيئة التنسيق

اقام المجلس النسائي في هيئة التنسيق الاجتماعية لمناسبة تأسيس الهيئة في بيروت ترويقة صباحية في «اللونغ بيتش» ـ المنارة برعاية المحامي محمد علي التل الذي ألقى كلمة تحدث فيها عن المرأة اللبنانية ودورها في بناء الوطن. والقت سهام ضاروب كلمة اصدقاء محمد علي التل تناولت فيها دور المرأة ومشاركتها للرجل لتأمين حياة كريمة للعائلة.

٢٥ عاماً للمجلس الثقافي في الشمال

دعت الهيئة الإدارية للمجلس الثقافي في الشمال، لمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على تأسيسه وصدور كتابين في المناسبة، الى حضور الاحتفال الذي تقيمه عند الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة المحاضرات ـ الرابطة الثقافية ـ طرابلس.

نادي عماطور الاجتماعي

شكل النادي الاجتماعي الرياضي في عماطور الهيئة الإدارية الجديدة التي تألفت من فادي عبد الصمد رئيساً ووجدي عبد الصمد نائباً للرئيس وحسام عبد الصمد اميناً للسر وشادي ابو شقرا محاسباً ووائل عبد الصمد مسؤولاً للعلاقات العامة وسامر عبد الصمد اميناً للصندوق ورائد ابو شقرا مفوضاً للشؤون الاجتماعية وهيثم ابو شقرا مسؤولاً رياضياً ومحمد عبد الصمد مسؤولاً للجنة الفنية.

تكريم الحاج في طرابلس

اقام مفتي طرابلس الجعفري الشيخ علي محمود منصور حفل عشاء في منزله بطرابلس تكريماً للرئيس الاول لمحاكم استئناف طرابلس حسن الحاج ورئيس محكمة حلبا ـ عكار عماد الزين وقاضي الشرع الجعفري الشيخ يوسف عمرو وقائد درك محافظة طرابلس العميد فايز رحال بحضور حشد من العلماء ووجهاء المنطقة.

«دوري مي»

قدمت «الجمعية اللبنانية للعمل المتحد» مسرحية «دوري مي» لأبناء العسكريين الشهداء مساء امس على مسرح سينما الأوبيون ـ جل الديب، حضرها العميد الإداري حسن قبيسي ممثلاً قائد الجيش العماد لحود بالإضافة الى عدد كبير من ابناء الشهداء العسكريين.

الدورات الدولية بكرة المضرب

انسحاب سامبراس وتقدم بيرس

صعد الاميركي تود مارتن الى الدور الثاني لبطولة «بيتزره» الدولية بكرة المضرب التي انطلقت امس في سيدني اثر فوزه على الالماني مارتن سينر في الدور الاول (٦ ـ ١ و٦ ـ ٢).

وفي النتائج الاخرى، فاز الاسترالي ريتشارد فرومبرغ على الفرنسي ارنو بوتش المصنف الثالث (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، والايطالي رينزو فورلان على المصنف الثامن التشيلي ملرسيلو ريوس (٦ ـ ١ و٧ ـ ٦)، والاسباني كارلوس كوستا على التشيكي بودان اوليهراتش (٦ ـ ٤ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٤)، والاسترالي جيسون ستولتنبرغ على البلجيكي فيليب ديوولف (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣).

وفي مسابقة السيدات فازت الاميركية تشاندا روبن المصنفة السادسة في البطولة على مواطنتها لوري مكنيل (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢)، والاميركية آمي فريزر المصنفة السابعة على المكسيكية انجيليكا غافالدون (٧ ـ ٥ و٧ ـ ٥)، والاسترالية نيكول براتكه على البولندية كاتارزينا نواك (٦ ـ ١ و٦ ـ ١)، والجنوب افريقية اماندا كوتزر على الاسترالية ريناي ستوبرز (٦ ـ ٠ و٦ ـ ٢)، الجنوب افريقية ماريان دي سوارت على البلجيكية سابين ابلمانز (٦ ـ ٧ و٧ ـ ٦ و٦ ـ ٥) قبل انسحاب ابلمانز لإصابتها بتقلصات.

وعلى صعيد آخر، اعلن منظمو دورة سيدني بأن التشيكي بيتر كوردا الفائز مؤخراً بدورة قطر الدولية اعلن انسحابه من الدورة وآثر الراحة بعدما اصيب بتقلص عضلي لكي يتمكن من المشاركة في بطولة استراليا الاسبوع المقبل.

وفي ملبورن، اكد منظمو دورة «كويونغ» الاسترالية التي انطلقت أمس في ملبورن بأن الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم اعلن انسحابه من الدورة، وان الشك يحوم حول مشاركته في بطولة استراليا المفتوحة التي ستنطلق الاسبوع المقبل.

وقال ناطق باسم دورة كويونغ: «سامبراس ليس في صحة جيدة وهو مصاب بفيروس من دون ان يعطي تفاصيل اضافية مؤكداً ان اطباء اللاعب نصحوه بعدم السفر الى استراليا طالما لم يستعد نشاطه بشكل كامل».

وكان سامبراس الذي احرز العام الماضي بطولة ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة انسحب من بطولة الدورات الاربع الكبرى «الغراند شيليم» التي اقيمت في ميونيخ في المانيا خلال كانون الاول الماضي بسبب تقلص في عضلات فخذه الايمن، كما انسحب في وقت لاحق من دورة استعراضية كانت مقررة في اميركا الجنوبية حيث اخلد للراحة في منزله في تامبا في ولاية فلوريدا.

اما مواطنه اندريه اغاسي، فقد ذكرت اللجنة المنظمة لدورة استراليا بأنه اصبح جاهزاً للمشاركة في البطولة بعدما شفي تماماً من الاصابة التي تعرض لها.

جاكرتا

خرج الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثاً من المرحلة الاولى لدورة جاكرتا الاندونيسية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار اثر خسارته امام السويدي ميكايل تيلستروم ٤ ـ ٦ و٦ ـ ٧ (٤ ـ ٧).

وفي المباريات الاخرى فاز الهولندي سينغ شالكن المصنف خامساً على البلجيكي يوهان فان هيرك ٧ ـ ٦ و(٧ ـ ٩) ٦ ـ ٠، والاميركي مايكل جويس على الفرنسي فابريس سانتورو ٧ ـ ٦ (٦ ـ ٧) و٦ ـ ١ والاوزباكستاني اوليغ اوغورودوف على السويدي يان ابيل ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤.

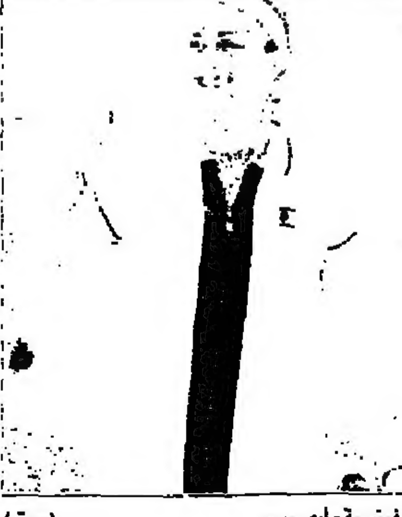
ترتيب المصنفين

احتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة ترتيب اللاعبين المحترفين بكرة المضرب في التصنيف الذي صدر أمس برصيد ٤٨٤٢ نقطة، وحل بعد مواطنه اندريه اغاسي، وجاء ثالثاً النمساوي توماس موستر. وهنا ترتيب الخمسة الاوائل:

١ ـ بيت سامبراس: ٤٨٤٢ نقطة.
٢ ـ اندريه اغاسي: ٤٧٦٥.
٣ ـ توماس موستر: ٤٤٧٤.
٤ ـ بوريس بيكر: ٣٣٢٥.
٥ ـ مايكل تشانغ: ٣٢١١.

وعلى صعيد ترتيب السيدات احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالصدارة، فيما قفزت الفرنسية ماري بيرس الى المركز الرابع. وهنا الترتيب:

١ ـ الالمانية شتيفي غراف: ٣٣٧.٠٧ نقطة.
٢ ـ الاميركية مونيكا سيليش: بقرار.
٣ ـ الإسبانية ارانتشا سانشيز: ٢٥٥.٦٠.
٤ ـ الفرنسية ماري بيرس: ١٥٩.٨٣.
٥ ـ اليابانية كيميكو دتي: ١٥٣.٣٣.


الفرنسية ماري بيرس (رويتر)





بيتر كوردا يتسلم جائزة قطر من الشيخ محمد بن عبد العزيز (أ.ب)

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ ـ انتماء، اسم موصول.
٢ ـ حرف عطف، دنو
٣ ـ تحرر
٤ ـ المحصن
٥ ـ لغة (معكوسة)
٦ ـ فتى، لقرار
٧ ـ اشتهر ببخله، جازمة
٨ ـ ناهية، بلدة لبنانية
٩ ـ مطرب سوري

عمودياً:
١ ـ متشابهان، اعمال.
٢ ـ علم مؤنث، بلدة لبنانية
٣ ـ حيوان مفترس
٤ ـ اعان، اناى
٥ ـ انتخب، متشابهان
٦ ـ لام (معكوسة)، روابي
٧ ـ عبودية، انفجره (معكوسة)
٨ ـ اسم موصول، اشاهد، عملة اسيوية
٩ ـ احسن، علم مؤنث.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
انت مطلوب من الجميع ومدعو من كل جانب وأينما تحل تكن المحبب المفضل.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تكون تصرفاتك اساسية اليوم في تطور اوضاعك، وتبرع بلباقتك ودبلوماسيتك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
بعض مواليد الجوزاء يحرزون النجاح عن طريق الكتابة والبعض الآخر عن طريق التجارة او العمليات المالية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تنشأ صداقات حقيقية اثر اتصالات مهنية. المهم ان تضرب الحديد وهو حام خلال هذه الفترة.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
كل شيء يجري كما تشتهي. المسؤوليات كبيرة نعم لكنك تنجزها ببطولة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
عاطفياً: تتمتع بتأثيرات ايجابية والقمر المتصل في برج القوس يكسبك الكثير من الجاذبية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تصادف اشخاصاً يلفتون انتباهك لكن تجنب المغامرات التي لا غد لها.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تجد حبيب الاحلام صدفة او خلال دعوة او لقاء اجتماعي او ربما تتصالح مع اشخاص غابوا عن نظرك.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تبدو قلقاً وحزيناً اليوم الا انك بعد ذلك يمكنك ان ترى الحياة بمنظار افضل.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تفتح امامك حماستك وحيويتك في العمل كل الابواب.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
يعرض عليك اليوم عمل اضافي او توجهات جديدة ويلائم الوضع كل انواع التغيير في الواقع.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تسير الامور اليوم في الاتجاه الذي ترغب وتثير الاعجاب حولك بفضل رومنطقيتك ايضاً.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

س	ر	ي	ع	هـ	ن	ا	هـ	د	هـ
ق	ل	ي	ل	هـ	ع	ل	ي	ل	هـ
ج	م	ي	ل	هـ	د	خ	ي	ل	هـ
هـ	د	ي	ر	ل	س	و	ر	ي	ا
ب	ل	ي	غ	ب	س	و	ا	ر	ي
س	م	ي	ر	ا	ن	و	ا	ر	هـ
د	م	ي	م	ي	س	ا	م	ي	هـ
ت	ظ	ي	ر	ا	ك	ل	ي	ل	هـ
هـ	ن	ا	د	ي	د	و	ا	م	هـ
س	و	ا	ع	د	ر	و	ا	ي	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

سريعة، سمير، ناهدة، نوارة، قليلة، دميم، عليلة، سامية، جميلة، نظير، دخيلة، كليلة، مدير، هنادي، سوريا، دوامة، بليغ، سواعد، سواري، رواية.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً:
١ ـ الطوزي، لب
٢ ـ ترولد
٣ ـ تفاوق، منا
٤ ـ باريس
٥ ـ رال، حبي
٦ ـ ارسل
٧ ـ جن، ميفعون
٨ ـ امي، قليا
٩ ـ السرعة، ن ن

عمودياً:
١ ـ نيران
٢ ـ قتل، ارجاع
٣ ـ طرابلس، مر
٤ ـ ردوا، ليس
٥ ـ زاهرة
٦ ـ يد، القا
٧ ـ حسه، دل
٨ ـ لان، وين
٩ ـ اليونان

■ حل كلمة السر: بسوس

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qh5+! Kg7; 2. Qh7+, Kf6 [Kf8]; 3. Qf7 مات
او إذا 1. Qh5+!, KXh5?; 2. Rh3 مات

هكذا من الاصل

[redacted]

«حماس» تدعو السلطة لكشف ملابسات اغتيال عيّاش

تظاهرات في الضفة تدعو للثأر لمقتل «المهندس»

دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية الى القاء الضوء على ملابسات اغتيال المسؤول في الحركة يحيى عياش، فيما تظاهر آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية مطالبين بالثأر لمقتل «المهندس».

في غضون ذلك كشف استطلاع للرأي ان غالبية الاسرائيليين يؤيدون تصفية عياش، فيما كشفت صحف اسرائيلية ان الفلسطيني الذي قام بنقل الهاتف النقال الذي استخدم في الاغتيال عميل قديم لإسرائيل وتلقى مليون دولار لقاء هذه العملية.

ودعا المتحدث باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة السلطة الفلسطينية الى القاء الضوء على ملابسات اغتيال عياش.

وقال غوشة ان «الشعب الفلسطيني يلحّ على السلطة الفلسطينية لكشف جميع جوانب هذه الجريمة النكراء وعدم التستر على احد».

وحمّل غوشة «العدو الصهيوني ممثلاً في الشاباك (جهاز الأمن العام) مسؤولية جريمة اغتيال الشهيد يحيى عياش النكراء، لكن الحركة «تعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة أيضاً حيث حدثت الجريمة على أرض الحكم الذاتي».

واعتبر ان كشف ملابسات اغتيال عياش ضروري لا سيما وانه تتردد عدة روايات من بينها ان «هناك ايادي متآمرة في سنترال هاتف قطاع غزة ومعلومات بأن العميل المشبوه كمال حماد تربطه علاقات قوية مع احد رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية».

وقال غوشة ان «تعامل السلطة الفلسطينية مع حادث الاغتيال يثير كثيراً من التساؤلات من حيث التأخير والتعتيم وعدم صدور بيان واضح حتى تاريخه».

وكانت «حماس» قد اتهمت السلطة بالتواطؤ في الاغتيال.

في غضون ذلك، تظاهر حوالى خمسة آلاف فلسطيني في دورا قرب الخليل بدعوة من حركة «حماس»، وهتفوا «الثأر، الثأر» وعز الدين القسام» الذراع المسلحة لحركة «حماس».

وكان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قد اتهم اسرائيل من دورا امس الاول باغتيال عياش.

وقال المسؤول في «حماس» موسى أبو غيوش ان «هذه الحشود المجتمعة من جميع الفصائل تثبت ان عياش لا يزال حياً في قلوبنا» واكد «سنواصل كفاحنا حتى النهاية».

وخاطب المسؤول في حركة «فتح» زياد رجوب الحشد مؤكداً ان «عياش مات للسبب نفسه الذي مات من اجله ابو جهاد».

وذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا برصاص قوات الاحتلال امس خلال مواجهات في حلحول قرب الخليل.

من جهة اخرى، رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الرد على سؤال حول دور اسرائيل في اغتيال عياش، لكنه قال «انما اعتقد احد ان بإمكانه قتل اسرائيليين. وان اسرائيل لن ترد على ذلك فإن ذلك مبالغة».

وكان عياش قد قتل في غزة الجمعة الماضي بتفجير هاتف نقال. وكان عياش خطط لعدد من العمليات الانتحارية التي اوقعت حوالى سبعين قتيلا اسرائيليا وحوالى ٩٠٠ جريح.

وكان مقاول فلسطيني يدعى كمال حماد قد سلم الهاتف النقال الى ابن شقيقته اسامة حماد الذي كان عياش يقيم في منزله.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول امني كبير في الشرطة الفلسطينية ان كمال حماد عميل سابق للشين بيت وكانت تربطه علاقات وثيقة بالادارة العسكرية الاسرائيلية في غزة.

اضاف المسؤول ان اجهزة الامن الاسرائيلية خدعت حماد وابلغته انها زرعت جهاز تنصت في الهاتف النقال وليس متفجرات.

وقالت صحيفة «معاريف» ان حماد تلقى حوالي مليون دولار من اسرائيل وجواز سفر مزيفا ليبدأ حياة جديدة في الخارج.

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان غالبية الاسرائيليين تؤيد تصفية عياش.

وجاء السؤال في الاستطلاع على الوجه التالي: «هل تعتبر ان تصفية يحيى عياش لها ما يبررها في الوقت الذي بلغت فيه مسيرة السلام مع الفلسطينيين اوجها». ورد ٨٧ في المئة بالايجاب واعتبر ١١ في المئة ان قرار التصفية كان قرارا خاطئا فيما لم يبد اثنان في المئة رأيا.

وقد اجري الاستطلاع امس الاول على عينة من ٥٠٢ من الاسرائيليين البالغين مع هامش خطأ في حدود ٤ في المئة.

واعلنت مصادر في الشرطة الإسرائيلية امس تكليف وحدة خاصة من ٤٠٠ عنصر لضمان الامن في الحافلات.

ويتولى عناصر الوحدة تفتيش الركاب والحافلات قبل مغادرتها المحطات. ويقوم خبراء الشرطة بتفتيش حوالى خمسين سيارة «مشبوهة» يومياً.

واعلنت اسرائيل حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها منذ اغتيال عياش تحسباً لوقوع هجمات انتقامية.

وقال بيريز امس ان اسرائيل تفكر في ان تزيد الى المثلين عدد التصاريح التي تصدرها للفلسطينيين من الضفة وغزة.

اضاف «نحن من جانبنا زدنا عدد تصاريح العمل للفلسطينيين في اسرائيل وخلال فترة وجيزة قد يتم حتى زيادتها الى المثلين وهذا على ما اعتقد اهم شيء للسلطة الفلسطينية».

وكان العمل في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ مصدر دخل اساسياً للفلسطينيين قبل ١٩٩١، لكن اسرائيل خفضت العدد تدريجياً والآن لا تسمح لأي فلسطيني لا يحمل تصريحاً بالعمل في اراضي ١٩٤٨.

الى ذلك، وزعت حركة «فتح» امس بياناً دعت فيه فلسطينيي الضفة الغربية الى «العودة لمزاولة الاعمال كالمعتاد في اليوم التاسع من كل شهر واعتباره يوم عمل». اضاف البيان ان الغاء الإضراب «يأتي بعد انتشار السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية».

وبات اضراب التاسع من كل شهر تقليداً فلسطينياً في ذكرى اندلاع الانتفاضة في مثل ذلك اليوم في كانون الاول ١٩٨٧. وتوقف الاضراب عملياً فور بدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في أيار ١٩٩٤.

وقال امين سر اللجنة العليا لـ«فتح» في الضفة مروان البرغوتي ان هذه الخطوة اتخذت لان الفلسطينيين انهوا مرحلة من تاريخهم ويبدأون مرحلة جديدة.

وقال البرغوتي ان كل الجماعات الفلسطينية بما في ذلك حماس والجهاد الإسلامي وافقت على هذا الإلغاء.

وفي غزة، قال الشيخ احمد بحر احد زعماء حماس انها ليست اتفاقية على وجه الدقة ولكن ما دام الاحتلال انسحب فليس هناك ما يدعو الى الاضراب.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

شرطيون اسرائيليون يدققون في خلو سيارات مسروقة، اعادتها الشرطة الفلسطينية من مناطق الحكم الذاتي، من المتفجرات، في بيت جالا امس (رويتر)

باريس: مؤتمر الدول المانحة يساعد عرفات في الانتخابات

باريس ـ «السفير»

قال مصدر مالي غربي رفيع المستوى ان مؤتمر الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي الذي ينعقد اليوم في باريس له وجه انتخابي اكثر مما هو مالي لأنه يساهم بتلميع صورة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اوساط الفلسطينيين قبل ايام من الانتخابات التي ستجري في مناطق الحكم الذاتي في العشرين من الشهر الحالي.

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه ٥٠ ممثلاً لدول ومنظمات ومؤسسات مالية الى تأمين مبلغ ٥٥٠ مليون دولار للسلطة. ووعدت الدول المعنية بتأمين ٢٠٠ مليون دولار. لكن المسؤول الغربي اوضح ان هناك التزامات من هذه الدول بتأمين ٤٩٠ مليون دولار وبالتالي فإن المبلغ الباقي وهو ٦٠ مليون دولار ليس بحاجة الى هذه «الهمروجة»، الا اذا كان القصد منها هو اعطاء دفع اقتصادي لعرفات لجمع اصوات اكثر من الانتخابات المقبلة.

وقد وصل عرفات الى باريس امس للمشاركة في المؤتمر ووقع مع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه على بروتوكول مالي فرنسي ـ فلسطيني بقيمة ٧٧,٥ مليون فرنك فرنسي.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات على هامش الاجتماع بوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك.

وقد دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس الدول المانحة الى الوفاء بتعهداتها للفلسطينيين.

الهضيبي يرفع دعوى على وزير الداخلية

نافع يثير أزمة داخل نقابة الصحافة

القاهرة ـ عمرو ناصف

اقام المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» المستشار مأمون الهضيبي، دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري، لالغاء قرار وزير الداخلية بإدراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر، وذلك فيما اندلعت أزمة حادة بين الصحافيين ومجلس نقابتهم بعد تراجع النقيب ابراهيم نافع، المتمسك بمنصبه عن تأييده لمشروع قانون تقدم به النائب الوفدي الصحافي ايمن نور، الى مجلس الشعب، كانت النقابة قد اعدته.

وقال الهضيبي لـ«السفير» ان قرار وزير الداخلية حسن الألفي مخالف لأحكام الدستور، إذ انه غير مدرج على اية قوائم اتهام في اية قضية، كما انه لا يخضع لأية تحقيقات، او حتى اسئلة، من جهة امنية او قضائية.

ونفى الهضيبي ما تردد عنه انه كان ينوي الهجرة كما نفى ان يكون سبب سفره الى تركيا سياسي، وقال انه كان يريد الاستجمام لبضعة أيام.

الى ذلك علمت «السفير» ان جماعة «الاخوان المسلمين» طلبت من نائبها الوحيد علي فتح الباب التقدم بسؤال الى وزير الداخلية حول أسباب صدور قرار بمنع الهضيبي من السفر، وكذلك مطالبة الوزير بإعلان أسماء قادة الاخوان الذين صدرت بشأنهم قرارات مماثلة.

وقد أكد مصدر امني لـ«السفير»، ان قرار منع الهضيبي كان قد اتخذ في أيلول الماضي اثناء تحقيقات النيابة العسكرية مع بعض أعضاء الجماعة، وان القرار احترازي، حيث تردد اسم الهضيبي في التحقيقات، وكان من المحتمل طلبه للمثول أمام جهات التحقيق أو القضاء.

يذكر ان نائب الاخوان الوحيد علي فتح الباب قد تمكن من الوصول الى البرلمان عن طريق التحالف مع وزير الأوقاف السابق علي محجوب في دائرة حلوان لإسقاط الصحافي مصطفى بكري، وقد اسفر ذلك التحالف عن صعود فتح الباب، وهبوط كامل أسهم الوزير السابق الذي عنف بقوة، وتأكد استبعاده من الوزارة حتى قبل الشروع في التغيير الوزاري الذي تم مؤخرا.

الى ذلك، أجرى ابراهيم نافع، رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» الحكومية، والأمين العام لمجلس النقابة علي هاشم، اتصالات برؤساء تحرير الصحف المصرية، لابلاغهم ان النقابة لا تعترف بمسودة القانون الذي قدمه ايمن نور امس الأول، وانها لم تطلب منه، أو تكلفه، بعرض أي شيء على البرلمان، وان النقابة متمسكة بمشروع قانون آخر، كان قد أعد في كانون الأول الماضي.

الصحافيون المصريون وبعض أعضاء مجلس النقابة، بدأوا على الفور بجمع توقيعات تشيد بمبادرة ايمن نور وتبنيه للمشروع الذي أيدته الجمعية العمومية بالاجماع، وتدين موقف النقيب ابراهيم نافع، وأمين النقابة علي هاشم.

وعقد الصحافيون اجتماعاً ترأسه الصحافي في «الأهرام» موسى جندي، الذي صرح بأن النقيب اعترض وهاجم مبادرة ايمن نور دون أن يطلع على ما تقدم بالمشروع الى البرلمان، وذلك بهدف تحريك قضية القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ بعد أن تم تطبيقه بشكل ساقر حتى صدور الأحكام التي صدرت مؤخرا بالحبس ضد العديد من الصحافيين رغم الوعود الحكومية بعدم تطبيقه ومنح الصحافيين الفرصة في إثارة قضيتهم من خلال القناة الشرعية التي صدر منها القانون ٩٣ وهي الجهة الوحيدة المخولة حق الالغاء والتعديل أو إصدار قانون جديد وفقا للدستور.

بغداد تطلب من عمان عدم التدخّل في شؤونها: «الفدرالية تصحّ على الأردن قبل الآخرين»

دعا وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف الاردن الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، واعتبر ان تطبيق الفدرالية في الاردن اولى من تطبيقها في العراق الذي تسعى حكومته عبر تبني اجراءات اقتصادية جديدة الى وقف التدهور المستمر في الاقتصاد منذ خمسة اعوام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحاف امس قوله انه «لذا كانت كل خصوصية محلية ينبغي ان تصبح فدرالية او كونفدرالية فإن ذلك يعني ان العالم كله ينبغي ان يصبح فدراليا او كونفدراليا... وهذا ينطبق على الاردن».

واضاف الوزير العراقي ان «الخصوصيات المحلية للشركس والفلسطينيين والشيشان والبدو وغيرهم من الخصوصيات المحلية الموجودة في الاردن الشقيق كلها تستدعي، وفق كلام بعض الاشخاص، ان يصبح الاردن فدراليا او كونفدراليا».

وبعد ان ذكر اسم نظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي، اكد الصحاف «اننا نكن كل المحبة لأشقائنا الاردنيين ونحترم خياراتهم الوطنية داخل بلادهم»، ثم، حذر من «مخاطر استغلال شعارات الديموقراطية والمسائل الانسانية للتدخل في شؤون الغير». وان الكباريتي اشار مؤخرا الى ان بلاده تتوقع عقد اجتماع للمعارضين العراقيين في عمان للبحث في مستقبل العراق ووضع حد لمعاناة شعبه.

كما اكد الملك حسين في شهر تشرين الاول الماضي ان الفدرالية يمكن ان تشكل بديلاً.

وختم الصحاف تصريحه للتأكيد على «تمسك العراق بقواعد الاحترام المتبادل والتضامن والتعاون المثمر من اجل خدمة مصالح شعوبنا»، الا انه شدد على ان «هذه القواعد السامية والراسخة تتطلب تمسك الجميع بها».

على صعيد آخر، تزامن الاعلان عن اعتزام الحكومة العراقية فرض ضرائب جديدة ورفع الرسوم على المرافق والخدمات العامة مع محاولات وقف الانهيار الشديد في سعر صرف الدينار العراقي الذي وصل امس الى ٢٨٨٥ دينارا للدولار الواحد.

وجاءت الضرائب والرسوم الجديدة في اطار خطة لإعادة بناء الاقتصاد الذي دمرته عقوبات الامم المتحدة المفروضة منذ العام ١٩٩٠. كما أبلغ العراقيون ان الحكومة لن تستطيع تقديم دعم للاسعار اكثر من ذلك.

وسترفع وزارات كانت تتقاضى في ما مضى رسوما زهيدة لقاء خدماتها عدة اضعاف حيث ستصل كلفة ثلاث دقائق من التخابر الهاتفي الدولي حوالى ٣٠ الف دينار (نحو عشرة دولارات) فيما كانت سابقا اقل من مئة دينار (ربع سنتات اميركية).

ويقول العراقيون ان الحكومة تبحث في سبل زيادة وارداتها عبر فرض ضرائب مباشرة. ووعد الرئيس صدام حسين في محاولة لمواجهة التهرب الضريبي بمنح مأموري الضرائب حوافز مالية وفقا لحجم الاموال التي يحصلونها لخزينة الدولة.

واعتبر صيارفة ان التدابير الاخيرة قد اوقفت الانخفاض الشديد في قيمة الدينار الذي وصل قبل اسبوع الى مستوى قياسي في الانخفاض بلغ ٣٠١٠ دينار مقابل الدولار الواحد في حين جرى تداوله امس بـ ٢٨٨٥ دينارا للدولار.

من ناحية ثانية، حث نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك العراق على تفادي تفاقم الازمة الانسانية لديه بالموافقة على قرار الامم المتحدة الذي يتيح للعراق بيع كميات محددة من النفط.

ودعا بوسوفاليوك في ختام زيارة له الى الاردن، بغداد الى الالتزام بجميع القرارات الباقية لمجلس الامن بشأن العراق.

في القاهرة، باشر وفد تجاري عراقي برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس مباحثات مع رجال اعمال مصريين حول تصدير ادوية واغذية مصرية الى العراق.

وسيحضر الوفد العراقي لزيارة وفد تجاري مصري الى بغداد.

الى ذلك، اعلن وزير القوى العاملة المصري احمد العماوي امس التعويضات لـ ٥٠٠ مواطنا مصريا من المتضررين من حرب الخليج ستصرف خلال اسبوعين.

(رويتر، ا ف ب)

موفد فرنسي «لاستطلاع» أزمة حنيش
أريتريا تشيد بالعلاقات مع الكويت

دخلت فرنسا على خط جهود الوساطة لإنهاء النزاع اليمني ـ الأريتري الذي تفجر في الشهر الماضي، حيث اعلنت انها سترسل موفداً الى المنطقة في «مهمة استطلاع»، في الوقت الذي وصل فيه وزير الداخلية الأريتري علي سعيد عبد الله الى الكويت حاملاً رسالة من الرئيس الأريتري اسياس افورقي الى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهار «بعد مساع عدة من اعلى الهيئات في اريتريا واليمن، طلبت باريس من فرنسيس غوتمان التوجه الى اريتريا واليمن والدول المعنية الرئيسية في المنطقة في اطار مهمة استطلاع تتناول النزاع بين البلدين».

ولوضح المتحدث ان غوتمان وهو الأمين العام السابق لوزارة الخارجية الفرنسية سيتوجه الى المنطقة الاسبوع المقبل. وبحث غوتمان هذه المسألة امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال مأدبة عشاء اقامها الاخير على شرف نظيره الفرنسي هيرفي دوشاريت على هامش اجتماع الاطراف المانحة للفلسطينيين في باريس.

وأوضح روميلهار ان «هذه المهمة تهدف الى جمع كل العناصر التي تسمح بالمساعدة على حل هذا النزاع بالتعاون الوثيق مع المنظمات الاقليمية والأمم المتحدة».

وتحتفظ فرنسا بوجود عسكري مهم في جيبوتي عند مدخل البحر الاحمر.

وكان النزاع بين اليمن واريتريا قد وصل الى الصدام العسكري في كانون الاول الماضي عندما احتلت أريتريا جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر ذات الاهمية الاستراتيجية، وهي اكبر جزيرة من ثلاث جزر يتنازع البلدان السيادة عليها.

وأشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس بجهود الوساطة الفرنسية، وأمل في ان «تتكلل الوساطة الفرنسية بالنجاح وان الجامعة العربية تؤكد دائماً حرصها على حل اي خلاف بالطرق السلمية».

وذكر عبد المجيد ان السفير الفرنسي في القاهرة باتريك لوكليرك أبلغه امس الأول برغبة باريس في التدخل في الجهود المبذولة حاليا لحل النزاع «بهدف تخفيف التوتر في منطقة البحر الاحمر».

وكان عبد المجيد يتحدث قبل مغادرته القاهرة الى المغرب، واضاف ان الاتصالات مستمرة بين الجامعة وصنعاء ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن هذا النزاع. وكانت اريتريا انتقدت موقف الجامعة التي اكدت سيادة اليمن على الجزر المتنازع عليها.

من ناحية ثانية، وصل وزير الداخلية الأريتري علي سعيد عبد الله الى الكويت امس لإجراء محادثات بشأن النزاع بين بلاده واليمن.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن عبد الله قوله انه سيسلم رسالة من الرئيس الأريتري اسياس افورقي لامير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. واضاف ان «الموقف الكويتي من النزاع متوازن، والعلاقات بين الكويت واريتريا عميقة خاصة في مجال الامن» من دون ان يوضح مضمون الرسالة.

من جهة أخرى، وصل فريق عسكري سعودي برئاسة رئيس الأركان السعودي محمد صالح [illegible] الى صنعاء امس لإجراء [illegible] بشأن ترسيم الحدود [illegible] بين البلدين.

وقالت اذاعة صنعاء ان [illegible] السعودي سيجري محادثات عسكرية يمنية في اطار [illegible] العسكرية المشتركة [illegible] بموجب مذكرة تفاهم وقعت [illegible] في شباط [illegible] الحدودي الذي يرجع [illegible]

وسيكون الاجتماع [illegible] منذ تشكيلها.

السودان يتهم أريتريا بتدريب متمردين

اتهم السودان اريتريا بتدريب متمردين سودانيين على اراضيها نتيجة العلاقات المتدهورة بين البلدين منذ اشهر عدة.

ونقلت صحيفة «الإنقاذ الوطني» ان «مجموعات كبيرة» من المتمردين عادت الى السودان بعد صدور عفو عام عن جماعات المعارضة كان قد اعلنه الرئيس عمر حسن البشير في الشهر الماضي.

واوضحت الصحيفة ان المتمردين عادوا الى بلدة كسلا السودانية على الحدود مع اريتريا وينتمون الى «الحركة الثورية لأبناء البجة» التي تقول حكومة الخرطوم انها جزء من «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون غارانغ.

وتقيم قبيلة البجة في المناطق الواقعة قرب الحدود مع اريتريا.

ونسبت «الإنقاذ الوطني» الى العائدين قولهم انهم غادروا السودان الى اريتريا بعدما وعد زعماء المعارضة في الخارج بإيجاد فرص عمل لهم في الخليج وفي اوروبا واميركا، عبر ميناء مصوع.

واضافت انه بعد وصولهم الى اريتريا وزعوا على معسكرات تابعة للجيش الاريتري في المرتفعات الواقعة غربي بلدة ديكامير.

وقال العائدون ان بعض الاشخاص الذين بدأوا يحتجون، اودعوا السجون بينما تمت تصفية اشخاص آخرين وان بعضهم مات متأثراً بالمرض او التعذيب او نقص الطعام واشار العائدون الى انهم هربوا تحت جنح الظلام.

وكان السودان واريتريا قد قطعا علاقاتهما الديبلوماسية منذ اكثر من عام بعدما تبادلا الاتهامات كل بدعم المتمردين والمعارضين لدى الطرف الآخر.

كما اكد السودان ان اسمرة زودت المتمردين بدبابات قالت ان مصر قدمتها «للجيش الشعبي».

الى ذلك، قال الاستاذ في جامعة الخرطوم محمد هاشم عوض ان السودان يتحمل المسؤولية عن عزلته وتعمق مشكلاته الاقتصادية اكثر من الحصار الذي يفرضه الغرب عليه وذلك بسبب تبنيه برنامج الاصلاح الذي يدعمه صندوق النقد الدولي.

(رويتر، أ ب)

الفيصل في عمان اليوم لاستكمال المصالحة مع الأردن
حسين يحث دولاً عربية وأفريقية على تسوية خلافاتها





الملك حسين يغادر مقر البرلمان في عمان امس (أ ب)

يبدأ وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اليوم زيارة رسمية الى الاردن تعد خطوة مهمة باتجاه تطبيع العلاقات بين البلدين بعد الفتور الذي شهدته منذ حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

في غضون ذلك حث الملك حسين دولا عربية وافريقية على تسوية خلافاتها والتركيز على مشكلات الفقر والتخلف.

وقال الملك في كلمة امام وفود برلمانية من اكثر من ٣٠ دولة عربية وافريقية تشارك في المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي الافريقي ان اجزاء من المنطقة تعاني من غياب الديموقراطية.

اضاف: «اننا وان كنا نعتز بما انجزته شعوبنا عبر نضالها الطويل... الا اننا ندرك بوضوح ما ينبغي علينا مواجهته من تحديات ومشاكل تتمثل في مظاهر الفقر والتخلف والجهل وغياب الديموقراطية في هذا الجزء من منطقتنا او ذاك واستئصال اسباب الصراع والخلافات بين بعض دولنا».

وقال: «هناك خلافات بين بعض الاقطار العربية وهناك خلافات بين بعض الاقطار الافريقية الاخرى وهذا يتطلب منا ان نعمل سويا ونمهد لتسوية هذه الخلافات بالطرق السلمية وان نقف بحزم في وجه كل من تسول له نفسه اللجوء للقوة لتسوية مثل هذه الخلافات».

ويقاطع مجلس الامة الكويتي المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلون عن المجلس الوطني العراقي.

من جهة اخرى اكد مسؤول اردني رفيع المستوى ان زيارة الامير سعود الفيصل للاردن اليوم «ستشكل المرحلة ما قبل الاخيرة لعملية المصالحة بين عمان والرياض، والتي ستتوج بقمة بين مسؤولي البلدين».

ورأى ان زيارة الفيصل وهي الاولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ العام ١٩٩٠ «ستمهد الطريق لعقد هذه القمة، وتحريك العديد من ملفات التعاون الثنائي المجمدة منذ العام ١٩٩٠».

وكان الملك حسين يعتزم القيام في التاسع من كانون الاول الماضي بزيارة رسمية الى السعودية للقاء الملك فهد. واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان دخول الملك فهد المستشفى حال دون عقد هذه القمة.

وكان الملك فهد الذي اصيب بجلطة في الدماغ في نهاية تشرين الثاني الماضي قرر الاثنين الماضي تكليف اخيه غير الشقيق ولي العهد السعودي الامير عبدالله ادارة شؤون الدولة.

ونقلت الصحف الاردنية عن الملك حسين قوله ان تولي الامير عبدالله شؤون الدولة لن يؤثر على التقارب بين عمان والرياض.

وقد بدأت العلاقات بين الاردن والسعودية تتحسن الصيف الماضي اثر الزيارتين اللتين قام بهما وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي الى الرياض.

وفي تشرين الاول الماضي التقى الملك حسين في نيويورك وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، وعينت الرياض بعد شهر سفيرا لها في عمان بعد ان ظل هذا المنصب شاغرا لخمس سنوات.

الى ذلك قال خبراء ومحللون ان صفقة الطائرات والدبابات التي اعلن عنها وزير الدفاع الاميركي وليام بيري للاردن امس الاول دليل على قوة علاقات الاردن بالولايات المتحدة، التي تعد نتيجة للتغير الذي حدث في موقف عمان منذ توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل.

وعند اعلانه عن المعونة العسكرية الاميركية للاردن اكد بيري ان الاردن دعامة للأمن في الشرق الاوسط وقال ان المعونة ستقوي التعاون بين البلدين خاصة وزارتي الدفاع.

وعندما يكون الاردن قويا فانه لا يستطيع فقط التصدي لاي تهديد محتمل من سوريا او العراق بل ايضا يشكل حماية لجناح اسرائيل الشرقي. وهذا سبب رئيسي يذكره خبراء غربيون في تأييد اسرائيل للاردن في تحديث قواته المسلحة.

ولكن حتى وان كان الاردن قويا فانه لن يقف وحده. يقول خبراء انه عند تعرضه لاي هجوم ستهب الولايات المتحدة واسرائيل لمساعدته.

(رويتر، ا ف ب)

رئيس «الشين بيت» يستقيل من منصبه لإخفاق جهازه في حماية رابين

أعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) استقال من منصبه أمس، بسبب إخفاق الجهاز في تأمين الحماية لرئيس الوزراء السابق إسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وقال المتحدث باسم بيريز يادين فاتيكاي ان رئيس الوزراء قبل الاستقالة، ونقل فاتيكاي عن رئيس الشين بيت قوله انه قدم استقالته بعد أيام من اغتيال رابين لكنها لم تقبل.

ولم تقل عن الرجل الذي أشير إليه بالحرف الأول من اسمه «ك» قوله انه قدم استقالته الآن مجدداً.

وتمنع الرقابة العسكرية الاسرائيلية كشف اسم رئيس الشين بيت.

وقبل بيريز الاستقالة هذه المرة، وسيبقى رئيس الشين بيت في منصبه لحين تعيين خلف له.

ورئيس جهاز الشين بيت هو رهن تحقيق تجريه لجنة حكومية يترأسها رئيس المحكمة العليا السابق مائير شمغار في قضية اغتيال رابين.

وتعرض جهاز الشين بيت المكلف حماية الشخصيات الرسمية لانتقادات شديدة اثر اغتيال رابين على يد الشاب اليميني ييغال عمير الذي تمكن من إطلاق النار على رئيس الوزراء من مسافة قريبة جدا.

واستقال إثنان من قادة الجهاز وأوقف عدد آخر من المسؤولين عن العمل بعد عملية الاغتيال.

وكانت لجنة التحقيق الرسمية قد بعثت برسائل الشهر الماضي الى ثلاثة من مسؤولي الشين بيت من بينهم رئيس الجهاز والى اثنين من مسؤولي الشرطة طلبت منهم فيها الاستعداد لتعيين محامين خلال التحقيق معهم، وهي إشارة الى إمكانية اتخاذ اجراءات بحقهم.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان لجنة التحقيق استمعت، أمس، الى إفادة أحد مسؤولي أجهزة الأمن. وأضافت الإذاعة ان جلسة الاستماع تجاوزت الوقت المحدد، وهو ما تطلب تأجيل الاستماع الى إفادة وزير الأمن الداخلي موشي شاحل.

ومن المقرر ان تجري محاكمة عمير في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، وهي ستجرى بشكل متواصل الى حين صدور الحكم.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

محادثات مفاجئة بين القذافي وبن علي

اجرى العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي محادثات امس على جانبي الحدود بين تونس وليبيا.

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان القذافي وبن علي التقيا في منطقة ابو كماش في ليبيا ثم انتقلا الى منطقة مدنين في تونس حيث استكملا محادثاتهما التي لم يكشف عن مضمونها والتي تأتي بعد طلب المغرب في ٢١ كانون الاول الماضي تجميد نشاطات اتحاد المغرب العربي الذي يضم (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)، بصورة موقتة.

وقد أعلن بن علي رفضه لهذا التجميد، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الاتحاد. (ا ف ب، رويتر)

الجزائر: السلطات تعلن مقتل ٣٦ إسلامياً
محكمة ألمانية تثبت كبير كلاجئ سياسي

واصلت قوات الامن الجزائرية حملتها على الاسلاميين، واعلنت امس انها قتلت ١٢ منهم في حصار لبلدة الاغواط الجزائرية الجنوبية، و٢٤ آخرين في اربعة ايام من العمليات في انحاء مختلفة من البلاد.

ونقلت الاذاعة الحكومية عن بيان لقوات الامن قولها انها تحاصر منطقة في الاغواط منذ يوم الاربعاء الماضي. وقالت ان العملية تتم في ظروف بالغة الشدة لمنع «العصابة الاجرامية» من الهرب.

ويستخدم الاسلاميون المتجهون الى الولايات الواقعة في شمالي شرقي الجزائر بلدة الاغواط معبرا لهم.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان آخر لقوات الامن قوله ان اربعة ايام من العمليات ادت الى مقتل ٢٤ اسلاميا في ١٢ منطقة جزائرية.

ولم يرد تأكيد مستقل لهذه التقارير.

وذكرت الوكالة ان اثنين من الاسلاميين قتلا بالرصاص في بلدة جيجل الساحلية الشرقية وهما يحاولان قتل شخص لم تحدد هويته.

من جهة ثانية ثبتت محكمة ايكس لا شابيل (غربي المانيا) الادارية امس وضع اللاجئ السياسي الذي يتمتع به رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية في الخارج رابح كبير.

وقال متحدث رسمي ان ممثل الحكومة الالمانية لشؤون اللجوء تقدم على الفور بدعوى لاستئناف القرار امام المرجع الاعلى اي محكمة مونستر الادارية الاقليمية.

ورفضت محكمة ايكس لاشابيل نقضا قدمه ممثل الحكومة طعن فيه بالقرار الصادر عن وكالة اللاجئين الالمانية وحصل بموجبه كبير وزوجته واولاده الخمسة على حق اللجوء السياسي في المانيا.

وكان كبير قد غادر الجزائر سرا في آب ١٩٩٢ واقام مع عائلته في اوسكيرشن قرب بون. ومنحته الوكالة الاتحادية في شباط ١٩٩٤ حق اللجوء السياسي مع افراد عائلته.

واصدر القضاء الجزائري حكما بالاعدام ضد كبير في العام ١٩٩٣ بعد ادانته بالضلوع مع اسامة واقبال وسليم مدني، ابناء عباس مدني احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، في هجوم بالمتفجرات في مطار الجزائر اوقع تسعة قتلى واكثر من مئة جريح في ٢٦ آب ١٩٩٢.

على صعيد آخر قال المصرف المركزي الجزائري امس ان الجزائر بدأت سوقا للصرف الاجنبي بين المصارف في خطوة تهدف الى التخلص من قيود التعاملات في العملات الاجنبية.

وقال بيان المصرف ان السوق الجديدة بدأت في الثاني من كانون الثاني وتجري فيها التعاملات الفورية والآجلة.

وقال البيان «يتحدد سعر صرف الدينار في السوق وفقا لظروف العرض والطلب مع دور نشط في هذا الصدد للمصارف والمؤسسات المالية».

(رويتر، ا.ف.ب)

نواب «اا

أنقرة تطلب

موفد تركي

الأطلسي يـ

ضعف الإتحاد

الائتلاف الحـ

اهتمام بالأ



كارثة جوية

طائرة تحتاج سوف

نواب «الرفاه» أقسموا بالدفاع عن العلمانية

أنقرة تطلب ضغوطاً أميركية على دمشق موفد تركي في إسرائيل يمهّد لديميريل

طلبت تركيا من الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على سوريا لتوقف ما تقول انقرة انه دعم لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، وذلك قبل ايام من زيارة مساعد وزير الخارجية التركي انور اويمن الى اسرائيل.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان وزارة الخارجية التركية طلبت في اجتماع مع السفير الاميركي في انقرة مارك غروسمان عون واشنطن ضد دمشق، واضافت الوكالة ان تركيا «ستواصل انتهاز الفرصة التاريخية التي اوجدتها عملية السلام في الشرق الاوسط من اجل حمل سوريا على الالتزام».

ونقلت الوكالة عن مسؤولين اتراك لم تذكر أسماءهم ان وزارة الخارجية التركية ابلغت غروسمان بانزعاج تركيا من دعم سوريا «للارهاب».

وتزامنت هذه التطورات مع اعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان مساعد وزير الخارجية التركي انور اويمن سيزور اسرائيل هذا الاسبوع حاملاً رسالة من رئيسة الوزراء المستقيلة طانسو تشيلر الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وتندرج «في اطار المشاورات المنتظمة بين تركيا واسرائيل» من دون ان يعطي موعداً محدداً لهذه الزيارة. وتابع أن اويمن سيلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك.

وستتناول الزيارة التحضير لزيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل الى اسرائيل المقررة مبدئياً في الربيع المقبل.

من ناحية ثانية، اعلن اقبال ارجاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد تركي الى الولايات المتحدة للتباحث مع المسؤولين هناك بشأن الوضع في شمالي العراق بسبب «انشغال» مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي المكلف بهذا الملف والذي لم يعلن اقبال اسمه.

داخلياً، بدأ نواب البرلمان التركي أداء اليمين الدستورية حيث باشر النواب الذين يصل عددهم الى ٥٥٠ نائباً قسم اليمين كلاً على حدة بعد ظهر امس في مراسم طويلة. ويزيد عدد نواب المجلس الجديد بمئة عضو عن البرلمان السابق.

ويتضمن القسم تأكيداً على محافظة النواب على النظام العلماني في البلاد، علماً بان حزب الرفاه الاسلامي جاء في المركز الاول في الانتخابات التي جرت في ٢٤ كانون الاول الماضي حيث تمكن من ايصال ١٥٨ من اعضائه الى الندوة البرلمانية.

وافتتح جلسة القسم النائب عن حزب الرفاه سليمان عارف امري بصفته الاكبر سناً بعبارة «باسم الله» وأضاف انه يأمل في ان يعمل البرلمان الجديد على تقدم «العالم الاسلامي».

وظهر النائب عن الحزب سيفكي يلماظ الذي كان قد اقسم، اثناء أدائه مراسم الحج في السعودية في العام ١٩٩٤ بإعادة الحكم الاسلامي الى تركيا، متزعجاً اثناء تلاوته القسم الدستوري بشأن علمانية الدولة.

ورداً على سؤال بشأن تناقض قسمه الدستوري مع توجهاته السياسية قال يلماظ «بإرادة الله، سأجيب عن هذا السؤال في المستقبل».

وفي الوقت الذي كان نواب «الرفاه» يؤدون القسم، كان عدد من كبار ضباط الجيش يرمقونهم من شرفة تطل على القاعة الرئيسية في المجلس، وشدد رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي في وقت سابق على التزام الجيش بالعلمانية.

ولم يبد الجيش ارتياحه لفوز الحزب في الانتخابات الاخيرة. وقد حضر كارادايي واربعة ضباط حفل القسم.

ولكن على الرغم من التقدم الواضح «للرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان، فهو ما زال بعيداً عن تأمين الاكثرية الضرورية لتشكيل الحكومة وهي ٢٧٦ نائباً. ويتوقع ان يجري الرئيس سليمان ديميريل جولة من المحادثات مع قادة الاحزاب اليوم، كما ينتظر ان يطلب من اربكان غداً محاولة تشكيل حكومة.

ورفضت الأحزاب الاربعة الاخرى الممثلة في البرلمان بما فيها حزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء الحالية طانسو تشيلر وحزب الوطن الأم برئاسة مسعود يلماظ الدخول في ائتلاف مع «الرفاه».

كما لم يتمكن يلماظ وتشيلر من تذليل خلافاتهما بشأن تشكيل ائتلاف مع حزب اليسار الجديد برئاسة بولنت أجاويد لمنع وصول الرفاه الى السلطة.

وعلى صعيد تمرد السجناء اليساريين المستمر منذ الاسبوع الماضي، ذكر المدعي العام في مدينة بارتين التركية بشار كيزيلهان ان السجناء في سجن المدينة الواقعة في شمالي غربي البلاد احتجزوا ستة حراس.

وكان التمرد الذي بدأ الخميس الماضي في سجن العمرانية في اسطنبول احتجاجاً على سوء الظروف المعيشية، انتشر بسرعة الى سجون تركية عديدة بعد مقتل ثلاثة سجناء في عملية الاقتحام التي نفذها الجنود في اسطنبول.

واعلن أمس حوالى ٦٥٠ سجيناً اضراباً عن الطعام في محن بورصة وأدنا وغازيتنتيب.

(رويتر، اف ب، ا ب)

الأطلسي يتشدّد بعد التمادي في استفزازه ضعف الاتحاد الكرواتي ـ المسلم يهدّد التوازن

شدد حلف شمالي الاطلسي لهجته واجراءاته الميدانية امس، بعد التمادي في اطلاق النار على قواته المنتشرة في البوسنة، وهدد بعد هجوم على الجنود البريطانيين ليل امس الاول، بانه سيرد بهدف القتل اذا تعرض للاستفزاز مرة اخرى، وذلك فيما حذر مسؤولو الاتحاد الاوروبي من ان اتفاق سلام البوسنة سينهار اذا لم ينته التوتر بين المسلمين والكروات في مدينة موستار المقسمة بينهم.

وجاء في بيان الحلف، امس، ان القوات البريطانية تعرضت للنيران في وسط البوسنة وردت بالنيران على مهاجميها في أحدث واقعة اثارت قلق قادة الحلف العسكريين.

وذكر البيان أن خمس او ست رصاصات اطلقت من سيارة على دورية للشرطة العسكرية البريطانية كانت في سيارة بين ترافنيك وفيتيز في وسط البوسنة ليل امس الاول.

ورد احد الجنود البريطانيين بطلقتين من نيران الاسلحة الخفيفة واصاب السيارة.

وقال المتحدث باسم الحلف الاطلسي الكولونيل مارك راينر ان الهجوم وقع بين مناطق يسيطر عليها كروات البوسنة ومناطق تسيطر عليها حكومة البوسنة. ولم تعرف هوية المهاجمين.

وقال راينر «يبدو انه يجب ان يقتل شخص قبل ان تتوقف مثل هذه الهجمات»، محذراً من ان قوات الحلف سترد بهدف القتل اذا دعت الضرورة.

وقال ان الحلف يعتزم استخدام طائرات اباتشي المروحية الهجومية في القيام بدوريات فوق البوسنة.

اضاف ان قوة تنفيذ اتفاق دايتون للسلام التابعة للحلف والتي يبلغ قوامها ٦٠ الف جندي، ستتخذ موقفاً اكثر صرامة في مناطق رئيسية معينة.

وقال الحلف ان قواته تعرضت لإطلاق نار سبع مرات في خلال نهاية الاسبوع من جنود الاطراف المتحاربة في البوسنة. وفي خمس من هذه الحوادث تعرض جنود الحلف للنار، واطلقت النيران مرتين على طائرتين للحلف اصيبت واحدة منهما، وهي فرنسية، امس الاول.

الى ذلك، اجتمع القائد العام لقوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة الاميرال الاميركي ليتون سميث، امس، في بالي، معقل صرب البوسنة، مع «رئيس برلمان» صرب البوسنة مومتشيلو كرايشنيك.

وذكرت وكالة الانباء الصربية البوسنية (سرنا) ان الاجتماع تطرق الى تطبيق اتفاق دايتون.

وكان كرايشنيك قد أوضح امس الاول انه سيبحث مع سميث وضع احياء سراييفو الخاضعة لسيطرة صرب البوسنة والتي ستنتقل في ٢٠ آذار المقبل الى سلطة الحكومة البوسنية.

موستار

حذّر مسؤولو الاتحاد الاوروبي من ان اتفاق سلام البوسنة الهش سينهار اذا لم ينجح المسلمون والكروات في إعادة توحيد مدينة موستار المقسمة بينهم.

وأدى مقتل شاب مسلم على أيدي شرطيين كروات ومن ثم مقتل شرطي كرواتي على يد مسلمين في الاسبوع الماضي، الى زيادة حدة التوتر في المدينة الواقعة في جنوبي البوسنة.

وتهدد التوترات في موستار الاتحاد الكرواتي ـ المسلم الضعيف بالفعل في البوسنة، والذي نال ٥١ في المئة من اراضي البوسنة بموجب اتفاق دايتون للسلام.

وقال ممثل الاتحاد الاوروبي الذي يدير موستار هانز كوشنيك «اذا لم يكن هناك رد بشأن موستار لن يكون هناك رد بشأن الاتحاد، ولن يكون هناك توازن في مواجهة الطرف الثالث، الطرف الصربي».

والاتحاد الكرواتي ـ المسلم هو حجر الزاوية في اتفاق دايتون وقد رعاه الاميركيون لايجاد توازن مع الصرب. واذا انهار الكيان الكرواتي ـ المسلم، لن يشعر الصرب بانهم ملزمون باتفاق دايتون.

ونجحت القوات الاسبانية التابعة لحلف شمالي الاطلسي والتي استدعيت الى موستار في اعادة الهدوء الى المدينة امس الاول بعد ليلة من النيران المتقطعة والتفجيرات.

لكن فشلت محاولات ادارة الاتحاد الاوروبي في جمع رئيسي بلدية المدينة (المسلم والكرواتي) في الجانب الغربي منها، اي الكرواتي، ولم يحضر رئيس البلدية المسلم صفوت اوروسيفيتش للاجتماع مع نظيره الكرواتي ميليو برليكوفيتش «لاسباب امنية».

وقال المتحدث باسم الحلف الاطلسي الميجر سيمون هيزلوك ان اوروسيفيتش طلب مساعدة الحلف في تخفيف التوتر في موستار.

● في الدوحة ذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني توجه امس الى البوسنة في زيارة رسمية قصيرة.

واوضحت الوكالة ان الوزير القطري سيوقع خلال هذه الزيارة بروتوكولا للتعاون في مختلف المجالات بين الدوحة وسراييفو. (اب، رويتر، اف ب)

الائتلاف الحاكم يرشّح هاشيموتو لرئاسة الحكومة:

اهتمام بالاقتصاد والعلاقات مع واشنطن

بات رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي، وزير التجارة اليابانية ريوتارو هاشيموتو على بعد خطوة واحدة من تولي رئاسة الوزراء، خلفاً لتوميتشي موراياما، وذلك بعد ان اختارته الاحزاب الثلاثة التي تشكل الائتلاف الحكومي لتولي هذا المنصب.

واعلن هذا الاختيار بعد اجتماع عقده كل من هاشيموتو عن الحزب الليبرالي وموراياما عن الحزب الاشتراكي وماسايوشي تاكيمورا عن حزب «ساكيغاكي». ولم يتبق سوى قيام البرلمان الياباني بالتصويت على تعيين هاشيموتو (٥٨ عاماً) الخميس المقبل، خلال جلسة استثنائية.

ومن المتوقع ان يكون قرار البرلمان لرئاسة هاشيموتو للحكومة، اجراء شكلياً، اذ يتمتع الائتلاف بغالبية قوية.

ومعروف عن هاشيموتو انه مفاوض بارع، لاسلوبه في معالجة المفاوضات التجارية الشاقة حول السيارات، مع الولايات المتحدة، في العام الماضي. وهو يعتبر من اعتى المفاوضين اليابانيين، وقد اكسبته مواقفه العنيدة امام الولايات المتحدة، شعبية واسعة، الا انه من المتوقع ان يلين عندما يتولى رئاسة الحكومة ويتخلى عن منصب وزير التجارة.

وقال هاشيموتو امس انه سيحاول تقوية العلاقات اليابانية ـ الاميركية، وسيبقي على معاهدة ثنائية للأمن، ويرغب في تعميق العلاقات الدبلوماسية.

ورد هاشيموتو على سؤال صحافي حول القضايا التي سيواجهها عندما يصبح رئيساً للوزراء، قائلا «اود بذل قصارى جهودي الممكنة للعمل على استقرار الاقتصاد الياباني الذي تبدو عليه علامات مبشرة».

وقال محلل مخضرم للشؤون اليابانية ـ الاميركية ان هاشيموتو الذي يمارس الكيندو (المبارزة بعصي من الخيزران) «سيغير سلوكه كرئيس للوزراء، عما كان عليه كوزير للتجارة لانه سيتمتع بتفويض اوسع نطاقاً».

(رويتر، اب، اف ب)


هاشيموتو يتحدث الى الصحافيين بعد اختياره مرشحا لمنصب رئاسة الوزراء (رويتر)

كارثة جوية في وسط كينشاسا طائرة تجتاح سوقاً وتقتل ٢٥٠ شخصا

هوت طائرة نقل زائيرية، امس، في سوق مزدحمة في العاصمة كينشاسا، ما أدى الى مقتل ما لا يقل عن ٢٥٠ شخصا.

وكانت الطائرة الروسية الصنع، وهي من طراز «انتونوف»، تحاول الاقلاع من مطار ندولو، المخصص للرحلات الداخلية، لكنها فشلت في ذلك، واجتاحت السوق القريبة المكتظ بالاطفال والنساء.

وقال شهود ان الطائرة التي لم ترتفع سوى بضعة امتار عن الأرض «حرثت السوق» لمسافة ٢٠٠ متر، قبل أن تستقر متناثرة في انحاء المكان الذي يتجمع فيه عادة أكثر من الفي شخص.

والكارثة التي يعتقد انها ناجمة عن حمولة زائدة، وفق اعتقاد ضابط في سلاح الجو الزائيري، هي الثانية في غضون شهر في زائير، والسادسة في دول غربي افريقيا خلال الاشهر القليلة الماضية.

والتفت حشود باكية حول السوق المسور في وسط كينشاسا، تبحث عن اقارب او اصدقاء، فيما قال طبيب ان الطاقم الروسي المؤلف من اربعة أفراد نجا من الكارثة، وأنهم يعالجون وقد تسلمتهم الشرطة.

● وفي بيروت، افادت مصادر وزارة المغتربين ان الوزارة أجرت اتصالات مع مسؤولين في الجالية اللبنانية في كينشاسا وهم نفوا وجود اي لبناني بين الضحايا، المتوقع ارتفاع عددهم.

واشار هؤلاء الى انه لم يصب اي شخص من افراد الجالية اللبنانية هناك بأذى.

(رويتر، اب، اف ب)

ميتران يغادر الحياة كما السلطة «غير نادم على شيء» سياسي التبس فيه اليسار باليمين وهرب بفرنسا إلى الأوروبية

ميتران المتقاعد في جولة سياحية مع كلبه في جزيرة بيلبليه في ايلول الماضي (رويتر)

ميتران اثناء احتفالات مراسم تسلمه الرئاسة في أيار ١٩٨١ (رويتر)

ميتران الجندي في صورة تعود الى العام ١٩٣٩ (رويتر)

الرئيس السابق مع أرملته دانيال في حفل زفافهما في العام ١٩٤٤ (رويتر)

باريس ـ سامي كليب

كان سرطان البروستات العدو الوحيد الذي لم يعرف الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران التعامل معه فلا صداقته تنفع ولا عداوته تريح. كانت مواجهة استمرت شهورا طويلة، وكانت نتيجتها محسومة سلفا. توفي الزعيم الاشتراكي صباح أمس، ففقدت فرنسا رئيسا لامعا، وكاتبا فذا، ومثقفا من الطراز الاول، وسياسيا محنكا ماكرا عرف كيف ينتقل من اليمين الى اليسار، ومن التعامل مع حكم «فيشي» الى قيادة المقاومة ضد الاحتلال الالماني، ونجح في البقاء حيا حتى انتهاء ولايته الثانية فكان اول رئيس حكم فرنسا ١٤ عاما.

الموت المتوقع منذ فترة لم يبلغ الصدمة ولم يخف التأثر، وكأنما الفرنسيون الذين كانوا يتوقعون وفاة الرئيس الاشتراكي لم يقتنعوا بان الموت قريب جدا على الرغم من ان ميتران نفسه كان قد اعلن صراحة في اواخر ايامه ان اطباءه يائسون من شفائه وان احتمال البقاء على قيد الحياة ضئيل جدا. فلما شاهد الجيل الجديد من الفرنسيين رئيسهم الصلب المحنك في موقع الهزيمة، فكانت صدمة، وكانت كلمات رثاء من اليمين واليسار على السواء تؤكد ان رحيل ميتران خسارة كبيرة وانه كتب صفحة مهمة من التاريخ الفرنسي الحديث.

وشاءت الصدف ان يتزامن رحيل ميتران مع موعد تقديم الرئيس الحالي جاك شيراك تهانيه بالعام الجديد للصحافة. فجاء الزعيم الديغولي يقول للصحافة في قصر الاليزيه ان موعد التهاني الغي لان فرنسا فقدت صباحا الرجل «الذي كتب صفحة مهمة من تاريخ بلادنا» واضاف: «ان وجها بارزا غادرنا».

في ايام كهذه من العام الماضي كان ميتران في مكان شيراك يوجه تحياته للصحافة الفرنسية، وكان يتحدث عن مرضه واحتمالات وفاته، فوصف سرطان البروستات بـ«الرفيق السيء». سكنه هاجس الموت في الشهور الاخيرة من حياته فاصبح الكلام عنه بمثابة الرغبة بالاعتياد عليه. ذهب ميتران الى حد استشارة فلاسفة بلاده (غيتون وغيره) بشأن ما يعرفونه عن الموت وما وراءه. قال في كتابه الاخير مع الاديب اليهودي الشهير ايلي فيزيل بعنوان: «ذاكرة بصوتين» ان «ما يخيفني ليس المرض ولا الموت في حد ذاته بل هو غموض ما بعد الموت».

سعى حين فاجأه اكتشاف السرطان في العام ١٩٩٢ الى التخلي عن السياسة التي اتبعها منذ وصوله الى السلطة في ٢١ ايار ١٩٨١ والقاضية بنشر تقرير عن صحته كل ستة شهور. تخليه عن الشفافية في ما يتعلق بصحته استند الى سابقة عرفها قصر الاليزيه ان وفاة الرئيس الاسبق جورج بومبيدو اثناء ولايته، جعلت من صحة الرئيس قضية محورية في المعارك الانتخابية.

«انه صراع شريف ضد الذات» قال الزعيم الاشتراكي في رده على اول سؤال طرح عليه بعيد اكتشاف مرضه، هو الذي خاض مئات الصراعات منذ دخوله معترك السياسة قبل ان ينتخب للمرة الاولى في ١٠ ايار ١٩٨١ رئيسا للجمهورية معيدا بشخصه اليسار الى السلطة التي غاب عنها هذا اليسار ما يقارب ٢٣ عاما.

٧٩ عاما من العمر قضاها الرئيس الراحل بين طفولة تميزت بالانغلاق على النفس وبعدم الرغبة في «الشورة» (كما يقول في ذاكرة بصوتين) وبالتنزه في رحاب الطبيعة واتخاذ الشجر والاعشاب والجبال الفرنسية الخضراء اصدقاء له، هو الذي تميز بالحذر الشديد في صداقاته وبالوفاء المطلق لبعض الاصدقاء، وبين شباب اكتنفه الغموض، فمن طالب في العلوم السياسية الى جندي في اسلاك المدفعية (١٩٣٨) الى جريح حرب (١٩٤٠) الى هروب من سجن الالمان الى متعاقد مع المفوض العام لسجناء الحرب التابع لحكومة فيشي التي استقال منها في العام ١٩٤٢ لينتقل الى صفوف المقاومة حيث شارك في تأسيس مركز مساعدة السجناء الذي انبثقت عنه الحركة الوطنية لسجناء الحرب والمنفيين قبل ان يصبح الامين العام لسجناء الحرب في الحكومة المؤقتة. باختصار توحي هذه النبذة عن شبابه بانه انتقل من صفوف التعامل مع الحكومة المرتبطة بالعدو الالماني الى قيادة احدى منظمات المقاومة.

ومن موقعه على رأس منظمة سجناء الحرب، انتقل ميتران الى النيابة تحت لواء «تجمع اليساريين الجمهوريين» (١٩٤٦) ثم اصبح وزيرا لقدامى المحاربين في اول حكومة شهدتها الجمهورية الرابعة، ثم وزيرا للداخلية تحت لواء بيار مانديس فرانس، ويقال عنه كلام كثير حول تلك الفترة لا سيما ما يتعلق منها باندلاع حرب الجزائر التي كان في بدايتها من انصار اخمادها بالقوة و«بالحديد والنار» بعدها تولى وزارة العدل في حكومة غي موليه.

نجح ميتران بامتياز في اخفاء الجزء القاتم من ماضيه في ظل الاحتلال الالماني وبقدر ما كانت عظمة الجنرال ديغول كبيرة بقدر ما جاءت معارضة ميتران له لترسخ هذا القيادي الشاب على ساحة المعادلات الداخلية فصوت في العام ١٩٥٨ ضد حكومة ديغول وقال: «لا» للاستفتاء حول الدستور، وما ان هزمه احد المرشحين الديغوليين في الانتخابات التشريعية حتى قفز فوق الهزيمة ليصبح سيناتورا ورئيسا لبلدية «نيافر» في العام ١٩٥٩، وبقي في هذا المنصب حتى انتخب رئيسا. وكان اول قيادي فرنسي استطاع الزام الجنرال ديغول بان يجري دورة انتخاب ثانية لرئاسيات عام ١٩٦٥ بعد أن حصد نسبة اصوات كبيرة ضده في الدورة الاولى.

ميتران واليسار

هل كان ابناء قرية جارناك في منطقة «شارانت» يتوقعون ان يصبح هذا الشاب البرجوازي الكاثوليكي القروي زعيما لليسار؟ لو طرح هذا السؤال على ابناء القرية الهادئة منذ نصف قرن لبدا ذلك من قبيل قصص وروايات القرى التي تؤنس ليالها. فالطفل الخجول المنغلق على نفسه الحريص على الذهاب مع اهله كل يوم احد الى الكنيسة المحب للادب والشعر لم تكن له اية علاقة لا باليسار ولا بافكار ماركس وانجلز ولينين. فلذا بالنتيجة تاتي مخالفة تماما لتوقعات اهل جارناك حيث سيواري الرئيس الثرى.

لا بل هل كان الاشتراكيون انفسهم يتوقعون ان يأتي رجل من مجهول اليسار ليقود حزبهم؟ حتى حزيران ١٩٧١ لم يكن ذلك واردا، لكن ميتران الذي حضر مؤتمر «ابينيه» واحضر معه غالبية كبيرة من المناصرين، دخل الى القاعة مشاهدا فخرج منها امينا عاما للحزب الذي بقي على رأسه حتى انتقاله الى رئاسة فرنسا.

هل هو الذي ادخل اليسار الى قصر الاليزيه، ام ان اليسار هو الذي ادخله؟ غالبا ما يكون الشيوعيون من يبادر الى طرح سؤال كهذا، فاخلاصهم لميتران ووحدة اليسار وانقسام اليمين وتصلب شيراك في وجه فاليري جيسكار ديستان، كل ذلك فرش السجاد الاحمر امام انتقال القيادي الاشتراكي من الامانة العامة للحزب الى قصر الاليزيه، بعد ان كان ديستان نفسه قد هزمه بصعوبة في العام ١٩٧٤.

قد تكون علاقة ميتران بحزبه وبحلفائه الشيوعيين بحاجة الى ملفات طويلة للوقوف على كل ما شابها خلال التاريخ الطويل للرئيس الراحل. ثمة علاقة غريبة ربطته بهؤلاء، فهو بقي شعبيا في صفوف الاشتراكيين وقسم كبير من اليسار، وبقي نقطة الارتكاز بالنسبة لغالبية الحزب، فلمع نجم هذا ويخبو نجم ذاك بقدر قربه او بعده عن ميتران او بقدر صداقته او خلافه معه. اما الشيوعيون فهم، وان كانوا يأخذون عليه انحيازهم في مناسبات عديدة الا انهم غالبا ما كانوا يسارعون الى نجدته حين تشتد عليه وطأة اليمين.

وهذه العلاقة مع الشيوعيين عبر عنها بوضوح امس الامين العام للحزب الشيوعي روبير هو، الذي قال: «كلنا يعلم ان ثمة علاقات متناقضة ربطت الرئيس ميتران بالشيوعيين الفرنسيين فكانت علاقات كفاح مشترك ولكن ايضا علاقات تناقض كبير، وما يفرض نفسه علي اليوم هو ما يفرض نفسه على عدد كبير من الفرنسيين، واقصد بذلك ذكرى الامل الشعبي للعام ١٩٨١ حتى ولو انني لم انس خيبة الامل التي تبعتها... واود ان اؤكد للحزب الاشتراكي تعازينا الصريحة والحزينة».

ثمة اسئلة كثيرة يمكن طرحها حول ما بقي من الافكار الاشتراكية في صفوف الحزب وحول ما بقي من الحزب بشكل عام، لكن لا الاشتراكيين ولا اليسار يمكن ان ينسوا ان ميتران هو الذي اعادهم الى رئاسة الجمهورية بعد غياب لاكثر من ٢٣ عاما. ان شخصية ميتران لعبت دورها في ذلك الى حد كبير تماما كما لعبت ادوارا كبيرة طيلة مرحلة حكمه. لينسى الفرنسيون تلك المناظرات الشهيرة التي جمعته خصوصا مع شيراك او مع ديستان؟ انه الوحيد الذي استطاع بعد ١٤ عاما من الحكم ان يجذب ملايين المشاهدين لسماع ورؤية ما يقول على شاشة التلفزة. كان في كل مرة يقول شيئا جديدا ويثبت مرة بعد اخرى مدى سعة ثقافته وعمق فكره السياسي والادبي على السواء.

قيل وسيقال الكثير عن سقطات السياسة الداخلية لميتران، لكن ما يحفظه الفرنسيون عن رئيسهم كثير، فهو ادخل في العام ١٩٨١ اربعة وزراء شيوعيين الى الحكومة وهو الذي الغى الحكم بالاعدام، وامم شركات الصلب وشركات مالية ومصرفية وجعل ساعات العمل الاسبوعية ٣٩ ساعة مع اضافة اسبوع خامس على الاجازة المدفوعة، ووضع اسس للامركزية الادارية، واسس الهيئة العليا للاجهزة السمعية البصرية، ويقال انه ساعد كثيرا المهاجرين الاجانب لكن يقال ايضا ان في عهده عرف متطرفو الجبهة اليمينية بقيادة جان ماري لوبان طريقهم الى موقع القرار السياسي.

اهتمامه بلبنان

كان لبنان نقطة ثابتة في معظم لقاءات ميتران الدولية، وكان محطة ثابتة في سياسته خلال الولاية الاولى، والذي يقرأ كتاب مستشاره جاك اتالي «غورياتيم» واحده يفاجأ بالمكان الكبير الذي احتله لبنان في سياسة الرئيس الاشتراكي الذي لم تمنعه علمانيته من ابداء قلق فعلي على مسيحيي لبنان وارسال بوارجه لقصف القوات الوطنية حين اشتدت الوطأة على الرئيس اللبناني السابق امين الجميل. لكن فتالي نفسه يعترف بان ميتران الذي زار بيروت في العام ١٩٨٣ بعد مقتل ٥٨ عنصرا من قوات المظليين الفرنسيين، تخلى عن سياسته اللبنانية حين اصبح ثمنها الفرنسي مرتفعا جدا.

يمكن القول في هذا الإطار ايضا ان وزيري خارجيته كلود شيسون ورولان دوما لعبا دورا بارزا في هذه السياسة العربية بالرغم من انهما لا يوافقان حتى اليوم القول بان ثمة سياسة عربية واحدة او ان ثمة وطنا عربيا واحدا.

واذا كان عهد الرئيس الاشتراكي تميز بمد وجزر في علاقته مع منطقة المغرب العربي نظرا لهامش الكلام في الساحة الفرنسية عن خرق حقوق الانسان في المغرب، ونظرا للتردد وضبابية موقف ميتران نفسه من الجزائر، فان ليبيا شغلته لسنوات طويلة بسبب خلافها مع تشاد وتفجيرها (وفق الاتهامات الغربية) لطائرتين فرنسية واميركية. اما العراق فشكل له الاحراج الكبير، فهذا البلد الذي كان يستورد قسما كبيرا من السلاح الفرنسي وتربطه ديون كثيرة بفرنسا، لم يستجب للوساطات الفرنسية ولم يقبل النصح بالخروج من الكويت. لكن حتى الآن ما زال المقربون من ميتران حائرين من سبب دخوله الحرب الى جانب الحلفاء ضد العراق ويقول بعضهم، خصوصا وزير الدفاع السابق جان بيار شوفنمان (استقال خلال الازمة في الخليج) وشيسون انه كان باستطاعته تفادي الحرب.

السياسة الخارجية

ثمة تواصل ملحوظ في السياسة الخارجية لفرنسا بالرغم من ظهور تباينات من وقت الى آخر، ولدى وصوله الى قصر الاليزيه، حافظ ميتران على اثنين من اسس هذه السياسة اولاهما الاستقلال النووي لفرنسا (عاد وتخلى عن التجارب النووية او بالاحرى جمدها في العام ١٩٩٠) وثانيهما عدم اعادة الجيوش الفرنسية الى صفوف حلف شمالي الاطلسي (الذي اخرجها يعود لديغول). لكن ميتران نجح بامتياز في صد الخطر السوفياتي بالصداقة معه فدافع عن الفكرة القائلة بضرورة احتواء الاتحاد السوفياتي وعدم عزله، وقام باول زيارة الى موسكو في العام ١٩٨٤ ومع وصول يوري اندروبوف الى قيادة الكرملين تبين ان الرئيس الفرنسي كان على حق وهذا ما ربطه لاحقا بعلاقات صداقة كبيرة مع ميخائيل غورباتشوف.

ومع انهيار المنظومة الشيوعية، تبع الاوروبيون ميتران في سعيه الى وضع اسس البناء الاوروبي الذي رأى ميتران كما يرى حاليا شيراك ان احدى اهم ركائزه تكمن في التحالف العضوي مع المانيا. وهكذا تميز العامان الاولان في الولاية الثانية لميتران بمبادرات كثيرة لمصلحة هذا البناء الاوروبي فكان الاتفاق على العملة الموحدة والسوق الاوروبية الواحدة ومعاهدة ماستريخت.

اما العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية فانها لم تستقر على شأن، لان ميتران كغيره من الرؤساء الفرنسيين لم يستطع هضم انتصار قيادة العالم على قطب واحد. ولعل استقباله للزعيم الكوبي فيدل كاسترو في نهاية ولايته الثانية دليل كاف حول رغبته في مقاومة القطب الواحد حتى النهاية بالرغم من ان استقباله لآخر الرؤساء الشيوعيين جاء بناء لالحاح عقيلته دانيال.

بموت ميتران طوت فرنسا نصف قرن من الحياة السياسية و١٤ عاما من الحكم الاشتراكي بينها ١٤ حقيبة وزارية تولاها الزعيم الاشتراكي واكثر من ١٢ كتابا ادبيا. هو بالفعل وكما قال شيراك «كتب صفحة مهمة من التاريخ الفرنسي» وهي صفحة لا تشبه ما قبلها ولن تشبه ما بعدها وسواء اكان الفرنسيون من محبي ميتران او من معارضيه فان احدا لن يستطيع القول انه لم يحترمه او لا يأسف عليه، بينما هو نفسه قال حين سلم السلطة لخلفه «اني أغادر ولست نادما على شيء».

الأسد يعزي بميتران:

حرص على تعزيز العلاقات بين بلدينا

دمشق ـ اف ب ـ وجه الرئيس السوري حافظ الأسد امس برقية عزاء الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك بوفاة فرانسوا ميتران.

وقال الأسد في برقيته: «لقد فقدت فرنسا بوفاته شخصية بارزة تركت بصماتها خلال سنوات عديدة على الحياة العامة والسياسة الداخلية والخارجية».

واعرب الرئيس السوري عن «بالغ التأثر» لوفاة ميتران وقال «لقد كان لقاؤنا معه ابان زيارته الى سوريا (١٩٨٤) مناسبة مهمة اتسمت بحرص متبادل على تعزيز العلاقات بين سوريا وفرنسا».

واضاف الأسد «انني باسم الشعب العربي السوري وباسمي ابعث الى فخامتكم والى الشعب الفرنسي واسرة الفقيد باصدق التعازي واخلص عبارات المواساة».

تعاز لبنانية

بعث رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، برقيتي تعزية بوفاة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران الى كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والسيدة دانيال فرانسوا ميتران.

وقال الرئيس الهراوي ان لبنان «يفتقد في غيابه رجل دولة وصديقاً عزيزاً، لقد استطاع الحفاظ في ظل التقلبات التاريخية على درجة من الحنكة السياسية».

وأبرق كذلك رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى كل من شيراك ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان والسيدة دانيال ميتران معزياً.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في برقيته الى الرئيس شيراك ان وفاة ميتران «خسارة يشعر بها كل اصدقاء فرنسا» مشيرا الى ان الفقيد «جمع بين الانسانية والسياسة». وقال ان الشجاعة التي اظهرها خلال سنوات مرضه زادت من احترامنا له. وهو الذي عمل حياته من اجل عظمة وكرامة فرنسا.

كذلك أبرق وزير الخارجية فارس بويز الى نظيره الفرنسي هيرفي دوشاريت معرباً عن اسفه لوفاة ميتران. وقال: «ان فرنسا والعالم يخسران بوفاته احدى ابرز الشخصيات التي طبعت القرن العشرين بطابعها».

واضاف ان لبنان خسر بوفاة ميتران الشخصية الكبرى التي فهمت الشرق والقضية اللبنانية بجميع ميزاتها، ودافع من دون كلل عن استقلال لبنان وسيادته».

ميتران الحليف لإسرائيل وأول الداعين للحوار مع المنظمة

بيريز ينعى «صديقاً» وبوش يمجّد مشاركته ضد العراق

نعى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس «صديقه» طوال اربعة عقود فرانسوا ميتران، بالقول بالفرنسية: «ان صديقاً شخصياً كبيراً وصديقاً لشعب اسرائيل قد غاب».

ورأى بيريز ان ميتران كان «احد اكبر رجالات السياسة في القرن العشرين، واثبت ذلك في زمن السلم وهذا اصعب من اثباته في زمن الحرب».

اضاف بيريز ان ميتران كان «رجلاً شجاعاً يتمتع بذكاء خلاق» مشيراً الى دعم ميتران، وهو اول رئيس اوروبي يزور اسرائيل رسمياً في العام ١٩٨٢، لـ«اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وكتبت وكالة «فرانس برس» قائلة ان ميتران بدأ عهده الرئاسي صديقاً معلناً لإسرائيل ليتحول على مر الزمان الى مدافع عن القضية الفلسطينية، والى احد صانعي الحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وكان ميتران اول رئيس دولة غربية دائمة العضوية في مجلس الامن يستقبل في الشانزليزيه في ايار ١٩٨٩ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي سبق وان شجعه تدريجياً على الاعتدال.

وقد ادت زيارة عرفات الى باريس الى ترسيخ قبول المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) في تشرين الثاني ١٩٨٨ لقرارات الامم المتحدة كافة بما فيها القرار الذي يضمن حق اسرائيل في الوجود، وفي هذه المناسبة تعهد عرفات باعادة النظر في ميثاق منظمة التحرير الذي يدعو احد بنوده الى ازالة دولة اسرائيل.

وكانت الفرصة قد سنحت قبل ذلك لفرنسا لتقديم مساعدتها لعرفات في الجلاء مع مقاتليه من بيروت التي حاصرتها القوات الاسرائيلية في آب ١٩٨٢ ثم من طرابلس اللبنانية في العام ١٩٨٣.

ووراء هذا التغيير في موقف ميتران الموالي صراحة للاسرائيليين حدثان وقعا في بداية ولايته الاولى. الاول: قيام الطيران الاسرائيلي في ٧ حزيران ١٩٨١ بتدمير مفاعل تموز النووي العراقي الذي اسهمت فرنسا في بنائه. والثاني: الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢.



ميتران يتحدث أمام الكنيست في آذار ١٩٨٢، في أول زيارة يقوم بها زعيم دولة اوروبية غربية الى إسرائيل (أ.ف.ب)

فقد دفعه الحدث الاول الى ان يخص السعودية باول زيارة له الى الخارج وليس اسرائيل، التي وعد ان اجل زيارته لها اكثر من مرة انتهى به المطاف الى القيام بها في آذار ١٩٨٢ ليصبح بذلك اول رئيس دولة اوروبية يقوم بزيارة رسمية لإسرائيل اذا ما استثنينا زيارة البابا بولس السادس في العام ١٩٦٤.

وقد دافع ميتران انذاك امام الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) عن مبدأ قيام دولة فلسطينية وعن حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها.

وبعد ١٢ عاماً من انتهاج فرنسا سياسة مؤيدة للعرب في عهد ديغول اثار انتخاب ميتران في البداية شعوراً بالريبة في الوطن العربي، حيث ارتبط في الاذهان بصورة المعارض العنيد للجنرال ديغول وبحرب الجزائر والعدوان الثلاثي على مصر الناصرية في العام ١٩٥٦.

ومن العلامات المهمة التي طبعت ولاية ميتران الثانية مشاركة فرنسا الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا في حرب الخليج لاخراج القوات العراقية من الكويت. وقد وضعت هذه المشاركة حداً للعلاقات المميزة التي كانت تربط بين فرنسا والعراق.

وقد كانت مشاركة فرنسا في التحالف الدولي ضد العراق، الموضوع الاساسي الذي نعى به الرئيس الاميركي جورج بوش ميتران.

وقال بوش: «لقد طرح (ميتران) العلاقات التاريخية بين العراق وفرنسا جانباً لكي يثبت ان العدوان لا يجب ان ينتصر، وانه يجب الا يستولي طاغية على دولة اخرى، او لن يضم عضو في الامم المتحدة دولة اخرى ويمحو سيادتها».

واشار بوش في نعيه لميتران الى ان زعماء العالم كانوا يحترمون سعة الافق التي اتسمت بها محادثات ميتران في اجتماعات القمة، وقال ان «متابعته كانت شاقة على بعض الناس عندما كان يخوض طويلاً في التاريخ وفي كل هذه المواضيع. ولكنها لم تكن شاقة علي. لقد تعلمت من هذا الرجل. تعلمت من صديق».

من جهة اخرى، زار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مساء امس منزل ميتران في باريس معزياً.

وقال عرفات، الموجود في باريس لحضور اجتماع للدول المانحة المساعدات للسلطة الفلسطينية: «لن ننسى مواقفه المبدئية ليس فقط بالنسبة للشعب الفلسطيني ولكن بالنسبة لكل القضايا العالمية. واريد ان اذكر شيئاً واحداً. لقد اخذ قرارين بعد حصار بيروت وبعد حصار طرابلس لخروج الفلسطينيين بحماية فرنسية اولاً ودولية ثانية وهذه مبادرة شجاعة لم تكن سهلة في ذلك الحين».

● في عمان، قال الملك الاردني حسين انه «فقد صديقاً، كان له كل مودة وتقدير».

(اف ب، رويتر)

زعماء العالم يشيدون بميتران الراحل غانيتش: لم يسع لوقف الإبادة في البوسنة

أجمعت ردود الفعل الناعية لفرانسوا ميتران، التي تواترت بسرعة بعد الاعلان عن وفاته، على اعتباره رجل دولة فرنسيا قل نظيره منذ الجنرال شارل ديغول، وبالدرجة الاولى بوصفه «اوروبيا واسع الرؤية».

وحده عضو الرئاسة البوسنية ايوب غانيتش صنفه في خانة «رجال السياسة الذين لم يوقفوا الابادة في البوسنة».

«برحيل فرانسوا ميتران خسرت اوروبا رجل دولة عظيما» قال المستشار هلموت كول المعتبر، ربما، اوثق صديق شخصي لميتران بين كل زعماء العالم.

أضاف كول: «انني انعي صديقا عزيزا، لقد عملنا معا باسلوب وثيق وبثقة متبادلة على مدى اعوام لبناء اوروبا وتعميق الصداقة الالمانية ـ الفرنسية».

واشاد رئيس الوزراء الاسباني الاشتراكي فيليبي غونزاليس، وهو صديق قريب لميتران، بصفات الرجل باعتباره «مثقفا ورجل دولة لدولة جارة عظيمة، ومهندس لوحدة اوروبية مكرسة للسلام والاستقرار ـ الرفاهية والتضامن لمصلحة كل الشعوب المنخرطة فيها».

ووصفه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بـ«الزميل والأخ» وبـ«المؤيد الصلب للنضال في سبيل الديموقراطية في بلدنا».

ووجهت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر تحية للزعيم الفرنسي الراحل، على الرغم من التضارب الكبير بين مواقفها وسياساته الاوروبية والاقتصادية.

وقالت تاتشر «على مدى سنوات امضاها رئيسا، وبتحمله وثقافته، بدا انه يرمز لبقية العالم على جوهر فرنسا». واضافت «على الرغم من ان وجهات نظرنا السياسية كانت مختلفة للغاية، الا انني احببته واحترمته».

واعرب رئيس الوزراء البريطاني الحالي جون ميجور عن حزنه، على الرغم من انه مثل تاتشر تناقض كثيرا مع ميتران وخاصة في ما يتعلق ببناء الوحدة الاوروبية.

واعرب رئيس الحكومة الايطالية لامبرتو ديني عن حزنه العميق في حين اعتبر رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهان ان «تقدما كبيرا احرز في اوروبا بفضل ميتران».

واعتبر رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون ان ميتران كان «صانع» الوحدة الاوروبية.

واعرب الملك الاردني حسين عن حزنه العميق لوفاة ميتران واعتبره «صديقا كنا نكن له التقدير الكبير».

ورأى رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ان فرنسا خسرت «رجل دولة كبيرا والاتحاد الاوروبي يأسف لخسارة احد كبار المدافعين عن القضية الاوروبية».

وشدد رئيس الوزراء الياباني المستقيل توميتشي موراياما على «الدور الكبير الذي لعبه (ميتران) على الصعيد الاشتراكي».

واشاد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بـ«المدافع العنيد عن حقوق الانسان وعن الامم المتحدة وصاحب الرؤية الانسانية الشمولية».

وحيّت حكومات هولندا والنروج والسويد واليونان وسويسرا والمجر مطولا ذكرى الرئيس الفرنسي السابق.

واشادت حكومات كمبوديا والاكوادور ولبنان وامير قطر حمد بن خليفة آل ثاني بميتران في حين شدد الرئيس الفيليبيني فيدل راموس على «قراره وقف التجارب النووية».

(اف ب، اب)

هكذا من الأصل

«حماس» تدعو السلطة لكشف ملابسات اغتيال عيّاش

تظاهرات في الضفة تدعو للثأر لمقتل «المهندس»

دعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية الى القاء الضوء على ملابسات اغتيال المسؤول في الحركة يحيى عياش، فيما تظاهر آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية مطالبين بالثأر لمقتل «المهندس».

في غضون ذلك كشف استطلاع للرأي ان غالبية الاسرائيليين يؤيدون تصفية عياش، فيما كشفت صحف اسرائيلية ان الفلسطيني الذي قام بنقل الهاتف النقال الذي استخدم في الاغتيال عميل قديم لإسرائيل وتلقى منها مليون دولار لقاء هذه العملية.

ودعا المتحدث باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة السلطة الفلسطينية الى القاء الضوء على ملابسات اغتيال عياش.

وقال غوشة أن «الشعب الفلسطيني يلحّ على السلطة الفلسطينية لكشف جميع جوانب هذه الجريمة النكراء وعدم التستر على احد».

وحمّل غوشة «العدو الصهيوني ممثلاً في الشاباك (جهاز الأمن العام) مسؤولية جريمة اغتيال الشهيد يحيى عياش النكراء»، لكن الحركة «تعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة أيضاً حيث حدثت الجريمة على أرض الحكم الذاتي».

واعتبر ان كشف ملابسات اغتيال عياش ضروري لا سيما وانه تتردد عدة روايات من بينها أن «هناك ايادي متآمرة في سنترال هاتف قطاع غزة ومعلومات بأن المقاول المشبوه كمال حماد تربطه علاقات قوية مع احد رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية».

وقال غوشة ان «تعامل السلطة الفلسطينية مع حادث الاغتيال يثير كثيراً من التساؤلات من حيث التأخير والتعتيم وعدم صدور بيان واضح حتى تاريخه».

وكانت «حماس» قد اتهمت السلطة بالتواطؤ في الاغتيال.

في غضون ذلك، تظاهر حوالى خمسة آلاف فلسطيني في دورا قرب الخليل بدعوة من حركة «حماس»، وهتفوا «للثأر الثأر» و«عز الدين القسام» الذراع المسلحة لحركة «حماس».

وكان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قد اتهم اسرائيل من دورا امس الاول باغتيال عياش.

وقال المسؤول في «حماس» موسى ابو غيوش ان «هذه الحشود المجتمعة من جميع الفصائل تثبت ان عياش لا يزال حياً في قلوبنا»، واكد «سنواصل كفاحنا حتى النهاية».

وخاطب المسؤول في حركة «فتح» زياد رجوب الحشد مؤكداً ان «عياش مات للسبب نفسه الذي مات من اجله ابو جهاد».

وذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا برصاص قوات الاحتلال امس خلال مواجهات في حلحول قرب الخليل.

من جهة أخرى، رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الرد على سؤال حول دور اسرائيل في اغتيال عياش، لكنه قال «اذا اعتقد احد ان بإمكانه قتل الاسرائيليين، وأن اسرائيل لن ترد على ذلك فإن ذلك مبالغة».

وكان عياش قد قتل في غزة الجمعة الماضي بتفجير هاتف نقال. وكان عياش خطط لعدد من العمليات الانتحارية التي اوقعت حوالى سبعين قتيلا اسرائيلياً وحوالى ٩٠٠ جريح.

وكان مقاول فلسطيني يدعى كمال حماد قد سلم الهاتف النقال الى ابن شقيقته اسامة حماد الذي كان عياش يقيم في منزله.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول امني كبير في الشرطة الفلسطينية ان كمال حماد عميل سابق للشين بيت وكانت تربطه علاقات وثيقة بالادارة العسكرية الاسرائيلية في غزة.

اضاف المسؤول ان اجهزة الامن الاسرائيلية خدعت حماد وابلغته انها زرعت جهاز تنصت في الهاتف النقال وليس متفجرات.

وقالت صحيفة «معاريف» ان حماد تلقى حوالى مليون دولار من اسرائيل وجواز سفر مزيفاً لبدء حياة جديدة في الخارج.

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان غالبية الاسرائيليين تؤيد تصفية عياش.

وجاء السؤال في الاستطلاع على الوجه التالي «هل تعتبر ان تصفية يحيى عياش لها ما يبررها في الوقت الذي بلغت فيه مسيرة السلام مع الفلسطينيين أوجها».

وقد رد ٨٧ في المئة بالايجاب واعتبر ١١ في المئة ان قرار التصفية كان قراراً خاطئاً فيما لم يبد اثنان في المئة رأياً.

وقد اجرى الاستطلاع امس الاول معهد دحاف وشمل عينة تمثيلية من ٥٠٢ من الاسرائيليين البالغين مع هامش خطأ في حدود ٤ في المئة.

واعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية امس تكليف وحدة خاصة من ٤٠٠ عنصر لضمان الامن في الحافلات.

ويتولى عناصر الوحدة تفتيش الركاب والحافلات قبل مغادرتها المحطات. ويقوم خبراء الشرطة بتفتيش حوالى خمسين سيارة «مشبوهة» يومياً.

واعلنت اسرائيل حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها منذ اغتيال عياش تحسباً لوقوع هجمات انتقامية.

وقال بيريز امس ان اسرائيل تفكر في ان تزيد الى المثلين عدد التصاريح التي تصدرها للفلسطينيين من الضفة وغزة.

اضاف «نحن من جانبنا زدنا عدد تصاريح العمل للفلسطينيين في اسرائيل وخلال فترة وجيزة قد يتم حتى زيادتها الى المثلين وهذا على ما اعتقد اهم شيء للسلطة الفلسطينية».

وكان العمل في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ مصدر دخل اساسياً للفلسطينيين قبل ١٩٩١، لكن اسرائيل خفضت العدد تدريجياً والآن لا تسمح لأي فلسطيني لا يحمل تصريحاً بالعمل في اراضي ١٩٤٨.

الى ذلك، وزعت حركة «فتح» امس بياناً دعت فيه فلسطينيي الضفة الغربية الى «العودة لمزاولة الاعمال كالمعتاد في اليوم التاسع من كل شهر واعتباره يوم عمل». اضاف البيان ان الغاء الاضراب «يأتي بعد انتشار السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية».

وبات اضراب التاسع من كل شهر تقليداً فلسطينياً في ذكرى اندلاع الانتفاضة في مثل ذلك اليوم في كانون الاول ١٩٨٧. وتوقف الاضراب عملياً فور بدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في ايار ١٩٩٤.

وقال امين سر اللجنة العليا لـ «فتح» في الضفة مروان البرغوتي ان هذه الخطوة اتخذت لان الفلسطينيين انهوا مرحلة من تاريخهم ويبدأون مرحلة جديدة.

وقال البرغوتي ان كل الجماعات الفلسطينية بما في ذلك حماس والجهاد الاسلامي وافقت على هذا الالغاء.

وفي غزة، قال الشيخ احمد بحر احد زعماء حماس انها ليست اتفاقية على وجه الدقة ولكن ما دام الاحتلال انسحب فليس هناك ما يدعو الى الاضراب.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

شرطيون اسرائيليون يحققون في خلو سيارات مسروقة، اعادتها الشرطة الفلسطينية من مناطق الحكم الذاتي، من المتفجرات، في بيت جالا امس (رويتر)

باريس: مؤتمر الدول المانحة يساعد عرفات في الانتخابات

باريس ـ «السفير»

قال مصدر مالي غربي رفيع المستوى ان مؤتمر الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي الذي ينعقد اليوم في باريس له وجه انتخابي اكثر مما هو مالي لانه يساهم بتلميع صورة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اوساط الفلسطينيين قبل ايام من الانتخابات التي ستجري في مناطق الحكم الذاتي في العشرين من الشهر الحالي.

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه ٥٠ ممثلاً لدول ومنظمات ومؤسسات مالية الى تأمين مبلغ ٥٥٠ مليون دولار للسلطة. ووعدت الدول المعنية بتأمين ٢٠٠ مليون دولار. لكن المسؤول الغربي اوضح ان هناك التزامات من هذه الدول بتأمين ٤٩٠ مليون دولار وبالتالي فإن المبلغ الباقي وهو ٦٠ مليون دولار ليس بحاجة الى هذه «الهمروجة»، الا اذا كان القصد منها هو اعطاء دفع اقتصادي لعرفات لجمع اصوات اكثر من الانتخابات المقبلة.

وقد وصل عرفات الى باريس امس للمشاركة في المؤتمر ووقع مع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه على بروتوكول مالي فرنسي ـ فلسطيني بقيمة ٧٧,٥ مليون فرنك فرنسي.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات على هامش الاجتماع بوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك.

وقد دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس الدول المانحة الى الوفاء بتعهداتها للفلسطينيين.

الهضيبي يرفع دعوى على وزير الداخلية

نافع يثير أزمة داخل نقابة الصحافة

القاهرة ـ عمرو ناصف

اقام المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» المستشار مأمون الهضيبي، دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الاداري، لالغاء قرار وزير الداخلية بإدراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر، وذلك فيما اندلعت ازمة حادة بين الصحافيين ومجلس نقابتهم بعد تراجع النقيب ابراهيم نافع، المتمسك بمنصبه عن تأييده لمشروع قانون تقدم به النائب الوفدي الصحافي ايمن نور، الى مجلس الشعب، كانت النقابة قد اعدته.

وقال الهضيبي لـ «السفير» ان قرار وزير الداخلية حسن الألفي مخالف لأحكام الدستور، اذ انه غير مدرج على اية قوائم اتهام في اية قضية، كما انه لا يخضع لأية تحقيقات، او حتى اسئلة، من جهة امنية او قضائية.

ونفى الهضيبي ما تردد عنه انه كان ينوي الهجرة كما نفى ان يكون سبب سفره الى تركيا سياسي، وقال انه كان يريد الاستجمام لبضعة أيام.

الى ذلك علمت «السفير» ان جماعة «الاخوان المسلمين» طلبت من نائبها الوحيد علي فتح الباب التقدم بسؤال الى وزير الداخلية حول أسباب صدور قرار بمنع الهضيبي من السفر، وكذلك مطالبة الوزير بإعلان أسماء قادة الاخوان الذين صدرت بشأنهم قرارات مماثلة.

وقد اكد مصدر أمني لـ «السفير»، ان قرار منع الهضيبي كان قد اتخذ في أيلول الماضي أثناء تحقيقات النيابة العسكرية مع بعض أعضاء الجماعة، وان القرار احترازي، حيث تردد اسم الهضيبي في التحقيقات، وكان من المحتمل طلبه للمثول أمام جهات التحقيق أو القضاء.

يذكر أن نائب الاخوان الوحيد علي فتح الباب، قد تمكن من الوصول الى البرلمان عن طريق التحالف مع وزير الأوقاف السابق علي محجوب في دائرة حلوان لإسقاط الصحافي مصطفى بكري، وقد أسفر ذلك التحالف عن صعود فتح الباب، وهبوط كامل أسهم الوزير السابق الذي عنف بقوة، وتأكد استبعاده من الوزارة حتى قبل الشروع في التغيير الوزاري الذي تم مؤخرا.

الى ذلك، اجرى ابراهيم نافع، رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» الحكومية، والأمين العام لمجلس النقابة علي هاشم، اتصالات برؤساء تحرير الصحف المصرية، لابلاغهم ان النقابة لا تعترف بمسودة القانون الذي قدمه أيمن نور أمس الأول، وانها لم تطلب منه، أو تكلفه، بعرض أي شيء على البرلمان، وان النقابة متمسكة بمشروع قانون آخر، كان قد أعد في كانون الأول الماضي.

الصحافيون المصريون وبعض أعضاء مجلس النقابة، بدأوا على الفور بجمع توقيعات تشيد بمبادرة ايمن نور وتبنيه للمشروع الذي أيدته الجمعية العمومية بالإجماع، وتدين موقف النقيب إبراهيم نافع، وأمين النقابة علي هاشم.

وعقد الصحافيون اجتماعا ترأسه الصحافي في «الأهرام» موسى جندي، الذي صرح بأن النقيب اعترض وهاجم مبادرة أيمن نور، دون أن يطلع على ما تقدم بالمشروع الى البرلمان، وذلك بهدف تحريك قضية القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ بعد أن تم تطبيقه بشكل سافر حتى صورة الأحكام التي صدرت مؤخرا بالحبس ضد العديد من الصحافيين رغم الوعود الحكومية بعدم تطبيقه ومنح الصحافيين الفرصة في إثارة قضيتهم من خلال القناة الشرعية التي صدر منها القانون ٩٣ وهي الجهة الوحيدة المخولة حق الالغاء والتعديل أو إصدار قانون جديد وفقاً للدستور.

بغداد تطلب من عمان عدم التدخّل في شؤونها: «الفدرالية تصحّ على الأردن قبل الآخرين»

دعا وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف الاردن الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، واعتبر ان تطبيق الفدرالية في الاردن اولى من تطبيقها في العراق الذي تسعى حكومته عبر تبني اجراءات اقتصادية جديدة الى وقف التدهور المستمر في الاقتصاد منذ خمسة اعوام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحاف امس قوله انه «اذا كانت كل خصوصية محلية ينبغي ان تصبح فدرالية او كونفدرالية فإن ذلك يعني ان العالم كله ينبغي ان يصبح فدراليا او كونفدراليا... وهذا ينطبق على الاردن».

واضاف الوزير العراقي ان «الخصوصيات المحلية للشركس والفلسطينيين والشيشان والبدو وغيرهم من الخصوصيات المحلية الموجودة في الاردن الشقيق كلها تستدعي، وفق كلام بعض الاشخاص، ان يصبح الاردن فدراليا او كونفدراليا».

وبعد ان ذكر اسم نظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي، اكد الصحاف «اننا نكن كل المحبة لأشقائنا الاردنيين ونحترم خياراتهم الوطنية داخل بلادهم»، ثم، حذّر من «مخاطر استغلال شعارات الديموقراطية والمسائل الانسانية للتدخل في شؤون الغير». وان الكباريتي اشار مؤخرا الى ان بلاده تتوقع عقد اجتماع للمعارضين العراقيين في عمان للبحث في مستقبل العراق ووضع حد لمعاناة شعبه.

كما اكد الملك حسين في شهر تشرين الاول الماضي ان الفدرالية يمكن ان تشكل بديلاً.

وختم الصحاف تصريحه للتأكيد على «تمسك العراق بقواعد الاحترام المتبادل والتضامن والتعاون المثمر من اجل خدمة مصالح شعوبنا»، الا انه شدد على ان «هذه القواعد السليمة والراسخة تتطلب تمسك الجميع بها».

على صعيد آخر، تزامن الاعلان عن اعتزام الحكومة العراقية فرض ضرائب جديدة ورفع الرسوم على المرافق والخدمات العامة مع محاولات وقف الانهيار الشديد في سعر صرف الدينار العراقي الذي وصل امس الى ٢٨٨٥ ديناراً للدولار الواحد.

وجاءت الضرائب والرسوم الجديدة في اطار خطة لإعادة بناء الاقتصاد الذي دمرته عقوبات الامم المتحدة المفروضة منذ العام ١٩٩٠. كما أبلغ العراقيون ان الحكومة لن تستطيع تقديم دعم للاسعار اكثر من ذلك.

وسترفع وزارات كانت تتقاضى في ما مضى رسوما زهيدة لقاء خدماتها عدة اضعاف حيث ستصل كلفة ثلاث دقائق من التخابر الهاتفي الدولي حوالى ٣٠ الف دينار (نحو عشرة دولارات) فيما كانت سابقا اقل من مئة دينار (اربع سنتات اميركية).

ويقول العراقيون ان الحكومة تبحث في سبل زيادة وارداتها عبر فرض ضرائب مباشرة. ووعد الرئيس صدام حسين في محاولة لمواجهة التهرب الضريبي بمنح مأموري الضرائب حوافز مالية وفقا لحجم الاموال التي يحصلونها لخزينة الدولة.

واعتبر صيارفة ان التدابير الاخيرة قد اوقفت الانخفاض الشديد في قيمة الدينار الذي وصل قبل اسبوع الى مستوى قياسي في الانخفاض بلغ ٣٠١٠ دينار مقابل الدولار الواحد في حين جرى تداوله امس بـ ٢٨٨٥ ديناراً للدولار.

من ناحية ثانية، حث نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك العراق على تفادي تفاقم الازمة الانسانية لديه بالموافقة على قرار الامم المتحدة الذي يتيح للعراق بيع كميات محددة من النفط.

ودعا بوسوفاليوك في ختام زيارة له الى الاردن، بغداد الى الالتزام بجميع القرارات الباقية لمجلس الامن بشأن العراق.

في القاهرة، باشر وفد تجاري عراقي برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس مباحثات مع رجال اعمال مصريين حول تصدير ادوية واغذية مصرية الى العراق.

وسيحضر الوفد العراقي لزيارة وفد تجاري مصري الى بغداد.

الى ذلك، اعلن وزير القوى العاملة المصري احمد العماوي امس التعويضات لـ ٥٥٠ مواطناً مصرياً من المتضررين من حرب الخليج ستصرف خلال اسبوعين.

(رويتر، ا.ف.ب)

موفد فرنسي «لاستطلاع» أزمة حنيش أريتريا تشيد بالعلاقات مع الكويت

دخلت فرنسا على خط جهود الوساطة لإنهاء النزاع اليمني ـ الأريتري الذي تفجر في الشهر الماضي، حيث اعلنت انها سترسل موفداً الى المنطقة في «مهمة استطلاع»، في الوقت الذي وصل فيه وزير الداخلية الأريتري علي سعيد عبد الله الى الكويت حاملاً رسالة من الرئيس الأريتري اسياس افورقي الى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهار «بعد مساع عدة من اعلى الهيئات في أريتريا واليمن، طلبت باريس من فرنسيس غوتمان التوجه الى اريتريا واليمن والدول المعنية الرئيسية في المنطقة في اطار مهمة استطلاع تتناول النزاع بين البلدين».

وأوضح المتحدث ان غوتمان وهو الأمين العام السابق لوزارة الخارجية الفرنسية سيتوجه الى المنطقة الاسبوع المقبل. وبحث غوتمان هذه المسألة امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال مأدبة عشاء اقامها الاخير على شرف نظيره الفرنسي هيرفي دوشاريت على هامش اجتماع الاطراف المانحة للفلسطينيين في باريس.

وأوضح روميلهار ان «هذه المهمة تهدف الى جمع كل العناصر التي تسمح بالمساعدة على حل هذا النزاع بالتعاون الوثيق مع المنظمات الاقليمية والأمم المتحدة».

وتحتفظ فرنسا بوجود عسكري مهم في جيبوتي عند مدخل البحر الاحمر.

وكان النزاع بين اليمن وأريتريا قد وصل الى الصدام العسكري في كانون الاول الماضي عندما احتلت أريتريا جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر ذات الاهمية الاستراتيجية، وهي اكبر جزيرة من ثلاث جزر يتنازع الجانبان السيادة عليها.

وأشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس بجهود الوساطة الفرنسية، وأمل في ان «تتكلل الوساطة الفرنسية بالنجاح وان الجامعة العربية تؤكد دائماً حرصها على حل اي خلاف بالطرق السلمية».

وذكر عبد المجيد ان السفير الفرنسي في القاهرة باتريك لوكليرك أبلغه أمس الأول برغبة باريس في التدخل في الجهود المبذولة حالياً لحل النزاع «بهدف تخفيف التوتر في منطقة البحر الأحمر».

وكان عبد المجيد يتحدث قبل مغادرته القاهرة الى المغرب، وأضاف ان الاتصالات مستمرة بين الجامعة وصنعاء ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن هذا النزاع. وكانت اريتريا انتقدت موقف الجامعة التي أكدت سيادة اليمن على الجزر المتنازع عليها.

من ناحية ثانية، وصل وزير الداخلية الأريتري علي سعيد عبد الله الى الكويت أمس لإجراء محادثات بشأن النزاع بين بلاده واليمن.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن عبد الله قوله انه سيسلم رسالة من الرئيس الأريتري اسياس افورقي لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، واضاف ان «الموقف الكويتي من النزاع متوازن، والعلاقات بين الكويت وأريتريا عميقة خاصة في مجال الأمن» من دون ان يوضح مضمون الرسالة.

من جهة أخرى، وصل فريق عسكري سعودي برئاسة رئيس الأركان السعودي محمد صالح الحمود الى صنعاء امس لإجراء محادثات بشأن ترسيم الحدود المتنازع عليها بين البلدين.

وقالت اذاعة صنعاء ان الفريق السعودي سيجري محادثات مع لجنة عسكرية يمنية في اطار عمل اللجنة العسكرية المشتركة التي انشئت بموجب مذكرة تفاهم وقعها الجانبان في شباط الماضي لحل النزاع الحدودي الذي يرجع الى ٦٠ عاماً.

وسيكون الاجتماع السادس للجنة منذ تشكيلها. (رويتر، ا ف ب)

السودان يتهم أريتريا بتدريب متمردين

اتهم السودان اريتريا بتدريب متمردين سودانيين على اراضيها نتيجة العلاقات المتدهورة بين الجانبين منذ اشهر عدة.

ونقلت صحيفة «الإنقاذ الوطني» ان «مجموعات كبيرة» من المتمردين عادت الى السودان بعد صدور عفو عام عن جماعات المعارضة كان قد اعلنه الرئيس عمر حسن البشير في الشهر الماضي.

واوضحت الصحيفة ان المتمردين عادوا الى بلدة كسلا السودانية على الحدود مع اريتريا وينتمون الى «الحركة الثورية لأبناء البجة» التي تقول حكومة الخرطوم انها جزء من «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون غارانغ.

وتقيم قبيلة البجة في المناطق الواقعة قرب الحدود مع اريتريا.

ونسبت «الإنقاذ الوطني» الى العائدين قولهم انهم غادروا السودان الى اريتريا بعدما وعد زعماء المعارضة في الخارج بإيجاد فرص عمل لهم في الخليج وفي اوروبا واميركا، عبر ميناء مصوع.

واضافت انه بعد وصولهم الى اريتريا وزعوا على معسكرات تابعة للجيش الاريتري في المرتفعات الواقعة غربي بلدة ديكامير.

وقال العائدون ان بعض الاشخاص الذين بدأوا يحتجون، اودعوا السجون بينما تمت تصفية اشخاص آخرين وان بعضهم مات متأثراً بالمرض او التعذيب او نقص الطعام واشار العائدون الى انهم هربوا تحت جنح الظلام.

وكان السودان واريتريا قد قطعا علاقاتهما الدبلوماسية منذ اكثر من عام بعدما تبادلا الاتهامات كل بدعم المتمردين والمعارضين لدى الطرف الآخر.

كما اكد السودان ان اسمرة زودت المتمردين بدبابات قالت ان مصر قدمتها «للجيش الشعبي».

الى ذلك، قال الاستاذ في جامعة الخرطوم محمد هاشم عوض ان السودان يتحمل المسؤولية عن عزلته وتعمق مشكلاته الاقتصادية اكثر من الحصار الذي يفرضه الغرب عليه وذلك بسبب تبنيه برنامج الاصلاح الذي يدعمه صندوق النقد الدولي.

(رويتر، أ ب)

سبارو



سبارو يحتفل بأول حفلة رأس السنة في لبنان With A Big Bet Quick Italian Event احيا المشاركون في هذا الحفل واحداً من أضخم الأحداث لسنة ٩٥ و٩٦ وكان قد حضر مئات الاشخاص هذا الحدث الفريد الذي طوى اول سنة مكللة بالنجاح لانطلاقة مطعم سبارو في لبنان.

تميز هذا الاحتفال بحضور روي الهراوي وعدد ضخم من الأصدقاء الذين استمتعوا بهذه السهرة الرائعة حيث قدمت فرقة جينو وخليل اجمل الأغنيات ورقص الجميع على موسيقى الديسك جوكي Eric حتى الصباح.

مطعم سبارو مشهور بوجباته السريعة الكبيرة والساخنة من البيتزا والأطباق الإيطالية. ويعتبر رائداً في الخدمة والتجدد في لبنان ويعدكم بمفاجآت سارة طوال عام ١٩٩٦.

وفي هذه المناسبة تتمنى الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (امريكانا) لجميع اللبنانيين عاماً سعيداً مليئاً بالتقدم والازدهار.

الفيصل في عمان اليوم لاستكمال المصالحة مع الأردن

حسين يحث دولاً عربية وأفريقية على تسوية خلافاتها

الملك حسين يغادر مقر البرلمان في عمان امس (أ ب)

يبدأ وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اليوم زيارة رسمية الى الاردن تعد خطوة مهمة باتجاه تطبيع العلاقات بين البلدين بعد الفتور الذي شهدته منذ حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

في غضون ذلك حث الملك حسين دولاً عربية وافريقية على تسوية خلافاتها والتركيز على مشكلات الفقر والتخلف.

وقال الملك في كلمة امام وفود برلمانية من اكثر من ٣٠ دولة عربية وافريقية تشارك في المؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي الافريقي ان اجزاء من المنطقة تعاني من غياب الديموقراطية.

اضاف: «اننا وان كنا نعتز بما انجزته شعوبنا عبر نضالها الطويل... الا اننا ندرك بوضوح ما ينبغي علينا مواجهته من تحديات ومشاكل تتمثل في مظاهر الفقر والتخلف والجهل وغياب الديموقراطية في هذا الجزء من منطقتنا او ذاك واستئصال اسباب الصراع والخلافات بين بعض دولنا».

وقال: «هناك خلافات بين بعض الاقطار العربية وهناك خلافات بين بعض الاقطار الافريقية الاخرى وهذا يتطلب منا ان نعمل سويا ونمهد لتسوية هذه الخلافات بالطرق السلمية وان نقف بحزم في وجه كل من تسول له نفسه اللجوء للقوة لتسوية مثل هذه الخلافات».

ويقاطع مجلس الامة الكويتي المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلون عن المجلس الوطني العراقي.

من جهة اخرى اكد مسؤول اردني رفيع المستوى ان زيارة الامير سعود الفيصل للاردن اليوم «ستشكل المرحلة ما قبل الاخيرة لعملية المصالحة بين عمان والرياض، والتي ستتوج بقمة بين مسؤولي البلدين».

ورأى ان زيارة الفيصل وهي الاولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى منذ العام ١٩٩٠ «ستمهد الطريق لعقد هذه القمة» وتحريك العديد من ملفات التعاون الثنائي المجمدة منذ العام ١٩٩٠.

وكان الملك حسين يعتزم القيام في التاسع من كانون الاول الماضي بزيارة رسمية الى السعودية للقاء الملك فهد. واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان دخول الملك فهد المستشفى حال دون عقد هذه القمة.

وكان الملك فهد الذي اصيب بجلطة في الدماغ في نهاية تشرين الثاني الماضي قرر الاثنين الماضي تكليف اخيه غير الشقيق ولي العهد السعودي الامير عبدالله ادارة شؤون الدولة.

ونقلت الصحف الاردنية عن الملك حسين قوله ان تولي الامير عبدالله شؤون الدولة لن يؤثر على التقارب بين عمان والرياض.

وقد بدأت العلاقات بين الاردن والسعودية تتحسن الصيف الماضي اثر الزيارتين اللتين قام بهما وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي الى الرياض.

وفي تشرين الاول الماضي التقى الملك حسين في نيويورك وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، وعينت الرياض بعد شهر سفيرا لها في عمان بعد ان ظل هذا المنصب شاغرا لخمس سنوات.

الى ذلك قال خبراء ومحللون ان صفقة الطائرات والدبابات التي اعلن عنها وزير الدفاع الاميركي وليام بيري للاردن امس الاول دليل على قوة علاقات الاردن بالولايات المتحدة، التي تعد نتيجة للتغيير الذي حدث في موقف عمان منذ توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل.

وعند اعلانه عن المعونة العسكرية الاميركية للاردن اكد بيري ان الاردن «دعامة للأمن في الشرق الاوسط» وقال ان المعونة ستقوي التعاون بين البلدين خاصة وزارتي الدفاع.

وعندما يكون الاردن قويا فانه لا يستطيع فقط التصدي لاي تهديد محتمل من سوريا او العراق بل ايضا بشكل حماية لجناح اسرائيل الشرقي. وهذا سبب رئيسي يذكره خبراء غربيون في تأييد اسرائيل للاردن في تحديث قواته المسلحة.

ولكن حتى وان كان الاردن قويا فانه لن يقف وحده. يقول خبراء انه عند تعرضه لاي هجوم ستهب الولايات المتحدة واسرائيل لمساعدته. (رويتر، ا ف ب)

رئيس «الشين بيت» يستقيل من منصبه لإخفاق جهازه في حماية رابين

اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) استقال من منصبه امس، بسبب إخفاق الجهاز في تأمين الحماية لرئيس الوزراء السابق إسحق رابين الذي اغتيل في الرابع من تشرين الثاني الماضي.

وقال المتحدث باسم بيريز يارون فاينتيكاي ان رئيس الوزراء قبل الاستقالة، ونقل فاينتيكاي عن رئيس الشين بيت قوله انه قدم استقالته بعد عدة أيام من اغتيال رابين لكنها لم تقبل.

ونقل عن الرجل الذي أشير إليه بالحرف الأول من اسمه «ك» قوله انه «قدم استقالته الآن مجدداً».

وتمنع الرقابة العسكرية الاسرائيلية كشف اسم رئيس الشين بيت.

وقبل بيريز الاستقالة هذه المرة، وسيبقى رئيس الشين بيت في منصبه لحين تعيين خلف له.

ورئيس جهاز الشين بيت هو رهن تحقيق تجريه لجنة حكومية يترأسها رئيس المحكمة العليا السابق مائير شمغار في قضية اغتيال رابين.

وتعرض جهاز الشين بيت المكلف حماية الشخصيات الرسمية لانتقادات شديدة اثر اغتيال رابين على يد الشاب اليميني ييغال عمير الذي تمكن من إطلاق النار على رئيس الوزراء من مسافة قريبة جداً.

واستقال إثنان من قادة الجهاز واوقف عدد آخر من المسؤولين عن العمل بعد عملية الاغتيال.

وكانت لجنة التحقيق الرسمية قد بعثت برسائل الشهر الماضي الى ثلاثة من مسؤولي الشين بيت من بينهم رئيس الجهاز والى اثنين من مسؤولي الشرطة طلبت منهم فيها الاستعداد لتعيين محامين خلال التحقيق معهم، وهي إشارة الى إمكانية اتخاذ إجراءات بحقهم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان لجنة التحقيق استمعت، أمس، الى إفادة احد مسؤولي اجهزة الأمن. واضافت الاذاعة ان جلسة الاستماع تجاوزت الوقت المحدد، وهو ما تطلب تأجيل الاستماع الى إفادة وزير الأمن الداخلي موشي شاحل.

ومن المقرر ان تجري محاكمة عمير في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، وهي ستجرى بشكل متواصل الى حين صدور الحكم.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

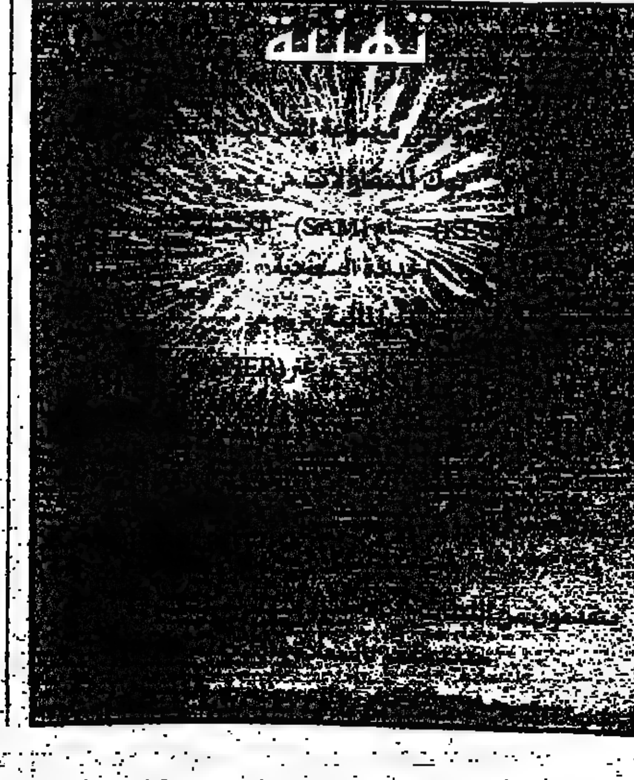
محادثات مفاجئة بين القذافي وبن علي

اجرى العقيد معمر القذافي والرئيس التونسي زين العابدين بن علي محادثات امس على جانبي الحدود بين تونس وليبيا.

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان القذافي وبن علي التقيا في منطقة ابو كماش في ليبيا ثم انتقلا الى منطقة مدنين في تونس حيث استكملا محادثاتهما التي لم يكشف عن مضمونها والتي تأتي بعد طلب المغرب في ٢١ كانون الاول الماضي تجميد نشاطات اتحاد المغرب العربي الذي يضم (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) بصورة مؤقتة.

وقد اعلن بن علي رفضه لهذا التجميد، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الاتحاد. (أ ف ب، رويتر)



الجزائر: السلطات تعلن مقتل ٣٦ إسلامياً محكمة ألمانية تثبت كبير كلاجئ سياسي

واصلت قوات الامن الجزائرية حملتها على الإسلاميين، واعلنت امس انها قتلت ١٢ منهم في حصار لبلدة الاغواط الجزائرية الجنوبية، و٢٤ آخرين في اربعة ايام من العمليات في انحاء مختلفة من البلاد.

ونقلت الإذاعة الحكومية عن بيان لقوات الامن قولها انها تحاصر منطقة في الاغواط منذ يوم الاربعاء الماضي، وقالت ان العملية تتم في ظروف بالغة الشدة لمنع «العصابية الاجرامية» من الهرب.

ويستخدم الإسلاميون المتجهون الى الولايات الواقعة في شمالي شرقي الجزائر بلدة الاغواط معبراً لهم.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان آخر لقوات الامن قوله ان اربعة ايام من العمليات ادت الى مقتل ٢٤ اسلاميا في ١٢ منطقة جزائرية.

ولم يرد تأكيد مستقل لهذه التقارير.

وذكرت الوكالة ان اثنين من الاسلاميين قتلا بالرصاص في بلدة جيجل الساحلية الشرقية وهما يحاولان قتل شخص لم تحدد هويته.

من جهة ثانية ثبتت محكمة ايكس لا شابيل (غربي المانيا) الادارية امس وضع اللاجئ السياسي الذي يتمتع به رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية في الخارج رابح كبير.

وقال متحدث رسمي ان ممثل الحكومة الالمانية لشؤون اللجوء تقدم على الفور بدعوى لإستئناف القرار امام المرجع الاعلى اي محكمة مونستر الادارية الاقليمية.

ورفضت محكمة ايكس لاشابيل نقضاً قدمه ممثل الحكومة طعن فيه بالقرار الصادر عن وكالة اللاجئين الالمانية وحصل بموجبه كبير وزوجته واولاده الخمسة على حق اللجوء السياسي في المانيا.

وكان كبير قد غادر الجزائر سرا في آب ١٩٩٢ واقام مع عائلته في اوسكيرشن قرب بون. ومنحته الوكالة الاتحادية في شباط ١٩٩٤ حق اللجوء السياسي مع افراد عائلته.

واصدر القضاء الجزائري حكما بالاعدام ضد كبير في العام ١٩٩٣ بعد إدانته بالضلوع مع اسامة واقيال وسليم مدني، ابناء عباس مدني احد مؤسسي الجبهة الإسلامية للانقاذ المحظورة، في هجوم بالمتفجرات في مطار الجزائر اوقع تسعة قتلى واكثر من مئة جريح في ٢٦ آب ١٩٩٢.

على صعيد آخر قال المصرف المركزي الجزائري امس ان الجزائر بدأت سوقا للصرف الاجنبي بين المصارف في خطوة تهدف الى التخلص من قيود التعاملات في العملات الاجنبية.

وقال بيان للمصرف ان السوق الجديدة بدأت في الثاني من كانون الثاني وتجري فيها التعاملات الفورية والآجلة.

وقال البيان «يتحدد سعر صرف الدينار في السوق وفقا لظروف العرض والطلب مع دور نشط في هذا الصدد للمصارف والمؤسسات المالية».

(رويتر، ا.ف.ب)

هكذا من الأصل

ملحمة السَّراب

مسرحية جديدة لسعدالله ونّوس

الحلقة الرابعة

نص مسرحي

سعدالله ونوس

الفصل الثالث

القرية هشة . . وعاصفة «الجديد» متوحشة . . تحولات . . وتحولات . .

(في هذا الجزء تتوالى المشاهد سريعة . ومن المهم أن يتكوّن انطباع ، بأن الزمن يتدافع كالبروق الوامضة ، وأن الأمكنة هلام رخو يتأرجح بين التشكل والزوال . وعلى أرض المسرح تتبعثر نفايات حديثة «أكياس نايلون ، علب صفيح ، علب كرتونية . . الخ» وتزداد مع تقدم المشاهد . الأشخاص يتحركون بسرعة ، وكأن أمراً عاجلاً يحث خطاهم . حتى الأداء ينبغي أن يبدو أحياناً وكأن به نوعاً من اللهاث . المختار أمام بيته الحجري) .

المختار : (يصب كأساً من الشاي ، يضع ملعقة سكر ويحركها) بعد مقتل أمين التبان ، والجنازة المهيبة التي هيأناها له ، خيم على القرية ذهول ورهبة . في تلك الأيام . . يا الله . . كم تبدو تلك الأيام بعيدة ! وكم يبدو الزمن سريعا لا يكاد المرء يدركه ! في تلك الأيام . . سامحني يا رب إن أضلني الهوى . اعترف بأن حزني شابه عرق من الراحة ، وقدّرت أن المشروع سيتوقف ، وأننا سنخرج من الذهول إلى ألفة أيامنا القديمة . ولكن ما كدنا نفرغ من السبوع حتى انتفضت القرية ، كأنها تنهض من رقاد سقيم ، ثم انهمكت في التبدل والتحول . أحيانا أدوخ حين أتأمل ، كيف تغير كل شيء في هذه الومضة القصيرة من الزمن ، ما يحدث لم نعرفه من قبل ، ولا يشرحه ما نعرف من سوالف الأجداد وحكمتهم؟ فجأة أقيم في القرية مخزن فيه من متاع الدنيا وبضاعتها ما يسلب الرشد ويوقظ في النفس من الجوع والعطش ما لا يمكن إشباعه . . ومن كان يتردد في بيع أرضه أصبح يتوسط كي يشتروها منه ، وأمام أعيننا المدورة بالدهشة ، نهض المجمع السياحي وكأنه معجزة ، قال البعض إن الله سخّر له الجن ، كي يبني هذا المجمع في مثل هذه المدة القليلة ، وقال البعض الآخر إن الورشات والأجهزة الحديثة التي استخدمت في البناء هي التي حققت المعجزة . الناس يترقبون الافتتاح ، والزمن يمر كالومض ورجل مثلي . .

(يدخل أديب بخطى ديناميه . يرتدي ثياباً تماشي الموضة ، ويبده حمالة مفاتيح ثمينة) .

أديب : أما زلت تندهش مما يجري ! حلّفتك بالله ماذا كنت تقول؟

المختار : كنت أقول يا عين عمك ورجل مثلي . . لا يفارقه الإحساس بأنه يقف على حجر مقلقل .

أديب : لا يا مختار . لا أعتب على العجائز والجهلة إذا توجسوا من التقدم . أما أنت فإن توجسك يحيرني فعلاً .

المختار : هل أنت متأكد يا أديب أننا نتقدم؟

أديب : وهل يحتاج هذا السؤال الى جواب ! إن التغيير الذي طرأ على حياتنا واضح كالشمس . منذ سنة أو أقل كانت الضيعة خاملة ، فقيرة ، كانت تكرر أيامها البليدة ، وتحبط حماسة شبابها الطموحة ، أما اليوم فقد غدت هذه القرية ذاتها كخلية النحل ، تغمرها الحيوية ، والرغبة في التطور . أنظر الى الناس . . صاروا أجمل . صاروا يأكلون ويشبعون . صاروا نشيطين ، وفي عيونهم يتوقد الأمل والطموح .

المختار : أما أنا فأحس بأن الناس أصابهم دوار ، وأنهم يجرون متحيرين وذاهلين في درب مجهول ، لا يعرفون الى أي مطاف سينتهي بهم .

أديب : ما تقوله لا يخلو من دقة ملاحظة ، جاءنا التغيير مباغتاً وسريعاً . ومن الطبيعي أن يحتاج الناس الى وقت حتى يألفوه ، ويتأقلموا مع الجديد الذي يحمله . نعم سيوجد من يحار ، أو يشك ، ولكن عاجلاً أو آجلاً سيتأكد الجميع من أن الدرب الذي سلكناه أخيرا ، هو درب التقدم والازدهار .

المختار : أرجو أن يكون ما تقوله صحيحا . وعلى كل ، أنت ابن هذا التحول الذي يحدث ، ومن الطبيعي أن تتحمس له .

أديب : لا أتحمس لنفسي فقط ، بل أتحمس للضيعة وأهلها أيضا . قل لي يا مختار على ما تعرف من أبيك وجدك ، هل توفرت لهذه الضيعة على مد تاريخها فرص للثراء ، كما تتوفر هذه الأيام؟

المختار : (كأنه يداعبه) لا سيما إذا كان شاطرا مثلك ، يلقفها وهي مشتعلة .

أديب : ولمَ لا يا مختار ! ألا تحتاج الثروة دائما الى الشطارة ، واقتناص الفرصة !

المختار : لا تظن أني ألومك ، إن نجاحك يسعدني . . وأدعو الله أن يزيدك مالاً ونجاحاً . جرنا الحديث ، وأنسانا واجب الضيافة (يصب له كأسا من الشاي) تفضل .

أديب : شكرا يا مختار . في الواقع جئت أطلب معروفا ، وأرجو ألا تردني خائبا .

المختار : إذا كان بمقدوري ، فأنا جاهز .

أديب : عزمت أن أطلب يد سميرة ابنة محمد القاسم هذه الليلة ، وأتمنى أن ترافقني وتسعفني بكلمة لديه ، لا سيما أن أبي لن يكون معنا .

المختار : ألن يرافقك أبوك؟ !

أديب : إنه يتهيب زيارتهم ، ويرى أن نسبنا لا يسمح بالتطلع الى مصاهرته .

المختار : لا ألوم أباك . إن محمد القاسم معتدّ بنسبه ، وعنيد .

أديب : أرجوك لا تخذلني ، حين رفض أبي ، لم يخطر لي أب سواك .

(يدخل بسام لاهثاً وممتقع الوجه)

بسام : إلحق يا مختار !

المختار : ماذا هناك؟

بسام : إن ضرغام أقفل الباب عليه وعلى امرأته . ولا نعرف ماذا يمكن أن يفعل بها .

المختار : وماذا سيفعل بها؟ أفهمني ماذا يجري !؟

بسام : منذ الصباح وهما يتشاتمان ، ويتعاركان من أجل شراء غسالة . هي تطلب حقها من ثمن الأرض ، وتريد شراء غسالة ، وهو يشتمها ويرفض . وفي النهاية جن جنونه ، فأقفل الباب عليهما ، ولا نعرف ماذا يمكن أن يحدث . هناك من رآه يحمل سكيناً قبل أن يقفل الباب .

المختار : وهذه قصة أخرى . لعن الله الغسالات ، ومن أدخلها الى هذه الضيعة . هيا بنا . .

أديب : سنذهب بالسيارة ، تعالا معي .

بسام : (بازدراء) دعنا من السيارة . . المشي أسرع .

(يخرجون . . .

وتتلاشى الإضاءة . .)

المشهد الثاني

(خلف جدار من بيت يُهدم . فضة وعبد الرحمن)

فضة : (وهي تبعده بأطراف أصابعها) هل اشتقت إليّ؟

عبد الرحمن : لن أستحي يا فضة . أعترف لك بأن هجرك ذبحني . لم أكن أتصور أنك متغلغلة في كياني إلى هذا الحد . أحيانا أشعر أن جسدي كله أفواه تناديك . أحتاج كالمدمن الحرمان أن أذوقك ، أن أشمك ، أن ألمسك ، أن . . (ويعانقها) .

فضة : (وهي تدفعه وتتملص منه) ومع هذا وجدت أن السفر في حالتنا حماقة كبيرة !

عبد الرحمن : معك حق . . كنت مرتبكا ، ولم أعرف كيف أشرح لك الصعوبات . يومها لم أقصد رفض الفكرة تماما ، بل حاولت أن أشرح . .

فضة : أرجوك ، لا أحتاج تلك الشروح . إني أفهمك ، وليس في نيتي أن أفتح باباً للجدل والعتاب .

عبد الرحمن : لو فهمت موقفي فعلاً ، لما قررت هجري .

فضة : لم أقرر هجرك ، لأنك رفضت السفر . كنت أعرف أن السفر حلم يتجاوز طاقتك وخيالك . . وربما يتجاوز طاقتي أنا أيضا .

عبد الرحمن : إذاً . . لماذا قررت هجري؟

فضة : لأنه ليس لديك ما يكفي حاجتي . . لا . . إذا أردت الانصاف ، ينبغي أن أقول ما يكفي شراهتي .

عبد الرحمن : إني لا أفهم . . هل كانت علاقتنا سيئة؟ ! أما كنت ترتوين؟

فضة : (بحدة) لعلي لم أقصد هذا الجانب . . بل أقصد هذا الجانب وجوانب أخرى كثيرة . ذلك اليوم حين أصابني الجنون تحت التينة ، وطلبت منك أن نسافر . كان عمري كله يتجمع أمامي . السنوات كثيرة والحصلة هزيلة . صرة صغيرة ليس فيها إلا أشياء قليلة . كان اليأس يخنقني . كنت قوية ، كنت جميلة . كنت أستحق حياة أخرى . . لا أدري كيف أشرح لك . . حين ناديتني أول مرة ، كنت كالرجاء بالنسبة لي . حلمت كثيرا ، وخاطرت بكل شيء ، كي أتبع نداءك ونداء أحلامي . لكن . . يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر ، كنت أحس بغموض أن ما لديك لا يكفي أحلامي .

عبد الرحمن : (غاضبا) أتحاولين إهانتي؟

فضة : لا . . لم أقصد إهانتك . ما أردت أن أشرحه لك ، هو بؤسي الداخلي . حين تأملت موكب عبود الغاوي ، وهو يدخل الى القرية . حين خطف بصري بريق السيارات وعظمتها ، شعرت انقباضا في معدتي . اكتشفت في داخلي بئرا لا قرار لها ، تفور فيها الرغبات والأطماع والأماني . أتحلم . . حين دخلت إلى المخزن الجديد ، وأذهلني تنوع البضائع ووفرتها أصابتني برداء وحمى . لازمت الفراش أياما وكنت أهذي . قيل لي إني تحدثت عن الواسع الواسع ، الذي يأتي إلينا ، وعن الأشياء الجميلة التي تعبث بنا ، وعن البقرة التي رأيتها تغرق في الطين حين كنت صغيرة . أتفهمني قليلاً يا عبد الرحمن ! في داخلي بئر من الحرمان .

عبد الرحمن : لا شك بأنك قاسيت كثيرا في حياتك ، ولكن يمكنك أن تعتمدي عليّ . إسمعي سأشتري سيارة ، وسيكون لديك كل ما تحتاجين إليه .

فضة : إنك لا تفهمني يا عبد الرحمن . ليس لديك ما يكفي حاجتي ، أتعلم لماذا؟ لأني أريد كل شيء ، السيارات والملابس والأجهزة والبريق والصور الملونة والجمال والفتنة واللذة (تنخرط في البكاء) كل شيء . . كل شيء . .

عبد الرحمن : ومن يستطيع أن يحصل على كل شيء !

فضة : نعم . . أعرف . . ليس هناك أمل .

عبد الرحمن : سأقدم لك ما أستطيعه ، وسنعرف لذات لم نجربها من قبل .

فضة : من يعرف أبعاد شراهته ، لا يبقى لديه إلا أن يغذي مرارته ، ويتعايش مع يأسه .

عبد الرحمن : إني أحبك وأشتهيك يا فضة .

فضة : أما أنا فلا أستطيع بعد اليوم ، أن أحب ، أو أشتهي إلا رجلاً لديه ما يملأ هذه البئر المحفورة في أعماقي .

عبد الرحمن : لم أكن أعرف أنك شرهة إلى هذا الحد !

فضة : وأنا أيضا . . لم أكن أعرف . . كان يجب أن يأتي إلينا العالم البعيد ، وفتنة عبود الغاوي ، كي أكتشف أبعاد شراهتي .

عبد الرحمن : (يخرج علبة أنيقة من جيبه) حملت لك هدية صغيرة ، وإذا غيّرت رأيك . .

فضة : لن أغير رأيي . . وزوجتك أحق بالهدية مني .

عبد الرحمن : اشتريت زجاجة العطر على اسمك .

فضة : إذاً . باسمي واسمك عطّر بها زوجتك .

عبد الرحمن : كم تغيرت يا فضة !؟

فضة : وما الذي لم يتغير ، منذ هبّت هذه العاصفة علينا . سأتركك الآن .

(تتلاشى الإضاءة)

المشهد الثالث

(قسم الملابس في المخزن الجديد ، المخزن حديث جدا ، وأنيق بديكوراته وترتيب البضائع فيه . يبدو التباين شديد الوضوح بين المخزن وبين القرية برغم التجديدات التي تطرأ عليه ، فالمخزن يكاد يكون بحد ذاته فرجة تستقطب الكثيرين للوقوف أمام واجهاته ، والحملقة بمعروضاته .

يوسف العلوني وفاطمة . يتنحي بها ركناً بعيداً عن بعض الزبائن المبعثرين في المحل . هناك طاولة تعرض عليها الثياب ، وغرف خلفية للقياس . موسيقى ناعمة وخافتة) .

يوسف : أشتهي أن أراك تبتسمين !

فاطمة : أبتسم حين يوجد ما يدعو للابتسام .

يوسف : رأيت الشاب علاء السمان يخرج غاضبا ، وهو يكز على أسنانه .

فاطمة : ليغضب ، وليأخذه عزرائيل .

يوسف : كم مرة ينبغي أن أكرر لك هذا الدرس ! إن عملنا يا فاطمة يحتاج إلى لطف ومسايرة .

فاطمة : إني أحاول يا يوسف ، ولكن لا أتحمل قلة الأدب ، أنت نفسك . . هل تقبل أن يتجاوز الزبون حدود الأدب مع امرأتك؟

يوسف : بالكياسة والمرونة ، يمكن أن يتجاوز المرء قلة الأدب .

فاطمة : أية كياسة وأية مرونة ! أصبحت أتحيّر معك يا يوسف . أتعرف ماذا فعل ابن السمان؟

يوسف : وماذا فعل ؟؟

فاطمة : لا شيء . . أستحي أن أقول . كان السيد علاء يجرب بنطالا . يدور أمام المرآة ، ويجرجر في الكلام . . كم تساوي القبلة من هاتين الشفتين . وكم تساوي اللمسة من هذين النهدين . . ثم مد يده ، قل لي هل كان ينبغي أن أبتسم له؟

يوسف : أعترف بأن هناك زبائن يتجاوزون حدودهم ، ويتصفون بالوقاحة . وفي عملنا ينبغي أن يتعلم المرء كيف يكون واسع الصدر ، لين العريكة . لا شك بأن هذا الزبون تجاوز حده ، ولكن بشكل عام نادرا ما أراك تبتسمين . وجهك فتان إذا انفرجت أساريره . وأنا أعلم أن لديك من الفطنة وسعة الحيلة ما يجعلك تواجهين أصعب المواقف دون خشونة (هامسا) إن الله فتح لنا منجما من الذهب يا فاطمة . ولا يستحق نعمة الله من لا يعرف كيف يقدرها ، ويحافظ عليها .

فاطمة : إنك محق . . نعم إنه منجم من الذهب . . ولكن يخطر لي أحياناً أننا لم نعد سعداء كما كنا أيام الدكان القديم .

يوسف : السعادة ! انتظري قليلاً ، وسترين ألواناً من السعادة لا تخطر على بال . إني أرى الأيام الضاحكة تقبل علينا ، وتغمرنا بالفرح والنشوة .

(ضوضاء تقترب من المخزن ، بعد لحظات تظهر زهية وكريمة ومعهما الخادم ، ووراءهم حشد من الفضوليين ، معظمهم من الشباب . وخلال المشهد ، سيزداد الحشد وينضم إليه رجال موقرون مثل محمد القاسم والشيخ عباس وسواهم) .

الخادم : (صائحا) أرونا ماذا يستورد لنا عبود الغاوي ! هو معلمي (يخفض صوته) ولكنه أحيانا يحب التشدق والمبالغة . أين بضاعة باريس وروما . أخرجوا ما يليق بأجمل قامتين في هذه البلاد .

زهية : (هامسة) إنك تخجلنا .

الخادم : ولمَ الخجل ! ليتني أجد الفصاحة المناسبة ، كي أصف الألق الذي ينبعث منكما ، أو السحر الذي يحف بكما . هذا الجمال يحتاج الى أزياء تبرزه ، وتجعل الأعمى يكتشف وهو في ظلمته تكويناته البديعة . هاتوا ما لديكم من الأزياء ، لأن هاتين السيدتين ستشعشان ليلة الافتتاح كالأقمار أو الشموس اللطيفة .

يوسف : (وهو ينحني ويتصاغر أمام الخادم) حتى الآن لم أعرف ماذا أعرض عليكم؟ !

الخادم : وهذا يعني أنك بليد ، لا تعرف أصول مهنتك . (يلتفت نحو فاطمة) والسيدة . . ألا تريد السيدة أن تساعدنا قليلاً؟ !

فاطمة : (تتراجع فزعة) لا تقترب مني (مشيرة الى زوجها) توجه إليه . إنه أدرى بالأزياء مني (تتراجع بخطى بطيئة) .

الخادم : لا تخافي . . لا تخافي . أنت أيضا جميلة . . وحرام أن تدفني هذا الوجه الصبوح بالخوف ، ووصايا الرجال الخائفين والمنافقين .

(تختفي فاطمة)

يوسف : لا فائدة . . لن تتعلم أصول هذه المهنة أبدا . خذلتني أكثر مما أفادتني .

زهية : هل أرادت أن تظهر عفتها؟ !

الخادم : (هامسا) من يرد العفة ، لا يدخل شريكا مع عبود الغاوي .

كريمة : أو لعلها أرادت أن تعبر عن تقززها منا .

الخادم : سيكون سقيم الروح والجسم من يتقزز من سيدتين ، كل منهما تفتن قلوب أشد الرجال زهدا وتقوى . وأنت ماذا تفعل؟ نحن ننتظر . . وأنت تتواثب حولنا متحيرا . هات ما عندك .

يوسف : حاضر ، هل أبدأ بمجموعة باريس؟

الخادم : ليكن ، إن الباريسيين يقدرون الجمال ، ولديهم جموح في الخيال .

(يبدأ يوسف بإخراج أزياء نسائية مختلفة) .

الخادم : إسمع . . لا شك بأنك جاهل . والأزياء التي تحملها لا تعرف مزاياها ، ولا لمحة الجمال فيها . دع عنك . سأتولى الأمر بنفسي ، ولكن أخرج لي من الأدراج الثياب الداخلية . وضعها على المنصة مع الفساتين .

(يوسف يفتح الأدراج ، ويناوله تشكيلات من الملابس الداخلية ، والخادم يرتب الملابس ، ويحاول أن يوائم بعضها مع بعض) .

كريمة : أنترين إلى الحشد الذي تجمع على الباب ووراء الواجهة .

زهية : ألم يجعل منا فرجة الضيعة؟

كريمة : أنظري من جاء . الشيخ عباس بذاته . . إنك تجذبينه كحدوة المغناطيس .

زهية : أود أن أراه يربط وسطه بعمامته . ما رأيك؟

كريمة : سيكون أمامنا كثير من المرح ، لكن ماذا يحضر لنا هذا الشقي؟

زهية : عرض أزياء .

كريمة : أو تظنين ! وأهلنا؟

زهية : وهل بقيت بيننا وبين أهلنا علاقة؟

الخادم : والآن . . هل الجميلتان جاهزتان (يناول كلاً منهما طقماً من الثياب التي تكشف أكثر مما تخفي) . هذا لزهية ، وهذا لكريمة .

كريمة : لو أنها ثياب داخلية ، لكانت أكثر حشمة .

الخادم : وهل تبالي الموضة بالحشمة . . سنجربهما ، ونتثنى بهما ونراهما وجها وقفا . نريد أن نرتدي لباسا جامحا . أريد أن تمتص الجميلتان كل أضواء الافتتاح ، وأن يجري الحاضرون وراءهما كالضارعين في مواكب القديسين (يصفق بيديه فيما تعلو الموسيقى التي تصاحب عروض الأزياء) هيا . . دعانا نبدأ .

(تدخل زهية وكريمة إلى غرفة تجريب الملابس ، ثم تخرجان بعد قليل بالثوبين الجريئين . تمشيان بخطوات إيقاعية جيئة وذهابا)

كريمة : (هامسة) أنظري . . أنظري . . رفع عمامته ، ومسح عرقه مرتين حتى الآن .

زهية : ومحمد القاسم ، متى جاء؟ أنظري كيف يتطاول على رؤوس أصابعه ، ويحاول التخفي وراء الشيخ .

كريمة : (ينفتل محمد القاسم ، وينسحب حين يلاحظ أنهما رأتاه) لن يفيدك التاقل ، ولا الابتعاد يا ابن القاسم .

(تعودان إلى غرفة التبديل ، بعد قليل تخرجان بفستاني سهرة)

الخادم : ليس باهرا . . ليس باهرا . سنجرب كل ما يوجد ، نريد ملابس تصرخ ، تجمح ، تجرح ، نريد أيها السيد أن نتلألأ .

يوسف : أخدمكم بعيني ، سأحضر كل ما لديّ .

الخادم : أجل . . أحضر كل ما لديك . جرّبا هذين الرداءين .

(منذ الآن . . يتخذ تجريب الملابس شكل عرض أزياء فعلي)

أصوات من الحشد : ـ يا بخت من قطف وذاق .

ـ أف . . جاء الحر قبل أوانه .

ـ أين كنا وأين كانت . لا أصدق عيني . . أهذه كريمة ، أم تلك زهية . . لا لم أرهما من قبل .

ـ يا حسرتي راحت عليّ . . تصوروا ومع هذا يتفاصحون علينا ، ويقولون كله بيض مقشر .

ـ آه والله صحيح . ما الذي يجمع بين هذا البيض وتلك البيضة التي تركتها في البيت؟

ـ أنظر إن الحلمتين تثقبان القماش .

ـ الحلمتان فقط ! إن الجسد كله يكاد يمزق القماش وينفجر .

ـ هل نشف ريقك مثلي؟

ـ نشف ريقي ودمي .

ـ يا الله كدت ألمسها .

ـ هذه فتنة تغوي القديسين والأنبياء معهم .

ـ لم أعد أحتمل . إن بدني كله يتوتر ويشهق .

ـ سبحان من كوّر ونحت وأبدع .

ـ (تتداخل الأصوات ويبدو أن التوتر يزداد) لا تدفعني .

ـ تقدم خطوة أو خطوتين .

ـ عيب يا جماعة .

ـ العيب على من أيقظ الفتنة .

ـ ساخت رجلاي .

الخادم : هذا هو . . ما ترتديانه الآن هو الجامح الذي نفتش عنه . (هامسا) ارتفعت حرارة الرجال ، وازداد توترهم . تمسكا بي جيدا ، أيها السيد سجل ما أخذناه على عبود الغاوي .

(يخرج من جيبه علبة يفتحها ، فينبعث منها دخان أحمر . . يختفي ومعه الفتاتان . يبدأ الحشد زحفه داخل المحل)

أصوات : ـ إقترب .

ـ أمسكها ولا تخف .

ـ إن يدي لا تحيط برمان صدرها .

(يزداد تدافع الناس . خوار ، صياح ، إنهم يقبلون الملابس ، ويحضنون الطاولات . وبعضهم يحتضن يوسف العلوني ذاته معتقدين جميعا أنهم يحتضنون المرأتين) .

يوسف : يا ناس . . يا هو . . ماذا جرى لكم ! أنا يوسف . عيب يا أحمد . . دع صدري . . يا فاطمة . . أنجديني يا فاطمة ، هاتي سطلاً من الماء وتعالي .

أصوات : (شاب يقبّل رجل الطاولة) ما أنعم هذه الساق !

ـ (شاب آخر يدس رأسه في ذيل الفستان) يا الله . . ما أنعم فخذيها !

(تأتي فاطمة ومعها سطل ماء)

يوسف : رشي الماء عليهم . . أيقظيهم . .

(ترش فاطمة الماء عليهم ، ينتفضون ، يتطلعون حولهم بنظرات فزعة . تتحول شيئا فشيئا إلى خجل وخزي) .

فاطمة : العمى . . ألن يبقى عاقل في هذه الضيعة ، ماذا أصابكم؟ هل جننتم؟

أصوات : (خافتة مثقلة بالخجل) أين المرأتان؟

ـ ألم تكن هناك امرأتان؟

ـ ماذا فعلنا؟ !

يوسف : الأفضل ألا تعرفوا ماذا فعلتم !

ـ لعب الشيطان بنا .

ـ فعلاً . . لعب الشيطان بنا .

فاطمة : إذا كنتم رجالاً ، لا تدعوه يلعب بكم مرة أخرى .

(يبدأون بالانسحاب مثقلين بالتعب والخجل . . وتتلاشى الإضاءة) .

الحلقة الخامسة : الجمعة المقبل

حوار

هدى وصفي المديرة الجديدة للمسرح القومي:
لا بد أن يتركز عملنا على النص المسرحي

القاهرة ـ وائل عبد الفتاح

ربما يكون اختيار الدكتورة هدى وصفي، مديرة المسرح القومي في مصر مفاجأة.

ليس فقط لانها من خارج لائحة الترتيب الوظيفي في الفرقة العتيقة. ولا لأنها ليست من «محترفي» اللعبة المسرحية مخرجة، أو مؤلفة، او حتى ممثلة. بل اساساً لأنها من (مناخ) مختلف.

أغلب تاريخها العملي في المسرح الى جانب بعض الدراسات والمقالات النقدية، يتركز في ادارة مركز «الهناجر» للفنون الذي حاول منذ انشائه قبل ثلاث سنوات لعب دور مسرح «الطليعة» في اجتذاب التجارب الجديدة، والمغامرات مستحيلة التقديم على خشبات تتمرس حول الكلاسيكية.

والدكتورة هدى وصفي مديرة «الهناجر» منذ انشائه، وهي التي اعطته «سمات اوروبية».. هذه السمات كانت العامل الأساس في ان يكون اختيارها لادارة اقدم المسارح المصرية، مفاجأة.

وهكذا تأتي وصفي الى مهمتها على طريق غير ممهد، ومسبوق بعدم الانسجام في «طريقة» العمل.. وعدم الاتساق في (الرواية) الثقافية والفنية المستقرة لدى هيكل العاملين في المؤسسة العتيقة.

كيف ستعبر الدكتورة هدى وصفي تلك المسافة، ما هي في بداية الحوار مع «السفير» تفسر جزءاً من اسباب موافقتها على المهمة «الصعبة»:

□ بالنسبة الي كانت الدهشة تكبر عندما الاحظ انه رغم الاعتراف بنجاح تجربة «الهناجر» وتقديمه لمسرح جاد ومتنوع، الا ان الحديث عن (ازمة المسرح) لم يتوقف، وكأن ما يتم في الهناجر مهمش، او لا وجود له.. لا وجود للمسرح الا المرتبط بالبيت الفني (الاسم الرسمي لهيئة المسرح).

هذا طرح علي التحدي لأرى كيف يمكن ان يحدث التغيير، ليس هناك وصفة سحرية في اعتقادي سوى العمل.

من ناحية اخرى اعادة اليقظة لمكان مثل (المسرح القومي) سيعطي مؤشرات وتأثير اكبر من (الهناجر).

■ كيف؟

□ اتصور (وهذا املي ان يحدث)، ان يكون المطروح في «القومي» شكلاً من اشكال العروض المسرحية التي تجتذب اكبر قاعدة من الجمهور، اي الا تكون العروض شديدة الخصوصية.

وسيتاح هنا مساحة للاهتمام بالدراماتورجية (صناعة النص المسرحي للمسرح) واعتقد ان «محاكم الكاهن» (عرض اخرجه نور الشريف على خشبة الهناجر عن قصة لبهاء طاهر) كانت تجربة جيدة.

هذا الى جانب تحويل بعض الأعمال الكبيرة الى عروض لمسرحية من خلال ورش الكتابة المسرحية، اي يتخلق عمل حول النص المسرحي..

■ لكن (المسرح القومي) له «تقاليد».

□ ويمكن ايضاً ان تضيف الى هذه التقاليد وذلك من خلال تقديم اشياء جديدة، تجربة صغيرة في القاعة التجريبية، عندما تكبر تنتقل. وهذا ما يحدث في فرقة كبيرة مثل «الكوميدي فرانسيز» التي تقدم الى جانب الريبرتوار، عروضاً تجريبية، تحقق مستوى جميلاً يمكن ان ينتقل بعد ذلك الى مساحة عملهم الأساسية.

واتصور هنا ان عرض مثل «مذكرات أيوب» (اخراج روجيه عساف) يمكن ان يصلح نموذجاً للاعمال التي يقدمها «المسرح القومي».

■ تتحدثين وكأنك ترمجين للهناجر أجندته العامة.

□ لا تستطيع ان تقول إن الهناجر اقتصرت اعماله على شكل واحد.

مغامرة

■ كيف تنظرين الى خصوصية «المسرح القومي»؟

□ عروض على غرار «أهلاً يا بكوات (اخراج عصام السيد) تحقق معادلة الامتاع والافادة التي تحدث عنها موليير، ربما تكون صيغة تقليدية لكنها ضرورية لكي يكون للعرض متلق.

لا بد ان يستعيد (القومي) جمهوره، وقبل ذلك لا بد ان تعاد صياغة العلاقة بين المكان والبشر. لا بد أن يكون للمكان جاذبية، وقدرة على تحقيق معادلة وجودة.

■ ما هو تصورك لجمهور «المسرح القومي»؟

□ اكبر عدد من الناس، المواطن العادي (الموظف، العامل..) كل الطبقات الاجتماعية. امنيتي ان يكون المسرح ضمن البرنامج اليومي (القصد الاعتيادي) للمواطن، لانك ستجد مواطناً فرنسياً عادياً يدعوك الى سهرة في المسرح.. وهذا شيء عادي جداً.

«القومي» له جمهور ولديه طموح الى ان يرى مسرحية جيدة، وما زال لديه استعداد للتوحد مع عرض مسرحي جيد.

احلم بعلاقة مع هذا الجمهور مثل التي يديرها اسامة انور عكاشة من خلال اعماله التلفزيونية. عكاشة يتحدث في هذه الأعمال ـ اقصد يعرف ان يتحدث ـ لكل الناس.

■ ما الذي تعرفينه عن الانتاج الذي قدمه المسرح القومي الفترة الماضية؟

□ لا استطيع تقويم الانتاج، لسبب بسيط هو انني لم ادرس هذه الملفات جيداً، لكني اعرف لماذا نبرة الهجوم عالية على اداء هذا الموقع.

■ تبدئين العمل في مكان لا تعرفين تفاصيله. هذه مغامرة اذن.

□ طبعاً، لكن الأساس هو التحدي لانني اعرف النتائج الكلية وليس التفاصيل.

■ ما الذي تقصدين بالتحدي.. هل تحملين معك بدائل جاهزة؟

□ ما لا اتصوره هو ان يغلق المسرح القومي ابوابه في الصيف، لا بد أن تكون هناك دائماً مشروعات جاهزة، سهلة التنفيذ. وهنا تبرز مشكلة البحث عن مصادر اخرى للتمويل.

■ جوهر عمل (الهناجر) كان التعاون الثقافي مع الدول الأوروبية. وهذا مناسب اساساً لتركيبتك الشخصية والثقافية.. هل تنوين تكرار التجربة مع «القومي»؟

□ ما الذي يمنع التعاون مع المسرحين القوميين الانجليزي والفرنسي، او ان تستضيف من فترة لاخرى عرضاً لاحدهما، او ان يستضيفوا عرضاً للمسرح المصري، وهنا نستعيد كلاماً هاماً للكاتب المسرحي الفريد فرج عندما قال ان دعامة المسرح في الستينيات وقبلها كانت المسرحية المترجمة والمخرج الاجنبي، والدكتور علي الراعي في كتابه «هموم المسرح وهمومي» يذكر بشيء من الأهمية، الاستعانة بمخرجين اجانب على مستوى عال في اطار تبادل الخبرات.

الحلم

■ ما الذي ستقدمينه الى «المسرح القومي»؟

□ يرتبط انتاج «المسرح القومي» اساساً بنوعية من المسرحيات تحمل سمات خاصة. واساساً يستطيع تقديم مسرحيات قدمت من قبل، وايضاً تقديم مسرحيات التراث بشكل متوافق مع المرحلة التي نعيشها (اي انها عروض الذاكرة).

واحلم ان نستطيع تكوين مكتبة فيديو لعروض (القومي) اضافة الى تقديم مسرحيات لم يرها احد.. مثلاً نقدم مسرحيات موليير عبر ترجمات عثمان جلال، او مسرحيات «موليير مصر» (يعقوب صنوع) لا شيء يمنع من تقديم عروض كوميدية على خشبة «القومي» لا شيء يقول ان ما يقدم على هذه الخشبة يجب ان يكون متجهماً!!

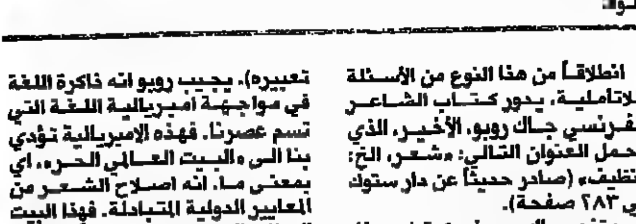
واتمنى ان ينجح «القومي» في حفر خيار له خصوصيته ان يقدم التراث المصري والعربي والعالمي في المسرح..

■ متى ستقررين العودة الى مكتبك في «الهناجر»؟

□ لم يحقق المسرح القومي الصدى والحضور الذي احلم بهما.. أحلم باسترجاع شبابه وعنفوانه.. وأن يكون النقطة الذهبية للمسرح المصري.. في حال لم احقق ذلك ساعود فوراً.

نقد

سقوط الذاكرة وسقوط الشّعر
الكتابة بين عالمين متناقضين



ما هو الشعر؟ احقّا مات مثلما يروج له البعض ام لا يزال على قيد الحياة خلافاً للكثير من الفرضيات والاقاويل المنتشرة؟ الا يزال الشعر ممكنا؟ اسئلة كثيرة تطرح حالياً في العالم بأسره من قبل الشعراء، ولكنها ايضاً اسئلة تطرح من قبل كتاب النثر الذين يجدون ان الشعر اصبح «فكرة مبهمة» واشبه «بغرفة المهملات». فاذا كان الشعر بالنسبة الى آخرين شيء آخر، اذ يجدون ان الشعر ـ مثل الله ـ موجود في كل مكان، اي انه نظام يفوق الوصف، بأنه خالد وشبيه بذاته، ولكن من المستحسن ان يبدأ المرء بالدفاع عنه بكل ما اوتي من قوة.

انطلاقاً من هذا النوع من الأسئلة اللاتاملية، يدور كتاب الشاعر الفرنسي جاك روبو، الأخير، الذي يحمل العنوان التالي: «شعر، الخ: تنظيف» (صادر حديثاً عن دار ستوك في ٢٨٣ صفحة).

يمتنع جاك روبو في كتابه هذا، امتناعاً قاطعاً عن تحديد الشعر. يقول: «انني لا اجيب باسم الشعر. انني اجيب من اجلي. انا/ الشاعر/ الذي ادعي انني كذلك/ الذي اعتقد انه من الممكن الاستمرار بالشعر ومتابعته/ بأنه لم يقتل بعد وانه لا يزال موجوداً هنا».

رسالة هجاء

«شعر، الخ: تنظيف» كتاب يحاول تهفيت كل الافكار المسبقة المرتبطة بالشعر، كما انه لا يتردد ابداً في ان يصبح رسالة هجاء ضد السياسيين الادباء، كمثل فارغاس يوسا ـ الروائي ذي المساحات الكبيرة ـ وضد مجموعة «تل ـ كل» وفيليب سولرز، أو ضد الامسيات الشعرية، حيث يوجه اليها نقداً قاسياً متهماً الشعراء الذين يحيونها بانهم يحاولون جعل الناس تهرب من الشعر.

لكن كتاب روبو، ليس فقط، كتاباً صرفاً حول الشعر، ان يتطرق فيه الشاعر الى بعض الموضوعات الاجتماعية (الفرنسية) الراهنة، كان يطرح مثلاً التساؤل التالي: «هل ان لوبن فرنسي؟». بمعنى آخر، يحاول روبو في كتابه هذا «تنظيف راسه» من كل المسلمات الفكرية العالقة فيه لأنه «يرغب في أن يرى بوضوح أكثر، ومن على «مسافة أبعد».

ما من اطناب او احتفالية في كتاب روبو الأخير، انه بالأحرى محاولة لان يجعله كتاب «تربية» يعطي للقارئ الرغبة في ان يجعله يفهم. لان روبو ليس شاعراً فقط بل هو مؤلف شعري وعالم رياضيات. لغتان ينجح في التطرق اليهما بسهولة كبيرة. فاللغة الفرنسية، كما يعرف الكاتب ـ تتطلب رشاقة ورهافة، في حين أن لغة الرياضيات تتطلب تركيزاً ومنطقاً. وبين هذين القطبين، يحاول روبو بناء عالمه الخاص، في الكتابة والبحث والنقد. لذلك يبدو من الأفضل للذين يرغبون في التعرف الى مناخات وعوالم هذا الشاعر ان يبدأوا بقراءة هذا الكتاب ـ الوثيقة، الذي يدخلنا الى عمق نظرته. انه كتاب، عبارة عن حوار فلسفي بينه وبين ذاته. فكتاب «شعر، الخ: تنظيف» يبدو مبحثاً ذكياً ومصقولاً، لان روبو ينجح في ان يكون فيه هو نفسه وان يقوم بالتنظيف المناسب من دون أن يكون مصطنعاً».

ازاء ذلك، قد يطرح المرء السؤال التالي: ما هو الشعر بالنسبة الى جان روبو، وبخاصة في عالم يهيمن عليه رجال ونساء «اقتصاد السوق» وفكرة «العالم القرية».. و«العددية ذات النقل المباشر». (بحسب تعبيره). يجيب روبو انه ذاكرة اللغة في مواجهة امبريالية اللغة التي تسم عصرنا. فهذه الامبريالية تؤدي بنا الى «البيت العالمي الحر»، اي بمعنى ما. انه اصلاح الشعر من المعايير الدولية المتبادلة. فهذا البيت العالمي الحر، يشكل كورساً مع أدب عالمي يعتبر كوسيلة.

«شعر وذاكرة» كان العنوان الفرعي لكتاب ـ بحث نشره روبو في عام ١٩٩٣، حيث يختتمه بهذا القول «ان الشعر الذي يستحق هذا الاسم هو ذاكرة، لا يمكن ان يكون له معنى الا من خلال ذاكرة. ان سقوط الذاكرة يعني سقوط الشعر وسقوط الشعر دليل على مرض العالم».

فبالنسبة الى روبو، لا علاقة للشعر الا بالشعر. انه يبتعد عن الأدب. وتحت هذا الشعار يتدرج المشروع الشعري لجاك روبو الذي يجد ان الشعر لا يقول شيئاً «بل يقول ما يقوله داخل القول».

بين الشرق والغرب

ذهبت جائزة الفرانكفونية الكبرى لهذا العام الى الشاعر اللبناني صلاح ستيتية (الذي يكتب بالفرنسية) وهي المرة الثانية التي يكافأ الشعر اللبناني المكتوب بالفرنسية بهذه الجائزة الكبرى، اذ كانت المرة الأولى من نصيب الشاعر الكبير جورج شحاده، وان دلت الجائزة على شيء، فهي تعني ان هذا الشعر يملك كل مقومات حضوره على الساحة الأدبية الشعرية العالمية.

شعر صلاح ستيتية (مواليد ١٩٢٩) يقف على منتصف الطريق بين حضارتين ولغتين يجعلهما حاضرتين في شعره وأبحاثه. فلغته مسكونة بالجملة العربية الواثبة داخل تراكيب ومنطق اللغة الفرنسية اي ثمة نفحة قرآنية متآخية مع الروح الفرنسية. مؤخراً، صدر لصلاح ستيتية كتابان ـ بحثان يحمل الأول عنوان «تزيين» بينما عنوان الثاني «تشويق من كريستال»، في حين أن عنوان المجموعة الشعرية «ست عشرة عبارة محجبة».

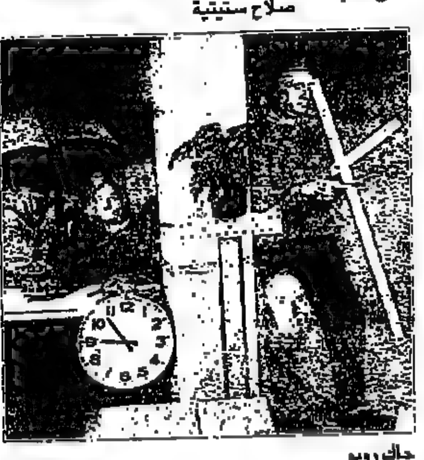
في «تزيين» (صادر عن منشورات خوسيه كورتي) يحاول ستيتية موضعة اماكن التقاطع والابتعاد بين الحضارتين العربية والفرنسية، حيث يرى ـ ما يسميه ـ «الأساطير المهيمنة» هي التي تهيمن على حساسية الكائنات وخيالاتهم منذ آلاف السنين.

اما في «تشويق من كريستال» فيتحدث عن «النزاع» بين «قارية» و«بحرية» النصوص المقدسة. فالغيوم والمطر والمياه ـ القليلة ـ في الصحراء (مهد الاسلام) هي الموضوعات التي تشكل الركيزة الأساسية في الكتاب.





صلاح ستيتية





جاك روبو

تكثيف التجربة

تشكل قصائد «ست عشرة عبارة محجبة» ـ بمعنى ما ـ استمرارية محاولة الشاعر في تكملة ما بداه في كتبه السابقة، من حيث كتابة القصيدة القصيرة المكثفة التي تختزل تجربته، وهي تنحو الى كتابة القصيدة المجردة من كل بلاغة اطنابية.

«امرأة ـ بطن ـ مصباح ـ ثلج» ـ كلمات مفاتيح للدخول الى عالم هذه المجموعة، والتي نجده يزرعها كأوتاد في حديقة، مقترحاً عدم قولها وانما قول «هذا الجرح» الذي يلفها.

كتابة ستيتية في «ست عشرة عبارة محجبة» كتابة تستمد كثيراً ركائز حضورها من الشعر العربي القديم والحديث، حيث يستعير من القسم الأول عباراتهم المحددة، المقفلة على نفسها، بينما يستعير من القسم الثاني صورهم المتأرجحة التي تهب نفسها بلا توقف قبل ان تهرب.

قراءة ستيتية في كتبه الأخيرة، تبدو وكأنها عملية مسح لفضاءات لا تزال بحاجة الى الاكتشاف، وذلك من خلال لغة تتزاوج فيها عبارات متناقضة، اي عبارات عالمين مختلفين، انها، بشكل آخر عقلنة اللامعقلن.

اسكندر حبش

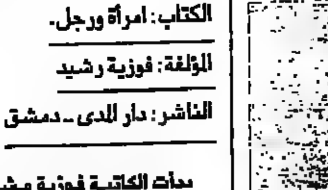
كتاب

فوزية رشيد في «امرأة ورجل»:
جرأة وتفاوت في اللغة والمعالجة

الكتاب: امرأة ورجل.

المؤلفة: فوزية رشيد

الناشر: دار المدى ـ دمشق



يدأت الكاتبة فوزية مشوارها الإبداعي كاتبة للقصة القصيرة ولها مجموعات في ذلك، ثم انتهت منذ بداية التسعينات الى كتابة الرواية ولها في ذلك روايتان هما «تحولات الفارس الغريب في البلاد العارية» و«الحصار».

لكنها في ابداعها الأخير تعود الى حيث ابتدأت حيث اسلوب القصص القصير والخاطرة والتكثيف والمنولوج. هذا بالرغم من ان «امرأة ورجل» تمثل مجموعة نصوص، وهي اقرب الى السرد الحكائي/ القص والخواطر منها الى مفهوم النص بمعناه الحديث. اقول بالرغم من ذلك فان تلك النصوص يوحدها هاجس واحد هو قضية المرأة/ الرجل تلك القضية الأزلية، فقط ان هذه القضية يتم تناولها من قبل فوزية بطريقة أدبية واقعية في كثير من الأحيان حيث اللغة تشي بذلك، ورمزية في احيان أخرى، ومن هنا جاء اختيارها لعنوان المجموعة «امرأة ورجل».

تتكون المجموعة من بنيتها العامة من ثلاثة اجزاء وهي:

١ ـ «نصوص الحواس والصراع»، فيه نص او قصة قصيرة مقطعة الى عناوين فرعية وهي: بدء: لملك الألف، ثم: رسم بياني، بعده: سباحة.

٢ ـ «نصوص الذي في الذاكرة»، ويشتمل على القمر، رجل، مساءلة.

٣ ـ «نصوص التضاد، الحب والجسد»، وفيه الخواطر التالية: انشودة، انطفاء، مسافة، حب، عجز، صبوة.

التفاصيل

هذا من حيث الإطار العام اما من حيث التفاصيل، فان النصوص المبثوثة على البياض والتي يصل عدده الى ٩٠ صفحة، تظل مشغولة بقضية واحدة هي الرجل والمرأة، الحب، البعاد، الطفولة، الشباب، التحرر، التخلف، ضغط العادات والتخلص من اسارها، نظرة الرجل للمرأة والعكس صحيح، الرجل هو الرجل، والمرأة هي المرأة.

والأقسام الثلاثة التي تتكون منها المجموعة على ما بينها من اختلاف في اللغة والشحنة الانفعالية والعاطفية او التصريحية، تظل مهمومة بقضية واحدة يتم النظر اليها من زوايا متعددة، لا ان القسم الأول من المجموعة يمثل فيما يبدو لنا العمود الفقري في هذه المجموعة، اما القسمان الثاني والثالث فهما تكميليان للأول، ويشكلان حالة قريبة في لغتها من الخواطر والاسقاطات الفكرية او لوجهات النظر بطريقة مباشرة متوسلة الأدب.

في النص الأول، بدءاً لملك الالق، نجد حكاية امرأة انهكها الزواج التقليدي باعرافه وتقاليده وجبروته، هذا الزواج الذي قتل كل شيء فيها، الالق والانوثة ـ الا انها تلتقي فجاة شخصاً، وقد اصابها اليأس، لدرجة باتت معها مقتنعة من كونها اصبحت عجوزاً بدليل ترهل وجهها من جراء المساحيق. في حين ان لقاء الرجل المفاجئ يغير حياتها من حال الى حال، لدرجة تصل الى حد عدم تصديق ما يجري وانها اصبحت الآن خارج المدار والعاملات والتقاليد والزواج غير المتكافئ من احد اقاربها، وهو مفروض عليها بطبيعة الحال.

تجد نفسها مع هذا الرجل، ليلتقيا، وهذا اللقاء هو محور النص الثاني الذي يحمل عنوان «ثم: رسم بياني فراشة وحقل» وهو استكمال لما سبق، حيث يتم اللقاء بالجسد والكلمات والمشاعر، وفي هذه الحال تقوم فوزية بتصوير ما دار بينهما بأنه لوحة مليئة بكثير من العناصر المتوافقة والمتجادلة والمتناقضة، لكن العناصر المتناقضة هي التي تشكل للوحة في معظمها، حيث الاصرار من قبلها/ المرأة ان تظل جسماً وروحاً وليس جذعاً من دون ورق، حيث تشير الى ذلك ولن اكون جذعاً من دون ورق، جسماً من دون رأس، هيكلاً من دون روح او عقل.. لن يغيب وجهي ابداً، بخلاف الرجل الذي يمثل على الرجال في هذه الحال، هذا الرجل الغريب او الطارئ والذي رغم كلامه الصقيل، يظل جوفه وعقله ينظران الى المرأة باعتبارها جسداً فقط، انها نظرة الرجل الشرقي.

اشكالية العلاقة

في النص الثالث من القسم الأول «بعده سباحة» يصبحان وجهاً لوجه امام العراء امام الامواج عاريين امام طغيان الطبيعة/ البحر ليكتشفا بعد هذه الرحلة المضنية والتي كادت تودي بحياتهما، انهما معاً ولا غنى لأحدهما عن الآخر، اذن الحياة هي رجل وامرأة كما تقول فوزية، وان التجارب تثبت ان التفوق الذي ينسبه كل منهما الى نفسه على الآخر هو مجرد وهم في الرأس وليس في الواقع.. بالحب وحده يمكن ان يتغلبا على اوهام التفوق.

اما حين البحث عن السلفة التي يتم بها تجسيد وتصوير تلك العلاقة القريبة البعيدة بين الرجل والمرأة فتتسم بالبساطة والعفوية والابتعاد عن افتعال اللغة الغامضة بالاضافة الى اضفاء حالة من الخيال والشاعرية في بعض المقاطع، كما تراوح اسلوب الحكي/ القص بين ضمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب، ولكنه في كل الأحوال لا يتجاوز شخصين بالتحديد رجل + امرأة، كما اتسم اسلوب فوزية بحديث الحاضر، وتارة عن طريق المنولوج الذي يشي بالماضي او بعودة الذاكرة، وطريقة المنولوج او الحديث النفسي سمة اخترقت كل نصوص المجموعة في اقسامها الثلاثة.

ويبدو لي ان القسم الأول من المجموعة اكثر ابداعية من الاقسام التي تلته، حيث ان معظم النصوص وان اتخذت مسميات مختلفة، جاء لاثبات ما جاء في القسم الأول، وتكاد تكون لغتها مباشرة وفيه اسقاط فكري لوجهة نظر الكاتبة نلاحظ في القسم الثاني من خلال ثلاثة نصوص تتراوح لغتها بين الماضي والحاضر والفلاش باك، حيث لغة المنولوج تؤدي الى تداخل الأزمنة، والمزج بين الواقع الحالي وواقع الطفولة، وتلك التجارب التي مرت بها المرأة كما عهدنا في الجزء الأول، حيث تطفر الذكريات مع خلله الرجل بين فينة واخرى، ليخلق انطباعاً او موقفاً من نوع ان الرجل، رجل هكذا كان بالنسبة الى الطفلة ابنة السابعة كما في حكاية «رجل»، وهكذا كان بالنسبة الى امرأة في سن اليأس تارة وفي شرخ الشباب تارة اخرى.

اما القسم الثالث من المجموعة فهو لا يختلف كثيراً لا في لغته ولا في موضوعه ولا في اسلوب الحكاية والسرد، فقط ان ما يميزه، هو قصر النصوص جداً، وكأنها شهادات لكل الذي قالته الكاتبة في القسم الأول.

بوجه عام اعتقد ان حالة الفكر او القناعات الفكرية والفهم لإشكالية العلاقة بين الرجل والمرأة هي التي سيطرت على هذه النصوص، لذا جاءت النصوص وبالرغم من بعض الجوانب الجميلة في الأداء اللغوي اشبه برأي اكثر منه ابداعاً فنياً، مثل قولها في نص ـ مسافة ـ: «هناك لذاً مسافة لفراق لا بد منها، وهناك ايضاً مسافات لقاء يصل كل واحد منهما منها». فنحن هنا امام تقرير مسألة خلافية وفكرية وقفت في الأدب لكنها لم تقدم بطريقة ابداعية ادبية، لكن في كل الاحوال تظل فوزية رشيد قادرة على كسو افكارها لحماً ودماً وبطريقة ادبية تنم عن قدرة على امتلاك ناصية الابداع.

يوسف مكي
(كاتب بحريني)

نقاش

رداً على المبرجين والمنجمين والمشعوذين:
التبصير بالأبراج تدجيل تدحضه البارابسيكولوجيا

من الممكن معالجة موضوع العرافة من ٣ اوجه رئيسية:

١ ـ من الناحية القضائية.
٢ ـ من الناحية الدينية.
٣ ـ من الناحية العلمية والبارابسيكولوجية.

من الناحية القضائية

ان موقف المشترع اللبناني واضح تماماً في هذا الشأن، حيث نص قانون العقوبات في المادة (٧١٨) على ما يلي: «يعاقب بالتوقيف وبالغرامة من يتعاطى بقصد الربح مناجاة الأرواح والتنويم المغناطيسي، والتنجيم وقراءة الكف وورق اللعب، وكل ما له علاقة بعلم الغيب، وتصادر الألبسة والعدد المستعملة، ويعاقب بالحبس حتى ٦ اشهر وبالغرامة ويمكن ابعاده اذا كان اجنبياً».

من هذا النص القانوني نستنتج ان تعاطي المشعوذين لأي من هذه الشعوذات يشكل جرائم جزائية.

ان المشعوذين يستدرجون الى اماكن عملهم بصورة وقحة اولئك الذين يعانون من ازمات نفسية او عاطفية او.. بقصد استغلالهم وجني الأرباح.

نأمل ان يسير القضاة كما اظهر القاضي عوني رمضان من حكمة في حكمه بالسجن على المشعوذين المنجمين الذين استغلوا براءة البعض.

من الناحية الدينية

ان موقف الاسلام لهو واضح كعين الشمس في خرافات التنجيم، يكفي ان نعود الى تأكيدات العلاقة، الشيخ هشام خليفة في حوار له معنا، عندما اكد ان الاعتقاد بالتنجيم هو «اشراك بالله»، فالأمر كان مبتوتاً بالنسبة الى الاسلام ولا داعي الى النقاش في مساوئ وخرافات التنجيم من الناحية العلمية، لأنه على كل مسلم رذل التنجيم نهائياً، والا ليس بمسلم ابداً.

والامر واضح جداً بالنسبة الى المسيحية، اذ ان تعليم الدين المسيحي يحظر تحظيراً تاماً مزاولة الشعوذة والعرافة بكل انواعها. وذلك في ثلاثة مراجع هي مراجع الدين الأساسية، وهي: العهد القديم، العهد الجديد، تعاليم الكنيسة وتصاريح رجال الدين البارزين.

الناحية العلمية

الخلط بين البارابسيكولوجيا والشعوذولوجيا.

بعض المشعوذين (ليس كل المنجمين بالطبع، و الحق يقال)، يحاولون تمرير العلم البارابسيكولوجي على انه تبصير واستحضار ارواح كما ورد كذباً ايضاً في خرافات الخط الأحمر وما شابهه من كتب كاذبة. ان تصاريح العلم البارابسيكولوجي عكس ذلك تماماً.

وفيما يتعلق بزج العلم البارابسيكولوجي بالخرافات الابراج، فان امر مرجع علمي عالمي لجميع البارابسيكولوجيين هو كتابهم المعبر عن دائرة معارفهم (المسمى «منبع المعلومات البارابسيكولوجية») وفي هذا الكتاب بالذات تحذير واضح من عدم مزج الأبراج بالعلم البارابسيكولوجي. فنسأل: لماذا يكذب المشعوذون في زج البارابسيكولوجيا بأكاذيب الأبراج؟ ونجيب: لايهام الناس بأن العلوم تناح الخرافات لكن حبل الكذب قصير.

النقاط على الحروف

هناك عشرات وعشرات الحجج العلمية الفلكية (Astronomie) لدحض اكاذيب التنجيم (Astrologie) مذكورة في كتاب: «الابراج: حقيقة ام دجل؟» لا أستطيع ذكرها الآن، (وكم يلذ لي ذلك لو استطيع) وانما ساذكرها في الفيلم الوثائقي الذي نعمل على تنفيذه، وهي ستعمم على جميع سكان لبنان.

ـ علم الفلك هو علم جامعي. ولا احد من المنجمين يدري به. لأن التنجيم هو تخريف بعكس علم الفلك الذي لا علم فوقه. حذار من مزج العبارتين بمفهوم واحد كما يحاول المبصرون (المنجمون) ايهام الناس بذلك.

ـ لقد اطلقت منذ سبعة عشر عاماً عرفاً على المنجمين كلهم ـ الذين يزدادون سنة بعد سنة، وكل منهم يدعي انه غير مشعوذ وانه الوحيد صاحب الحق بالتنبؤ.

«كذب المنجمون ولو صدقوا». المعرفة البارابسيكولوجية في استباق المعرفة شيء، والادعاء بتملكه الارادي شيء آخر، وللحديث صلة.

د. روجيه شكيب الخوري

دعا «مسرح بيروت» الى حضور افتتاح المسرحية التونسية «كلام الليل» لتوفيق الجبالي، الحائزة الجائزة الكبرى في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ١٩٩٥، الثامنة والنصف مساء الاثنين المقبل الخامس عشر من كانون الثاني الجاري، وتستمر لغاية ٢١ منه.

المسرحية لواحد من ابرز العاملين في الحركة المسرحية التونسية والعربية، هو توفيق الجبالي (مواليد ٩ آذار ١٩٤٤)، الذي اسس «التياترو» ولا يزال يديره منذ العام ١٩٨٦. بل ان الجبالي يعتبر من مؤسسي المسرح الجديد في تونس، وابن التجربة المسرحية التي ساهمت في اطلاق المسرح العربي الى افق التعبير عن مشكلات الناس بلغة مسرحية، اي بلغة تتشكل من الاجساد والايقاعات والاشياء، جاعلة الخشبة الصغيرة اكثر اتساعا من العالم الكبير.

يذكر ان «كلام الليل» من تمثيل كمال التواتي ومحمد الارناؤوط وايمان الصماوي وتوفيق الجبالي، الذي ساهم في السينوغرافيا مع قيس رستم.

مشهد من مسرحية «كلام الليل»

الأحلام الخائبة

اصبح نسيان عذابات غدنا الآتي هو هم مسارنا اليومي الراهن المتفغ بذكريات تاريخنا المهزوم. وأمسى الكلام على الديموقراطية والجوع والحرية بائتاً، كما الحاضر المزيف، المغلف بالف قناع وحجاب. وغدا الانكفاء نحو العتمة للابتعاد عن الوضوح الملتبس، هو الملاذ الوحيد لنا. نحن الخذوعين من صحبة رفاق الأمس وخيانات المعارك الواهمة والخاسرة.

وتتوالى في مزيع أجنحة الليل السرمدي سهرات مضغ الوقت وقتله المكثفة بأجواء الاكتئاب والفرح الكاذب والضياع... الصاخب. فيختلط الدام بالهذيان الكلامي حول الجنس والثورة والتهم والشبع والمكائد.

وكأنما صدقت نبوءات العرافين القدامى والجدد باقتراب لحظة انهيار الحضارات. هل تتسع الاذنان لكل هذا الضجيج الصادر عن تأوهات شخوص الخيبة والتجارب الفاشلة؟ وهل سيتقبل اطفال العالم الجديد الآلي محاولات اندماجنا في مساحات واقعهم وفسحات آمالهم الالكترونية المكهربة للتعويض عن خسارات حروبنا الرومانسية المتراكمة؟

انها مفارقات منطق الهزيمة السائدة!

ففي هذا العالم الضيق يتعايش الكل مع الكل. وفي المكان الواحد متسع للجميع. عالمان. بل عوالم عدة ومتنوعة ولا مجال للتناحر القسري الصارم.

في هذا الحيز الرحب، الضيق، بتفاصيله المرعبة والمذهلة، سقطت كل أساليب المواجهة واندحرت كافة الآمال الواعدة!

لكن احلام العصر الآلي ستحمل معها رياح الشفافية والتغيير.. او الفناء الكلي. يومها سينتقم الخائبون من موتهم الدامي.. ومن هناك.. سيندفع الأبناء المجددون لالتقاط تفاصيل صور مستقبلهم المشرق.

نهاد حشيشو

رحيل

مسافرٌ والعمر فيه
اختصار الموانئ
وقلبي معك..
والهدب يكتم ما تبوح
به الشجون
ويتبعك
يا بارداً كالطيف..
يا ثلجَ المشاعرِ
والسنين
سئمت عتمة مخدعك
يا غصةً في القلب
كم حاولتُ
ان اعلي الهتافَ
لأسمعَك
كم مرة عشعشتُ فيكَ
وكم دنوتَ من القطافِ
وسحرُ دربكَ
يمتعك.
مسافرٌ..
والروح خطوتكَ الأخيرة
والهوى..
خذني معك.

سوزان الحاج

مجلات

«الآداب»: ملامح من الأدب السعودي الحديث

صدر العدد ١٢ (السنة ٤٣ ـ كانون الأول ٩٥) من مجلة الآداب، متضمنا محوراً واحداً بعنوان «ملامح من الأدب السعودي الحديث» اعده سعد الحميدين، واحتوى على دراسات ونصوص ابداعية في النثر والشعر. ويأتي هذا العدد بعد ثمانية أعوام على صدور عدد خاص بالأدب العربي السعودي، محاولاً هذه المرة التعرف الى اجيال جديدة من الشعراء والقصاصين والنقاد السعوديين، وهو شهادة على حركة الابداع، على الرغم من اعتراف ادارة تحرير المجلة من انه ليس «بمكنه عدد واحد ان يرصد مجمل الحركة الابداعية الثقافية في السعودية، ولا في اي قطر آخر. بل ليس بامكان عدد ـ مهما كبر ـ ان ينأى بنفسه عن الهفوات كأن يسهو عن ناقد أو قصاص أو شاعر قدير».

يقول محمد العباس في افتتاحية الملف ان النزعة التجديدية في الأدب السعودي انبثقت من الحاجة الى تلبية متطلبات وعي تاريخي، وانبنت في جانب مهم منها على قاعدة اجتماعية مرت هي الأخرى بتحولات ثورية كبرى، بعضها مستوعب ومتحكم في انبثاقاته وتفرعاته المستحدثة، وبعضها مهمل او مسموح له بالتمدد العشوائي.

نصوص قصصية وشعرية كتبها عدد كبير من السعوديين، نذكر منهم محمد الثبيتي وحسن الصبع ومحمد علوان وهدى الدغفق ومحمد العلي واشجان الهندي وغسان الخنيزي واميمة الخميس وآخرين.

«الطريق»: الوحدة العربية

خصصت مجلة «الطريق» عددها الأخير بمحور حول «الوحدة العربية: المفهوم، الصيغة، الوظيفة»، انطلق النقاش فيه من الكتاب الجديد الذي صدر مطلع العام الماضي عن مركز «الاهرام» للترجمة والنشر، للمفكر العربي د. اسماعيل صبري عبدالله بعنوان «وحدة الأمة العربية، المصير والمسيرة». ذلك ان المجلة ارتأت ان يكون هذا الكتاب بالذات مجالاً للبحث في تحديد مهمات المرحلة الراهنة وآليات تحقيقها، خصوصاً وان المرحلة الآتية هي مرحلة استكمال المفاوضات السلمية، في شروطها وصيغها المجحفة. تترافق مع مشاريع وبرامج لانشاء سوق شرق اوسطية، وصولاً الى تكوين نظام سياسي ـ اقتصادي ـ امني ـ شرق اوسطي.

اشتمل المحور على مقتطفات من الكتاب المذكور، وتعليق للدكتور سمير أمين، ومساهمة لكريم مروة حول موضوع الوحدة العربية، وندوة نظمتها المجلة مع اذاعة «صوت الشعب» حول الكتاب نفسه، شارك فيها صاحب الكتاب الى جانب كل من الدكاترة ابراهيم سعد الدين وكاظم حبيب وفواز طرابلسي وحسن كريم.

الى ذلك، احتوى العدد على دراستين في المجال الاجتماعي ـ الاقتصادي، تناولت الأولى موضوع واقع البيئة الاجتماعية في العالم العربي (د. ثائر كريم) والثانية عن ظاهرة اللايقين السلمي بين زمنين لبنانيين (محمود حيدر). اما باب قراءات في تاريخ الفكر العربي، فتضمن قراءة لمسار فيلسوف التنوير الاسلامي ابو حيان التوحيدي، ودراسة عن التصوف الفاعل او التشخصن التأويلي للرمز الثقافي (د. هيثم الجنابي).

من باب طريق الأدب والفن، محور خاص عن عالم لطيفة زيات، وقراءة نقدية كتبها محمود زعوان عن «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، وأخرى عن «الكتابة تحول في التحول» لصبحي عوض الله كرلوه ونص مسرحي جديد «الغول» لممدوح عدوان.

«شؤون الأوسط»: العرب وإيران والجزائر

صدر العدد ٢٧ (كانون الأول ٩٥) في «شؤون الشرق الأوسط» التي تعنى بالاستراتيجيات الاقليمية، متناولاً دراسات حول ايران والعرب والخليج والمتوسط، انطلاقاً من وجهات نظر متنوعة. رئيس التحرير ميشال نوفل كتب في افتتاحية العدد عن التجزئة ووحدة العمل، انطلاقاً من الندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية وجامعة قطر (ايلول الماضي) حول العلاقات العربية ـ الايرانية: الاتجاهات وآفاق المستقبل». وهي الندوة التي استأثرت ببعض المحطات الأساسية في العدد، مثل المداخلة التي قدمها جاسم خالد السعدون عن العلاقات الاقتصادية العربية ـ الايرانية (واقع الحال وآفاق التطوير). في حين ان الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة الايرانية علي شمس اردكاني، قرأ العنوان نفسه من وجهة نظر ايرانية، رأى فيها ان «عملية استنزاف الموارد البشرية والمادية في المنطقة تجري حتى اليوم من اجل اهداف عقيمة» مشيراً الى انه «على النقيض من الحاجة الى تجميع مواردنا معاً، فإننا نبذل جهودنا الآن لاقامة حواجز لا يعول عليها في ما بيننا، وهي حواجز تنتج بشر مستطير».

الى ذلك، كتب عبد العزيز الدوري عن العلاقات التاريخية العربية ـ الايرانية، في حين ناقش جمشيد ممتاز الوضع القانوني للجزر الثلاث في الخليج، قبل ان ينتقل عبد الجليل مرهون الى تقديم صورة علمية حول العلاقات الخليجية ـ العراقية، وعن الاطلسية الجديدة في المتوسط، كتب عبد النور بن عنتر.

المؤرخ الفرنسي برنارد راقيل تابع احداث الجزائر، انطلاقاً من رؤيته الخاصة التي تعتبر هذا البلد مختبراً جيوبوليتيكياً لحوض المتوسط الغربي. وفي اتجاهات العدد ثلاثة مقالات عن ثقافة السلام الاسرائيلية، ومشكلة السواريخ الباليستية والخلاف السعودي ـ اليمني، بالاضافة الى قراءات ومتابعات واخبار.



الأب بولس عبود الغسطاوي في بداية القرن: خطر الصهيونية على النصرانية

هذه مقاطع من بحث أعده يوسف صقر عن واحد من «رواد لبنان والعروبة والعلمانية»، هو الأب بولس عبود الغسطاوي، الذي عاش وعمل في فلسطين لبعض الوقت، وتنبه مبكراً لخطر الصهيونية وكتب في هذا الموضوع، لكن كتاباته طويت وتم تناسيها وتناسيه.

الأب بولس عبود رائد مغمور من الرواد الذين عملوا من اجل لبنان والعرب والعلمانية. تكاد تلفه عتمة النسيان، وتكاد مؤامرة الصمت التي حيكت حوله وحواليه ان تقضي عليه وعلى المنجزات الكبيرة التي حققها، والا ما معنى أن تبقى سيرته الشخصية شبه مجهولة الى الآن، ليس فقط بالنسبة إلى كباحث، بل بالنسبة الى ابناء غوسطا انفسهم.

انه من غوسطا. من البلدة التي حضنت مدرسة عين ورقة الشهيرة، المدرسة التي تحولت الى «زلغوطة» في الأعراس والأفراح والمناسبات السعيدة: «أويها.. تلميذ عين ورقة يا دهب ملفوف بالورقة». (إشارة الى المكانة الخاصة التي احتلها خريج تلك المدرسة والى نوعية الثقافة التي يكتنزها) وهو من البلدة التي أعطت لبنان والطائفة المارونية ثلاثة بطاركة (وقيل اربعة اذا اعتبرنا البطريرك محاسب واحداً منهم) وعدداً من الأساقفة، ورجال فكر وعلم وأدب وفن وطب وصحافة وسياسة.

وكان الأب عبود يعتز بالانتساب الى غوسطا، فلم يذكر اسمه الا مشفوعاً باسمها. وكان لقب غسطاوي يعنيه كما يعني كل ابناء غوسطا والجوار: «مخ كبير».

في هذه البلدة الغنية بالأدباء والأديار والمدارس تلقى بولس عبود علومه، ومنها انتقل الى بيروت حيث اتم دروسه الثانوية في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين. وفي العام ١٨٩٣ بعث به رؤساؤه في الرهبانية الى روما فالتحق بمدرسة البروبا غندة، وقضى فيها حوالى سبع سنوات تخرج فيها كاهناً برتبة ملفان في الحق القانوني.

وعقب عودته من روما عينه البطريرك الياس الحويك وكيلاً له في مدينة يافا بفلسطين عام ١٩٠٢، وفي اثناء إقامته في يافا برز نشاطه الديني والسياسي والاجتماعي.

على الصعيد الديني اهتم الأب عبود اول ما اهتم ببناء كنيسة الموارنة. ولتحقيق هذا المشروع المكلف رافق البطريرك الحويك الى روما بهدف جمع التبرعات. فقابل البابا بيوس العاشر الذي عطف عليه وأعطاه ثلاثة آلاف فرنك، وأهداه علبة سعوط ذهبية ليجري عليها يانصيباً خيرياً، كما زوده كتاباً بخط يده يحث فيه أغنياء أوروبا على التبرع. وذهب بهذا الكتاب الى فرنسا التي وصل اليها في زمن كانت تغلي فيه براكين الحقد والبغضاء على الاكليروس الكاثوليكي والكرسي الروماني بنوع خاص، فلم يلق المساعدة المرتقبة، واتجه الى بلجيكا حيث رحب به. وفي العام ١٩٠٥ عاد الى لبنان لا يحمل الا القليل مما جاء به من البابا وكاثوليك بلجيكا.

وتوطدت علاقة الأب عبود بفرنسا والأجهزة التابعة لها في الشرق العربي، الى حد أصبح المستشار المفضل لديها في لبنان وسوريا، وصار الموظفون المسؤولون عن الانتداب عندنا، لا يقدمون على امر الا بعد الأخذ برأيه والعمل بمشورته. من هذه الأمور مثلاً: قضية مصطفى الكيلاني الذي اعتقل في بيروت بتهمة الخيانة العظمى، وحكم بالإعدام. ولكن الجنرال غورو عفا عنه في آخر لحظة بعد تسلمه رسالة من المسيو كاريت CARETTE مدير الأمن العام يقول فيها: «ان الأب عبود يعرف هذا الرجل ويعطف على قضيته».

هذه العلاقة الحميمة مع فرنسا حملت الأب عبود على الاعراب عن رأيه ورأي موارنة فلسطين، للجنة الاستفتاء الأميركية التي جابت المنطقة، آنذاك، والقول لها على سن الرمح، انهم لا يريدون غير فرنسا دولة منتدبة على فلسطين، وعلى رغم الوعد والوعيد لم يغير الموارنة قرارهم ولا عزمهم، بينما جميع الطوائف المسيحية، ومنها اللاتينيين بنوع خاص، طالبت بالحماية الإنكليزية، نكاية بالموارنة!..

هذا الموقف السياسي الذي أعلنه الأب عبود من قضية الانتداب على فلسطين، جره الى اعلان موقف سياسي آخر يصب في مجرى المعارضة العنيفة للقيام الكيان الصهيوني، والدعوة الى محق هذا الكيان في مهده والذي شجعه على اتخاذ هذا الموقف الوطني بزيارة قداسة الحبر الأعظم بيوس العاشر وخلفه بنديكتوس الخامس عشر واحتجاجات الكرادلة تذكر منهم الكاردينال بورن الانكليزي والكاردينال دبيوا الفرنسي رئيس اساقفة باريس، الذي جاء شخصياً الى فلسطين واستقبله الأب عبود والموارنة استقبالاً حافلاً.

وقد أشار الأب عبود في نشرة خاصة أصدرها بعنوان الأرض المقدسة والصهيونية. الى هذه المواقف المشجعة بقوله:

«يظن البعض ان المسألة الفلسطينية قد انتهت وان السيادة اليهودية في الأرض المقدسة مقررة لا بد منها، وان العمل على معاكسة الصهيونية عبث لا يرجى منه فائدة. فقد أخطأ هؤلاء في ظنهم. وهداية لهم نذكرهم باحتجاجات قداسة الحبر الأعظم الرسمية المتوالية. ألم يصرح رعاه الله انه لا يسمح بأن يسود اليهود في وطن المسيح».

وقال: ليذكروا ما قاله الكاردينال بورن الانكليزي في خطابه الفائق الذي ألقاه في مؤتمر ليفربول وخلاصته انه لا يسمح بسيادة اليهود في الأرض المقدسة.

وألمح الأب عبود في آخر النشرة الى رسالة تلقاها من رأس كتاب الفاتيكان في ٢٥ آب من العام ١٩٢٠ يقول له فيها:

«لا أرى الا رأيك في المسألة الصهيونية. لا سمح الله بأن يحل بأسرة يسوع المسيح هذا الخطب الجلل. على أني أؤكد لحضرتك تأكيداً ان دوائر النصرانية العليا لا تجهل الشر والضرر الذي يلحق بالنصرانية نفسها اذا فازت الصهيونية.. ان حضرتك، وانت العالم الغيور ـ قد حاربت وتحارب بمجد حرب الرب. ان اكليل اتعابك واستحقاقاتك لا يزداد مع الزمان الا قيمة ورونقاً ....».

وختم النشرة بقوله: «ويرجى بمساعي قداسة الحبر الأعظم، وبهمة العالم الكاثوليكي والنصرانية اجمع، وبثبات أهل فلسطين المسيحيين والمسلمين، وبفضل جميع الذين تهمهم الأرض المقدسة، أن تظل الصهيونية ـ اي تشييد دولة يهودية في وطن المسيح ـ أمنية لا وجود لها الا في عالم الوهم والخيال».

وفي محاضرة نشرها على حدة بعنوان: اليهود في التاريخ الى عهد المسيح في ٢٥ نيسان ١٩٢٠ دعا الأب عبود الى محق الصهيونية في مهدها:

«لقد جهرنا مراراً أن الغارة اليهودية، هي شر آفة علينا. تودنا اذا لم نهدم تيارها، الهلكة والفناء». وقال: «ألم تقرأوا، ايها السادة، مقالاً كتبه في جريدة «زيونيست ريفيو» ليون سيمون أحد أعضاء الجمعية الصهيونية في انكلترة، ونقلته جريدة سوريا الجنوبية الى اللسان العربي وفيه يرى الصهيوني الذكي الفؤاد ثلاثة وجوه يسميها منطقية لحل المسألة الفلسطينية. أولاً: ان يخرج العرب سكان البلاد من تلقاء أنفسهم.

ثانياً: ان يكرهوا على الرحيل عنها بالقوة، بالسيف اذا اقتضى الأمر..

ثالثاً: او ان يستمروا فيها بحالة أحط من حالة اليهود بحيث يكون لهؤلاء حقوق اقتصادية وسياسية لا تكون لأولئك. ويعلق الأب عبود على هذا الكلام فيقول:

«ما أجمل هذا المنطق! ما أرق هذا الشعور!

لقد أدرك الأب عبود بثاقب بصره ان العرب مقبلون على كارثة، اذا لم يستفيقوا ويتنبهوا للمؤامرات التي تحاك ضدهم. كأنه كان يتنبأ، والواقع انه لم يكن نبياً بقدر ما كان قارئاً، ومحللاً سياسياً واقتصادياً، وعارفاً بمزايا وصفات الشعب اليهودي. والانسان اليهودي على حد تعبيره لو دعة وتؤدة لين متساهل ما دام ضعيفاً ولكنه اذا قوي ساعده واشتدت شوكته، أصبح صلفاً عاتياً غاشماً يأبى أن يعيش معه أحد. والتاريخ والاختبار اكبر برهان على ذلك».

وقال: «إن أعظم خير لهذه البلاد، هو دفع الخطر الصهيوني عنها، لأن الخطر الصهيوني هو أعظم شر عليها. واليهود شعب فيه صفات حسنة عديدة كالذكاء والنشاط والاقتصاد مثلاً لكن فيه خلتين هما سيئتان ممقوتتان في عين ذوي العقل والنزاهة الا وهما الاحتكار والاستقلال. يطلب اليهودي أن يحتكر كل ما قد يكون حوله من المنافع والمصالح. ويستأثر بنفسه عن كل من ليس يهودياً. وعنده النعرة اليهودية قبل كل شيء سواها. ولا وطنية له اذا صادمت الوطنية النعرة الجنسية وأضرت بها».

وقال: «لا يجهل أحد الغارة اليهودية على هذه البلاد طلباً لإنشاء وطن يهودي. فاذا تحققت آمالهم وتم لهم النجاح في ما يطلبون. فقولوا السلام على حياة سائر العناصر في هذه البقعة المقدسة».

ازاء هذا الخطر الداهم على كياننا وحياتنا القومية يطرح الأب عبود السؤال التالي:

ما العمل؟ كيف نتحرك لمواجهته.

ويجيب: «ان المرء اذا هددت حياته وجب عليه أن يناضل عنها، ولو عرف أن نضاله، لا يجديه نفعاً، والا فلا يكون من أهل الشرف والكرامة، بل من أهل الخسة والمهانة...».

الى أن يقول: «تقضي علينا غريزة حفظ الوجود وكرامتنا جميعاً، بأن نبذل كل الوسائل التي توصلنا الى الغاية الشريفة المطلوبة وأخص هذه الوسائل:

أولاً: أن يتعاضد المسلمون والمسيحيون تعاضداً شديداً صحيحاً صادقاً بحيث يكونون عقلاً واحداً وقلباً واحداً وكلمة واحدة في هذا التعاضد المقدس. وعلاوة على ما يكون في هذا التعاضد من القوة، فانه يكسبنا عطف الأمم المسيحية والمسلمة في كل أنحاء الدنيا. ان هذه الأرض المقدسة هي جليلة في عين العالمين المسيحي والاسلامي، وأي قوة أعظم من قوة هذين العالمين!!

ثانياً: ان يتحد المسلمون في هذه البلاد في ما بينهم لتحاداً متيناً حميماً سعياً وراء هذه الغاية. لانه خليق بأولي العقل والنهى، أن يطرحوا، ما قد يكون بينهم من الخلاف والنزاع الداخلي التماساً للنصر على الخصم العام الخارجي. فعلينا اذاً ان توحد عقولنا وجميع قوانا ومساعينا. علينا ان نرفع احتجاجاتنا المتوالية الى مؤتمر السلام، الى دول الحلفاء، الى البابوية ذات الكلمة النافذة والسيطرة الأدبية المثلى في هذه المسألة، الى جميع ذوي المكانة والتأثير في النصرانية والاسلام. فلنحارب الخطر الصهيوني بأقلامنا بألسنتنا، بكل قوانا المعنوية والمادية، بكل الأسلحة المشروعة والحللة. واذا بعد ذلك كله، لم نصب نجاحاً ـ لا كان ذلك ـ فنكون قد نجونا من الملامة والعار أمام العالم وأمام التاريخ وأمام أحفادنا».

جاء هذا الكلام في احتفال خطابي بتاريخ ٦ شباط ١٩٢٠ دعت اليه الجمعية الاسلامية ـ المسيحية في يافا.

الأب بولس عبود: عروبة الذاكرة

معن بشور

أليس غريباً ونحن نعيش اجواء انفراجات في مجال التسوية السياسية للصراع العربي ـ الصهيوني ان نعقد لقاءنا اليوم لتكريم رائد من رواد التنبيه الى مخاطر الحركة الصهيونية وفي هذه البلدة الكسروانية الكريمة بأهلها وعطاءاتها في كل مجال؟

من حيث الشكل ربما، ولكن من حيث الجوهر والمضمون فالأمر مختلف جداً... ذلك ان استعادة رؤى وأفكار ومواقف لرواد من هذا الجبل فالعلامة الأب بولس عبود ومن معه وبعده كنجيب عازوري والأمير شكيب ارسلان والشيخان فريد هيكل الخازن ويوسف الخازن ونجيب نصار والمطران غريغوريوس حجار والخوري حبيب اسطفان وامين الريحاني وعجاج نويهض وعارف النكدي وميشيل شيحا وخليل وعقل الجر وداود بركات ورشيد سليم الخوري والأخطل الصغير وبولس سلامة وانطوان سعادة وموريس الجميل وفرج الله الحلو وفؤاد الشمالي تلعب اليوم دوراً مهماً في تحصين مجتمعنا اللبناني والعربي في وجه محاولات الاختراق والهيمنة الصهيونية.

فإذا كان التحذير من الخطر الصهيوني في المرحلة الماضية هو ضرورة تعبوية لمواجهة متطلبات الحرب فهو اليوم ضرورة لحماية الوجود الوطني والقومي في ظروف السلام، لأن الحركة الصهيونية لم تتراجع في الظاهر عن مشروع اسرائيل الكبرى جغرافياً الا لتقيم اسرائيل العظمى اقتصادياً وثقافياً واستراتيجياً.

وسلاحنا اللبنانيين في هذا المشروع الطامح الى التهام دور بلدهم هما تحصين الوحدة الوطنية في الداخل عبر تحقيق الوفاق الشامل والمتوازن، تعميق الدور العربي للبنان الذي يعطيه ميزات تنافسية كبرى في ميادين الاقتصاد والثقافة والإسهام الحضاري.

بين عروبة العقل التي جذبت منذ امد بعيد نخباً لبنانية ثقافية وسياسية واقتصادية قامت دوراً رائداً في محيطنا العربي، وعروبة القلب التي حركت فئات لبنانية واسعة فاندفعت تضحي دون حساب من اجل القضايا القومية. تبرز عروبة الذاكرة التي يحرص المنتدى القومي العربي على تنميتها وشحنها كجامع مشترك بين كل اللبنانيين، بل كشريان حيوي بين العقل والقلب وصولاً الى الفعل والحركة، بين الماضي والحاضر وصولاً الى المستقبل، بل تبرز كإطار لجدلية النهضة اللبنانية في الحياة العربية او العروبة النهضوية في الحياة اللبنانية.

فإذا كانت العروبة هوية وانتماء لسائر العرب المنتشرين ما بين المغرب واليمن، فهي بالنسبة للرواد اللبنانيين ايضاً حركة نهوض، بل بينها وبين لبنان ما يمكن تسميته بجدلية النهوض، اذا كلما اقتربت العروبة من دورها النهضوي فإنها تقترب من عقول اللبنانيين وقلوبهم، وكلما ازدادت المساهمة اللبنانية في حركة العروبة الحديثة يتعمق المضمون النهضوي لهذه الحركة وتتحرر من الشوائب المتعددة التي لحقت بها.

لذلك، ليس من قبيل الصدفة ان نعكف منذ اكثر من ثلاث سنوات على احياء ذكرى لبنانيين رواد في النهضة والعروبة معاً، رواد في العروبة من خلال اسهامهم النهضوي، ورواد في النهضة من خلال دورهم العربي.

ولم يكن هذا الاهتمام من قبيل الحنين الى الماضي كما يظن البعض، رغم حاجة انساننا الماسة الى اية نسمة حنان او حنين في عصر التوحش والافتراس الجماعي والفردي الذي يعيشه العالم عموماً، وبلادنا خصوصاً.

كما لم يكن هذا الاهتمام ظاهرة سلفية كما يتوهم البعض، أسيرة كل رائد من هؤلاء وافكاره ورؤاه ما زالت سابقة حتى لزمننا هذا.

لقد نبع هذا الاهتمام اساساً من حرص على استعادة لبنان لنفسه، عبر استعادته لدوره في محيطه العربي، فلم يكن سهلاً على العديد من اللبنانيين واشقائهم العرب ان يتقبلوا الصيغة اللبنانية، ويسلموا بالكيان اللبناني، لولا امتنانهم لهذا التراث النهضوي والحضاري الذي اطلقه لبنانيون من هذا الجبل، فزادوا بلادهم منعة لا تقل عن منعة جبالها، واعطوها مدى لا يضيق عن مدى بحرها، ووفروا لها غلالاً لا تنقص عن غلال سهولها.

ولقد لعب عروبيون لبنانيون كبار كرياض الصلح وكإخوانه في حزب الاستقلال الجمهوري وحزب النداء القومي دوراً كبيراً في اقناع سائر القوميين العرب داخل لبنان وخارجه ان لبنان الموحد المستقل بقدر ما انتصار لإرادة اللبنانيين ووحدتهم هو انتصار لفكرة العروبة وضرورة لها ولهذا خرج لبنان من معركة الاستقلال كبيراً في عين نفسه وفي عين العرب.

وينبع هذا الاهتمام ثانياً من رغبتنا بأن تستعيد العروبة في لبنان صورتها الحقيقية. فلا هي وافدة ولا هي هجينة، لا هي عارضة ولا مرتبطة بظرف عابر، لم تدخل اليه على ظهر دبابة او من فوهة بندقية او مع دينار او ريال او درهم. انها عروبة حضارية اصيلة نابعة من قلب هذا الجبل، ومن اديرته التي حفظت لغة العرب، ومن قلب الثغور التي دافع ابناؤها عن العروبة من خلال لبنان، وعن لبنان من خلال العروبة، ومن قلب سهله الذي هو رمز للتواصل مع الاشقاء من جهة، وأهراء خير للجبل والساحل من جهة ثانية.

وينبع هذا الاهتمام ثالثاً من الرغبة في التأسيس لعلاقة متكافئة بين لبنان ومحيطه، وبين لبنان وشقيقته الاقرب سوريا، فحين يجتمع اللبنانيون اليوم، كما اجتمع روادهم بالامس، على التمسك بعروبة حضارية ديموقراطية ويتفقون على مضامينها والبرامج المتصلة بها، فلا يخاف بعضهم منها فيتكفن محبطاً او يائساً ولا يلتحق بعضهم الآخر بها دون دور او اسهام او مشاركة، حينها تصبح قدرة لبنان الموحد اكبر بكثير على صياغة قراره الحر، وعلى تكريس الاحترام لخصوصيته، وعلى المشاركة في صياغة مصير المنطقة بأسرها كطرف فاعل وكشريك اساسي.

وينبع هذا الاهتمام رابعاً من أن جدلية لبنان والنهضة العربية ليست انجازاً من انجازات الماضي فحسب، بل هي ضمانة من ضمانات الحاضر والمستقبل، فالحساسية اللبنانية البالغة تجاه كل ما يتصل بالحرية والسيادة والديموقراطية والدستور ليست امراً مرغوباً فيه على الصعيد اللبناني، بل هي بشكل خاص ذات دور تصحيح على المستوى العربي، تماماً كما الدور النهضوي اللبناني منذ اكثر من قرن ونيف. واذا كانت العروبة في لبنان في مطلع الاستقلال تسعى لإبراز الوجه العربي للبنان، فإن مهمتها اليوم ان تسعى لتعميق الوجه اللبناني للعروبة. الوجه الديموقراطي والوجه المقاوم للمشروع الصهيوني، ذلك ان لبنان استطاع ان يحاصر هذا المشروع مرتين، مرة بالعيش الميثاقي الديموقراطي بين ابنائه وعائلاته الروحية، ومرة ثانية بالمقاومة الباسلة لأبنائه منذ اكثر من ربع قرن.

من موستار إلى... ماذا؟

في العادة، ان تسبق زيارة الرئيس الاميركي الى بلد، معنية الولايات المتحدة بشأنه، شحنة من التفاؤل بجدوى دور واشنطن في ترسيخ السلام حيث كانت الحرب والمساعدة على الإعمار والتنمية حيث كان الدمار.

هذه المرة ايضاً استبقوا زيارة الرئيس كلينتون الى البوسنة بقدر من التفاؤل، لكن مقروناً بالحذر من ان يؤدي بعض الحوادث الى إسقاط اتفاق دايتون (ما يجري في موستار مثلاً).

وبالفعل، لا بد من الحذر، لكن ليس فقط بسبب حادث او اثنين في تلك المدينة المنقسمة، بل قبل ذلك لأن من وقعوا الاتفاق قبلوا به على «زغل» وفي ذهنهم ان الإدارة الأميركية فرضته ترغيباً او ترهيباً من أجل:

١ـ دعم حلفائها في بلدان العالم الإسلامي بموقف اميركي متعاطف مع مسلمي البوسنة (رفع حظر السلاح).

٢ـ التأكيد على ضرورة استمرارية حلف شمال الاطلسي كأساس في الدفاع عن الأمن الاوروبي.

٣ـ اثبات قدرة الولايات المتحدة على التفرد بفرض اتفاق يفترض ان يكون الاوروبيون مرجعيته، وبالتالي حمل عواصم القرار الاوروبي على الاعتراف بقيادة اميركا في القارة القديمة.

يضاف الى ذلك ان الظروف التي أملت الاتفاق في ظلها قد تسمح بتعويض الفشل في الصومال وبالتالي تعزيز نهج الرئيس كلينتون في السياسة الخارجية. ولا شك في ان دفع اتفاق دايتون في البوسنة وتحقيق بعض الإنجازات الحتمية، وان متواضعة، سيساعدان في حملة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

لكن، على رغم أن البعض يراهن على احتمال فوز كلينتون بولاية ثانية سيكون في مصلحة الاتفاق في البوسنة، ثمة من يرى العكس حيث يتوقع فتوراً في الاهتمام بالمسائل الخارجية اقله في النصف الأول من الولاية العتيدة.

كل ذلك محتمل. لكن مشكلة دايتون، في الاخير، ليست في اهتمام يفتر او حماسة تزيد بل في ما هو غير معلن بعد لدى من وقعوا عليه، ومنه، على سبيل المثال، هدف زغرب الأخير من الاتحاد المسلم ـ الكرواتي باعتبار ان الهدف الاول معروف: اضعاف الصرب.

في الواقع ان هذا الاتحاد الذي شجعت الولايات المتحدة على اقامته لم يكن اصلاً سوى تحالف مرحلي افاد منه، اكثر من افاد، الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الذي استغل وضعه المستجد لتحقيق اكثر من هدف، وفي الأهم تعزيز موقعه الداخلي، خصوصاً بعد عملية كرايينا التي دفع ثمنها صرب كرواتيا في وقت كان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في وضع المتغاضي.

ولعل ما حدث في موستار بالأمس اشارة مبكرة على عقد التداخلات التي ستحكم وجهة هذا «الاتحاد». ففي هذه التداخلات يرتسم منذ الآن مبضع تقسيمي، إذا اتيح له ان يفعل فسيكون كل حديث عن بوسنة موحدة للخداع فقط. وسلام حتى على سراييفو تلك التي كانت واسطة عقدها.

في هذا البلقان يمكن ان يصمت المدفع الى وقت. يمكن ان تقام اتحادات او جمهوريات. يمكن ان تركب ممالك. لكن، ما لم يكن ممكناً هو الثبات.

هكذا منذ بداية الانشقاق في الكنيسة وصولاً الى الحاضر مروراً بالمرحلة العثمانية.

من السابق لأوانه الحكم على مدى صمود دايتون امنياً. لكن العنف في موستار مقسمة يبرر القلق على مصير الاتحاد المسلم ـ الكرواتي، وبالتالي مصير السلام في البوسنة.

سعيد صعب

المسعري.. عبد الله

لم تخف الحكومة البريطانية ان وراء قرارها طرد المعارض محمد المسعري رضوخاً لضغوط سعودية، بشكل تهديدات اقتصادية وتجارية. وهذه ضغوط ليست حديثة العهد، الأمر الذي طرح تساؤلات عن سر توقيتها في اليوم نفسه (الاربعاء الماضي) الذي صدر اول تعليق رسمي بريطاني على نقل السلطة اليومية من الملك فهد الى ولي العهد الأمير عبد الله.

رد الفعل البريطاني كان مرحباً بالحدث السعودي، مما دفع كثيرين الى اعتبار قرار طرد المسعري بمثابة بادرة عملية لإظهار حسن نية لندن ولكسب مودة «القائم بالملك» الامير عبد الله، ولو كلف ذلك حكومة المحافظين برئاسة جون ميجور التسبب بأزمة سياسية داخلية، تطورت بسرعة الى ما يشبه فضيحة عنوانها: هل بات التراث الأخلاقي والحضاري لبريطانيا العظمى الى ما قبل عقود قليلة، معروضاً للبيع مقابل مصالح وصفقات سلاح؟

تفسير المسعري نفسه لقرار طرده هو ان نجاح ضغوط الرياض هذه المرة، انما يظهر حالة ضعف متزايد للحكم السعودي، على الرغم مما بدا من «التناقل السهل» للملك اليومي لجهة استقرار داخلي خاصة بعد المؤشرات المنذرة التي اطلقها تفجير مقر البعثة العسكرية الاميركية في الرياض، في تشرين الثاني الماضي.

ولم يكن مفهوماً كلام المسعري من قراءة اولى، فقد بدا متناقضاً. اذ كيف لضغوط من طرف ان تنجح وهو اضعف من ذي قبل؟ ولم يوضح المسعري هذه المسألة، مكتفياً بتلميح ضمني بأن «الرياض الضعيفة» كانت هذه المرة مستعدة للارتقاء بضغوطها وتهديداتها الى أجراءات عملية، فلم يعد بوسع لندن المجازفة، ولو ورطت نفسها بأزمة داخلية، وحتى بفضيحة.

لا شك ان من مصلحة الرياض اسكات «الصوت المزعج» للمعارضة في الخارج ـ وفي المناسبة هذه معارضة لا تمثل نقلة نوعية الى الامام مقارنة بالواقع السعودي، وهذه ازدادت بالتأكيد في الظروف الحالية للمملكة، في مرحلة انتقالية للسلطة مع تحديات اجتماعية واقتصادية متراكمة منذ حقبة الصدمة النفطية العالمية في العامين ١٩٧٣ و١٩٨٠.

وهذه التحديات كانت مقروءة بوضوح في ميزانية العام ١٩٩٦، التي اعلنت بالتزامن مع اعلان انتقال الملك اليومي الى ولي العهد التي ابقت الإنفاق على مستواه السابق مع اتساع نسبة العجز.

وعلى الرغم من ان تقدير الواردات تم على اساس سعر مفترض لبرميل النفط بـ ١٤ دولاراً، كما في العام السابق مع ان السعر الفعلي بلغ حدود الـ ١٥ دولاراً، الامر الذي يعني عملياً امكان سد زيادة العجز المفترض بأرباح غير مرصودة على الورق، الا ان ثمة مشكلة متفاقمة تواجه السلطات السعودية، وتتمثل بالدين الداخلي الذي يقدره خبراء ماليون غربيون بنحو ٩٢ مليار دولار.

وبابقاء الإنفاق على حاله، للحفاظ على التقديمات كما هي باعتبار ان الأمن الاجتماعي حجر زاوية اساسي للعلاقة الحاكمة، تجد السلطات نفسها مضطرة للاقتراض لسد العجز، فيما لم يعد النظام المصرفي المحلي قادراً على تأمينه بوجود دين الـ ٩٢ مليار دولار.

يبقى والحالة هذه احد خيارين: التقشف اكثر مما اتبع في السنتين الماضيتين، وهذا مستبعد الآن؛ او الاقتراض من الخارج وهذا «شر مكروه» في المطلق بالنسبة لسمعة المملكة وهي المصدر الاول للنفط في العالم.

وباعتبار ان المعارضة لم تفتح اي ملف خارجي للنيل من سياسات الرياض ـ باستثناء مرة يتيمة خلال حرب اليمن ـ كما ان التغيير الانتقالي في السلطة ليس متوقعاً ان يحدث اي تماوج في التعاطي الخارجي للمملكة، فإن الاستحقاق للأمير عبد الله، وهو الذي لا تستطيع المعارضة النيل منه بسهام التبذير واتهامات الفساد، سيكون توفير هذه الموازنة الدقيقة بين متطلبات الاستقرار الداخلي، واساسه الأمن الاجتماعي، وبين تصحيح الخلل في دفاتر حسابات الخزانة.

وانجاز هذا الاستحقاق يتطلب اجواء مريحة.. بلا ضجة معارضة في الخارج.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ١٠٠١ ـ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ـ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٤٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

حدود حرية النائب في القول والكتابة

د. عدنان ضناوي*

قرأت مقالاً للقاضي الاستاذ رياض ابو غيدا، منشوراً في صحيفة «النهار» الغراء بعددها الصادر في ١٩٩٥/١٠/٢٥ وقد جاء في اهم مقاطعه:

«... فهذه المادة (٣٩ من الدستور) تمنع رفع الدعوى الجزائية «على النائب بسبب ما قد يقع منه من جرائم في ما يبديه «من آراء وأفكار داخل اجتماعات المجلس... لكن هذه «الحصانة لا تمتد الى جرائم القول او الكتابة التي يرتكبها «العضو خارج المجلس، ولو كان ذلك اثناء مدة نيابته «.......».

ثم يضيف الكاتب مدعماً رأيه بحكم لمحكمة التمييز الجزائية، قائلاً، حسب النص:

«... ان الحصانة النيابية لا ترفع مسؤولية النائب الجزائية «بسبب الآراء او الافكار التي يبديها الا عندما تكون هذه «الآراء متصلة بوكالته النيابية التي يمارسها في جلسات «مجلس النواب...».

ان الرأي الوارد في المقطع الاول اعلاه هو مخالف لنص المادة ٣٩ من الدستور اللبناني كما هو مخالف لروحه وللمقاصد التي ارادها المشترع التأسيسي. كما وان تفسير فقرة الحكم التمييزي الذي استشهد به كاتبنا هو تفسير يتعارض مع مقاصد الهيئة التي اصدرته، والا مع مقاصد المشترع التأسيسي وذلك للاسباب التالية:

اولاً ـ حول القول بعدم شمول الحصانة اقوال النائب خارج المجلس

خلافاً لما كتبه صاحب المقال لجهة ادعائه عدم شمول الحصانة اقوال النائب خارج البرلمان، فإن نص المادة ٣٩ من الدستور لا يتعرض لمسألة الاقوال الصادرة داخل المجلس او خارجه. فقد جاء النص مطلقاً عاماً بدون شرط المكان، بل اشترط الزمان قائلاً:

«... التي يبديها مدة نيابته»، اي ان النائب يسأل عن اقوال جديدة بعد انتهاء مدة ولايته، ولا يسأل عن اقوال سابقة صادرة طيلة مدة ولايته المذكورة.

والملفت في نص المادة ٣٩ انه جاء مطلقاً حراً اعطي لممثل الامة، لان كل قيد له يعطل ارادتها. فالمشترع التأسيسي هدف الى حماية عمل النائب لحماية الامة كما يقول الفقه الفرنسي.

ان علم تفسير القوانين يتمسك بمبدأ عام اساسي يقول بأن الاصل هو الاباحة ضمن حدود الاختصاص، ولا قيود في كل ما يتعلق بالحريات الاساسية إلا بنص صريح يحدد هذه القيود. وعليه فمن يستطيع ان يضع هذا القيد الثقيل على نائب الامة لمنعه من حرية القول والكتابة خارج المجلس في كل ما يتعلق بوكالته المستقلة عن السلطتين التنفيذية والقضائية، وان هذه الحصانة الشاملة تتعلق بالنظام العام، اذ لا يحق للنائب التنازل عنها، كما لا يحق للمجلس برمته ان يتنازل عنها، إلا اذا عدل الدستور وتحول الى مشرع تأسيسي. واذا فعل ذلك، وهذا ما لا يتصوره الفكر الحديث يكون قد خالف مبادئ الديموقراطية البرلمانية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن مجاراة كاتب المقال في ما ذهب إليه من وضع حدود وقيود لأقوال النائب المتعلقة بوكالته النيابية خارج المجلس، يجرنا الى ما لا يقبل به اي منطق علمي. فآلة الدولة Rouage ممثلة بسلطتها التنفيذية تعمل باستمرار دون توقف. فإذا اشترطنا على النائب ان لا ينتقد او ان لا يبحث في افعالها او تصرفاتها إلا داخل المجلس، فيصبح العمل السياسي بدون ضوابط جاهزة للعمل وبدون رقابة فعالة، او تصرفاتها إلا داخل المجلس، فيصبح العمل السياسي بدون ضوابط جاهزة للعمل وبدون رقابة فعالة، مما يسهل على الحكومة او على احد اعضائها تمرير بعض التصرفات او الاقوال التي قد تضر بمصلحة الدولة والمواطنين، فيقتضي الامر، وتصبح اقوال النائب المؤجلة لما بعد اسابيع او اشهر لتعطى تحت قبة البرلمان، اقوالاً دون فاعلية، وينعزل النائب عن ممارسة رقابته على العمل الاداري اليومي، فيصاب تمثيل الشعب بالخلل، وهذه طعنة كبرى للديموقراطية التي لا يكتمل تكوينها الا برقابة النائب اليومية وبحريته في ممارستها وبحرية الصحافة واطلاع الشعب عليها وبحرية الاحزاب والنقابات، ومن قوى اخرى معارضة او موالية. وذلك ضروري لتكوين الرأي العام الصحيح الذي هو النظام العام، حامي النظام الديموقراطي وحامي الحريات فيه.

ومن جهة اخرى فإن هذه الحصانة هي حصانة من نوع خاص، سماها العلم الدستوري، اللامسؤولية او الحصانة السياسية التي لا يتمتع بها سوى النائب. وهذه اللامسؤولية تحول دون اية ملاحقة جزائية. حتى المجلس النيابي نفسه لا يستطيع ان يعلقها او ان يلغيها. كما لا يحق للنائب التنازل عنها لانها تتعلق بالامة. فإذا حصل وتنازل عنها خطأ او قصداً يحق له ان يعود ويتذرع بها وان نتج عن تنازله عنها اجراء قانوني كالملاحقة او الادعاء عليه، فيستطيع ان يطلب ابطال هذا الاجراء وابطال موقفه السابق عندما تنازل عنها ويعد تنازله كأنه لم يكن.

ولقد توسع القضاء اللبناني وكذلك الفرنسي قبله في تطبيق هذه اللامسؤولية لتشمل ايضاً رجال الصحافة الذين ينقلون تصريحات النواب واقوالهم وآراءهم سواء داخل المجلس او خارجه.

باختصار هذه اللامسؤولية او الحصانة السياسية تمنع مؤاخذة النائب عن الاقوال والتصريحات والآراء التي يدلي بها طيلة ايام نيابته. وهي من اوليات النظام العام البرلماني الديموقراطي. وقد وضعت لحماية النائب من كل ملاحقة جزائية ناشئة عن احاديثه او خطاباته او تصاريحه او اقتراعه كتابة او شفاهة داخل المجلس وخارجه سواء بسواء.

ان هذه المبادئ الاساسية الثابتة ايدها القضاء وطبقها بثقة وقناعة في جميع مراحل عمله وذلك خلافاً لما اشار إليه كاتب المقال موضوع تعليقنا.

ثانياً ـ حول موقف المحاكم اللبنانية

كما سبق وذكرنا اعلاه فإن كاتب المقال قد فسر خطأ الحكم التنفيذي الصادر في ١٩٥٥/١/٣٠. فالفقرة الحكمية التي استشهد بها الكاتب تقول حرفياً وعلى مسؤوليته:

«... ان الحصانة النيابية لا ترفع مسؤولية النائب «الجزائية بسبب الآراء او الافكار التي يبديها الا عندما «تكون هذه الآراء متصلة بوكالته النيابية التي يمارسها «في جلسات مجلس النواب...».

ان قراءة هذه الفقرة الحكمية تظهر ان كاتب المقال موضوع هذا التعليق قد فسرها خلافاً للمعنى الظاهر فيها وخلافاً لمقاصد مصدريها. فالحكم عندما يتكلم عن الآراء المتصلة بالوكالة النيابية التي يمارسها في جلسات مجلس النواب، فهذا يعني ان تكون الآراء والافكار متصلة بوكالته النيابية. ولقد اضافت الفقرة الحكمية توضيحاً لذلك قولها: «التي يمارسها في جلسات مجلس النواب»، اي كالتي يمارسها كنائب وكيل عن الامة في قضاياها وليس كمواطن عادي يمارسها ضمن مصالحه الخاصة. والا لكان المشترع التأسيسي قد اشترط ان تكون الآراء معطاة تحت قبة البرلمان. وغني عن القول انه وفي اسوأ الاحوال فإن سلطان وسيادة القانون الدستوري تمتدان الى سائر الاراضي اللبنانية لتأكيد السيادة الشاملة التي لا تحدها جدران البرلمان بل مصلحة الامة وحدها، ومصلحة الامة لا تحصى وتصان الا بحماية وصيانة حرية النائب ليتول دفاعه عنها داخل البرلمان وخارج البرلمان.

إذن لقد استند صاحب المقال الى حكم قضائي يخالف رأيه لجهة نطاق حصانة النائب، وكذلك فقد فسره بصورة خاطئة خلافاً لمقاصد الهيئة التي اصدرته. حتى وإن كانت الفقرة الحكمية المذكورة موضوع تعليقنا هي من وضع يد القاضي نفسه صاحب المقال موضوع التعليق ـ وهذا افتراض جدلي نسوقه لحاجات البحث العلمي ليس الا ـ فإن الفقرة المذكورة تخالف نص المادة ٣٩ من الدستور كما تخالف روحه للاسباب الآنفة الذكر وللسبب الاجتهادي الاقوى والاحدث التالي بيانه.

ففي حكم مبدئي شهير ومعلل تعليلاً صحيحاً صدر بتاريخ ١٩٧٣/٤/٢ عن محكمة التمييز الجزائية بناء على دعوى اقامها الجنرال المرحوم اميل البستاني قائد الجيش اللبناني سابقاً ضد النائب السابق العميد الاستاذ ريمون اده اعتبرت فيه المحكمة العليا المذكورة انه بالاستناد الى المادة ٢٧ من الدستور التي تصف النائب كوكيل عن الامة بكاملها، فلا يجوز اثناء مدة نيابته ان تكون وكالته موضوع اية قيود او اية شروط من ناخبيه وذلك في كل رأي او تصريح او خطاب يتعلق بممارسة وكالته النيابية طالما ان اقواله تتعلق بشأن عام يهم المواطنين او اموال الدولة العامة.

باختصار، تقول المحكمة العليا: لا يؤاخذ النائب الا على اقوال تتعلق بدوافع انانية خاصة وليس لها علاقة بقضايا الامة او مصالح المواطنين.

فأقوال العميد اده وما نسبه الى اللواء البستاني، تقول المحكمة في حكمها المذكور اعلاه، مورس من قبل نائب الامة ضمن رسالته كنائب عنها يحافظ على حقوقها. لذا فقد اعتبرته المحكمة غير مسؤول ومحمياً بالحصانة النيابية.

اخيراً، وبما ان المقال موضوع تعليقنا هذا قد استهله صاحبه انه صادر عنه لمناسبة صدور قرار قاضي التحقيق بحق احد اعضاء المجلس النيابي ـ والمقصود هو النائب الاستاذ نجاح واكيم ـ فإننا نختم تعليقنا بالقول:

اللافت في اقوال النائب الاستاذ واكيم انها تأتي دفاعاً عن مصالح الدولة وحقوقها المهدورة لا دفاعاً عن اطراف او قوى اخرى سياسية او طائفية او مالية كما يفعل البعض.

واللافت ايضاً ان الديموقراطية في لبنان تحتاج الى رجال سياسة ورجال علم يدعمون بناءها. ويبقى القضاء الجالس اي قضاء الاساس هو ضمانة الحريات اكثر من القضاء الواقف اي قضاء الملاحقة والتحقيق.

* استاذ في كلية الحقوق ـ الجامعة اللبنانية.

المراجع:

1 - Barthélemy et Duez.
2 - VEDEL.
3 - Rabbot.
٤ ـ انور الخطيب.



الجامعة اللبنانية في النظام الطائفي

دريد ياغي*

قبل قرن من الزمان، قال احد الفلاسفة الالمان سلمني قيادة التربية وأنا كفيل بتغيير وجه اوروبا، وهو بذلك يشير الى الدور الكبير الذي تلعبه التربية في حياة الامم.

من هنا قد يكون من المفيد ان نأتي باختصار شديد على بعض الخصائص الاساسية للنظام التربوي في لبنان وبالتالي للسياسة التربوية في مراحلها المختلفة وصولاً الى مرحلة التعليم الجامعي لما نرى في ذلك من اهمية بالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد مناقشته.

ان اول ما يميز النظام التربوي في لبنان هو عدم الزامية التعليم وبالتالي فهناك باستمرار عدد او كم غير معروف او متجاهل عمداً، خارج كل انواع المدارس، كذلك فإن هناك عدداً آخر غير معروف ومتجاهل عمداً من الذين يضطرون لترك المدرسة في الصفوف الابتدائية او المتوسطة لاسباب معيشية ضاغطة دون ان يكونوا راسبين او متخلفين.

والمميز الثاني لهذا النظام هو التعددية ضمن شعار حرية التعليم، ولا يخفى على احد ما ادت إليه هذه التعددية في الشكل والمضمون من افرازات اودت بالوحدة الوطنية وبالتالي بالوطن.

اما المميز الثالث لهذا النظام فهو الفئوية، بحيث ان الاختصاصات المنتجة التي توفرها بعض الجامعات لا يستطيع غالبية ابناء الشعب دفع اقساطها، الامر الذي يدفع بالعديد منهم الى الانتساب الى الكليات النظرية في الجامعة اللبنانية والتي اصبحت تضيق بآلاف من ابناء هذا الشعب وانه رغم افتتاح بعض الفروع التطبيقية في الجامعة اللبنانية فإن ذلك لم يتوافق مع الشروط الاكاديمية والعناية الرسمية اللازمة ولسنا هنا بحاجة التذكير انه كان دون افتتاح هذه الفروع تظاهرات واضرابات نظمها الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وشارك فيها العديد من الاحزاب والهيئات الشعبية والنقابية.

وهكذا يمكن القول ان هذا النظام التربوي شكل عاملاً اساسياً في اضعاف بناء الوحدة الوطنية وبالتالي الانصهار الوطني كما شكل نقاط اختلاف كبيرة دفعت ببعض الفئات الى حد المطالبة بالفدرالية وغير ذلك من الاشكال التقسيمية.

لقد اصبح واضحاً انه وتحت ستار حرية التعليم الذي نصت عليه المادة العاشرة من الدستور اللبناني، اصبح التعليم طائفياً لا وطنياً وسلعة تجارية لا قيمة اخلاقية او وطنية له، ان هذا الامر افسح في المجال لقيام اجيال متباعدة فكرياً ووطنياً وموزعة الولاءات الطائفية كما ساهم في تأسيس جامعات طائفية لا بل مذهبية على حساب الولاء الموحد للوطن وعلى حساب الجامعة اللبنانية، الجامعة الأم.

نحن اليوم امام مشروع وفاق وطني جديد، اقره النواب اللبنانيون في الطائف ولئن كان هذا الوفاق لا يمثل كل تطلعاتنا التقدمية وطموحاتنا الوطنية إلا ان اللبنانيين قد توافقوا عليه للخروج من الحرب الاهلية المدمرة التي كانوا يعانون. ولقد افرد هذا الوفاق الوطني حيزاً للسياسة التربوية، حيث جاء فيه: «الانماء المتوازن ثقافياً واقتصادياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام، كما نص على ضرورة تعزيز الجامعة اللبنانية.

لقد آن الاوان كي تبنى مؤسسات الوطن كلها على أسس وطنية سليمة ترسخ مفاهيم مشتركة وتتبنى الحوار الديموقراطي الصحيح من موقع التنوع ضمن وحدة الوطن فالجامعة مثلاً ليست مسؤولة عن تحقيق التقدم العلمي فقط بل هي مسؤولة ايضاً عن تحقيق التقدم الاجتماعي العام وبث المعرفة وبالتالي فاننا مع سياسة الاندماج الوطني على حساب التعايش الطائفي الذي لن يؤدي بتطورنا الا الى الانقسام وبالتالي الى تعريض وحدة المجتمع والدولة الى الخطر، كما حصل في السنوات الماضية. ورغم ان الجامعة ونخص بالذكر هنا الجامعة اللبنانية، جاءت انعكاساً وامتداداً لبنية المجتمع الذي لا زال يتأثر بالاعتبارات الطائفية والدينية، ورغم ان انصار النظام الطائفي لا يزالون عند موقفهم من الجامعة اللبنانية باعتبارها مشروع بؤرة وطنية تقضي على احلامهم الطائفية، فان هذه الجامعة وبرأينا ستبقى من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية فنيها سيلتقي الجميع دون تمييز في اطار من التفاعل والانفتاح والحوار يجمعهم احساس صادق، بالمواطنية والمصير المشترك والمساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص، واننا مع القائلين بأن الجامعة اللبنانية هي من المؤسسات المؤهلة لنقل المجتمع اللبناني من واقعه الطائفي المزيف الى حقيقته كمجتمع وطني موحد اننا مع توحيد الجامعة اللبنانية، الذي يؤدي الى توحيد الحرم الجامعي والصف والمحاضرة والتوجيه، حيث تزدهر فيها اتجاهات ايديولوجية مختلفة تساهم في تنمية الفكر التحليلي والنقدي وحيث تضيق ايضاً او تضمحل التجمعات والحركات الطائفية والمذهبية التي تسود بعض الجامعات او الفروع اليوم والتي يحاول البعض الاصرار على تفريع الجامعة واعتبار هذا الامر بمثابة الخط الاحمر.

ان طغيان الالوان الطائفية على فروع الجامعة اليوم سيؤدي بها حتماً الى الإنكفاء نحو الانقسام حيث ستتعرض الوحدة الوطنية الى الخطر الحقيقي وفي المقابل فإن التجربة السابقة لحرب الاهلية دلت على ان الحركات الطلابية المختلفة كانت تتحرك مطلبياً او نقابياً بشكل ديموقراطي وان تحركها هذا اثمر تطوراً بارزاً على صعيد نمو وتقدم الجامعة اللبنانية، وان هذا التحرك الطلابي الوطني ساهم ايضاً في اغناء مسيرة الوحدة الوطنية على المستوى السياسي العام، ففي الجامعة تم التصدي للمشاريع المشبوهة ومنها انطلقت ابداعات ومن مختلف الاديان والاحزاب تنشر الوعي في بعض الزوايا المعتمة التي كان يصر دعاة الطائفية على ابقائها، وهكذا ولما ادرك اعداء الوطن في الخارج والداخل ما تحققه هذه الجامعة الوطنية من فعل وطني، ادركوا ان حجم المخاطر الناجمة عن هذا الجمع الوطني في الجامعة اللبنانية، فكانت الفتنة وكانت الحرب رغم ان الاسباب المعلنة لهذه الحرب ارتدت طابعاً آخراً ومختلقاً.

ان دور الطلاب الجامعيين في بناء الوحدة الوطنية، وان الانصهار الوطني انطلاقاً من الحرم الجامعي. وان ترسيخ مفاهيم العيش المشترك، وان الحوار من موقع التنوع ضمن الوحدة، ان ذلك كله لن يتحقق الا انطلاقاً من الجامعة اللبنانية «جامعة الوطن» ومن حركة طلابية تتحرك بشكل افقي يمتد على مساحة الوطن، وان الحركات الطلابية الطائفية التي تنمو وتزدهر عامودياً في فروع الجامعة ستبتعد بابتعاد تجار الطائفية عن الوطن، الامر الذي لن يساهم مطلقاً في الحوار والتنوع ضمن الوحدة ولن يؤدي حتماً الى الوحدة الوطنية والانصهار الوطني.

* محام بالاستئناف.

هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

«إن أكبر ما يساعدنا على تحمّل ما لا بد منه هو ثقتنا المطلقة بحق أمتنا وشعوبها».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إحذر الهمّ والغضب واليأس فهي أعدى أعدائك».
نعيمة

حول العالم

مسيو إكس .. الطفيلي الأشهر في فرنسا يقف بين الرؤساء ولا تصعب عليه وليمة

تسلل الى مؤتمر قمة عالمي وحضر عرساً ملكياً.. لا تستعصي عليه مأدبة. يقتحم الولائم الحكومية بسهولة ارتداء الحلل السوداء الأنيقة نفسها وانتحال سمات العظمة.. لا تفرغ جعبته من الحيل.. حاضر البديهة يضارع أكثر العملاء السريين مهارة.

إنه كلود خازيزيان او مسيو اكس.. طفيلي فرنسا الأشهر.

من ضحاياه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونظيره الأستوني لينارت ميري.. وملكات وأميرات مثل ملكة الدنمارك مارغريت وابنة ملك اسبانيا الإنفانتا ايلينا.

قال خازيزيان «أشعر وكأن بندقية مصوبة الى ظهري. الناس يريدون مني الاستمرار. من يدري، ربما أجتمع بالبابا يوحنا بولس الثاني».

أضاف مازحاً انه اذا تحقق هذا اللقاء سيتظاهر بانه يتفحص النوافذ وينسل من الشرفة المطلة على ساحة القديس بطرس ويلوح للجماهير التي سيبدو عليها الاستغراب.

ومن المشاهير الذين لم يقابلهم مسيو اكس بعد، الأميرة ديانا. ولكنه لا يبدي اهتماماً كبيراً بالعائلة المالكة البريطانية.

وعن فلسفة التطفل، يقول خازيزيان «يسألني احدهم لماذا تفعل هذا. اجيب السائل قائلاً الا تتمنى ان تحضر حفلاً مثل هذا فيجيب نعم. اترى إذاً كيف انه موضوع في منتهى البساطة».

واكبر خدعة كانت نجاحه في حضور احتفالات زعماء العالم بمرور ٥٠ عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية في باريس في ايار.

لم يكن الأمر سهلاً، ومرت به لحظات كاد قلبه يتوقف فيها. تبادل الحديث والأنخاب مع مسؤولين كبار مثل الرئيس الاستوني والأرمني ليفون تير بتروسيان.. والد خازيزيان كان ارمنياً.

وأصيب بالرعب عندما وجد ان اماكن وقوف الرؤساء لالتقاط الصورة التذكارية مرسومة على سلم قصر الاليزيه. وبسرعة حشر خازيزيان نفسه بجانب الرئيس السنغالي عبده ضيوف ومازحه قائلاً «سيدي الرئيس يسعدني ان اقف بجانبك. ولكنني منزعج بعض الشيء لأنك أطول مني».

وعند الغداء وجد خازيزيان مكاناً خالياً بإحدى الموائد بدون اسم عليه فجلس فيه. وبشجاعة لا تبارى وقف طفيلي فرنسا الاكبر وتبادل الأنخاب مع الرؤساء والزعماء. ثم ألقى عليهم محاضرة عن الشمبانيا وببراعة الخبير زودهم بمعلومات عن مختلف انواع الأعناب والأنبذة.

وبعد الحفل استقل الضيوف سيارات فارهة بينما استقل خازيزيان المترو عائداً الى بيته.

ومن نوادره انه تمكن من التسلل الى مقصورة كبار الزوار في باريس لمشاهدة سباق سيارات دولي فاز ببطولته الاسباني ميغيل اندوريان.

قال «وجدت نفسي اقف بجوار سيدة جميلة.. سألتها من تكون فأجابت قائلة انها ابنة ملك اسبانيا».

وتبادلا الحديث ثم دعته الإنفانتا ايلينا الى حضور حفل تكريم اندوريان بالسفارة الاسبانية. ولبى خازيزيان الدعوة.

عند البوابة أوقفه الحراس وطلبوا منه إظهار بطاقة الدعوة فأجاب «ولكنني جئت بدعوة من الانفانتا». كان يقول الحقيقة ربما لأول مرة. اعتذر الحراس وأفسحوا له الطريق.

ونشاط خازيزيان لم يقتصر على فرنسا بل امتد الى الدنمارك، حيث حضر حفل زفاف الأمير جواكيم الى ألكسندرا مانلي في كوبنهاغن في تشرين الثاني الماضي.

كان احد الحراس يحمل قائمة طويلة بأسماء الضيوف للتأكد من شخصياتهم «وجدت اسماء كثيرة تبدأ بحرف اف. وضعت أصبعي على واحد منها. شكرني الحارس بإنكليزية متعثرة وسمح لي بالدخول».

لكن أمره انكشف بعد الحفل. قُبض عليه وأمضى ليلة في السجن.

(رويتر)



خوليو في موسوعة «غينيس»

إحدى المعجبات تقبّل المغني العالمي الشهير خوليو اغليسياس بعد قليل من تسلمه جائزة السجل الذهبي الصينية تقديراً لمساهمته في المبيعات وإنجازاته كمغنٍ، في بكين أمس. ودخل اغليسياس موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية لبيعه من التسجيلات في لغات متعددة أكثر من أي مغنٍ في التاريخ. (أ ف ب)

محطة أخيرة

أميركا وإسرائيل تدرسان كل شيء، تخططان، تراجعان الخطط، ثم تنفذانها.

مما تقومان بعمل جبار، بدرجة عالية من التفاني والإخلاص والاندفاع، وتكرسان له وقتهما كاملاً.

وبغض النظر عمّن كلفهما بذلك، فإنه لا بد من تقدير جهودهما المشتركة الحثيثة، التي تبغي تغيير وجه المنطقة العربية.

قد لا يلمس المواطن العادي الآن هذه الجهود، لأنهما مهتمتان هذه الايام بالقضايا الكبرى التي تهم السياسيين ورجال الدولة ورجال الاعمال، مثل: الحزب، والسلام، والاقتصاد، والتجارة والتكنولوجيا.

وعلى رأس سلم أولوياتهما الآن قضية الأمن، وهما تبحثان الآن في مشروع أمن شامل للمنطقة كلها، يوزع المهمات والأدوار، ويحدد نوعية العتاد وعدد الرجال.

بعد ذلك ستطرح عليهما مسائل البيئة والمناخ والفضاء، وغيرها من المشكلات المطروحة في مختلف مناطق العالم.

برنامجهما كما يبدو حافل، وما على المواطن إلا أن ينتظر، حتى تسنح لهما الفرصة للاستماع الى شكواه من الخدمات. فإن غداً لناظره قريب.

ساطع نور الدين

المحلّفون يبدأون المشاورات في قضية مادونا محامي الدفاع يتهمها بتضخيم خوفها من المتهم

خدمة «نيويورك تايمز»

بدأت هيئة المحلفين في محاكمة المتهم بمطاردة المغنية والممثلة العالمية الشهيرة مادونا وتهديدها بالقتل، مشاوراتها للحكم في القضية، أمس، بعد محاولات نشطة من محامي الدفاع عن المتهم لتصوير المغنية على انها ميالة للمبالغة.

وكان المتهم روبرت ديوي هوسكينز (٣٨ عاما) قد جُرح في أيار الماضي عندما أطلق عليه حارس مادونا النار داخل سياج منزلها على إحدى التلال في هوليوود.

وقال المدعون العامون ان المتهم دخل الى ممتلكات مادونا في ثلاث مناسبات، مهددا إياها وحارسها وسكرتيرها.

ويواجه هوسكينز، الذي نفى تهمة بالمطاردة، وثلاث تهم بالتهديد الارهابي، وتهمة بالاعتداء، ما يصل الى عشر سنوات في السجن إذا أدين.

وقالت نائبة المدعي العام في لوس انجلس روندا سوندرز في ختام المرافعات يوم الجمعة الماضي ان المتهم كان معجبا مفرطا في الحماس بمادونا الى درجة أنه لم يكن طبيعيا.

أضافت انه «كان مصمما اما على الزواج منها أو قطع عنقها». وقالت ان المغنية واسمها الكامل مادونا لويز فيرونيكا سيكوني «ما زالت ترى كوابيس حول هذه التهديدات».

وفي مرافعته الختامية قال محامي الدفاع عن هوسكينز جون مايرز لهيئة المحلفين المؤلفة من ١٢ محلفا ان الشهود في القضية لا يعول عليهم، مضيفا ان مادونا تصرفت في قاعة المحكمة وكأنها المغنية الأولى (Primo Donna).

وقال مايرز «مشكلة الآنسة سيكوني انها لا تستطيع التوقف عن التمثيل.. بالغت كثيرا في شهادتها بقولها انها شعرت بخطر على حياتها من هوسكينز».

واعترف مايرز بأن موكله عبَر سياج منزل مادونا، لكنه قال ان إدانته بتهم المطاردة والتهديد الارهابي والاعتداء ستكون أمرا منافيا للعقل.

ورفضت مادونا في الأساس الإدلاء بشهادتها امام هوسكينز في المحكمة، لكن تحت تهديد بسجنها بكفالة قيمتها خمسة ملايين دولار، عادت واعتلت المنصة للشهادة يوم الأربعاء الماضي، ووقفت وجها لوجه مع هوسكينز للمرة الأولى منذ ان رأته خارج منزلها في نيسان الماضي، عندما هدد بقتلها إذا لم تصبح زوجته.

وقالت مادونا في شهادتها انها خافت كثيرا من هوسكينز وأخذت تهديده «بقطع عنقي من الأذن الى الأذن» على محمل الجد. أضافت انها استأجرت حراسا إضافيين بعد ذلك وعرضت منزلها للبيع.

وطالب محاميها في وقت سابق، المحكمة بإخراج المتهم من القاعة عندما تقف مادونا للإدلاء بشهادتها، أو بالسماح لها بتسجيل شهادتها على شريط فيديو وعرضه في المحكمة في غيابها.

واعترض المدعون العامون وجهة الدفاع على الطلب، ورفضته القاضية جاكلين كونور. ويعطي القانون الأميركي المتهم الحق في مواجهة متهمه، في ما عدا الحالات التي تشمل أطفالا دون العشر سنوات من عمرهم.

البحرين: أدنى معدل في الأمية

تفتخر البحرين التي افتتحت أول مدرسة نظامية العام ١٩١٩، بأنها الدولة العربية الأولى التي تمتلك أكبر نسبة من المتعلمين.

ويبلغ عدد الأميين في هذه الجزيرة الخليجية نصف في المئة، وهي أدنى نسبة مئوية بين الدول العربية التي يبلغ عدد الأميين فيها أكثر من ٤٠ مليون شخص.

ونقلت صحيفة «أخبار الخليج» أمس، عن بيان صدر عن إدارة تعليم الكبار أن الإدارة تعمل «لإنهاء آخر جيوب الأمية وفتح الباب أمام الجميع لتعليم أساس للكبار مواز للتعليم الأساس النظامي».

وكشفت البحرين التي يبلغ عدد سكانها حوالى ٥٥٠ ألف نسمة من جهودها للقضاء على الأمية منذ أوائل السبعينيات عن طريق تدريس الأميين في الفترات المسائية في المدارس الحكومية.

(رويتر)

معرض لإلكترونيات المستقبل في لاس فيغاس المسدس لا يقتل ونظارات بأبعاد ثلاثة

اختتم في لاس فيغاس امس معرض للإلكترونيات، ضم بعض ادوات المستقبل الإلكترونية من المسدسات الإلكترونية التي تشل ولا تقتل، الى النظارات بأبعاد ثلاثة مرورا بالأجهزة الخاصة لإرشاد السيارات.

وعرض شقيقان من أريزونا مسدسا من اختراعهما يطلق اسهما صغيرة مزودة بأقطاب كهربائية على مسافة تصل الى خمسة امتار. وما ان تلمس هذه الأسهم المهاجم حتى تشل حركته بشحنة كهربائية بقوة ٥٠ الف فولت.

وشرح توماس سميث المسؤول في شركة «ار تيزر» كيفية عمل المسدس بالقول «انه يقطع الاتصال بين الدماغ والعضلات». واضاف «ليس (المسدس) قاتلا ولا يصيب القلب الا انه يشغل المهاجم ما فيه الكفاية ليتيح المجال امام مستخدمه للابتعاد».

كما يمكن ان يزود المسدس وهو بحجم الهاتف النقال بجهاز ليزر يسمح لمستخدمه بالتصويب على المهاجم بشكل افضل وبإرسال انذار اولي مرئي له.

وتبقى الأسهم الصغيرة المزودة بأقطاب كهربائية مرتبطة بالمسدس بخيوط رفيعة. وعندما تصيب هذه الأسهم ثياب المهاجم او جلده تشله فورا بسبب الشحنة الكهربائية التي تفرغها.

اما شركة «فيرتشوال آي او» فعرضت من جهتها في لاس فيغاس نظارات خاصة، مزودة بسماعات، تسمح لمن يستخدمها بمشاهدة الالعاب التلفزيونية بأبعاد ثلاثة وكأنه يشارك فيها، او بمتابعة البرامج والافلام كما على الشاشات الكبرى مستلقيا على السرير او على الأريكة.

وبيعت اول نظارات من هذا النوع العام الفائت في الولايات المتحدة الى عيادات طب الاسنان بشكل خاص لانها تسمح على حد قول مصنعيها بالتخفيف عن المرضى. وقالت ليندن رودز، رئيسة شركة «فيرتشوال اي او» انه «يمكن وضع النظارات تماما كالنظارات العادية مما يسمح لمستخدمها بمشاهدة البرامج التي تروق له مهما كانت وضعيته سواء مستلقيا على ظهره او على جنبه او جالسا، من دون ان يزعج من حوله».

ويمكن ان يبدأ استخدام هذه النظارات في الطائرات قريبا لكي يستمتع المسافرون بشكل افضل بالافلام التي تعرض خلال الرحلات.

وواصل منتجو الالكترونيات هذا العام ايضا تطوير الأجهزة المتعلقة بقيادة السيارات.

وتسمح بعض هذه الآلات كالتي عرضتها شركة «سيمنز» على سبيل المثال، لسائق السيارة ببرمجة خط سيره على الطريق التي سيسلكها او بإرشاده الى طريقه عبر المعلومات الظاهرة على شاشة صغيرة موضوعة بالقرب من المقود وموصولة بآلة تسمح بتحديد موقعه على الارض بفضل الاقمار الصناعية.

لكن المسؤول عن هذه الآلة الجديدة في شركة «سيمنز» رون نوكارت، قال انها لا تسمح بمعرفة حال الطرق وحركة السير الفعلية.

واضاف انه «سيصبح بالامكان معرفة حركة السير الفعلية على الطرقات بحدود العام الفين على الأرجح».

وعقد هذا المعرض في لاس فيغاس من ٥ الى ٨ كانون الثاني الجاري.

(أ.ف.ب)

رئيس شركة التكنولوجيا الاميركية روبرت بوتنام يعرض جهاز راديو بموجة الـ اف ام، هو الأصغر في العالم (رويتر)

ركلة تسببت بالعقم

فقد محاسب القدرة على الإنجاب نتيجة اصابته بركلة بينما كان في طريقه لخطبة فتاة احلامه. وذكرت صحيفة «الاخبار» ان الشاب كان يقود سيارته وسط القاهرة عندما نشب شجار بينه وبين سيدة بعد اصطدام سيارتيهما. واضافت ان السيدة سارعت الى استدعاء زوجها الذي «هجم على العريس وضربه بركبته بقوة في مكان حساس في اسفل بطنه فأصابه بالعقم». واثبت الطبيب ان «الركلة ادت الى اصابته بالعقم لإحداثها تهتكا بإحدى الخصيتين نجم عنه نزيف داخلي».

(ا ف ب)

طلاق قاتل

اقدم صيني في الحادية والثلاثين من العمر على الانتحار بتفجير ثلاثة كيلوغرامات من الديناميت وضعها حول وسطه فقتل وقتل زوجته السابقة التي لم يتحمل هجرها له.

وذكرت صحيفة «كسين هوا ديلي» ان ليو جينغ لينغ توجه الى منزل عشيق زوجته في ليوو ان في اقليم جيانغسو (شرق) حيث توسل الى هذه الأخيرة التي رفعت ضده قضية الطلاق ان تعود معه.

وعندما اصرت الزوجة على الرفض جذبها اليه واشعل الديناميت منتهزا فرصة غياب العشيق.

(أ ف ب)

عاشق متيّم بحب الأميرة آن يرغب بلقائها والشرطة تبحث عنه

ذكرت صحيفة «صن» اللندنية امس ان رجلاً اتُّهم بمطاردة الأميرة آن، كتب رسائل غريبة للملكة اليزابيث، اتهمها فيها بالإساءة لابنتها، وهدد «بوضع نهاية منطقية» لحبه.

ولكن عائلته قالت انه لا يمثل أي خطورة على الأميرة آن وان شخصيته تغيرت كثيراً بعد حادث سيارة له العام ١٩٩٢.

وأصدرت الشرطة امس صوراً فوتوغرافية لبرنارد كوين (٥٢ عاماً) الذي قال قصر بكنغهام الاسبوع الماضي ان الاميرة آن (٤٥ عاماً) التي سبق لها الزواج مرتين، اصبحت تسيطر على تفكيره.

وامتنع القصر عن التعليق على عدد من الرسائل التي كتبها كوين ونشرتها صحيفة «صن».

وقالت عائلة كوين للصحافيين انه لا يشكل خطراً على الأميرة، ولا يعدو الأمر ان الاميرة سيطرت على تفكيره.

وقال ابنه فيليب كوين «طرأ له فجأة ان بإمكانه إقامة علاقة ما.. طلق امي بعد ٢٨ عاماً من الزواج، ونعتقد ان السبب هو انه حاول ان يحصل على حريته لكي يقيم علاقة مع الأميرة آن».

وأضاف يقول «لم يكن عدوانياً او يمس اي شخص في العائلة بسوء. إنه من ارق الاشخاص الذين اعرفهم».

والأميرة آن التي ترأس حالياً صندوق إنقاذ الطفل، من افراد العائلة المالكة التي تحظى باحترام كبير. وكانت الأميرة قد طلقت بهدوء في العام ١٩٩٢ من زوجها الأول مارك فيليبس وفي العام نفسه تزوجت من ضابط البحرية تيموثي لورانس.

وأرسل كوين قصائد حب للأميرة ورسائل اخرى تنم عن الاضطراب للملكة وفقاً لما قالته الصحيفة. واتهم الملكة بتعقيب آن وبأنها تسببت له بمتاعب عقلية.

وقال كوين في احدى رسائله «لا ازال اعتبر أن اكثر الناس جاذبية. وافكر كيف اقابلها بما انني لم اتلق اي رد. لذلك اتخذ الآن هذه الخطوة وسأضع النهاية المنطقية لهذا الموضوع اذا لم تتخذي إجراء بشأنه». ولا تزال الشرطة تبحث عن كوين. وشددت اجراءات الأمن في اول مناسبة عامة تحضرها الأميرة آن اليوم، منذ اعلان مطاردة هذا الشخص لها.

(رويتر)

□ موسكو ـ شهد الوضع الغذائي للروس في العام ١٩٩٥ تدهوراً من جراء النقص في البروتينات والفيتامينات كما ذكر رئيس دائرة التغذية في وزارة الزراعة فاليري شيوغنيف. وأضاف ان متوسط استهلاك اللحوم والمنتجات المستخرجة من اللحوم كان ٥١ كيلوغراماً للشخص على معدل العام ١٩٩٥ في مقابل ٧٥ كيلوغراماً في العام ١٩٩٠، فيما الكمية التي يوصي بها الأطباء هي ٧٨ كيلوغراماً. (أ ف ب)

□ أبو ظبي ـ أعلن الشيخ حميد بن أحمد المعلا، وزير التخطيط الإماراتي ان عدد سكان دولة الإمارات العربية المتحدة بلغ مليونين وثلاثمئة وسبعة وسبعين الفاً واربعمئة وثلاثاً وخمسين نسمة. وأوضح لدى انتهاء الأعمال الميدانية للتعداد العام للعام ١٩٩٥ ان عدد الذكور بلغ مليوناً و٥٧٩ الفاً و٧٤٣ وعدد الإناث ٧٩٧ الفاً و٧١٠. (أ ف ب)

□ روما ـ سرقت مجوهرات تقدر قيمتها بأكثر من مليار ليرة إيطالية (اكثر من ٦٠٠ الف دولار) كانت الملكة ماري كريستين دو بوربون من منزل احد صاغة روما. وذكر مصدر في الشرطة ان المجوهرات المؤلفة من عقد وسوارين وحلق كانت ملكاً للملكة التي عاشت في نابولي بين ١٨٠٦ و١٨٧٨. (أ ف ب)

الثلوج تجتاح الساحل الشرقي الأميركي حسنة وحيدة: المجرمون لزموا منازلهم

قال مسؤولو ارصاد ان عاصفة ثلجية عاتية تجتاح الساحل الشرقي للولايات المتحدة، اشتدت لتصيب مدينة نيويورك بالشلل، مهددة باغراق طرف جزيرة مانهاتن.

وأعلن مكتب ادارة العاملين ان مكاتب الحكومة الاتحادية في واشنطن أغلقت امس بسبب كثافة الثلوج معطلة عودة موظفيها إلى اعمالهم بعد اغلاق جزئي دام ٢١ يوماً بسبب ازمة الميزانية.

وعلقت شارون ويلز المتحدثة باسم الادارة على ذلك بقولها «انها مصادفة فظيعة».

ويأتي الاغلاق بسبب الثلوج في اعقاب معركة حامية بين الرئيس بيل كلينتون وزعماء الاغلبية الجمهورية في الكونغرس أدت الى تغيب ٢٨٠ الف موظف حكومي عن أعمالهم منذ يوم ١٦ كانون الاول لنفاد الاعتمادات المالية المخصصة لهم.

ويعني قرار الاغلاق الجديد ان يتغيب الموظفون الاداريون على الاقل عن مكاتبهم دون أن يحتسب اليوم من اجازاتهم السنوية.

واغلقت مطارات ولايات الساحل الشرقي مع اجتياح العاصفة الثلجية للمنطقة امس الاول وتوقفت الحركة على الطرق.. وكانت الحسنة الوحيدة للعاصفة هي انعدام الجريمة لان المجرمين لزموا منازلهم.

وأفادت الشرطة في واشنطن ونيويورك بتدني معدلات الجريمة بشدة خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة بدءاً من منتصف ليل السبت.

وقد ديفيد توموسون ضابط الشرطة في واشنطن «لم نشهد سوى القليل جداً من الجرائم... لان الناس لم يغامروا بالخروج بسبب الثلوج والاحوال الجوية».

وقالت شرطة نيويورك انه لم تقع حوادث قتل أو طعن أو سرقة منذ منتصف ليل السبت.

وأغلقت جميع مطارات واشنطن ونيويورك وفيلادلفيا أمس الاول واعلنت الامم المتحدة انها ستتوقف عن العمل امس.

وبحلول الساعة السابعة من مساء الاحد بتوقيت شرقي الولايات المتحدة (منتصف الليل بتوقيت غرينتش) كان ارتفاع الثلوج في حديقة سنترال بارك في وسط نيويورك يصل الى عشر بوصات (٢٥ سنتيمتراً) وفي مطار لاغارديا الى ١٤ بوصة (٣٥ سنتيمترا) ووصلت سرعة الرياح الى ٥٥ كيلومتراً في الساعة وتناقص مدى الرؤية الى اقل من ربع الميل. وصدرت تحذيرات من الفيضانات على امتداد ساحل المحيط الاطلسي مع اندفاع العاصفة باتجاه الشمال الشرقي في طريقها الى نيو انغلند. وارتبكت بعض شبكات الهاتف المحلية بسبب ضغط المكالمات. وقال متحدث باسم شركة «اي تي اند تي» التي تتولى نحو ٦٠ في المئة من الاتصالات في ما بين الولايات المتحدة ان عدد المكالمات امس الاول زاد عن المعتاد بنحو ٢٠ مليون مكالمة اي بنسبة اكثر من ٢٠ في المئة.

(رويتر)

ديفيد مارفي، من واشنطن، يترنح على الرصيف الواقع امام البيت الابيض أمس الأول (رويتر)

«رسائل غاضبة» كتاب يحيي فن تكدير حياة الخصم

لا تغضب بل خذ حقك. نصيحة ذهبية يقدمها الاديب الهولندي فيليم دونغفوين في كتابه «رسائل غاضبة» الذي يلقى رواجاً ويحيي فيه فن تكدير حياة الخصم.

من إرشاداته ان كتابة خطاب غاضب ليس امراً سهلاً ويحتاج الى تفكير وتخطيط.

ولكن من انجع الوسائل التهكم في الرد على الخصم. يقول دونغفوين «اسأل نفسك اولاً ماذا تريد... اعتذاراً مثلاً ام انك تريد ان تنفث سموم غضبك».

ويعطي الكاتب امثالاً... رجل اعمال غضب من شركة تأجير سيارات لأنها رفضت ان ترسل له قائمة اسعار. شعر براحة وسكينة بعد ان كتب لمدير الشركة الرسالة التالية «طلبت معلومات من شركتكم ولكن احد موظفيكم رد بطريقة غير لائقة ولهذا قررنا وقف كل تعامل معكم».

ويعتقد البعض ان كتابة رسائل غاضبة فن له مزاياه مثل الحصول على اعتذار من رئيس شركة ما وحبذا اذا كان مصحوباً بشيك. (رويتر)

العميد رحباني للفصائل العشرة: المطلوب أبو محجن وليس المخيم
قوة أمنية فلسطينية لا يشارك فيها الإسلاميون

عمد الجيش اللبناني الى تخفيف اجراءاته الأمنية حول مخيم عين الحلوة الذي استعاد الكثير من حياته الطبيعية بعد التصريح الذي ادلى به امس الأول وزير الدفاع محسن دلول واستبعد فيه خيار الدخول الى المخيم.

ونشطت الاجتماعات والمساعي للوصول الى حل لقضية تسليم «أمير عصبة الأنصار» احمد عبد الكريم السعدي «أبو محجن»، فيما تميّز يوم امس بالاجتماع الذي عقد في بيروت بدعوة من مسؤول مخابرات الجيش اللبناني العميد ميشال رحباني، حضره مسؤولو الفصائل الفلسطينية العشرة، لإبلاغهم بان المطلوب هو «أبو محجن» وليس المخيم، في وقت أفيد ان القوة الأمنية الفلسطينية في داخل المخيم قد تبصر النور في غضون الساعات القليلة المقبلة، وتضم مختلف القوى الموالية والمعارضة في المخيم، باستثناء القوى الاسلامية.

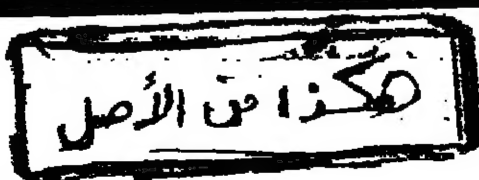
دلول

وفيما كتب مراسل «السفير» في صيدا ان قضية تسليم «أبو محجن» قد أعيدت الى إطارها الأمني وان البحث متواصل عن مكان وجوده، فقد اكد الوزير دلول بعد زيارته الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي امس «ان هناك قرارا اتخذه مجلس الوزراء في هذا الموضوع، وان الجهات المعنية تتولى معالجته»، مشددا على انه «ليس هناك تراجع في موقف الدولة في هذا الموضوع».

وزار دلول لاحقا رئيس المجلس النيابي للبحث في قضية «أبو محجن».

وثمّن مسؤول «حركة فتح لتحرير كل فلسطين» منير المقدح تصريح دلول الأخير، واكد انه انعكس ارتياحا على كل الحياة المعيشية اليومية للفلسطينيين في المخيم، واضاف، ان كافة القوى والفاعليات في المخيم مستمرة في البحث عن «أبو محجن» لتسليمه الى السلطات اللبنانية.

وتمنى المقدح ان تبقى هذه القضية في إطارها الأمني - الاستخباراتي.



تلامذة مدرسة في احد طرق مخيم عين الحلوة أمس (محمد صالح)

ولاحظ ان اجراءات الجيش كانت امس أقل تشددا قياسا الى الأيام السابقة.

ورحب المسؤول العسكري للجبهة الشعبية في لبنان أبو علي سويدان بموقف دلول «الحريص على الشعبين اللبناني والفلسطيني». وقال، اننا نرى في هذا التصريح صدمة للذين كان دأبهم توريط أصحاب القضية الواحدة في معارك هامشية.

واعتبر مصدر مسؤول في «التنظيم الشعبي الناصري» ان إثارة قضية «أبو محجن» وما رافقها من اجراءات وتدابير وملابسات اضر ويضر بمقتضيات ومجريات التحقيق في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي التي يجب أن تبقى في إطار من السرية توخيا للوصول الى النتائج المرجوة ووضع اليد على كامل تفاصيلها ومعطياتها واعتقال المتورطين فيها، لأي جهة انتموا.

الاجتماعات

وأفاد مراسل «السفير» ان اللقاءات والاجتماعات تواصلت في داخل مخيم عين الحلوة بين مسؤولي اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية، وعلم ان هذه الاجتماعات تهدف الى تشكيل القوة الأمنية الفلسطينية وتحديد مدى مشاركة وفعالية كل تنظيم.

وعلمت «السفير» ان القوة الأمنية قد تبصر النور خلال الساعات القليلة المقبلة وهي ستكون من مختلف الفصائل الفلسطينية الموالية والمعارضة بما فيها أنصار ياسر عرفات، خصوصا وان الاجتماعات التي تعقد لم تستثن أي طرف في المخيم بما فيها مسؤول الكفاح المسلح عمر عبد الكريم ومسؤول ميليشيا «فتح» خالد الشايب والقوى الاسلامية والفعاليات والفصائل إضافة الى مندوبين عن منير المقدح.

وتأكد لـ«السفير» ان القوى الإسلامية في المخيم لن تشارك في القوة ولكنها لم تعارض مبدأ تشكيلها، وان هذه القوة ستكون بإمرة اللجان الشعبية، أي ان سقف القوة الأمنية السياسي سيكون اللجان الشعبية لإلغاء الحساسية من أي طرف فلسطيني، وان مهمتها هي حفظ الأمن في المخيم بشكل عام والتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية لتسليم المطلوبين بمن فيهم «أبو محجن» في حال تم اكتشاف مكان وجوده في المخيم.

وكانت قوة أمنية فلسطينية نفذت ليل امس الأول عملية مداهمة لأحد منازل المخيم ذكر انه كان يتردد إليه.

من جهة ثانية، عقد امس اجتماع لبناني - فلسطيني في بيروت بدعوة من مسؤول مخابرات الجيش اللبناني العميد ميشال رحباني، حضره مسؤولون عن الفصائل الفلسطينية العشرة.

وعلمت «السفير» ان الاجتماع خصص للبحث في قضية «أبو محجن». وذكرت مصادر فلسطينية ان الاجتماع كان ودياً. وان المسؤول اللبناني أكد «ان المطلوب هو «أبو محجن»، ونحن نريده وليس المخيم».

وأشارت المصادر الى انه تم الاتفاق على النقاط التالية:

١ - استمرار التشاور بين السلطات اللبنانية المختصة والفصائل الفلسطينية في كافة القضايا المتصلة بأمور المخيم وجواره.

٢ - السعي الحثيث والجدي لتسليم الشخص المطلوب.

٣ - استمرار التنسيق محليا بين الجهات المعنية في داخل المخيم والسلطات اللبنانية لتنفيذ ذلك.

٤ - عدم إراقة الدماء تحت أي ظرف من الظروف.

٥ - الابتعاد عن طرح القضايا في وسائل الإعلام.

ومساء انتقل وفد مركزي فلسطيني ضم أبو فادي راجي ومحمد ياسين وأبو عماد الى مخيم عين الحلوة والتقى منير المقدح واللجان الشعبية وقوى التحالف الفلسطيني وفاعليات المخيم، وتم التأكيد على المواقف التي صدرت عن لقاء بيروت واكدوا على التعاون المطلق مع الجيش ومواصلة البحث عن «أبو محجن» وتسليمه للجيش.

واطلع الوفد على أجواء المخيم على أجواء المخيم واثنى على قرارات اللجان الشعبية وفاعليات المخيم من مسألة تسليم «أبو محجن» وتأييد السلطة الشرعية.

يذكر أن مخيم عين الحلوة شهد أمس حياة طبيعية تمثلت في عودة المدارس الى فتح أبوابها، وفي عودة الحياة الى الأسواق والشوارع في داخل المخيم.

شمس الدين والخليل

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، امس، وزير المغتربين علي الخليل، وجرى بحث للأوضاع اللبنانية عموما، وللوضع السائد في الجنوب خصوصا، واكد الخليل بعد اللقاء على التمسك بالحق المشروع في مقاومة الاحتلال حتى يتم الانسحاب الكامل من الجنوب والبقاع الغربي.

رعد يستنكر الحملة على ايران

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد الملحق الصحافي الايراني محمد علي زائري بحضور وكيل الاذاعة في الحزب معن حمية.

واكد رعد خلال اللقاء موقف الحزب المستنكر للحملة التي تشنها الاوساط الصهيونية في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد ايران نظرا لدعمها مقاومة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ندوتان حول مشاريع المنطقة

دعت هيئة الحوار الشمالية الى حضور ندوة حوار حول المشاريع المطروحة للمنطقة العربية يتحدث خلالها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، الوزير السابق الياس سابا، والاعلامي سليد فرنجية، وذلك عند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في صالة الشاطئ الفضي - الميناء.

من جهتها دعت الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع الى حضور ندوة بعنوان: «الشرق اوسطية ومخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني»، وذلك عند الساعة الواحدة بعد ظهر يوم غد الاربعاء في مبنى كلية التربية - الجامعة اللبنانية - الاونيسكو.

يشارك في الندوة الوزير السابق الياس سابا والدكتور عصام الجوهري ويديرها عدنان البرجي.

هدية مفخخة الى مختار الطريق الجديدة

اورد تقرير امني انه عثر على قنبلة مفخخة داخل اناء زجاجي موضوعة على شرفة منزل مختار الطريق الجديدة سعد الدين خضر الادلبي في منطقة الطريق الجديدة. وعلى الاثر حضر الخبير العسكري وعمل على تعطيلها واستلامها. وفي التحقيق تبين ان مجهولا احضر القنبلة داخل كرتونة وسلمها الى المدعو توفيق امين عيتاني على انها هدية الى المختار بعد ان طلب منه توقيع ايصال باستلامها.

وقد ترك توفيق بسند إقامة وتجري مديرية المخابرات في الجيش اللبناني تحقيقاتها للتوصل الى الفاعل.

توقيف عصابة للسرقة في برج البراجنة

اوقفت قوى الأمن الداخلي عصابة سرقة في برج البراجنة تتألف من: رائد س. (٢٠ سنة)، اسامة م. (٢٢ سنة)، حسن ض. (٢٢ سنة)، زاهر ش.م. (٢٢ سنة - فلسطيني) وغسان ع. (١٧ سنة - سوري).

وبالتحقيق معهم اعترفوا بارتكاب السرقات الآتية:

● خمسماية ألف ليرة لبنانية وثلاثمائة دولار اميركي من «بسطة» ألعاب وكوخ لبيع المرطبات في جونية - ساحة التلفريك.

● ١٢ ألف دولار اميركي من محل للصيرفة في برج البراجنة لصاحبه جمال احمد السيع.

● ثمانية آلاف دولار اميركي من محل للصيرفة في برج البراجنة لصاحبه حسين عبد اللطيف مرتضى.

قصف على «الأوسط» و«الشرقي» وإقليم التفاح
عمليتان للمقاومة والعدو يحصن المواقع «اللحدية»

لم يستمر الهدوء الحذر الذي ساد الجنوب والبقاع الغربي يوم امس الأول اكثر من اربع وعشرين ساعة، عادت بعدها الاعتداءات الإسرائيلية لتطال منطقتي النبطية واقليم التفاح وأطراف البقاع الغربي، وأفيد ان قوات الاحتلال تقوم بتحصين مواقع الميليشيا اللحدية في القطاع الشرقي. فيما نفذت المقاومة عمليات ضد موقعي قلعة الشقيف وعلي الطاهر.

قصف

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت اعتباراً من الثانية والنصف بعد ظهر امس، محيط وأطراف بلدات ارنون، يحمر، كفرتبنيت، زوطر الشرقية والغربية، مزرعتي الحمى والحمرا، ومجرى نهر الليطاني.

كما طال القصف تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح.

وجاء من مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان قوات الاحتلال قصفت المرتفعات الواقعة بين بلدتي مشغرة وعين التينة من مواقعها في كفرحونة خلال ليل امس الأول بقذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم.

وسجل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان حصول قصف مدفعي اسرائيلي فجر امس، من موقع تلة الشريقة باتجاه مجرى الليطاني لجهة برغز وأطراف الدلافة وأحراج القطرانة.

وأفاد المراسل ان جيش الاحتلال يقوم عبر ورش فنية، منذ اكثر من اسبوع، بإعادة تدشيم المواقع الرئيسية الواقعة على خط التماس في القطاع الشرقي، في محاولة لرفع معنويات عناصر ميليشيا لحد بعد انسحاب جنود الاحتلال من تلك المواقع مؤخراً.

في هذا الإطار تستمر ورشة متخصصة للأسبوع الثاني على التوالي في تحصين موقع زمريا وتدشيمه بالإسمنت المسلح، كما باشرت ورش مماثلة في تحصين موقع كوكبا، حيث استحدث برج للمراقبة في الطرف الشمالي الشرقي للموقع، وفي موقع تومات نيحا الذي زود بدشم جديدة، واقيمت سواتر ترابية في محيط مبنى تستخدمه ميليشيا لحد في قطاع الريحان وادخلت تعديلات على بوابة العبور الجديدة في كفرحونة.

المقاومة

في سياق آخر، نقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا عن مصادر في ميليشيا لحد ان المقاومة هاجمت بعد ظهر امس دورية اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف بالقذائف الدفعية، كما استهدفت في الوقت نفسه موقع الشقيف بالقذائف الصاروخية، والرشاشات، وبعدها بنصف ساعة تعرض موقع علي الطاهر لقصف مدفعي.

● احيت المقاومة الإسلامية اربعين الشهيد نعيم سكيكي باحتفال في حسينية بلدته دير قانون النهر حضره المسؤول المركزي للتعبئة التربوية حسين الحاج حسن وعدد من العلماء والشخصيات.

● ولمناسبة ذكرى مرور اربعين يوماً على استشهاد عيسى كاظم صفا والذكرى السنوية للشهيد جهاد توبة اقامت حركة «امل» وأهالي بلدة ميفدون احتفالاً خطابياً في النادي الحسيني للبلدة حضره أعضاء في المكتب السياسي وقيادة اقليم الجنوب في الحركة وحشد من اهالي البلدة والجوار.

● وأحيا اهالي بلدة حولا والشريط المحتل ذكرى اسبوع الشهيد محمد حسين خليل قطيش باحتفال حاشد اقيم في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري بحضور رئيس المجلس السياسي لحزب الله النائب محمد رعد والنواب: علي عمار، محمد برجاوي، حسن علوية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني، وعدد من العلماء.

نصر الله: مستعدون إذا استمرت الحرب
وعلى بصيرة إذا كان السلم

أكد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله «ان العمل الجهادي ضد العدو الاسرائيلي هو من أكبر العوامل التي جعلت بعض اليهود يتخلون عن فكرة «إسرائيل الكبرى» المتدة جغرافياً وتحولهم الى فكرة إسرائيل العظمى التي تعتمد على فرض الهيمنة السياسية والاقتصادية».

وقال في موضوع المفاوضات: نحن جاهزون لكل الاحتمالات، أيا تكن، وهي عندنا سيان، فإن كانت الحرب التي قد تحصل إذا تعثرت المفاوضات فنحن جاهزون لها وما نزال رجالها، وإن كان الصلح الذي يتحدثون عنه فنحن بانتظار ذلك اليوم على بصيرة من أمرنا، ولن نضيع ولن نضيّع، ولن نستبق الأمور في إطلاق المواقف، وبانتظار الآتي سوف تستمر المقاومة الإسلامية في عملها الجهادي.

كلام نصر الله جاء في حفل اقامته حوزة الإمام المهدي في بعلبك لمناسبة ذكرى ولادة الإمام المهدي، وحضره لفيف من العلماء والشخصيات وحشد من المواطنين.

وقال: ان الأقوياء الذين واجهوا «إسرائيل الكبرى» هم الأقوياء أنفسهم الذين سيواجهون «إسرائيل العظمى»، ومع هذا التوجه الاسرائيلي هناك تحد جديد ومعركة جديدة وجولة جديدة ومواجهة من نوع جديد.

وتساءل نصر الله: إذا كان العمل الجهادي لا يجدي فلماذا تمارس عمليات اغتيال الرموز الجهادية بدءاً من السيد عباس الموسوي وزوجته وولده مروراً بالشهيد فتحي الشقاقي في مالطا، وملاحقة الشهيد يحيى عياش في أزقة غزة ظناً منهم أن العمل الجهادي يقف عند هذه الحدود، فلماذا هذه الضغوط على حماس والجهاد الإسلامي؟ لو كان العمل الجهادي في فلسطين لا قيمة له بلا قلق ما دام هذا قدراً فلماذا يمارس الأميركيون كل هذا الضغط على سوريا وإيران بغية ضرب حزب الله ونزع سلاحه ومصادرة حرية حركته لو لم يكن هذا الجهاد فاعلاً؟

أضاف: وسيستمر الجهاد المتواصل داخل فلسطين أياً تكن حال المفاوضات سواء اتفق على المبادئ أو تراجعت، أو بقيت في الشكل او دخلت في المضمون، وما يجري هناك ساحة وما نعيشه ساحة أخرى.

واعتبر ان «أعظم ما في قصف المستعمرات الإسرائيلية بالكاتيوشا هو تملك إرادة تحدي أميركا وإسرائيل وصنع الأمل».

يوم شهداء معتقل الخيام

دعت «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية»، الى المشاركة في يوم «شهداء معتقل الخيام»، الذي يقام في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل، في نقابة الصحافة.

والشهداء هم: هيثم دباجة، سليم عواضة، حسين علي محمود، أسعد بزي، زكريا محمد نظر، عبد الله غملوش، علي عبد الله حمزة، لبيب ابو غيدا، احمد فضل الله ترمس، بلال السلمان، ابراهيم ابو عزة، شوقي خناقر، علي الغول، ابراهيم فرحات، يوسف امين سعد ومحمد خليل قطيش.

حداد يطالب بإبعاد رجال الدين عن السياسة

طالب رئيس جبهة الشعب اللبناني جوزف حداد بإبعاد رجال الدين عن السياسة منعاً لتحقيق مكاسب فئوية لطائفة على حساب طائفة أخرى، وقال خلال استقباله وفداً حزبياً من المتن الاعلى، أمس، ان الحوار الإسلامي - المسيحي «عمل بديهي لكنه لن يخلص لبنان مما يتخبط به، وقد تكون الطريق الأقصر لولوج شاطئ الأمان هي اعتماد البرامج والمناهج الوطنية».

البيطار يختم التحقيق في القضية غداً

مذكرة بتوقيف «أبو محجن» غيابياً إذا تعذر الجلب
الإفراج بسند إقامة عن ٤ متهمين في «شبكة المنشورات»

كتب فارس خشان

فك القضاء ارتباطه بالقرار السياسي في قضية احضار احمد عبد الكريم سعدي «أبو محجن»، وقرر السير بالاجراءات القانونية. وعلم، في هذا الإطار ان المحقق العدلي عبد الله البيطار سطر، امس مذكرة جلب بحق «أبو محجن» ووجهها الى قوى الامن الداخلي طالباً فيها ايفاده بالنتيجة مهما كانت بأسرع وقت ممكن وحدد اليوم موعداً لجلسة استجوابه.

ماذا يعني ذلك؟

اجاب مصدر قضائي ان هذه الخطوة تعني ان قوى الامن الداخلي التي تسلمت المذكرة ستعمد الى رد المذكرة مع جواب أكدته الايام الماضية انها لم تعثر عليه واستناداً الى ذلك سيقطع المحقق البيطار مذكرة غيابية بتوقيف «أبو محجن» مما يسمح له بختم التحقيق في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي واحالة الملف الى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم لإبداء مطالعته بالاساس تمهيداً لإصدار القرار الاتهامي.

ويقول المصدر انه من غير المسموح لانتظار احضار «أبو محجن» - الذي سلمت مذكرة جلبه منذ اكثر من اسبوع الى قوى الجيش اللبناني - الى ما لا نهاية خصوصاً وان هناك اتفاقاً بين النيابة العامة التمييزية والمحقق العدلي بانهاء هذا الملف خلال الاسبوع الحالي وتأكد، امس ان المحقق البيطار سيختم التحقيق في قضية الحلبي يوم غد الاربعاء وبالتالي فان مذكرة التوقيف الغيابية ستقطع اليوم أو غداً على أبعد تقدير.

ويأتي فك الارتباط هذا اثر توضيح مضمون قرار مجلس الوزراء الاخير، وقال وزير الدفاع محسن دلول اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس ان قرار المجلس واضح فلقد كلف الاجهزة الامنية الرسمية تنفيذ مذكرة احضار «أبو محجن» وترك لها تحديد الوقت والاسلوب.

واكد مصدر وزاري، في هذا الاطار، ان قرار مجلس الوزراء جاء ملتبساً اذ انه لم يشر صراحة الى اقتحام اي مكان يتواجد فيه «أبو محجن» ولم يشر صراحة الى مخيم عين الحلوة، مما يعني ان القرار ترك القوى الامنية في حالة التباس شديدة اذ لا يمكنها تحمل وزر اقتحام المخيم الذي يحتاج الدخول اليه الى قرار سياسي واضح لا لبس فيه.

واستغرب المصدر الوزاري استمرار الحديث عن اقتحام المخيم بعد صدور قرار مجلس الوزراء الذي لم يأت بقرار جديد وعلى مستوى عال بل اكتفى بتكرار قراراته السابقة بضرورة تنفيذ المذكرات القضائية، في حين ان الدخول الى مخيم عين الحلوة يحتاج الى قرار مستقل، جديد وواضح.

وكان «بيكار» ملاحقة «أبو محجن» قد اتسع امس بادعاء النيابة العامة العسكرية عليه بجرم جديد وهو التحريض على القيام باعمال ارهابية وتفجيرات في صيدا في اواخر صيف ١٩٩٤ واوائل شباط ١٩٩٥ واصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرة لجلبه، الى جلسة تعقد في يوم الاثنين المقبل.

قضية الحلبي

وفي العودة الى التحقيق في قضية اغتيال الحلبي، استمع المحقق البيطار الى افادات اربعة شهود عيان واعطوا مواصفات للجناة قريبة من تلك التي يتمتع بها المدعى عليهم فأجرى حينها المحقق العدلي مقابلات بينهم وبين المدعى عليهم فأشاروا اليهم بتنفيذ الجريمة.

ثم استمع الى افادة الطبيب الشرعي الذي اكد ان جثة الشيخ المغدور قد تعرضت لاطلاق النار من موقعين.

واستدعى البيطار الى جلسة تعقد، اليوم ورثة الشيخ الحلبي وطلب تقرير الادلة الجنائية والمدعى عليهما الجديدين في الدعوى خضر نبعة ويوسف شاكر يوسف، الاول بتهمة تسهيل فرار شقيقه المدعى عليه ربيع نبعة.

وافادت مصادر القاضي البيطار انه سيختم التحقيق في هذه القضية يوم غد ويحيل الملف الى النيابة العامة التمييزية.

«الحلقة السودانية»

وباشر المحقق البيطار، بعد ظهر امس التحقيق مع «شبكة بيروت» المتهمة بالعمل على الحض على الاقتتال المذهبي واستجوب موقوفين فيها وهما ابراهيم زكريا شاتيلا وابراهيم خالد محيو واصدر مذكرتي توقيف وجاهية بحقهما.

وكرر كل من شاتيلا ومحيو ما ورد في افادتهما الاولية واعترفا انهما تلقيا تدريبات خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ في الخرطوم مع باقي افراد المجموعة وقالا انهما خضعا في بيروت لتدريبات اجراها سودانيون. ورداً على سؤال عما اذا كان هؤلاء السودانيون ضباطاً في الجيش النظامي، نفيا علمهما بذلك وقالا ان الاشارة الى انهم ضباط وعددهم خمسة تعود الى تحليلهما بان من يدرب هم الضباط.

ولم يستطع المدعى عليهما تحديد علاقة السودانيين بنظام بلادهم.

وعن المنطقة التي تدربا فيها اجمعا على الاشارة انها منطقة صحراوية بعيدة من المجمعات السكنية.

ويواصل المحقق البيطار، اليوم استجواب باقي افراد المجموعة وهم: علي حسن العرب، خالد محمد صعب، عبد القادر محيي الدين طيارة وجمال خالد محيو.

وسطر مذكرة الى المديرية العامة للامن العام لإيفاده عما اذا كانت اسماء الضباط الخمسة الواردة في التحقيق صحيحة ام مزيفة وايفاده بالنتيجة بأسرع ما يمكن.

جدير ذكره أن البيطار سيرفع نتيجة تحقيقه في هذه القضية الى مجلس الوزراء ليأخذ على ضوئها القرار من العلاقات الدبلوماسية القائمة بين بيروت والخرطوم.

«شبكة طرابلس»

في هذا الوقت ارتفع عدد الموقوفين في «شبكة الشمال» الى احد عشر شخصاً بتوقيف خمسة اشخاص جدد - كما اشارت «السفير» امس، وقد ادعى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بحقهم وهم: احمد عز الدين العلي، عمر عز الدين العلي، محمد حسام سعيد النابلسي وجميل ابراهيم حمود واحالهم الى المحقق العدلي القاضي عبد الله البيطار.

واعلن المدعو ابراهيم سعد الدين في اتصال مع «السفير» انه افرج عنه بعد اعتقاله في ثكنة الجيش اللبناني في صيدا اثر تأكيد عدم وجود اي علاقة بينه وبين «أبو محجن».

«شبكة المنشورات»

وتابع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته، امس مع افراد جمعية الهداية الاسلامية الحلولة فأصدر مذكرات وجاهية بتوقيف كل من راضي الاسلام، بسام الشهال، رائد كبارة، رائد حليحل وباسم حلاق وترك بسندات اقامة كلا من بشار درويش وحسن حطيط واسماعيل اسماعيل وبلال دقماق.

برقيتان إلى صالح والجامعة العربية
قوى وشخصيات تتضامن مع اليمن

عقد في «دار بيروت» لقاء تضامني مع اليمن ضد العدوان على جزيرة حنيش الكبرى. وبعد كلمة «الدار» من وليد محمد، قدم سفير اليمن في لبنان احمد المتوكل مداخلة موسعة عن اهمية ارخبيل حنيش وظروف العدوان الأريتري عليه.

وفي المداخلة ان حشد اريتريا قوة هائلة لمهاجمة الجزيرة يمثل عملاً غادراً وعدواناً صارخاً على السيادة اليمنية ويجر البلدين الى متاهات لصراعات لا يمكن التكهن بنتائجها.

واشار الى ان النظام الأريتري لم يظهر الحد الأدنى من التجاوب مع مساعي الجانب اليمني الذي حرص منذ البداية على حل اي اشكال عن طريق التفاوض، ويتمسك بحقه في اتباع كل الوسائل المشروعة لإزالة العدوان.

ثم تحدث النائب بشارة مرهج وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مروان فارس، ونائب رئيس القومي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب، عضو المجلس السياسي لحزب الله حسن حدرج، امين عام الحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، ومحمد حيدر عن تجمع اللجان والروابط الشعبية، عاطف زكي عن حركة فتح - المجلس الثوري، ابو فادي حماد عن فتح - الانتفاضة، ابو احمد الزعتر عن القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية، اسامة محيو عن المنتدى القومي العربي، كاظم حطيط عضو اتحاد الكتاب العرب، ومحمد فقيه وجعفر سليم. كما شارك في اللقاء مندوبون عن الحزب الشيوعي اللبناني، رابطة الشغيلة، حزب المؤتمر، المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني.

واجمعت الكلمات على ابراز «البعد الصهيوني للعدوان وتأييد اليمن في حق الدفاع عن ارضها ضد العدوان».

وتقرر في ختام اللقاء ارسال برقية الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تؤكد الوقوف الى جانب بلاده حتى تحرير جزر البحر الأحمر وبسط السيادة اليمنية عليها.

كما ارسلت برقية مماثلة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبهت الى ان العدوان على جزيرة حنيش الكبرى يستهدف الأمن العربي بشكل كامل.

العريف جاك أحب لورين
ولما رفضته حاول قتلها

طلب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بالعريف جاك انطوان يوسف لإقدامه على محاولة قتل لورين جبرايل بإطلاق النار عليها وإصابتها بطلقات عدة لرفضها عرض حبه لها.

وجاء في القرار:

لقد اسند الى كل من:

١ - العريف جاك انطوان يوسف، والدته ميليا، مواليد ١٩٧١ تنورين، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/٧/٩٥ ولم يزل.

٢ - العريف جان سمير حلال، والدته ماري، مواليد ١٩٦٩ البرامية، ومقيم في جبيل، توقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/٧/٩٥ وأخلي سبيله في ٢٩/٨/٩٥.

بانه في وادي تنورين وبتاريخ ٤/٧/١٩٩٥ اقدم الأول على محاولة قتل لورين جبرايل بإطلاق النار عليها من مسدس حربي غير مرخص وإصابتها بعدة طلقات والتسبب بإيذاء شقيقها انطوان وتعطيله خمسة عشر يوما واقدم الثاني على التصرف بمسدس حربي وبيعه من الأول.

الوقائع

وجاء في الوقائع: ان المدعى عليه العريف جاك انطوان يوسف تعرف الى الفتاة لورين جبرايل بحكم الجيرة بينهما وهام حبا بها وقرر الزواج منها، ولكن عندما فاتحها بالأمر رفضت لورين العرض، الا ان المدعى عليه بقي مصرا على الزواج وأخذ يهدد بقتلها في حال استمرت على موقفها. وحين ضاق ذرعا برفضها اشترى مسدسا حربيا من المدعى عليه العريف جان سمير حلال بمبلغ ستمائة ألف ليرة لبنانية قبل خمسة عشر يوما من وقوع الحادث تمهيدا لتنفيذ جريمة القتل.

وقبل يومين من ارتكابه الفعل توجه العريف جاك يوسف الى منزل لورين للوقوف على رأيها الأخير فكان ردها جازما بالرفض، فقرر المدعى عليه المذكور الانتقام والاجهاز على فتاة أحلامه.

وبتاريخ ٤/٧/٩٥ وبينما كانت لورين وشقيقها الصغير انطوان البالغ من العمر أربعة عشر عاما يمران عند الظهر من أمام منزل العريف تناول هذا الأخير مسدسه الحربي وخرج الى شرفة المنزل وأطلق عدة طلقات باتجاه لورين وشقيقها وأصابها بأربع طلقات في شتى أنحاء جسدها اخترقت إحداها الذراع الأيسر على بعد حوالى عشرة سنتمترات من القلب. كما أصاب شقيقها بطلقين، في رجله اليسرى وقد سقط الإثنان أرضا وتجمع بعض الأشخاص على صراخهما. وفي هذا الوقت نزل المدعى عليه العريف يوسف من الشرفة، ولما وصل الى مدخل البناء والمسدس في يده انقض عليه بعض سكان بلدة تنورين وأمسكوا به بينما كان هو يحاول الإفلات منهم ويقول: «اتركوني بدي خلص عليها»، ولكنه لم يستطع الإفلات من أيدي الشهود الذين اتصلوا بقوى الأمن وتم القبض عليه.

وقرر القاضي طليع الآتي:

أولاً: اتهام المدعى عليه العريف جاك انطوان يوسف بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩/٢٠١ من قانون العقوبات، وإصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه.

ثانيا: الظن به بالجنحتين المنصوص عنهما في المادتين ٥٥٦ من قانون العقوبات و٧٢ من قانون الأسلحة.

ثالثاً: الظن بالمدعى عليه العريف جان سمير حلال بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ فقرة ٢ من قانون الأسلحة.

رابعا: محاكمة المدعى عليهما أمام المحكمة العسكرية الدائمة، وتدريكهما الرسوم والنفقات.

أمير يقتل زوجته لخلاف على حضانة الولدين

بينت التحقيقات الاولية في قضية مقتل سمية شاهين علي (سورية) في الفنار - حي الزعيترية أن زوجها أمير يوسف بوطوبيا هو من اقدم على ذلك.

وفي التفاصيل ان سمية أخفت ولديها بسبب خلافها مع زوجها منذ اكثر من ثلاث سنوات وعند الساعة الخامسة من يوم ٥ كانون الثاني الجاري استدرجها أمير الى منزل شقيقه العريف ريمون بوطوبيا في الفنار للتفاوض بشأن الولدين القاصرين ولما لم يتفقا طعنها ثلاث طعنات بسكين في ظهرها مما ادى الى مقتلها على الفور.

محاولة تهريب حشيشة إلى الأردن

أحال المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الموقوف لويس حنا البايع الى النيابة العامة الاستئنافية في البقاع لإجراء التحقيقات معه في قضية محاولته تهريب كمية ٤٩٥ كيلو غراما من مادة حشيشة الكيف عن طريق البقاع الى الأردن.

التحقيق في قضية نيكول بلان
داغر يستجوبها وكيروز والمدّعى عليهما

تابع امس قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر تحقيقاته في قضية الفيلم الإباحي لوصيفة لبنان سابقاً نيكول بلان ومروان كيروز بعد ارجائها مرتين متتاليتين بسبب غياب القاضي داغر في اميركا، وذلك في جلسة مطولة استمرت اربع ساعات متواصلة.

وكانت نيكول قد حضرت عند التاسعة والنصف صباح امس وبقيت داخل سيارتها ما يقارب الساعة ونصف الساعة بانتظار موعد البدء بجلستها وهرباً من عدسات المصورين.

وقد حضر الجلسة كل من نيكول بلان ووكيلها بول عواد، مروان كيروز ووكيله بسام كيروز، انا ماريا شقيقة مروان ووكيلها وهيب عياش، كما حضر يوسف روفايل، والمدعى عليه عميد ابي اسبر ووكيله سامية الخوري اسكندر وريمون بوحبيب.

بدأت الجلسة عند الواحدة والربع بعد الظهر بحضور النائب العام الاستئنافي القاضي ريمون عويدات باستجواب انا ماريا كشاهدة ولم يسمح لوكيلها عياش بالدخول.

ثم نودي على نيكول بلان واستمر استجوابها لمدة ساعة، بعدها ادخل مروان كيروز، ثم استجوب القاضي داغر يوسف روفايل، واخيراً، عميد ابي اسبر.

بعد ذلك، عمد القاضي داغر الى مواجهة كل من اسبر وروفايل وجاءت افادتاهما متطابقتين، كذلك بالنسبة لروفايل وانا ماريا.

ولوحظ ان القاضي داغر كان حريصاً على عدم التقاء اي من المستدعين اثناء الجلسة، فكان يرسل كل من ينهي التحقيق معه الى غرفة منفصلة يرافقه احد عناصر قوى الامن، كما منع الصحافيون من البقاء داخل غرفة قلم قاضي التحقيق.

وفي دردشة مع الصحافيين قال يوسف روفايل صديق مروان كيروز: «مروان ونيكول كبّرا القصة، ما بدها هالقد يمكن بدن يصيروا «ستار»».

وقال شقيق يوسف: نحن لم ندعِ على احد لاننا لا نريد ان تتطور المسألة، ولو اردنا، لكنا استطعنا تقديم دعوى ضد الاثنين لان نيكول ومروان تعديا على حرمة منزلنا وقاما باعمال مخلة بالآداب».

وعند الخامسة والنصف انتهت الجلسة وارجئت الى التاسع عشر من الشهر الحالي للتوسع في التحقيق والاستماع مجدداً للجميع باستثناء انا ماريا، اضافة الى الاستماع الى عدد من الشهود من بينهم حسان ب. وانطوان ب.

ن. ق.

الـ«ب.ام.ف» دائماً

جرح عشرة اشخاص في اصطدام بين سيارة «ب.ام.ف ٣٢٠» وحافلة مدرسية تقل طلاباً من مدرسة الروافد على طريق عام راشيا - الرفيد، أمس.

والجرحى العشرة هم الطلاب: جهاد وعلي محمد منصور، نادين وبلال حيدر هاجر وغسان الزعني، والمدرسان زياد القادري وحياة محمود طه وسائق الحافلة حيدر حمود، اضافة الى الرقيبين في قوى الأمن الداخلي وليد مهنا وجهاد زاكي، وكانا يستقلان سيارة الـ«ب.ام.ف».

ونقل الجرحى الى مستشفى الدكتور توفيق بحمد في ضهر الاحمر، حيث عولج بعضهم وغادروا المستشفى، في حين اخضع زاكي لعملية جراحية في ساقه، وتولت سيارة اسعاف تابعة للمستشفى الحكومي في راشيا نقل الرقيب مهنا الى مستشفى خوري في زحلة، نتيجة اصابته بكسور وجروح بليغة.

الجسر يطالب بمحكمة لائقة لقضاء بشري

طرابلس - «السفير»

دعا نقيب محامي الشمال سمير الجسر إثر زيارة قام بها لمركز محكمة بلدة القدمين في بشري، الدولة الى ان تشرع في اعداد مكان لائق للمحكمة يراعي ايجاد نظارة لايواء الموقوفين ومختبر يوفر ضمانة لسير العدالة من ضمن المحكمة.

ولفت في مجال آخر النظر الى ان التحسن الذي طرأ على عدد القضاة في قضاء الشمال بارتفاعه الى ٤٤ قاضياً لا يزال دون العدد الذي يحدده الملاك وهو ٦٧ قاضياً.

لصوص السيارات

اقدم لصوص السيارات ليل السبت - الاحد على سرقة سيارة المواطن محمد صالح احمد ابراهيم في محلة البطريركية، وهي من طراز مرسيدس ٢٠٠ لونها احمر بلحي، رقمها ٩٤١٢٢٨، وفي داخلها جهاز خاص بابنه المشلول.

«الإنقاذ» ترحب بالمواقف من الجيش
وتستمهل بت قانون الاستملاك

اشادت «كتلة الإنقاذ والتغيير» النيابية بالمواقف الصادرة عن الرؤساء الثلاثة حول دور الجيش في الجنوب في المرحلة المقبلة، واكدت ان التسريبات الإسرائيلية تهدف الى الإيقاع بين لبنان وسوريا، وأيدت قرار مجلس الوزراء بتأكيد سيادة الدولة على جميع الأراضي اللبنانية وتعقب المتهمين بجرائم تهدد أمن الدولة في أية بقعة من لبنان، واستمهلت.

كانت الكتلة قد عقدت امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد والنواب: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، اسامة فاخوري، عصام نعمان ومحمد قباني، واصدرت بياناً جاء فيه:

أولاً، توقفت الكتلة عند التصريحات التي صدرت في الآونة الاخيرة عن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء تباعاً والتي اكد فيها كل منهم ان الجيش اللبناني وحده سيتولى الشأن الأمني في الجنوب، مساندا قوى الأمن الداخلي في أية ترتيبات امنية يمكن ان يتم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي تمهيداً لجلاء الاحتلال عن ارض الجنوب بموجب القرار ٤٢٥. والكتلة ترى في هذا الموقف، فيما الاستعدادات تجري لاستئناف مفاوضات التسوية بين لبنان وإسرائيل مع تقدم المحادثات الجارية على المسار السوري، فعل إيمان بسيادة لبنان ينم عن ثقة الشعب اللبناني بنفسه وبجيشه الباسل. اما التسريبات الاسرائيلية التي توحي بأن سوريا ستقوم بدور الضامن للترتيبات الأمنية في الجنوب فالهدف منها واضح لا لبس فيه وهو تصوير لبنان في موقع العاجز عن ادارة شؤونه الأمنية، وتصوير سوريا وكأنها ترضى لنفسها بدور الشرطي في حماية الحدود الإسرائيلية، وبالتالي دق اسفين في العلاقات الاخوية المميزة بين لبنان وسوريا بغية الإيقاع بين البلدين الشقيقين.

ثانياً، توقفت الكتلة عند قرار مجلس الوزراء بتأكيد سيادة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية وتعقب المتهمين بجرائم تهدد امن الدولة في اي بقعة من لبنان من دون اية استثناءات. ورأت في هذا القرار إجراء طبيعياً للمحافظة على الاستقرار الأمني العام وردع كل من يحاول العبث بأمن البلاد وكذلك توطيد ركائز العدالة التي لا يجوز ان يحول دون تطبيقها حائل.

ثالثاً، ناقشت الكتلة مشروع تعديل قانون الاستملاك الذي وافق عليه مجلس الوزراء وقرر احالته على مجلس النواب والذي جاء فيه نص يجيز للحكومة دفع عشرة في المئة من قيمة العقارات المستملكة نقداً وتسديد الرصيد المتبقي بإعطاء صاحب العلاقة صكاً بعامل استثمار اضافي يوازي عامل الاستثمار الذي خسره بفعل الاستملاك، على ان يستخدم هذا العامل الإضافي في ما تبقى من العقار المستملك او يتم التفرغ عنه للغير ضمن حدود النطاق العقاري للقرية او لقرية ملاصقة. ورأت الكتلة ان هذا الأمر يستوجب المزيد من التمحيص لجهة انطباقه او عدم انطباقه مع نص المادة ١٥ من الدستور التي لا تجيز نزع الملكية عن احد الا لأسباب المنفعة العامة في الاحوال المنصوص عليها في القوانين «وبعد تعويضه منه تعويضاً عادلاً». الى ذلك، فإن النص المذكور سيكون من شأنه الإخلال بعامل الاستثمار في المناطق المعنية خلافاً لأصول التنظيم المدني المقررة لهذه المناطق.

تأبين عياش في عين الحلوة
«الحصار لا يمكن أن يكون حلاً»

اقام تحالف القوى الفلسطينية في لبنان مجلس عزاء وتبريك امس، في ذكرى ثالث المهندس يحيى عياش في قاعة الشهداء في مخيم مار الياس بمشاركة وفود حزبية وحشد من ابناء المخيمات.

وأقامت الجماعة الاسلامية في منطقة صيدا احتفالاً تأبينياً لعياش، امس، في مخيم عين الحلوة، تحدث فيه كل من عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود ومسؤول الجماعة الاسلامية علي الشيخ عمار وممثل حركة «حماس» في لبنان مصطفى اللداوي.

وتساءل حمود في كلمته: «لماذا تثار الذكريات الأليمة من جديد برغم انه ليس هناك أي مبرر لها وبرغم اننا بالتأكيد لا نجد من يغطي أي انسان متهم بأي تهمة، وبرغم ان القاعدة القانونية تقول ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وفيما لو تمت تغطية أي مجرم فإننا جميعاً مسؤولون».

وقال عمار: «ان التضييق او الحصار او الإجراءات الظالمة التي تتخذ بحق امتنا الفلسطينيين لا يمكن ان تكون هي الحل، ولا يمكن ان تكون هي الخطوة المقبولة التي تمهد لاستقرار داخل المجتمع الفلسطيني او داخل المخيمات او داخل الساحة اللبنانية بأكملها».

وفي الإطار نفسه، ابرق الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة التوحيد الإسلامي الى حركة حماس معزين باستشهاد عياش.

وأصدر حزب الله بياناً، تعليقاً على اغتيال عياش اتهم فيه الاجهزة الأمنية الصهيونية بالتواطؤ مع اجهزة عرفات في سلطة الحكم الذاتي في تنفيذ هذه الجريمة النكراء «وذلك بقصد قتل روح المقاومة عند ابناء الشعب الفلسطيني وإخضاعهم ودفعهم للقبول باتفاقات الذل والخيانة».

الهندي يلتقي وفد بيت الزكاة
«تحقيقات بشأن حادث الاحتفال»

طرابلس - «السفير»

قام وفد من بيت الزكاة في طرابلس امس بزيارة محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في السراي وعقد معه لقاء تخلله اعتذار عن الاشكال الذي حصل يوم الاحد الماضي اثناء الاحتفال بتكريم عميد البيت اكرم عويضة في مسرح الايمان في ابي سمرا والذي ادى الى انسحاب المحافظ بصفته ممثلاً لرئيس الجمهورية.

وتحدث الهندي اثر اللقاء، فأشار الى الملابسات التي رافقت الاحتفال، وقال: ان الشيخ سعيد شعبان طلب القاء كلمة لمدة دقيقتين تطرق فيها الى مواضيع لا علاقة لها بالتكريم، ثم تلاه الشيخ سالم الشهال الذي تضمن كلامه نوعاً من الهجوم على مقررات مجلس الوزراء وعلى الدولة، وإزاء هذا الوضع، وحيث انني امثل رئيس الجمهورية، طلبت ايقاف هذا الكلام، فلم يحصل ذلك، ما دفعني الى الانسحاب.

وعما اذا كان يعتقد ان الامر كان مدبراً، قال الهندي، انا اعتبرته هكذا، ولا استطيع ان اقول شيئاً الآن، خصوصاً واننا في صدد اجراء تحقيقات أمنية.

هكذا من الأصل

الهدر والابتزاز وخرق القانون تلتهم القطاع الاستشفائي في لبنان (٢)

تقرير سري: فواتير مزوّرة تزيد أيام المرض وتتلاعب بوصفات الأدوية
مستشفيات تقبل المرضى من دون مستندات وتقبض من أكثر من جهة

كتب عدنان الحاج:

لا تقتصر مشكلة الاستشفاء والطبابة في لبنان على استغلال المريض وهدر الاموال عن طريق تزوير الفواتير وابتزاز مرضى وزارة الصحة واحيانا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

كما ان هذه المشكلة لا تتوقف عند رغبة المستشفيات في تفضيل المريض الاعلى كلفة وتعرفة للافادة من الحد الاقصى من المؤسسات الضامنة. وانما المشكلة تتكامل لتتحول الى معضلة مع حاجة المريض لتأمين الدواء الغالي، سواء الذي يقدم عن طريق المستشفى او عن طريق وزارة الصحة، حيث تحول الافادة من الادوية لا سيما ادوية السرطان الى شكوى دائمة من المرضى لعدم قدرة اكثرهم على الحصول على كامل الوصفة مما يوقع المريض تحت عجز لا يستطيع مواجهته.

وفجأة يختفي الدواء من مستودعات الوزارة ليتوافر لدى الصيدليات والمستشفيات وعندئذ يجبر المريض على دفع نصف قيمة وصفته الطبية التي تفوق احيانا الـ ٥٠ الف ليرة شهريا.

وحده المريض الميسور او المحظوظ هو من يستطيع الحصول على الدواء والمعالجة داخل المستشفيات وخارجها.

لقد وصف احد الاطباء المراقبين هذه الحالة لـ«السفير» بقوله «ان المستشفى تحول الى دكان كبير للتجارة بأرواح الناس، والدولة لا حول لها ولا قوة، لا تستطيع ولا تريد ان تراقب والسبب معروف هو المريض الفقير الذي يجب ان يترجى ويراجع المسؤولين يضيف الطبيب: كم مرة يتدخل وزير الصحة مباشرة لادخال مريض على حساب وزارة الصحة، ومع ذلك فان هذا المريض يتعرض لشروط الطبيب المعالج والمستشفى بالمدفوعات الاضافية بما في ذلك اثمان الادوية.

تقرير سري

وصف احد التقارير السرية المرفوعة الى احدى هيئات الرقابة ان اللجنة المكلفة بتدقيق بعض الفواتير خلال السنتين الماضيتين اصطدمت بوجود تزوير فواتير ومخالفة قوانين وهدر اموال.

وان هذه المخالفات تتراوح بين عدم كفلية المستندات ووجود مستشفيات تسجل دخول المرضى من دون اية مستندات وخصوصا في محافظتي البقاع والجنوب.

والاخطر من ذلك ان بعض المعاملات يفتقر الى افادات تثبت عدم انتساب المريض المعالج على حساب وزارة الصحة الى تعاونية موظفي الدولة او الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وهذا يعني ان المستشفى قد تقبض عن هذا المريض من غير مصدر او ان المريض يعالج على حساب وزارة الصحة وهو يقبض البدلات من صندوق الضمان او المؤسسات الاخرى بالاتفاق مع المستشفى.

التزوير في الفواتير

اما التزوير في الفواتير فيكمن حسب التقرير السري في:

١ـ زيادة عدد ايام الاستشفاء لبعض المرضى عن طريق التلاعب بالملف الطبي لهؤلاء.

٢ـ زيادة كمية الادوية في الفواتير المرفقة وعدم توقيع فاتورة الادوية الصادرة عن صيدلية المستشفى من قبل الصيدلي القانوني العامل في المستشفى.

٣ـ استعمال الادوية الرخيصة للمريض المعالج على حساب وزارة الصحة واستبدالها بأدوية غالية جدا عند تقديم الفواتير لقبض اثمانها من وزارة الصحة او من المؤسسات الضامنة.

فيما خص المستشفيات الخاصة فان هذه المستشفيات تقوم اكثر الاحيان بتحميل مرضى الضمان الاجتماعي او وزارة الصحة ثمن شراء بعض الادوية وخصوصا مرضى وزارة الصحة علما ان التعاقد ينص على العلاج الكامل بما في ذلك الادوية على نفقة وزارة الصحة.

الى ذلك يضاف عنصر اساسي وهو تحميل المريض اكثر من النسبة المحددة في القانون بالنسبة للصحة وهي ١٥ في المئة في كلفة العلاج، باستثناء عمليات القلب المفتوح التي تتحمل الدولة اكلافها كاملة. في حين يفرض ان يتحمل المضمون في الضمان الاجتماعي والتعاونية حوالي ١٠ في المئة من اكلاف الاستشفاء.

وفي هذا الاطار يقترح التقرير السري اعادة النظر بأوضاع الاطباء المراقبين لجهة الاستغناء عن الاطباء غير المتجين والذين يتواطؤن مع المستشفيات.

وعدم الجمع بين وظيفة طبيب مراقب والطبيب الذي يعطي المريض بطاقة الدخول الى المستشفى.

تنوع التقديمات

لا بد من التأكيد مجددا على ان فاتورة وزارة الصحة الاستشفائية البالغة حوالي ١٧٣ مليار ليرة متنوعة على غير قطاع الامر الذي يسهل مسارب الهدر ويضيع بالتالي الملامح الاساسية لامكانية قيام النظام الاستشفائي الموحد وبالتالي التعرفة الموحدة.

فعلى اساس هذه الروزنامة طلب وزير الصحة مروان حمادة الموافقة على سلفة خزينة بقيمة ٦١ مليار ليرة لاستكمال المدفوعات للمستشفيات الخاصة عن العام ١٩٩٥ بحيث تصل الفاتورة الى ١٧٣ مليارا و٨٥٧ مليون ليرة.

وهذه الروزنامة ذاتها هي موضوع تنوع التقديمات التي لا تخلو تقديراتها من الهدر في غير مكان لا سيما في مواضيع غسل الكلى ومعالجات بالعلاقة مع المستشفيات الخاصة (راجع الجدول).

التعاونية

ولأن تعاونية موظفي الدولة من المؤسسات الضامنة الداخلة في تكبير فاتورة الاستشفاء وتقدم الخدمات لموظفي القطاع العام كان لا بد من التطرق الى وضعها.

يختلف نظام التقديمات الاجتماعية في تعاونية موظفي الدولة عنه في نظام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من حيث الكمية والنوعية.

فمن حيث نوعية الخدمات يستفيد موظفو الفئة الاولى المنتسبين لتعاونية موظفي الدولة من الدخول الى الدرجة الاولى في المستشفيات الخاصة المتعاقدة للمعالجة على حساب التعاونية، في حين لا يستفيد المستخدمون من ذات الفئة في القطاع الخاص من هذا الحق.

ومن حيث كمية الخدمات يستفيد المنتسبون للتعاونية من تقديمات اضافية هي عنايات طب الاسنان والنظارات الطبية، في حين لم تصل هذه التقديمات الى مستخدمي القطاع الخاص، بمعنى آخر لم تشمل خدمات الضمان الاجتماعي هذا المجال من التقديمات.

يضاف الى ذلك جملة تقديمات في حال الوفاة يستفيد منها عائلات الموظفين الذين يتوفون خلال وجودهم في الخدمة او خارجها وهو امر يختلف تماما عن تقديمات صندوق الضمان وحتى وزارة الصحة وشركات التأمين الخاص التي تعنى بالشؤون الاستشفائية فقط أي العلاج داخل المستشفى.

فاتورة النفقات والمساعدات الاجتماعية

هنا وثيقة رسمية تحدد (نفقات ومساعدات اجتماعية) لتغطية نفقات المعالجة في المستشفيات والمؤسسات الصحية الخاصة لعام ١٩٩٥

١ـ بالنسبة للفئة الأولى: جراحة، استشفاء.

١٦٠٣ عدد الاسرة× ٣٦٥ يوما ×٢٠٥٠٠٠ل.ل. معدل الكلفة اليومية= ١١٩٩٤٤٠٠٠٠٠٠ل.ل..

٢ـ بالنسبة للفئة الثانية التي تتضمن العلاجات التالية:

نوع العلاج	عدد الأسرة		عدد أيام عام ١٩٩٥		التعرفة اليومية ل.ل.		المجموع ل.ل.
شلل دماغي	١٥	×	٣٦٥	×	٧٠٠٠	=	٣٨٣٢٥٠٠٠
سمع ونطق	١٥	×	٣٦٥	×	١٠٠٠٠	=	٥٤٧٥٠٠٠٠
أمراض صدرية	٢٣٥	×	٣٦٥	×	١٤٠٠٠	=	١٢٠٠٨٥٠٠٠٠
أمراض عقلية	١٥٣٠	×	٣٦٥	×	١٢٠٠٠	=	٦٧٠١٤٠٠٠٠٠
شلل وإعاقات	٩٥	×	٣٦٥	×	٩٠٠٠	=	٣١٢٠٧٥٠٠٠
أمراض مزمنة	٢٠١٥	×	٣٦٥	×	٨٠٠٠	=	٥٨٨٣٨٠٠٠٠٠
					المجموع		١٤١٩١٢٠٠٠٠٠ل.ل.

٣ـ بالنسبة للفئة الثالثة التي تتضمن العلاجات التالية:

ـ جراحة القلب المفتوح: ١٣٠٠ معدل عدد العمليات× ١٣٠٠٠٠٠ معدل كلفة العملية= / ١٦٩٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ـ غسل كلى: ١١٠٠ معدل عدد المرضى×١٣٨ عدد الجلسات السنوية× ٩٥٥٠٠ ل.ل. كلفة كل جلسة= / ١٤٤٩٦٩٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ـ زرع كلى: ٥٠ معدل عدد العمليات × ٢٢٥٠٠٠٠٠ كلفة كل عملية= / ١١٢٥٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ـ معالجة المرضى المحروقين: / ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ـ علاج مرضى السرطان: / ٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.

ـ فحوص مخبرية وشعاعية: / ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل.

فيكون المجموع العام: / ١٧٣٨٥٧١٠٠٠٠٠/ ل.ل.

فقط مئة وثلاثة وسبعون مليارا وثمانمئة وسبعة وخمسون مليونا ومئة الف ليرة لبنانية.

مدير عام تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف أفيوني

نظامنا في الاستشفاء حضاري والهدر لا يزيد عن ٥ في المئة
أطباء يتقاضون ١٠٠ دولار للمعاينة ... ولا قاسم مشتركاً مع النقابة

مدير عام تعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني يؤكد في حواره مع «السفير» ان نظام الاستشفاء الذي وضعته المؤسسة، هو نظام حضاري. «فالمريض يدخل المستشفى بمعاملة بسيطة من دون ان يدفع قرشاً واحداً ويسدد ١٠ في المئة فقط من فاتورة الاستشفاء» ورداً على سؤال عن الهدر، يقول.. الهدر هو ٥ في المئة، وليس ٣٠ في المئة، حسب اعتقادي». وعن ميزانية العام الجاري، يقول المدير العام انها تصل الى ٩٠ مليار ليرة لبنانية، اما التعرفة الموحدة فتبقى مشكلة، يقول «نطالب برفع التعرفات ليكون الفرق بين ما يدفعه الموظف وما تغطيه التعاونية اقل مما هو عليه حالياً». ويقول أيضاً «ان هناك اطباء يتقاضون من ٥٠ الى ١٠٠ دولار للمعاينة الواحدة والتعاونية لا يمكنها ان تلحق بهذا السباق... وهي مقصرة فيه». هل هناك حل؟ يرد المدير العام: نسعى مع نقابة الاطباء... ولم نتوصل حتى الآن الى قاسم مشترك».

هنا نص الحوار:



عبد اللطيف أفيوني (عاصم شعيب)

■ تعاونية موظفي الدولة واحدة من المؤسسات الضامنة التي تنفق ما يزيد عن الـ ٤٠ مليار ليرة على التقديمات الصحية ما هي مجالات هذه التقديمات وهل ما زالت هناك شكاوى من عنايات الموظفين في الحصول على التقديمات؟

□ هذه المؤسسة العامة خطت مؤخراً خطوات، شهد الجميع بانها نقلات نوعية، وعريضة في طريق الوصول الى الهدف من انشائها. والتعاونية تقدم أولاً المساعدات المرضية للمنتسبين اليها والى افراد عائلاتهم، وهذه المساعدات تشمل المعالجة بمختلف نواحيها، من معاينات طبية وادوية وتحاليل مخبرية وتصوير شعاعي، الى جانب تقديم الاستشفاء الذي هو أهم قطاع في هذا المضمار.

منذ حوالى ثلاث سنوات بدأنا بنظام سمي نظام الاستشفاء، وقد نُعت، ليس من قبل اللبنانيين فحسب، بل من عمالقة في الحقل الاجتماعي في العالم، بانه نظام حضاري.

ذلك انه يؤمن الاستشفاء للمنتسب وافراد عائلته، دون اي ارهاق. فالمريض يدخل المستشفى بمعاملة بسيطة جداً من الناحية الروتينية، لا تستغرق اكثر من خمس دقائق، ومن دون ان يدفع قرشاً واحداً. ومتى خرج وانتهى استشفاؤه يتحمل فقط ١٠ في المئة من الفاتورة. وهذه العشرة في المئة ليست مفتوحة، بل لها سقف لا يتجاوز ستة اضعاف الحد الادنى للاجور اذا كان المريض من الفئة الاولى وخمسة اضعاف الحد الادنى للاجور اذا كان رئيس مصلحة او من الفئة الثانية، واربعة اضعاف اذا كان من الفئة الثالثة، وثلاثة اضعاف للفئة الرابعة، وضعفين فقط للفئة الخامسة.

وهناك فواتير عديدة تدفعها التعاونية تبلغ عشرات الملايين من الليرات للحالة الواحدة، ولا يدفع صاحب العلاقة اكثر مما ذكرناه.

هذا النظام الحضاري بدأنا به منذ ثلاث سنوات، وعلى اساسه تعاقد معظم مستشفيات البلد مع التعاونية.

■ ما هو عدد هذه المستشفيات؟

□ يربو عددها على المئة مستشفى، وهذا يعني ان عدداً قليلاً من المستشفيات هي غير متعاقدة معنا لأسباب خاصة بها.

وبالعودة الى هذا النظام نرى انه المسألة المادية لم تعد عبئاً على الموظف.

■ هل المستشفيات تتقيد بالتعرفات، وهل توقفت عملية الهدر والابتزاز التي كانت تمارس سابقاً؟

٣ اطراف للتعرفة

□ حدّت منها بشكل بارز، لقد جرى الحد منها، لان التعاونية تمارس رقابة مشهود لها بها، من قبل وزارة الصحة واللواء الطبي في الجيش، لكن هذا لا يمنع من القول انه لا يزال هناك بعض الهدر ...

معروف، لكن التعاونية توصلت بشهادة الجميع الى تقليصه الى الحد الادنى، والتي لا تفوق الخمسة في المئة حسب اعتقادي. واستكمالاً للسؤال عن تقديمات التعاونية اشير الى منح التعليم للمنتسبين وقد خطت التعاونية في هذا المجال خطى كبيرة، لا سيما في السنة الماضية، اذ ضاعفت منحة التعليم اكثر من مرة، واصبحت الآن تقارب ٧٥ في المئة من كلفة التعليم، وقد احدث هذا ارتياحاً كبيراً لدى المنتسبين.

كما ان التعاونية تقدم مساعدات الوفاة، فعند وفاة الموظف اثناء تأديته وظيفته، تقدم التعاونية لعائلة الموظف راتب ١٢ شهراً، واذا كانت الوفاة لسبب غير الوظيفة تتقاضى العائلة راتب ٩ اشهر، واذا توفي للموظف احد افراد عائلته يتقاضى هو راتب شهرين، كمساعدة. وهناك منح الولادة، اضافة للمساعدة المرضية التي تدفع للأم هناك منحة قيمتها راتب نصف شهر للموظف عن المولود وهناك منحة الزواج قيمتها راتب شهرين، واذا تزوج منتسب ومنتسبة فان كلا منهما يتقاضى هذه المنحة، هذا الى جانب تغطية بعض النفقات.

وضع الموظفات

■ ماذا بشأن استفادة الموظفة المتزوجة من غير موظف، من هذه التقديمات؟

□ لقد اثير هذا الموضوع مؤخراً، وقد توصلنا مع الجهات المعنية الى وضع اسس لهذه المشكلة، وهي في طريقها الى حل نهائي وجذري، والحل هو التالي

ـ جرى اتفاق على ان تعود التعاونية الى ان تقدم ما كانت تقدمه للموظفة، التي باتت تستطيع ان تتقاضى عن اولادها وزوجها، وحسب شروط معينة.

ـ وتم الاتفاق على تشكيل لجنة يتمثل فيها التعاونية ومجلس الخدمة المدنية لوضع النصوص اللازمة لبلورة هذا الوضع، ووضع الاسس السليمة، كي تستفيد الموظفة عن اولادها وزوجها، دون ان يكون هناك مجال للتحايل او الاستفادة غير الشرعية.

نقلة نوعية

■ مم يتألف مجلس الادارة؟

□ يتكون من ممثلين عن جميع فئات الموظفين، ومؤخراً ضم ممثلين عن المتقاعدين، لأنهم انضموا في السنوات الأخيرة الى التعاونية وهذه كانت نقلة نوعية، لأنهم كانوا مشمولين بالضمان، وكونهم يتبعون القطاع العام، فضلوا ان يكونوا في التعاونية، وتوصلنا بالتعاون مع الجميع لتحقيق هذه الخطوة، وهم يستفيدون من تقديماتنا كما يستفيد الموظف المنتسب في الخدمة الفعلية.

■ ما هي الاشتراكات التي يتحملونها؟

□ واحد في المئة من المعاشات التقاعدية، اما الذي قبض تعويض الصرف فيدفع نفس النسبة.

■ والموظفون الحاليون؟

□ كل الموظفين يدفعون واحداً في المئة، وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بأي اشتراكات أخرى في الضمان او في شركات التأمين الأخرى.

الدولة هي المموّل الأكبر

■ من يمول حاجات التقديمات؟

□ المموّل الاكبر وشبه الوحيد هو الدولة.

■ كم تبلغ موازنتكم لعام ١٩٩٦.

□ ٩٠ مليار ليرة.

■ هل هناك اعادة نظر للتعرفات في السنة القادمة.

□ عملية اعادة النظر هذه هي فكرة دائمة في التعاونية، ومطروحة في كل لحظة، انما التطبيق رهن بالظروف المناسبة، اي الظروف المالية، من هنا فان ادارة التعاونية تطالب باستمرار برفع التعرفات ليكون الفرق بين ما يدفعه الموظف وما تغطيه التعاونية اقل مما هو حاصل حالياً، لأن بعض الخدمات الطبية حالياً لا تغطي التعاونية الا جزءاً ضئيلاً منها، وبصورة خاصة المعاينات الطبية، فهناك اطباء يتقاضون عن معايناتهم خمسين او سبعين او مئة دولار للمعاينة الواحدة، والتعاونية لا يمكنها ان تلحق بهذا السباق، وهي مقصرة فيه، انما نسعى مع نقابة الاطباء بصورة خاصة لان يتم اختزال هذا الفارق، ولم نتوصل حتى الآن لقاسم مشترك.

توحيد التعرفة

■ يوجد اختلاف بين التعاونية والضمان في انواع من التقديمات كالنظارات الطبية وطب الاسنان، التي هي مشمولة بتقديمات التعاونية وغير مشمولة في الضمان، هل هناك تنسيق لقيام تعرفة موحدة في القطاع الاستشفائي.

□ برأيي ان الهدر الذي تكلمنا عنه قبل قليل يمكن توقيفه من خلال توحيد هذه المؤسسات والمراجع التي تتعاطى في الشأن الطبي، فهناك وزارة الصحة وهي رأس الهرم في هذا الشأن، وهناك صندوق الضمان، والتعاونية، واللواء الطبي في الجيش والمصلحة الصحية في قوى الامن الداخلي والمصلحة الصحية في الامن العام وهناك شركات التأمين ومؤسسات اخرى خاصة وشبه خاصة، ولا يمكن ان تفهم الغاية من كثرة هذه المؤسسات ونتساءل: لماذا لا يجري توحيدها، خصوصاً الرسمية منها في اطار وزارة الصحة، لخلق جهة واحدة تتعاطى الشأن الصحي، كما هو حاصل في معظم الدول العريقة في الخدمات الصحية، والمؤسف انه كلما طرح موضوع التوحيد نصطدم بما يمكن تسميته بالانانية الادارية، فأنا مدير عام في مؤسستي، وبالتالي لا اقبل ان تندمج هذه المؤسسة مع اخرى حتى يوجود المصلحة الوطنية، يجب ان تتخلص من هذه الانانية.

حتى لا تتهم بالأنانية

■ هل تستطيع التعاونية القيام بمهام المؤسسة الموحدة؟

□ لم لا، اذا اعطيت كل الامكانات، بالعكس تستطيع، وتستطيع جداً واذا قررت الدولة ذلك فليكن، انما هي لا تسعى حتى لا تتهم بالانانية.

■ والضمان الاجتماعي هل هو قادر؟

□ والضمان يستطيع ان يقوم بهذه المهمة، يمكنه اذا توفرت له الشروط والمعطيات اللازمة، كذلك وزارة الصحة، فهي تستطيع وبسهولة تامة ان تقوم بهذا العبء، وهي مؤهلة لذلك، باعتبارها رأس الهرم الصحي.

ثغرات نظام الاستشفاء في ندوة للكشاف المسلم

مستشفى الكرنتينا يقفل يوم الأحد (عاصم شعيب)

بعد تعديل الفصل الثالث من نظامها

تقديمات تعاونية موظفي الدولة من هو المستفيد وكم يدفع؟

هنا نص تعديل الفصل الثالث من نظام المنافع والخدمات في تعاونية الموظفين، وهو يلقي ضوءاً على نظام الاستشفاء لدى التعاونية والمستفيدين منه.

المادة ـ٤: المستفيدون من تقديمات التعاونية في المجال الصحي:

١ـ يستفيد المنتسب بالنسبة اليه والى افراد عائلته والى الاشخاص الذين هم في عهدته من الاستشفاء والمساعدات المرضية وفقا لما هو منصوص عليه في مواد ٥ الى ١١ الواردة ادناه شرط عدم الاستفادة بالنسبة الى كل حالة من اية مساعدة مرضية اخرى من مرجع آخر.

التعرفة المعتمدة في التعاونية.

ب ـ الدرجات:

يتم استشفاء المنتسب او احد افراد عائلته المستفيدين من تقديمات التعاونية في الدرجات التالية:

١ـ اذا كان المنتسب من الفئة الاولى او الثانية او الثالثة في الدرجة الاولى.

٢ـ اذا كان المنتسب من الفئة الرابعة او الخامسة في الدرجة الثانية.

القرار ٩١/٢٤٤ المعدل لنظام التقديمات

... على تصريح يقدمه المنتسب بهذا الشأن وفقا للشروط التي يحددها مجلس الادارة وهم:

١ـ الاولاد الذين لا يتقاضى عنهم المنتسب التعويض العائلي.

٢ـ الاب والام العاجزان لاسباب صحية او مالية عن القيام باودهما.

٣ـ الاخوة والاخوات العاجزون لاسباب صحية او مالية عن القيام باودهم.

المادة: الاستشفاء، الدرجات والنسب وتحديد النفقات.

أ ـ الاستشفاء:

١ـ تتعاقد التعاونية من اجل تطبيق هذه المادة مع مستشفيات رسمية وخاصة بعد موافقة مجلس الادارة.

٢ـ للمنتسب او احد افراد عائلته او من كان في عهدته ان يدخل احد المستشفيات التي تم التعاقد معها او اي مستشفى آخر يختاره المنتسب للاستشفاء شرط ان يتم اعلام التعاونية مسبقا او خلال ثمان واربعين ساعة من دخول المستشفى وذلك بشتى الطرق التي يراها المنتسب مناسبة والا فقد حقه من الاستفادة من المساعدة ما لم يكن التأخير ناتجا من عذر مشروع.

٣ـ لا يعتبر الاستشفاء الا:

أ ـ المعالجة الجراحية.

ب ـ المعالجات الطبية التي تستلزم البقاء في المستشفى اكثر من ثمان واربعين ساعة.

٤ـ ترسل التعاونية فورا مندوبا عنها الى المستشفى الذي اختاره المنتسب للتثبت من حصول الاستشفاء.

٥ـ بعد التثبت من الاستشفاء تدفع التعاونية مباشرة الى ادارة المستشفى المتعاقدة معه نفقات الاستشفاء وذلك حسب الدرجات والنسب المحددة ادناه على ان يدفع المنتسب الى المستشفى، مباشرة النسبة المترتبة عليه.

٦ـ في حال تمت المعالجة او الاستشفاء لسبب غير ناجم عن الوظيفة في غير المستشفيات المتعاقدة معها يدفع المنتسب كامل النفقات المترتبة عليه الى المستشفى ويستفيد المنتسب عندها من مساعدة استشفاء تحسب فيما بعد على اساس

نقطة في بحر

شارع الخليل بالشياح والكهرباء

يبدو ان حساب الحقل لم يتوافق مع حساب البيدر... هذا بالنسبة الى مؤسسة كهرباء لبنان التي ذكر مسؤولوها الكرام اكثر من مرة قبل اشهر واسابيع ان التيار لن ينقطع ولا دقيقة واحدة بدءا من السنة الجديدة.

فقد اتصل بنا عدد من سكان شارع عبد الكريم الخليل في الشياح وابلغونا ان التيار الكهربائي، خلافا لما وعد به المسؤولون الكهربائيون حول «الاربع والعشرين ساعة في الأربع والعشرين ساعة»... فالتيار مقطوع عن هذه المحلة منذ اكثر من اسبوع، مما جعلهم يكفرون بالوعود الرسمية السخية في هذا الشأن.

يقول هؤلاء في اتصالهم ان العجب يبلغ مداه عندهم حينما تكون الاحياء القريبة من محلتهم مضاءة فيما حيهم «ينعم» بالعتمة القاسية.

ويقولون: كيف يحدث هذا والشبكة الرئيسية واحدة والمنطقة واحدة؟

واذا كان في الأمر عطل ما فهل تستغرق معالجته واصلاحه كل هذه المدة؟ حتى لو تطلب الامر تمديد كابلات جديدة لما استغرق هذا اكثر من ساعات... فما عدا مما بدا... لكي نعاني الاظلام اياما عديدة وكأن حينا منبوذ من هذا الوطن ولا ينتمي الى هذا العالم؟

ويهيب بنا اهالي شارع عبد الكريم الخليل مناشدة المؤسسة ارسال موظفين من قبلها ليعالجوا الامر بالسرعة اللازمة، اذ لا يجوز الاستمرار في هذا الوضع لأي سبب وأي عذر، حتى ولو لم تكن هناك نية في تحويل الكلام الى افعال والوعود الى انجازات.

عوض شعبان

أبو خير رئيسا للمحكمة اللبنانية للتحكيم المؤتمر العربي الأوروبي يعقد في أيار

أعلنت الجمعية اللبنانية للتحكيم عن تأليف المحكمة اللبنانية للتحكيم، بعد الاتصالات التي اجرتها بالاوساط القانونية والتجارية والصناعية والمصرفية اللبنانية والعربية والدولية.

وقال بيان الجمعية ان المحكمة تألفت على الوجه الآتي: القاضي اميل ابو خير رئيسا، القاضي الدكتور بشير بيلاني نائبا للرئيس، الوزير شاهي برصوميان، النقيب سمير الجسر، القاضي الدكتور سمير الجاهل، القاضي عبدو عويدات، القاضي جورج ملاط، القاضي جوزف جريصاتي، القاضي عبد الكريم سليم والمحامي محمد خضر اعضاء.

وتتولى هذه المحكمة تعيين المحكمين والنظر بعزلهم وتحديد اتعابهم في الدعاوى التحكيمية. وقد تبنت الجمعية اللبنانية للتحكيم قواعد التحكيم التي وضعتها لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي (اليونسترال).

واشار بيان الجمعية الى انها نظمت في نقابة المحكمين في بيروت ...

ان ينعقد سنويا في بيروت، وان «يشجع اتجاه التحكيمات العربية الاوروبية الى بيروت».

وذكر البيان ان اللجان المختصة في الجمعية باشرت في التحضير لمؤتمر التحكيم العربي الاوروبي الذي سينعقد بالاشتراك مع الهيئة العربية للتحكيم الدولي، في منتصف ايار المقبل في لبنان، وسيبحث في اهم المواضيع القانونية في التحكيم والعلاقات العربية الاوروبية على صعيد التحكيم.

هيئة مجلس نقابة صيادي الأسماك ـ صيدا

عقد المجلس التنفيذي لنقابة صيادي الاسماك في صيدا اجتماعا، تم فيه توزيع المهام على النحو الآتي:

احمد كاعين رئيساً، محمد بوجي نائباً للرئيس، رجب الصفدي اميناً للسر، مصطفى شعبان مساعداً لأمين السر، ابراهيم النقيب امين الصندوق، عبد القادر الحدق محاسباً، محمد المصري للدعاية، معروف بوجي، حمزة وهبي، يونس ...

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

مرفأ طرابلس

حركة المطار

الاربعاء ١٠/١/١٩٩٦